٧١

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٠

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

(٧١)

اليـــمــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٠

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1990

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اليمن الجلوبى برأس مجلس الامن				
	اليمن	لحياة	90-02-07	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990				
اتفاق مسقط وعدن على حل لمشكلة الحدود				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	90-02-08	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990				
حل مسألة الحدود مع عمان يؤكد الحرص على دعم الاستقرار				
وهيب محمد غراب	اليمن	الشرق الاوسط	90-02-08	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990				
مسؤول اثيوبى فى صنعاء للبحث فى القضية الاريترية				
رويتر	اليمن	لحياة	90-02-08	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990				
زيارة ناجحة				
	اليمن	الحوادث	90-02-09	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990				
رجال اعمال خليجيون يقترحون اقامة منطقة حرة فى عدن				
	اليمن	الشرق الاوسط	90-02-10	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990				
اللجنة اليمنية العراقية بدأت اعمالها فى صنعاء				
	اليمن	الاهرام	90-02-11	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990				
الجيش اليمنى الموحد خارج اللعبة السياسية				
	اليمن	كل العرب	90-02-12	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990				
عدن وشركة نفط امريكية				
	اليمن	الشرق الاوسط	90-02-12	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990				
قمة مجلس التعاون العربى الآمال .. وجدول الأعمال				
سمير معوض	اليمن	الاهرام الاقتصادى	90-02-12	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990				
إقامة برامج تدريبية متخصصة للكوادر الرقابية				
امال علام	اليمن	الاهرام	90-02-13	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990				

فهرس/ قصاصات الصحف

اكتشاف 6 نباتات جديدة فى اليمن

اليمن   الشرق الاوسط   90-02-13   13

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

عدن - صنعاء تقدم شؤون الوحدة

اليمن   اليوم السابع   90-02-13   14

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

اتفاقية لتنظيم انتقال العمالة بدول مجلس التعاون العربى

انور وحش   اليمن   السياسى   90-02-14   15

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

اعضاء "التجمع" يلتقون الرئيس اليمنى

اليمن   الحياة   90-02-14   16

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

النفط اليمنى

ا.ف.ب   اليمن   الشرق الاوسط   90-02-14   17

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

اليمن : بلد العمارة ... والخناجر !

محمد علام   اليمن   الحياة   90-02-14   18

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

اليمن الديمقراطى : اعادة بناء حزبية

حسن ابو طالب   اليمن   الاهرام   90-02-14   19

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

ظاهرة طالقات" فى اليمن وكيف انخفض تعاطى المخدرات بسبب إباحته ؟

اليمن   اخر ساعة   90-02-14   20

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

قضايا ساخنة أمام قادة التعاون العربى فى عمان

اليمن   اخر ساعة   90-02-14   26

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

توقف معمل الاوكسجين مع عودة عمال النسيج

رويتر   اليمن   الحياة   90-02-15   33

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

برامج محددة لتنفيذ الاتفاقيات مشكلة العمالة تحتاج لدراسات عميقة

عبد الوهاب عدس   اليمن   الجمهورية   90-02-16   34

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

زيادة المرتبات فى عدن

وكالات الانباء   اليمن   الوفد   90-02-16   35

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

---

24 اتفاقية فى مختلف المجالات بين دول المجلس الرباعى

ا.ش.ا   اليمن   الاهرام   90-02-17   36

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الرقم
قمة يمنية فى تعز		اليمن	القبس	90-03-08	120
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					
"الوطن العربى" فى اليمن الجنوبى		اليمن	الوطن العربى	90-03-09	121
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					
اضرابات فى اليمن الديمقراطية للمطالبة بزيادة الاجور		اليمن	الاهرام	90-03-09	122
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					
التطور الاقتصادى والاجتماعى فى اليمن ودور مجموعة هائل سعيد انعم على هذا الطريق ..		اليمن	الاهرام	90-03-09	123
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					
القبلية فى دولة الوحدة	ابو وضاح	اليمن	الوطن	90-03-09	125
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					
القمة اليمنية فى تعز بحثت الوضع الاقتصادى لدولة الوحدة	وكالات الانباء	اليمن	الشرق الاوسط	90-03-09	126
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					
المنتجات الصناعية المعروضة تواكب التكنولوجيا الحديثة	احمد كامل عوض	اليمن	الاهرام	90-03-09	127
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					
اليمنان يبحثان دمج الجيش	رويتر	اليمن	القدس العربى	90-03-09	129
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					
صفقة رباعية بين دول مجلس التعاون		اليمن	الاخبار	90-03-09	130
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					
لقطات من معرض صناعات دول مجلس التعاون العربى		اليمن	الاهرام	90-03-09	131
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					
ندوة لسكان مجلس التعاون		اليمن	الجمهورية	90-03-09	133
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					
وثيقة عمل مشتركة لعواصم مجلس التعاون	مجدى يوسف	اليمن	المساء	90-03-09	134
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					
العطاس : قمة تعز لاستعجال وحدة اليمن	حسين محمد سعيد	اليمن	الحياة	90-03-10	135
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990					

توحيد النظم المحلية وتنمية الموارد
عبد الهادى تمام | اليمن | الاهرام | 90-03-10 | 136
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

السياسات السكانية بدول مجلس التعاون
لبيب السباعى | اليمن | الاهرام | 90-03-11 | 137
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

تعاون فى مجالات النظافة وصيانة الطرق والمرور والتراث الاسلامى
عبد الهادى تمام | اليمن | الاهرام | 90-03-11 | 138
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

توحيد الانظمة المحلية وتنمية مواردها
فوزى مخيمر | اليمن | الاخبار | 90-03-11 | 139
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

يتوقف نجاح مجلس التعاون العربى على توافر الارادة السياسية واقتناع صناع القرار
زكى السعدنى | اليمن | الوفد | 90-03-11 | 140
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

علينا أن نسرع لتحقيق أهداف الجماهير
عبد الهادى تمام | اليمن | الاهرام | 90-03-11 | 141
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

قرارات مهمة خلال ساعات استكمال القمة اليمنية فى عدن بعد تعز
وكالات الانباء | اليمن | الشرق الاوسط | 90-03-11 | 142
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

الاطباء والصيادلة فى اليمن الجنوبى ينهون اضرابهم
رويتر | اليمن | الحياة | 90-03-12 | 143
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

الاقتصاديات المحدودة لا مكان لها فى عالم اليوم
كريمة عبد الرازق | اليمن | الاخبار | 90-03-12 | 144
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

الوحدة وشيكة بين عدن وصنعاء والتعددية بعد الاستفتاء على الدستور
بشير البكر | اليمن | اليوم السابع | 90-03-12 | 145
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

اليمن الجنوبى .. رئيسا لمجلس الامن
اليمن | التضامن | 90-03-12 | 147
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

خطوات عملية لاستعجال وحدة اليمن
حسين محمد سعيد | اليمن | الحياة | 90-03-12 | 148
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

دعم التعاون العربى
سلامة حسن | اليمن | الاهرام | 90-03-12 | 149
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1990

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

مشروعات زراعية مشتركة بدول مجلس التعاون اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	الاخبار	90-03-14	163
عدن تؤكد عدم وجود معتقلين سياسيين اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	الحياة	90-03-15	164
"ابناء اليمن" المعارض عاد إلى عدن رويتر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	الوطن	90-03-16	165
النمر : "التعاون العربى" تجربة وحدوية مميزة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	الوطن	90-03-16	166
الوحدة بين اليمنين اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	الصياد	90-03-16	167
بحث دمج المصانع والمؤسسات بين شطرى اليمن وكالات الانباء اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	الاهرام	90-03-17	168
خطوات للوحدة اليمنية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	اكتوبر	90-03-18	169
جار الله عمر : المستقبل للاشتراكية الديمقراطية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	اليوم السابع	90-03-19	170
جدار برلين ينهار فى ... اليمند اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	اليوم السابع	90-03-19	171
خطوات الوحدة اليمنية كريمة سويدان اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	روز اليوسف	90-03-19	175
خطوات نحو الوحدة اليمنية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	كل العرب	90-03-19	177
مساعى وحدة اليمن مستمرة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	التضامن	90-03-19	178
الاجتماع الثانى لمجلس وزراء شطرى اليمن ا.ش.ا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1990	الاهرام	90-03-21	179

حسن اللوزى : معارضو الوحدة يخدمون أغراضا خارجية

	اليمن	اليوم السابع	90-03-26	197

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1990

مصر مستعدة لامداد اليمن بكل ما يحتاج إليه من خبراء فى التعليم والهندسة والبترول والطب

سناء طبالة	اليمن	مايو	90-03-26	201

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1990

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٠

اليمن الجنوبي يرأس مجلس الامن

■ نيويورك - «الحياة» - اوكل رئيس مجلس الامن الدولي لشهر شباط (فبراير) مندوب كوبا السفير ريكاردو الاركون الى مندوب اليمن الجنوبي السفير عبدالله الاشطل رئاسة المجلس خلال البحث في شكوى كوبا ضد الولايات المتحدة، في اجراء يعتمده مجلس الامن للمرة الثالثة في تاريخه

وقال السفير الاشطل ان الاركون «اعلن استناداً الى المادة العشرين من قانون الاجراءات انه سيتخلى عن الرئاسة في اثناء مناقشة هذا الموضوع وبناء على تلك المادة فان العضو الذي سيتسلم الرئاسة الشهرية حسب التسلسل الابجدي هو الذي يترأس المجلس في مثل هذه الحال وهو اليمن الجنوبي».

وترأس الاشطل مشاورات الاثنين الماضي، وقال انه يتوقع استمرار المشاورات امس و«ربما سينعقد مجلس الامن رسمياً اليوم الاربعاء».

المصدر : الأهــــرام القاهرة
التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٠

اتفاق مسقط وعدن على حل لمشكلة الحدود

اعلان ترسيم الحدود خلال زيارة قابوس لعدن

لندن ـ وكالات الانباء ـ اعلن السيد عبد الواسع سلام وزير العدل والاوقاف في جمهورية اليمن الديمقراطية ان الاتفاق قد تم على حل كامل لمسألة الحدود مع سلطنة عمان ولا يتبقى حاليا سوى عملية ترسيم الحدود من الناحية الفنية والعملية .

وقال في حديث خاص لراديو لندن اذاعه صباح امس حول زيارته لمسقط التي اختتمها امس الاول ان الاعلان عن الاتفاق بترسيم الحدود والتوقيع عليه رسميا سيتم خلال الزيارة المتوقعة للسلطان قابوس سلطان عمان الى عدن والتي ستكون اول زيارة يقوم بها حاكم عماني الى اليمن الجنوبي .

واضاف عبد الواسع سلام الذي كان يترأس دائما الجانب اليمني في مباحثات الحدود مع سلطنة عمان ان السلطان قابوس اعطى توجيهاته للمسئولين في سلطنة عمان للاسراع بتنفيذ النتائج التي تم الاتفاق عليها اثناء زيارة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الديمقراطية الشعبية لمسقط في اكتوبر ١٩٨٨ . وقد تم خلال تلك الزيارة التوقيع على اتفاق سياسي عام وعدة اتفاقيات للتعاون في مجال التجارة والمواصلات والعدل والشئون الاسلامية .

وزير الإعلام اليمني الجنوبي لـ «الشرق الأوسط»

حل مسألة الحدود مع عمان يؤكد الحرص على دعم الاستقرار

جدة: مكتب «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب

قال وزير الاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد محمد احمد جرهوم ان الاتفاق الذي تم بين بلاده وسلطنة عمان على حل مسألة الحدود بينهما بشكل كامل يأتي ترجمة عملية لسعي البلدين والحكومتين الى دعم اجواء الامن والاستقرار في المنطقة.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الاتفاق جاء نتيجة للمباحثات التي تمت اخيرا بين البلدين وعلى ضوء نتائج زيارة الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس الاخيرة لسلطنة عمان والمباحثات التي اجراها مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

واكد ان الاتفاق يعكس الرغبة الأخوية الصادقة للحكومتين والشعبين في تسوية قضية الحدود بين البلدين الشقيقين. وأشار الى ان علاقات البلدين ماضية في التطور منذ توقيع الاتفاق على المبادىء الذي ابرم بين البلدين.

وحول زيارة السلطان قابوس لجمهورية اليمن الديمقراطية قال وزير الاعلام اليمني لقد كان هناك اتفاق على الزيارة المقبلة للسلطان قابوس وان شاء الله تتم في الوقت القريب العاجل.

وكان السيد عبد الواسع سلام وزير العدل والاوقاف في جمهورية اليمن الديمقراطية قد أعلن صباح امس انه تم خلال زيارته لسلطنة عمان الاتفاق على حل كامل لمسألة الحدود بين البلدين.

وقال انه يمكن القول الآن ان هناك اتفاقا بين سلطنة عمان واليمن الديمقراطية على ترسيم حدودهما المشتركة وان ما يبقى حاليا هو عملية ترسيم الحدود من الناحية الفنية والعملية.

واضاف السيد سلام الذي كان يترأس دائما الجانب اليمني في مباحثات الحدود مع سلطنة عمان ان السلطان قابوس قبل دعوة الرئيس العطاس لزيارة عدن، وقد يعلن الاتفاق على ترسيم الحدود والتوقيع عليه رسميا خلال الزيارة.

وذكر السيد عبد الواسع سلام في حديث لراديو لندن اذاعه صباح امس حول زيارته لمسقط التي اختتمها امس الاول ان السلطان قابوس أعطى توجيهاته للمسؤولين في عمان المضي قدما في تنفيذ النتائج التي تم الاتفاق عليها اثناء زيارة الرئيس العطاس لمسقط في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٨.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٠

مسؤول اثيوبي في صنعاء للبحث في القضية الاريترية

● صنعاء - رويتر - وصل الى صنعاء ليل الثلثاء - الاربعاء مسؤول اثيوبي في زيارة لليمن الشمالي تستغرق اياما عدة يبحث خلالها في المساعي الجارية لاحلال السلام في اقليم اريتريا.

ونسبت اذاعة صنعاء الى هذا المسؤول قوله ايضا انه سيجري محادثات مع المسؤولين اليمنيين في شأن عدد من القضايا الثنائية والاقليمية.

ولم تشر الاذاعة الى وجود ممثلين عن الثوار الاريتريين لاجراء مفاوضات كان ذكر في السابق انها ستجري بين الطرفين في الاسبوع الاول من الشهر الجاري

زيارة ناجحة

■ حققت زيارة الرئيس علي عبد الله صالح الى فرنسا ولقاؤه الرئيس ميتران نجاحاً على صعيد توطيد العلاقات بين البلدين وكان الرئيس اليمني قد تكلم بصراحة كاملة مع الرئيس بوش قبل ايام واطلعه على موقفه من المعالجة الاميركية للقضايا العربية. وجاء توالي الزيارتين مفيداً لجهة التعاطي العربي مع الغرب.



المصدر : الشرق الاوسط
الدولية

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن الديمقراطية بصدد اعادة النظر في القوانين التجارية

رجال اعمال خليجيون يقترحون اقامة منطقة حرة في عدن

عدن - ن.ق.ا: يعكف المسؤولون في اليمن الديمقراطية على دراسة ورقة عمل مقدمة من مجموعة رجال اعمال من دول مجلس التعاون الخليجي تتضمن مشروعا تفصيليا لانشاء مناطق حرة في اليمن الديمقراطية.

وقد استحوذ المشروع على اهتمام السلطات المسؤولة في اليمن، ويتضمن قيام مناطق حرة تساعد على جذب رؤوس الاموال الاجنبية والوطنية للاستثمار، وزيادة الاستفادة من الموقع الجغرافي لعدن، خاصة وان ميناء عدن قد احتل في عام ١٩٥٧، المرتبة الرابعة من حيث الأهمية بعد موانيء لندن، نيويورك وليفربول.

وسيؤدي المشروع المقترح، في حالة تنفيذه، الى تامين موارد جديدة للدولة تساهم في انتعاش الاقتصاد اليمني، كما تساعد في تامين احتياجات السوق المحلية من منتجات المنطقة الحرة، اضافة الى توفير فرص تجارية، وخدمات جديدة.

ويقول رجال الاعمال في ورقتهم، ان عدن من الممكن ان تستعيد مكانتها السابقة وتتبوأ مركزا تجاريا مهما، في ما لو اقيمت وكالة مشتركة بين الحكومة ورؤوس الاموال الاجنبية، مع استثناء هذه الاموال من الرسوم والضرائب والقيود الاقتصادية، حيث ان دور هذه المؤسسة سيكون ربط الوكالات التجارية بنشاط المنطقة الامر الذي سيوفر السلع المطلوبة باسعار منافسة. كما ترى الدراسة ان هذا المشروع سيساهم في تطوير البنية الاساسية الموجودة حاليا في اليمن، ويعمل على تحديثها بالتدريج.

على صعيد اخر اعلن المسؤولون في اليمن في اكثر من مناسبة عن استعدادهم لاعادة النظر في جميع القوانين بهدف توفير افضل السبل للنهوض بالاقتصاد الوطني.

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٠

اللجنة اليمنية العراقية بدأت اعمالها فى صنعاء

صنعاء ـ بدأت فى صنعاء امس اعمال اللجنة العليا اليمنية العراقية برئاسة السيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى .

وصرح السيد طه ياسين رمضان بان اجتماعات اللجنة العليا تتم وسط ظروف اكثر ايجابية وفى ظل مسيرة مجلس التعاون العربى وما ستلقيه من دفع لمسيرة العلاقات الثنائية بين القطرين

الجيش اليمني الموحد خارج اللعبة السياسية

رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة العقيد عبدالله البشيري في الشطر الشمالي من اليمن لا يحبذ مشاركة القوات المسلحة اليمنية في اللعبة السياسية. وهو يرى ان ولاء الجيش ينبغي ان يكون للوطن والثورة على ان تتبلور دائرة التوجيه السياسي والمعنوي في الجيش الحس الوطني لدى الجندي.

وكلام البشيري هذا ترافق مع اجتماعات للجنة الأمنية المشتركة بين شطري اليمن والتي تبحث في توحيد المؤسسة العسكرية. هذا وكانت اللجنة الأمنية قد انجزت خمسة عشر مشروعا للقوانين والقرارات التي تخص مختلف الجوانب العسكرية والأمنية.

على الصعيد التنظيمي العسكري يبدو ان ثمة تشابها بين وضعي الجيشين اليمنيين اذ ان الهياكل التنظيمية للوحدات العسكرية تكاد تكون متماثلة كما ان ٩٥ بالمئة من مصادر الأسلحة للجيشين واحدة..



المصدر : الشرق الاوسط
الاردنية

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٠

عدن وشركة نفط امريكية

عدن ـ واس: وصل الى عدن الليلة قبل الماضية رئيس مجلس ادارة شركة كوستال الامريكية للنفط اوسكار رايت في زيارة لليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام وقالت اذاعة عدن ان المسؤول الامريكي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارة الطاقة والمعادن ومصفاة عدن حول امكانية تطوير المصفاة وتحديثها



المصدر : الأهرام الاقتصادي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/٢/١٠

مع اقتراب قمة مجلس التعاون العربى فى شهر مارس القادم بدعاماته الاربع مصر والعراق والاردن واليمن والى جوار مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربى فان العلاقات العربية بكل عوامل القوة فيها تدخل مرحلة جديدة وبشروط جديدة بين الشرق والغرب .

ويبقى ان نتساءل ماذا نريد ادراجه فى جدول اعمال قمة مجلس التعاون العربى ؟

قمة مجلس التعاون العربي الآمال.. وجدول الأعمال

سمير معوض
مستشار المنطقة الحرة ببورسعيد

(الاقتصادي)

□ اولا ـ تنبع اهمية مجلس التعاون العربى من كونه احد ادوات سياسات الاصلاح وتطوير الاداء فى مجال السياسات الاقتصادية والاجتماعية

ويقتضي ذلك ان لا تبقى مفهومات بلورة خطوات الاصلاح والتطوير حبيسة اراء وأداء الاجهزة التنفيذية فمن اوجب الواجبات توسيع وتنويع دوائر صناعة السياسات واتخاذ القرارات لتشمل الاجهزة التشريعية والشعبية ودوائر الأعمال فالمشروع الاقتصادى والاجتماعى للمجلس بحاجة الى وجود توازنات متوازية ما بين الانماء الاقتصادى والتنمية الاجتماعية وهذه الجهود تعوزها قوى دفع شعبية توفرها البرلمانات والاجهزة الشعبية ودوائر الاعمال لكى تحافظ خطى نمو مجلس التعاون العربى على استمرار نموها وتقدمها .

□ ثانيا ـ كما تنبع اهمية تطور علاقات مجلس



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠/٤/١٩٨٩

التعاون العربى سواء على صعيدها المحلى او على الاصعدة الدولية من البدء فى تحديد منطلقات التعاون والاعتماد المتبادل مع التجمعات الاقتصادية العربية الشقيقة وفق تخطيط يسعى الى تنويع المهام فى اطار التكامل فالتجمعات الاقتصادية من الناحية الاجرائية بدايات عملية تمهد الطريق للاتحاد السياسى الذى سوف يأتى فى حينه ليكلل الخطوات العملية التى سبقته فى تعبيد السبل وعلى المستوى العالمى هناك كيانات اخرى يخامرها مثل ما يخامر بلدان العالم العربى من استشراف للزمن الاتى والاستعداد له يحسن ان تكون مجالا للتحليل فقد شهدت العقود الاخيرة بروز كيانات اقتصادية جديدة ونضوج اخرى سلفت عليها والتساؤلات التى تتقاطر امامنا فى زمننا هذا وهى ما هو الوضع الذى ستكون عليه صورة التكتلات الاقتصادية فى جنوب شرق آسيا بقيادة المايسترو اليابانى وعضوية النمور الاربعة وسائر القوى الاقتصادية الاخرى ؟ وما هى الافاق التى سترقى اليها الوحدة الاقتصادية والادارية والقانونية الاوربية مع حلول نهاية عام ١٩٩٢ ؟

وما هى الابعاد والحدود التى سيصل اليها حلفا وارسو والاطلنطى بعد تحولهما من حلفين عسكريين الى حلفين سياسيين يفتحان السبل امام ميلاد احلاف وتكتلات اقتصادية وعلمية فى عالم ستكون فيه النزاعات والصراعات حول الموارد والثروات وما يتصل بها من مصالح شرسة تؤجج سعار الاقتتال بالمخالب الحادة والانياب الفتاكة ؟

□ ثالثا ـ ماهى خطط التجمعات الاقتصادية العربية ازاء بناء قاعدة علمية ومراكز بحثية فكرية وعملية تتولى من خلال استعانة العقول العربية النابهة رسم خريطة اقتصادية موحدة للعالم العربى تحدد بدقة مصادر الموارد والخامات وترسم سبل الافادة الرشيدة من هذه الثروات الهائلة فى ميادين التنمية الزراعية والصناعية من اجل تحسين مستويات معيشة وحياة المجتمعات العربية ودعم النظام الاقتصادى والاجتماعى العربى ؟ ان رسم سياسة تعليمية وتربوية عربية ترتبط بحاجات عمليات التنمية وبناء معامل ومختبرات عربية من خلال الجامعات ومؤسسات الخبرة المتخصصة فى الابحاث والتطوير ودراسة امكانات الاسواق العربية ومتطلباتها المتعددة وخطط وبرامج توفير الاشباعات من مصادر الانتاج المحلية واعداد الخرائط الزراعية والصناعية يعد هو المدخل الرئيسى لاعداد الخريطة العربية الحاكمة للتنمية العربية الشاملة .

□ رابعا ـ ان احدا لايستطيع ان يزعم ان كل هذه الخطوات يمكن ان تتم بمجرد حك يدنا بمصباح علاء الدين السحرى الا ان الشروع فى تهيئة المناخ لها يعد ضرورة اولية ومن اولى المهام ان نوجد التجانس ثم التنسيق ثم التكامل ما بين حزمة السياسات النقدية واهم ادواتها وقنواتها هى البنوك التجارية والصناعية والزراعية والعقارية التى تؤثر ايما تاثير فى سياسة الائتمان واستنفار المدخرات والاقراض والاستقراض والسياسات المالية واهم ادواتها البنوك الاستثمارية والادارات (السياسات) الجمركية واسواق الاموال فتوحيد هذه السياسات والاجراءات يعد من ضمن الاسس اللازمة لاضفاء الصلابة والتماسك على البنية الاقتصادية للمجلس وسوف تاتى العملة الموحدة فى حينها لتعبر عن وحدة التبادل النقدية وعن القوة الاقتصادية والمالية والنقدية التى يملكها مجلس التعاون العربى .

ترى هل هو امل بعيد ان تدرج هذه الموضوعات فى جدول اعمال القمة الرابعة لمجلس التعاون العربى ؟ وان هذه المجموعة المتناسقة من السياسات والاجراءات سوف يخطص لها مقعد على مائدة رسم السياسات لمستقبل تجمع ولد لكى يوجد قويا ويستمر فى الوجود مكتسبا كل يوم قوة جديدة ؟ اعتقد انه ما بين هذه التساؤلات والاجابة عنها يوجد مكان لفسحة من الامل فى ان تأتى النتائج مطابقة للتوقعات ...



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٠

الاجتماع الثانى لاجهزة الرقابة بدول مجلس التعاون العربى بالقاهرة :

إقامة برامج تدريبية متخصصة للكوادر الرقابية

الجهاز المركزى للمحاسبات يوصى بتعديل النظام الرقابى المالى بمجلس التعاون العربى

كتبت - امال علام

يعقد يوم السبت القادم الاجتماع الثانى لرؤساء دواوين واجهزة الرقابة المالية والمحاسبية فى دول مجلس التعاون العربى وذلك بمقر الجهاز المركزى للمحاسبات بالقاهرة

صرح بذلك فخرى عباس رئيس الجهاز واضاف ان الاجتماع الذى سيستمر يومين يناقش البحوث التى اعدت من الجهاز المركزى للمحاسبات بجمهورية مصر العربية وهى دراسة مقارنة عن اساليب الرقابة الخارجية على الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية وتشكيلاتها الفرعية كذلك البحث المقدم من الجهاز المركزى للرقابة والمحاسبة من الجمهورية العربية اليمنية عن دراسة مقارنة عن تشريعات اجهزة الرقابة فى دول مجلس التعاون العربى

كما يناقش الاجتماع البحث المقدم من ديوان المحاسبة فى المملكة الاردنية الهاشمية عن توحيد المصطلحات الفنية المستخدمة فى مجال الرقابة والمحاسبة كما يناقش الاجتماع اقامة برامج تدريبية متخصصة للكوادر الرقابية التنفيذية واقامة ندوات علمية وعقد لقاءات على مستوى القيادات الادارية للاجهزة الاربعة .

وقد اوصت الدراسة التى قام بها الجهاز المركزى للمحاسبات بجمهورية مصر العربية بخلق مزيد من فاعلية الرقابة التى تقوم بها الهيئة الرقابية التابعة للمجلس وبمزيد من المتابعة الجادة لاداء اجهزته التنفيذية وتقويم نتائج اعمالها بضرورة تعديل النظام الرقابى المالى للمجلس بحيث يسمح باختيار الاعضاء الاربعة الذين تتالف منهم هيئة الرقابة العامة من بين اعضاء اجهزة الرقابة بالدول الاعضاء بحيث يمثل كل دولة عضو واحد فقط على الا يتم انعقاد هيئة الرقابة للاجتماع فى وقت محدد ويترك ذلك لتقدير الهيئة وفقا لظروف ومتطلبات عملية المراجعة ويقدم الامين العام الحسابات الختامية الى هيئة الرقابة العامة لمراجعتها خلال اربعة اشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية واى تاخير عن ذلك يرفع امره الى الهيئة الوزارية وفى حالة المخالفات الخطيرة يكون لهيئة الرقابة العامة الحق فى رفع تقريرها الى الهيئة



اكتشاف ٦ نباتات جديدة في اليمن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتشف الدكتور لطفي بولس استاذ علم النباتات بجامعة الكويت والمنتدب من جامعة القاهرة ٦ نباتات جديدة لاول مرة على العلم في اليمن الجنوبي تم وضعها ضمن فصيلة النباتات الزهرية.

ويعتبر هذا اول بحث علمي عن اليمن الجنوبي منذ اكثر من ٦٠ عاما في هذا المضمار، وكان البحث عن النباتات الزهرية في هذه المنطقة قد توقف في العشرينات من هذا القرن.

وصرح الدكتور بولس، بأن امطار هذا العام التي سقطت بغزارة على بعض مناطق شبه الجزيرة العربية وعدن، قد اعطت كساء نباتيا كثيفا، سوف يسفر عن ظهور نباتات جديدة.

وكانت جامعة عدن قد انشأت معشبة، واضيفت مجموعات من نباتات الزينة هي نفس مجموعة النباتات الموجودة في جامعة الكويت، وتضم افضل مجموعة نباتات وعددها ٢٠ الف صنف. وقد تم تعريف كل النباتات تعريفا دقيقا ومنظما من العينات بمعرفة العلماء بمساعدة الكومبيوتر.



المصدر : اليوم السابع
السعودية
التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن - صنعاء:
تقدم شؤون الوحدة

■ تواصل صنعاء وعدن خطوات التنسيق من اجل استكمال دراسة ملفات شؤون الوحدة بين الوزارات تمهيدا لتقديمها إلى اجتماع مجلس الوزراء المشترك المقرر عقده في عدن مطلع آذار (مارس) القادم. وعقدت الاسبوع الماضي اللجنة المكلفة بمناقشة الشؤون الخارجية اجتماعها في عدن، للبحث في اختصاصات السلك الدبلوماسي والقنصلي ومهماته ودراسة الهيكل التنظيمي لوزارة خارجية دولة الوحدة، وسبل دمج الوزارتين وبعثات الشطرين في الخارج واعداد اللوائح الخاصة بذلك. كما بدأت في صنعاء اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العسكرية والأمنية، لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بتوحيد اجهزة الدفاع والاجهزة الأمنية في الشطرين، ووضع القوانين والانظمة لوزارة الدفاع الموحدة في ظل دولة الوحدة.

ونقل عن العقيد عبدالله البشيري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة في الشطر الشمالي، قوله «ان تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، لن يأتي إلا وقد انتهينا من كل المهمات الموكلة الينا ببناء القوات المسلحة، بما فيها عملية الدمج، التي سنناقش خطتها مع الأخوة في الجنوب خلال لقاء مقبل». ودعا الى «بقاء القوات المسلحة خارج اللعبة السياسية وبعيدة عن العمل السياسي، كي تكون ضمانا وصمام امان للثورة والوطن». وذكر ان اللجنة فرغت خلال اجتماعيها السابقين، من اعداد خمسة عشر مشروعا للقوانين والقرارات التي تخص مختلف الجوانب العسكرية والأمنية.

يذكر ان الاجتماع المشترك لمجلس وزراء الشطرين عقد الشهر الماضي في صنعاء، وخلص إلى اتفاق لتوحيد ٣٠ وزارة بالاضافة الى ٣ وزارات دولة. وحدد تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل موعداً للاستفتاء على دستور دولة الوحدة، وسوف يعقد اجتماعه الثاني في مطلع آذار (مارس) المقبل في عدن.



المصدر : السياسة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٨٦

اتفاقية لتنظيم انتقال العمالة بدول مجلس التعاون العربى



مختار عبد الحميد

كتب انور وحش :

وافقت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب - برئاسة مختار عبد الحميد - على اتفاقية تنظيم وانتقال القوى العاملة بدول المجلس التعاون العربى .

وتتضمن هذه الاتفاقية ان تقوم وزارات العمل بدول لمجلس بالتعاون فيما بينها للتسهيل وتبسيط اجراءات واستخدام القوى العاملة بحيث يكون لمواطنى دول المجلس الافضلية فى التشغيل بعد العمالة المحلية والحد من العمالة الاجنبية الاخرى .

كما تتضمن تحديد شروط العمل - خاصة الاجور والاستحقاقات القانونية - وان يلزم صاحب العمل بنفقات سفر العامل الى مكان العمل وعودته ، على ان يعفى صاحب العمل من نفقات العودة اذا كانت عودة العامل برغبته ..

وحددت الاتفاقية شروط استخدام العامل فى دولة العمل ، بعقد عمل فردى بينه وبين صاحب العمل ، ويتم الاسترشاد بعقد العمل الموحد الملحق بالاتفاقية قانون العمل بالدولة التى يعمل فيها .

واحقت الاتفاقية للعامل تحويل مدخراته إلى دولته وفقا للنظم المالية المتبعة بدولة العمل .

مختار عبد الحميد

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٠

أعضاء التجمع يلتقون الرئيس اليمني

● صنعاء – «الحياة» – التقى امس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في حضور وزير الخارجية في الشطر الشمالي الدكتور عبدالكريم الارياني وفدا يمثل اللجنة التنفيذية لـ «التجمع الوطني» في الجنوب يضم السادة عبدالقوي مكاوي وشيخان الحبشي ومحمد علي هيثم رئيس الوزراء السابق.

وصرحت مصادر قريبة من الوفد الجنوبي المعارض ان الرئيس اليمني طلب من اعضاء التجمع الوطني تشكيل لجنة بهدف اجراء محادثات مع المسؤولين في عدن تختص بالدور الذي سيلعبه «التجمع» في المسيرة السياسية مستقبلاً. وسيغادر الوفد الى عدن خلال اليومين المقبلين بعدما تلقى ضمانات شخصية من الرئيس اليمني بانجاح هذا اللقاء.

ويذكر ان من شروط التجمع لاجراء المحادثات الاولية مع الحكومة في عدن رد الاعتبار للشخصيات السياسية التقليدية وتسليم مقرات وممتلكات الاحزاب الى اصحابها، وممارسة النشاط السياسي بحرية.



النفط اليمني

المنامة - ا ف ب قال الرئيس اليمني الشمالي، العقيد علي عبدالله صالح، ان بلاده تنتج حاليا ٢٠٠ الف برميل من النفط يوميا وان هذا الانتاج قد يصل الى ٢٥٠ الف برميل يوميا قبل نهاية العام الجاري



المصدر : ......الحـــــــياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٤ فبراير ١٩٩٠

اليمن: بلد العمارة... والخناجر!

☐ صنعاء - من محمد علام:

■ ما زالت اليمن الشمالية تعيش تراثها. فاي زائر لصنعاء العاصمة منذ ان تطأ قدمه المطار، ويتجول في شوارعها، وينزل احد فنادقها ويشتري من اسواقها ويتعامل مع ناسها، يشم رائحة التراث العربي اليمني ويعيش اياماً في تاريخ اليمن القديم على رغم مظاهر التحديث البادية على مبنى ضخم لحدى الشركات الاجنبية او في مصاعد بعض الفنادق. ولعل اهم مظاهر التراث في اليمن العمارة والخنجر.

العمارة اليمنية اسلامية تميزها القباب والمشربيات وصحن الدار، فالبيوت في صنعاء القديمة بشوارعها الضيقة او الجديدة ذات الطرق المرصوفة الواسعة، لها نسق واحد يعبر عن فكر بنائي واحد. واشكال البناء واحدة فالمنزل يشبه مسجداً من غير مأذنة.

اما الخنجر فواحد من اهم مظاهر التراث التي لم تندثر. والخنجر منتشر في شوارع صنعاء، ومحلات صناعة الخناجر يدوياً تعمل بلا انقطاع. وبين سعر الخنجر من ٣٠٠ ريال (١٨ دولاراً) وصولاً الى مليون ريال. وهو يصنع من الفولاذ المطلي بالنيكل او من الذهب.

وتجارة الخناجر رائجة، فما من مواطن طفل او شيخ الا يحمل خنجراً.

واجر صانع الخنجر من اعلى اجور العمال، اذ يبلغ متوسطه ٤٥٠٠ ريال شهرياً.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرية

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حركـــة الأحـــداث

■ اليمن الديمقراطي : اعادة بناء حزبية

يشهد اليمن الديمقراطي عملية ترتيب داخلية شاملة على المستويين التنفيذي والحزبي ، في ذات الوقت الذي تجرى فيه على صعيد اليمنين البحث في تفصيلات دولة الوحدة القادمة . وتعد الدورة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في الجنوب واحدة من اهم الدورات التي عليها عبء الاستمرار في اعادة البناء السلمية التي بدات خطواتها منذ مايقرب من عام تقريبا . وفي تلك الدورة تم بحث عدد من الوثائق الخاصة بالاصلاح الاقتصادي واعادة الاعتبار لبعض الشخصيات السياسية .

ولما كانت تلك المرحلة الانتقالية ـ مابين اليمنين ودولة الوحدة ـ فان اهمية تلك الترتيبات تبدو في انها تكسب الحزب الحاكم الحيوية السياسية اللازمة سواء ظلت الاوضاع مابين اليمنين على ماهي عليه او تطورت في المستقبل ، وكما هو مقرر في اتفاق عدن (٣٠ ـ ١١ ـ ٨٩) بالاعلان عن دولة الوحدة في نوفمبر المقبل . ففي الاحتمال الاول يكون الحزب قد سار في عملية الاصلاح الداخلية وافسح المجال للقوى السياسية المختلفة للمشاركة ، وتخلص بالتالي من تداعيات المواجهة التي شهدتها البلاد في يناير ١٩٨٦ ، وقاد الى انفراج سياسي حزبي داخلي فيما بين الاتجاهات المتعارضة والتي باتت تعرف بالبراجماتيين او العمليين الذين يقودون التغييرات السلمية وهؤلاء الذين يمثلون خط الحزب الرئيسي ويعرفون بالفتاحيين ـ نسبة الى عبد الفتاح اسماعيل احد قادة الحزب التاريخيين والذي يعبر عن الالتزام الايديولوجي الصارم بالاشتراكية العلمية في صيغتها الكلاسيكية، وهو احد ضحايا صدام يناير ١٩٨٦ الى جانب قادة تاريخيين اخرين

اما الاحتمال الثاني ، يكون الحزب قد استعد لمرحلة مابعد الوحدة والتي يعتقد انها ستسمح بتعددية حزبية اتفق عليها في لجنة التنظيم السياسي الخاصة بعملية الوحدة ، وتلك التعددية الحزبية تتطلب بدورها قدرة واسعة على العمل الشرعي والمنافسة السلمية على السلطة في ظل اليمن الكبير ، وبالتالي فان التعددية التي اقرها الحزب في الجنوب ليست خطوة في سبيل انهاء دوره كما يتخوف بعض اعضائه ، بل هي تعامل مع المتغيرات الدولية والعربية

ولاتقتصر عملية الاصلاح على تدعيم دور الحزب الحالي والمستقبلي ، بل هناك اجراءات اتخذها الحزب باعتباره الحاكم ، وتعبر بحق عن عمق التغيرات التي يعيشها الشطر الجنوبي لليمن ومنها اجراءات تنقية الاجواء السياسية والافراج عن المعتقلين السياسيين ومنهم انصار للرئيس السابق علي ناصر محمد ، وتعديل الاجراءات الخاصة بالصحافة والسماح لها بحرية النقد، والسماح بالانتقال بالهوية الشخصية ودون تاشيرة مسبقة الى الشطر الشمالي ، والتخفيف من غلواء الجوانب العقيدية في علاقات الجنوب الاقليمية والدولية . وثمة قوانين قيد الدرس تمس الجوانب الاقتصادية في البلاد وتفتح الباب امام مراجعة السياسات الاقتصادية وفتح المجال للقطاع الخاص .

ان تلك العملية الشاملة من التغيير السلمي لاتقل اهمية عما يجرى في بلدان الكتلة الاشتراكية جميعها ، وتستحق بدورها الكثير من الاهتمام لانها تجرى في البلد العربي الذي ارتبط اسمه بالماركسية فكرا وسلوكا ■

حسن ابو طالب



المصدر : آخر ساعة
القاهرة

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٠

رسالة عدن • يكتبها : حسن محمد علام

ظاهرة « القات » في اليمن وكيف انخفض تعاطى المخدرات بسبب إباحته ؟

• القات محرم دولياً ماعدا اليمن وأثيوبيا .. وخطة لعدم التوسع فى زراعته

• تعتبر تجارة « القات » محرمة في كل دول العالم باستثناء اليمن واثيوبيا وچيبوتى ، والتى تتيح حكومات هذه البلاد الثلاثة بيعه وتعاطيه بلا عقاب .

وإذا زرت اليمن (سواء فى الشمال او الجنوب) فإن أول ما يلفت نظرك هو انتشار هذا النبات الأخضر الناعم المسمى « بالقات » فى اى مكان تقصده :

فى المتاجر .. والمنازل .. والشوارع .. والمقاهى .. والأسواق ، وقبل كل ذلك فى افواه غالبية المواطنين هناك حيث يمضغ « كاللبان » ويخزن بالفم ساعات طويلة ، ثم يستحلب عصيره بنشوة وسعادة بالغة ! .

• فما هى أسباب تعاطى « القات » فى عدن والذى يلتهم اكثر من نصف ميزانية الأسرة ؟ .. وما الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على هذا « المزاج » اليمنى الخاص ؟ .. وكيف واجهت الحكومة اليمنية خطر هذا السم المباح بخطة متدرجة بدأت « بحظر » تداوله خمسة ايام فى الإسبوع وإباحته يومين فقط بخلاف العطلات الرسمية ؟

إن « آخر ساعة » تنفرد بنشر ابعاد مشكلة « القات » فى عدن ، وفى نفس الوقت تسجل تعقيب رئيس وزراء اليمن الجنوبى على هذه القضية الهامة والحلول المقترحة .

لا يخلو بيت من « القات » في اليمن .. ولكن يختلف تواجده في الشمال عن الجنوب .

في صنعاء تجارته وتعاطيه مباحة طوال ايام الاسبوع وعلى ذلك فإن « مجالس القات » تبدأ فور الغداء وتنتهي إلى اجل غير محدد ، فقد تمتد حتى المساء ، وهذا « المزاج » يتكلف ٢٣ مليون دولار سنويا حسب الإحصائية الصادرة في الجمهورية العربية اليمنية ! .

وفي عدن الأمر يختلف ، فقد ابيح بيع وشراء وتعاطي القات يومين فقط في الاسبوع هما الخميس والجمعة علاوة على العطلات الرسمية ، اما باقي ايام الاسبوع فيحظر تعاطيه وبالطبع بيعه ، وإذا ضبط مواطن بحوزته قات في غير الايام المقررة يحاكم ، والعقوبة تبدأ اول مرة بإنذار ، ثم غرامة كبيرة ، ثم السجن والغرامة معا .

وبمجرد الانتهاء من العمل ظهر يوم الخميس تختفي غالبية المواطنين رجالا ونساء من شوارع المدينة ، وكلما سالت عن صديق او مسئول في هذين اليومين قيل عنه انه « مخزن » اى رهين مجالس القات .. هذه المجالس تجتذب الاهل والاقارب والاصدقاء في كل بيت يمني .. الرجال في حجرة ، والنساء في حجرة اخرى ، ونادرا ما تجد مواطنا يمقت القات ، غالبية الشعب يدمنه من قديم الازل ، حتى الذين تقتضي طبيعة عملهم العمل يومي الخميس والجمعة كموظفي الفنادق (مثلا) يتعاطون القات اثناء العمل ، ترى الافواه المنتفخة نتيجة تخزين القات بداخلها في اقسام الاستقبال والمطاعم وخدمات الغرف ، وكل من حدثته من بين هؤلاء يرد بكسل شديد وكانه ينتظر الإجابة على سؤالي من العالم الآخر ! .

ويبدأ تعاطي هذه الأوراق الخضراء الناعمة التي تشبه اوراق النعناع عندنا في مصر بوضعها في الفم ومضغها كاللبان تماما ، فالقات لا يؤكل ، وبعد المضغ يبقى القات في الفم ساعات طويلة « مخزن » ويستحلب عصيره إلى المعدة بنشوة وسعادة لا توصف ، وإنما تظهر اثارها على ملامح وجه الإنسان « المخزن » ! .

وحسب تعبير الشاعر اليمني محمد محمود الزبيري جلسات القات بالنسبة لليمنيين بمثابة السينما والمسرح والمقهى والمنتدى ومكتبات المطالعة ، بهذا كاد القات ان يكون مؤسسة اجتماعية في حد ذاتها .

المزاج .. والقات

● ولكن .. لماذا يقبل اليمنيون على تعاطي القات بهذه الصورة ؟ .

— فريق من الباحثين اخذ عينة عشوائية من المتعاطين وسالهم نفس السؤال .. بماذا تشعرون اثناء تعاطي القات . وكانت إجابتهم مختلفة على النحو التالي :

٤٩ ٪ منهم قالوا بان القات يعطيهم القوة والتنبيه ، ٢٠ ٪ اجابوا بانهم يمضغونه لتضييع الوقت والهروب من الملل ، ١١ ٪ منهم عللوا السبب بانه الطريق الوحيد للالتقاء بالاصدقاء ٥ في المائة تتعاطى القات لتجنب النوم بعد الظهر و ٥ في المائة منهم احسوا بسعادة وراحة اثناء تناول القات و ٤ في المائة من العينة قالوا ان التعاطي يحفزهم للعمل الجيد و ٣ في المائة ذكروا انه يهدىء الاعصاب و ٢ في المائة من المجموعة اجابوا بانهم يتعاطون القات بلا اى اسباب ولا يعرفون لماذا يتعاطونه ، ونسبة ضئيلة من هذه الفئة وتمثل ١ ٪ قالوا انهم يمضغون القات بدلا من الحشيش والمخدرات !

والحقيقة إن تعاطي القات في عدن ادى إلى ظهور مشاكل اجتماعية كثيرة اهمها إن متعاطي القات يصرف حوالي ٥٠ في المائة من مرتبه على هذا « المزاج » ، فهو يصرف كل مرة قات حوالي خمسة دنانير ، اى حوالي عشرة دنانير في الاسبوع ، واربعين دينارا في الشهر ، ومتوسط الدخل الشهري للمواطن في عدن حوالي ثمانين دينارا ، كل هذا الإنفاق كان على حساب الغذاء والملبس والسكن ، وادى ذلك بدوره إلى الخلافات العائلية ، وقد اشار رئيس القضاة الجزئيين في عدن قبل صدور القانون رقم ٣٨ بشان منع تعاطي وحيازة وبيع وشراء القات طوال الاسبوع (عدا الخميس والجمعة والعطلات الرسمية) ، إلى ان اكثر من نصف قضايا النفقة والقضايا الاجتماعية المتعلقة بالأسرة التي تصل إلى المحاكم تعود اسبابها إلى تعاطي القات ! .

كذلك وجود الاب او الام لساعات طويلة خارج المنزل لتعاطي القات (لحضور مجالس القات) يفقد الابناء الشعور بالانتماء والرعاية والامان وكلها صفات يبحث عنها الاطفال في الابوين وغيابهما المتكرر عن الطفل وعدم اهتمامهما به مع شعوره بوجودهما بالقرب منه ولكن في مكان اخر له اثار اجتماعية ونفسية لا حصر لها ولا يمكن إدراكها لاول وهلة ولكنها تتكشف وتظهر ابعادها بوضوح لمرور الايام والسنين ، كما ان وجود الزوج بعيدا عن زوجته وعدم اهتمامه بمطالبها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٠

لغيابة في مجالس القات علاوة على ما يتركه القات من اثار سلبية يؤثر قطعا على العلاقة الزوجية السليمة . هكذا يقول الباحث اليمنى حسين عمر باسليم (بكلية التربية العليا) . وتعاطى « القات » على مرأى من الاطفال يخلق عندهم الرغبة في تعاطيه (على الاقل من باب حب الاستطلاع) . ويتم البيان العملى حين تسنح لهم الفرصة وفي ذلك خطر كبير على صحتهم في هذه السن .

ومن مساوىء القات الاجتماعية ان إضاعة الوقت في تعاطيه يتسبب في حرمان المجتمع من العمل والإنتاج . فقد وجد ان متعاطى القات (في الشطر الشمالى) ينفق يوميا ست ساعات هباء اثناء تعاطيه . وفشلت هناك كافة المحاولات لدعوة الموظفين إلى اعمالهم بعد الظهر لان ذلك يتعارض مع الزمن المخصص لجلسات القات . وبمعنى آخر إن مواعيد حضور وانصراف الموظف لها علاقة بالقات الذى يؤثر ايضا على مواعيد طعامه ونومه وكافة ارتباطاته . كما يتسبب القات في حرمان المتعاطى نفسه من رفع مستواه الثقافى والروحى .. لا وقت عنده للقراءة والتثقيف . وكلما سنحت الفرصة بفراغ يقضيه في تعاطى القات .

واخطر هذه المساوىء الاجتماعية ان « القات » ادى إلى ارتفاع مهور الزواج في المناطق المنتجة له بالنسبة للمناطق الاخرى ، الذى يزرع القات يدفع مهرا اغلى بكثير عن اى مزارع تقليدى ' .

خسائر زراعة القات

في اليمن الجنوبى بلغت مساحة الاراضى الزراعية المزروعة بالقات حوالى ٤٠٠٠ فدان ، بينما بلغت في اليمن الشمالى ١٠٣,٢٠٠ فدان ، مع انه ليس ذلك النبات الذى يعتمد عليه الإنسان في غذائه او شرابه ، كما انه ليس نباتا ، نقديا ، بمعنى انه يمكن تصديره لتحريم تداوله وتعاطيه دوليا باستثناء ثلاث دول فقط هى اليمن واثيوبيا وجيبوتى باعتبارها بلادا منتجة للقات . هو باختصار نبات عديم الفائدة من الناحية الاقتصادية إن لم يكن مضرا من الناحية الصحية .

● وإذا كانت زراعة القات تعتبر خسارة اقتصادية بكل المقاييس . فلماذا يقبل الزراع على زراعته بدلا من البن او المحاصيل المفيدة الأخرى ؟ .

— الحقيقة . القات ، يعتبر منافسا خطيرا للمحاصيل الزراعية المفيدة التى يمكن زراعتها في نفس الظروف المناخية والطبيعية التى يزرع فيها القات . مثلا كالبن والحمضيات (الليمون ، البرتقال . الجريب فروت) وكذلك التبغ باعتبارها تمثل مصادر سريعة ودائمة للنقد الأجنبى عند تصديرها . ولكن يقبل الزراع على زراعة القات بالذات لأكثر من سبب :

● تبلغ تكاليف الفدان الواحد من القات (على سبيل المثال) في منطقة ، الضالع ، وهى إحدى مناطق زراعته الشهيرة حوالى ٢٥٩١ دينارا بينما يبلغ الإيراد حسب التقديرات الأولية ٤٩٥٩ دينارا (الدينار في عدن يساوى ثلاثة دولارات) . ومعنى هذا ان فدان القات يدر عائدا صافيا حوالى ١٣٦٨ دينارا . ويعتبر هذا عائدا قياسيا وعاليا إذا قورن بعائد فدان ، تبغ ، الذى يعطى ٩٠٠ دينار في احسن الاحوال ' .

● وفي دراسة اقتصادية اجريت في اليمن بشطريها ثبت ان دخل شجرة قات واحدة يفوق دخل شجرة بن واحدة بمعدل سبع مرات ، رغم ان البن هو المحصول الاستراتيجى الاول في اليمن . وشجرة ، البن ، تحتاج لحوالى ٤ سنوات لكى تثمر ، بينما القات شجرة ، القات ، يمكن ان تعطى إنتاج بعد ثلاث سنوات من غرسها . مع العلم ان البن يجنى مرة واحدة في السنة . بينما يمكن ان تقطف اوراقه مرات عديدة في السنة . والأهم من ذلك ان احتياجات شجرة البن إلى الماء اكبر بكثير من احتياجات شجرة القات . كما ان شجرة البن في حاجة إلى عناية دائمة وهذا مالا تحتاج إليه شجرة القات . بالإضافة إلى ان البن كمحصول نقدى عرضة لتقلب أسعاره في أسواق العالم الخارجية ، بالنسبة للفلاح اليمنى يفضل زراعة القات لان الطلب عليه محليا على اشده .

المنتفعون من القات

يعتبر القات موردا اساسيا لآلاف الأسر التى تعتمد على نقله وتسويقه . ففى مديرية . الضالع ، وحدها باليمن الجنوبى تعتمد عليه حوالى ١٦ الف اسرة . ويتراوح عدد افراد الأسرة الواحدة من خمسة إلى عشرة اشخاص . وهذا العدد لا يدخل ضمنه تلك الأسر التى تقوم بتصريف ، القات ، في الأسواق . ويبلغ عدد المعتمدين على زراعة القات في مديرية اخرى تقوم بزراعته وهى ، يافع ، حوالى ١٣ الف نسمة . ما يقرب من ٣٥ ٪ من سكان المحافظة . ويبلغ عدد الأفراد الذين لديهم حيازات القات والمشتغلين بها في محافظة ثالثة ، شبوه ، حوالى ٢٠٦٣ شخصا . معنى هذا ان قطاعا لا يستهان به من سكان اليمن الجنوبى يعتمدون في معيشتهم



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على إنتاج وتسويق القات ، كمورد وحيد .. الأمر الذي يجعل عملية إزالة هذا النبات في غاية التعقيد إذ يمثل دخلا ثابتا لآلاف السكان

● وتستقطب عملية زراعة القات اعدادا كبيرة من الأيدي العاملة في مناطق إنتاجه ، ومراحل الجني جذبت الآلاف من طلاب المدارس وتركوا دراستهم . ولك ان تتصور حجم الضرر الاقتصادي والاجتماعي من وراء ذلك ، علاوة على الهجرة إلى مناطق إنتاج القات رغم قلة اليد العاملة الزراعية بالنسبة لبقية المحاصيل بسبب الأجور العالية التي يمنحها منتجو القات والتي تمثل ٤ : ١ بالنسبة لمستوى الأجور في القطاعات الأخرى .

● وبالإضافة إلى كل ذلك لايمكن إغفال الاعداد الكبيرة للباعة الجائلين للقات والمنتشرين في الأسواق والشوارع والطرقات وتشير التقديرات ان هناك ما يزيد عن الف بائع في محافظة عدن فقط وهذا يعني ان ما بين خمسة إلى عشرة آلاف نسمة في محافظة واحدة يعيشون على دخل القات . وأعمالهم من الناحية الاقتصادية غير منتجة بالمرة .

ارتفاع أسعار القات

وفي السنوات الأخيرة ارتفعت اسعار القات بشكل ملحوظ واصبحت تقلق رجل الشارع اليمني الذي يتعاطى القات بالضبط كما ترتفع اسعار « الطماطم » في مصر فيصرخ رجل الشارع لكثرة استهلاكها بشكل دوري . لقد كان سعر ربطة القات زنة ٤٠٠ جرام في بداية السبعينيات بحوالي نصف دينار . ووصل سعرها في الثمانينيات دينارين . الآن يتعدى سعرها اربعة دنانير . وأصبح ارتفاع سعره هو حديث الناس في عدن . والغريب ان « القات » اصبح يحتل « المانشيتات » الرئيسية في الصحف هناك والتي تطالب بضرورة « تسعيرته » . لان ارتفاع اسعاره لم تات من فراغ لان القطاع الخاص يسيطر سيطرة تامة على عملية الإنتاج والتسويق ، وهدفه الأول هو تحقيق الربح . وان هذه الزيادة في اسعاره تلتهم كل زيادة تطرا على الأجور وتقلل من جهود الحكومة للحفاظ على مستوى معيشي جيد للمواطنين .

وانطلقت صيحات الاستغاثة من كل مكان في اليمن مطالبة بحل سريع لانفلات اسعار القات الملتهبة .. وخلال زيارتي لعدن قرأت هذه الحلول المقترحة :

● المنع التام لتعاطي القات في جميع مناطق الجمهورية عدا مناطق زراعته كخطوة اولى نحو إزالة شجرة القات .

● فتح باب استيراد القات الأثيوبي كمنافس للقات المحلي . ولان سعر « الأثيوبي » ارخص وبالتالي سيحد من ارتفاع « اليمني » .

● تدخل الدولة في عملية تسويق القات او التحكم بتسعيرته .

ونتيجة لحرية الرأي التي كفلتها الحكومة اليمنية في عدن للمواطنين من خلال وسائل الإعلام ، فإن هذه الحلول الثلاثة المقترحة وجدت من يرد عليها ويدحضها ، فبالنسبة للمنع التام للقات في الجمهورية باستثناء مناطق زراعته حل يفتقد إلى الموضوعية (الكلام ليس من عندنا ، بل اننى ناقل للرأى فقط) . لان القات مكيف شعبي لا يمكن الاستغناء عنه . فلا يمكن من الناحية العملية إزالة كلمة « قات » من قاموس الحياة اليمنية باى شكل من الاشكال . صحيح انه الهدف الاستراتيجي الذي تطمح إلى تحقيقه القيادة السياسية في عدن . إلا ان عملية المنع في غاية الصعوبة . صحيح ان قرار الحكومة بمنع تداول القات خمسة ايام في الأسبوع يهدف إلى تقليل الطلب عليه . ولكن استهلاكه لم يقل ابدا لانه تغلغل في التركيبة الاجتماعية للمجتمع اليمني ، حتى انه دفع ببعض المستشرقين ومنهم الدكتور « برنار هيوث » مؤلف كتاب (الافيون .. الحشيش .. المخدرات) القول بان اليمن والقات كلمتان مترادفتان ! .

استيراد النوع الأثيوبي

وبالنسبة لاستيراد القات الأثيوبي فكرة لها معوقات اهمها انها تحتاج لعملة صعبة يمكن توفيرها لاهداف التنمية . كما ان عدن تمر بظروف اقتصادية صعبة . والذين يطالبون باستيراد القات الأثيوبي يطالبون في نفس الوقت بتخفيض الجمارك عليه لان الضريبة المفروضة على الاجنبي عالية . فبموجب قانون الجمارك رقم ٢٨ لعام ٧٠ تبلغ الضريبة الجمركية على الرطل الواحد من القات المستورد ١٧٥ فلسا . بينما حددت الضريبة على القات المحلي ١٠ فلس بالإضافة إلى اجور النقل والشحن مما دفع الحكومة إلى إصدار قرار بمنع استيراد القات من الخارج لتوفير العملة الصعبة . ولكن عاقبة ذلك القرار انه كان حافزا قويا لمنتجي القات المحلي فتوسعوا في زراعته وبالتالي تحكموا في أسعاره بلا اى صعوبة بسبب اختفاء عنصر المنافسة ! .



والمطالبون بتدخل الدولة في عدن لوضع «تسعيرة» للقات للحد من ارتفاع اسعاره، وجدوا من يرد عليهم بأن هذه الفكرة «قديمة».

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا التحقيق .. هل «القات» يعد فعلا من «المخدرات» ؟ .. وهل له اضرار على صحة الإنسان الذي يتعاطاه ؟ .. وما هي مركباته الكيميائية ؟

— في عدن الأقلام العلمية تشير إلى «المقريزي» الذي ولد عام ١٣٦٤ وتوفي عام ١٤٤٢ كان اول من تحدث بطريقة علمية عن «القات» وذلك في كتابه (الإلمام باخبار الحبشة من ملوك الإسلام) بقوله :

«إن مضغ اوراق القات يثير الذكاء، كما يثير ذكرى الأحداث المنسية. وبالإضافة إلى ميل ماضغه إلى الضحك و«القهقهة» فإنه يميت فيه شهية الأكل والجنس ويذهب النوم عن عينيه».

مادة مخدرة في القات

إلا أن ما يهمنا مع احترامنا لرأى المقريزي هو الرأى العلمي الحديث المدعم بالتحليل الكيميائي للقات. فقد حاول علماء منظمة الصحة العالمية فصل المادة الفعالة في القات من خلال بحوثهم المعملية على الخواص الطبية، وتمكنوا بالفعل من استخلاصها واطلقوا عليها اسم «الكاثين» بالانجليزية «CATHINE». ودار نقاش طويل حول قابلية هذه المادة للتخدير من جانب ممثل جمهورية جيبوتي في الأمم المتحدة (الصومالي الفرنسي في ذلك الوقت). وعقدت اللجنة الاقليمية للمخدرات اجتماعها في اسطانبول عام ١٩٥١، وحاول اعضاء اللجنة الخروج بنتائج حاسمة بأن القات به مواد مخدرة وواضحة. ولكن موقف حكومتي اثيوبيا واليمن اللتين يهمهما أمر القات قدمتا إلى الاجتماع تقريرين منفصلين ينفيان للقات صلة بالعقاقير المخدرة. وفي خضم هذه المناقشات اقدمت معظم الدول العربية على إصدار قوانين بمنع زراعة وتداول وتعاطي القات على اراضيها. وكان في مقدمة هذه الدول بالترتيب : السودان، السعودية، مصر، ليبيا، الكويت، الإمارات المتحدة، قطر، البحرين، سوريا، العراق، والمغرب.

وفي عام ١٩٧٢ قام مجلس الإدمان على المخدرات بواشنطن بإيفاد بعض باحثيه وخبرائه إلى اليمن لإجراء دراسات ميدانية على نبات القات، كما استمر الاهتمام العربي بظاهرة القات حيث دعت المنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي بالقاهرة عام ١٩٧٣ الدول الأعضاء لتقديم العون المادي والفني والعلمي إلى اليمن لمواجهة هذه الظاهرة والقضاء عليها. وفي عام ١٩٧٤ قام فريق قسم المخدرات في الأمم المتحدة بزيارة لليمن، وتمكن من الحصول على اوراق «القات» الطازجة وقاموا بتحليل هذه الأوراق في احدث معامل اوروبا وأمريكا كانت نتيجتها المؤكدة اكتشاف مواد جديدة «كالكاثينون» وهي كافية لتفسير المفعول المخدر لهذا النبات. وبناء على ذلك في نفس العام ١٩٧٤ أدرج القات من قبل منظمة الصحة العالمية والجامعة العربية في لائحة العقاقير المحرمة دوليا !.

وحول التركيب الكيميائي للقات يقول الدكتور عبد الملك ابو عوف أستاذ الكيمياء والصيدلة ومدير جامعة صنعاء سابقا انه أمكن فصل ثلاثة مركبات قلوية من القات، اثنان غير متبلورين هما «الكاثينين» و«الكاثدين»، ولم تعرف خواصهما بعد، وواحد متبلور وهو «الكاثين» الذي تعزى إليه فعالية القات وهو قرين احد مشتقات «الافدرين» ويشبه «الكوكايين» في إحداثه نوعا من التخدير او التنميل، كما انه يشبه «الاوربنا» في تاثيره على الأوعية الدموية التي يضيقها مما يزيد في ضغط الدم ومن هنا يأتي تأثيره المنبه، كما انه يشبه «المورفين» في إحداثه نوعا من الخفة والنشاط. اما الطبيب الشهير «شيفالير» فقد ذكر ان «الكاثين» ينشط ويخدر الجهاز العصبي وهو يشبه «الكوكايين»، ايضا ذكر (ستوكمان) الطبيب الأمريكي ان الكاثين والكاثدين والكاثينين مواد تخدر وتنشط الجسم وتشبه «الكوكايين» و«الكوفايين». إذ أن «الكاثين» يخدر المخ، و«الكاثينين» يخدر العامود الفقري و«الكاثيدين» يخدر عضلات الجسم.

القات فوائد أخرى

ورغم هذه المضار البالغة للقات فإن هناك ابعادا أخرى لزراعته وتجارته :

● نتيجة شيوع القات وإباحته قل الطلب على تعاطي المخدرات بانواعها ويكاد الطلب عليها معدوما.

● الإدارة العامة للضرائب حققت خلال العام الماضي ثلاثة ملايين ونصف دينار (اكثر من عشرة ملايين دولار) ضرائب على إنتاج القات والذي يمثل مصدر دخل هاما للخزانة العامة.

● تحقق «مجالس القات» دورا في تجميع الناس وزيادة الروابط الاجتماعية لمعظم الندوات والمناسبات المختلفة ومناقشة الأمور العامة تلتقي حول القات !!.



وفى نهاية هذا التحقيق ، وقبل مغادرتى عدن بساعات قليلة كان موعدى مع الصديق الدكتور ياسين نعمان رئيس وزراء اليمن الجنوبى ، تحدثنا فى قضايا مختلفة منها قضية « القات » .. وكان رايه الصريح فيها :

لقد تفاوتت الاراء حول القات ، وهو يمثل مشكلة اقتصادية اجتماعية ، اقتصادية لانها تؤثر على مستوى العمل والإنتاج لان المتعاطى للقات يؤثر على طاقة الفرد الإنتاجية ، وقد واجهنا هذه المشكلة بتنظيم تعاطى القات يومين فقط فى الاسبوع وفى العطلات الرسمية لتقليل استهلاكه ، ومن جانب اخر قررنا عدم التوسع فى زراعته ، وإن كان ذلك ادى إلى احتكار قلة من الناس انتاجه والزيادة المستمرة فى اسعاره ، والقات يستنزف المياه الجوفية التى كان من الممكن استخدامها فى محاصيل اخرى نقدية كالبن مثلا .. ومشكلة القات الاجتماعية تكمن فى استنزاف دخل الاسرة فى تعاطيه ، الشىء الوحيد المفيد فى القات هو تجميع الناس ولقاءاتهم ، ونحن ندرس ابعاد قضية القات فى بلادنا ونبحث وسائل التحكم فى زراعته .. نعم القات مشكلة اجتماعية واقتصادية .



رسالة بغداد يكتبها : محمد عبد الحميد

قضايا ساخنة أمام قادة التعاون العربى فى عمان

• هجرة اليهود السوفيت ومبادرة سلام للعراق والقضية الفلسطينية

• توحيد العملة مستحيل وضار الآن .. والحل بالصفقات المتكافئة

• التعامل مع الصناديق العربية جائز وبشروط لصالح الطرفين

يواكب اجتماع قادة دول مجلس التعاون العربى فى العاصمة الاردنية عمان .. مرور عام كامل على قيام المجلس تخلله العديد من الانجازات تمثلت فى التوقيع على ست عشرة اتفاقية وهناك أمام القادة احدى عشرة اتفاقية اخرى جاهزة للتوقيع وبذلك تصبح الحصيلة سبعا وعشرين اتفاقية بخلاف حملات التشكيك وحملات الهجوم المتعاقبة التى تم تجاوزها بالحب والتفاهم والنية الصادقة لانجاح هذا المجلس من جانب الرؤساء حسنى مبارك وصدام حسين وعلى عبدالله صالح والملك حسين ..

وهناك العديد من التساؤلات : ماذا حقق المجلس حتى الآن ؟ وكيف ستكون حركته مع صناديق التمويل العربية والأجنبية وكذلك الكيانات الاقليمية الاخرى ؟ وما هو مصير الاتفاقيات التى تم توقيعها ؟ وكيف يمكن تحويلها الى مبادىء عامة قابلة للتنفيذ ؟ ولماذا سيتم التركيز خلال المرحلة القادمة على زيادة الانتاج وتجويده . وليس على التبادل التجارى ؟ وما هى التكنولوجيا التى تناسب مجلس التعاون ؟ وما هى عيوب توحيد العملة وفوائد انشاء مركز معلومات متطور ؟



هذه التساؤلات وغيرها كانت محور اللقاء مع الدكتور حلمى نمر امين عام مجلس التعاون العربى فى بغداد . كان الحوار معه ايجابيا وموضوعيا وصريحا ويعطى المزيد من الامل حتى يحقق المجلس اهدافه من اجل تكامل اقتصادى لصالح شعوب دوله الاربعة والشعب العربى على امتداد الخريطة العربية ..

● ويبدأ الحوار ..

هل يمكن بيان او تحديد رؤوس الموضوعات التى ستكون محور اجتماعات قادة دول مجلس التعاون العربى الذى تقرر انعقاده فى عمان عاصمة الاردن فى الرابع والعشرين من شهر فبراير الحالى ؟

قال الدكتور حلمى نمر امين عام مجلس التعاون :

ان قمة مجلس التعاون سوف تعقد فى عمان يومى ٢٤ ، ٢٥ فبراير الحالى ، وهناك احتمال ان تمتد الاجتماعات يوما ثالثا اذا اقتضت الضرورة وجدول الاعمال الذى نقوم بإعداده .. وسوف يدخل فى جدول اعمال اجتماع القادة اعتماد احدى عشرة اتفاقية .. والمعروف انه تم اعتماد ست عشرة اتفاقية سابقة .. وبذلك تكون حصيلة المجلس بعد مضى عام على قيامه (٢٧) اتفاقية وهو انجاز ضخم خلال عام كامل .. وذلك بخلاف قضايا فرضتها المتغيرات الدولية مثل احداث اوروبا الشرقية ونداء السلام الذى وجهه الرئيس صدام حسين لتحريك جمود العلاقات والمفاوضات بين العراق وايران ، ولاهمية موضوع هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل بعد غلق باب الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية .. فانه من المتوقع بحث ذلك الامر لاهميته وانعكاساته الخطيرة على القضية الفلسطينية .. بل ان الامر قد يقتضى توجيه دعوة لعقد قمة عربية طارئة لمناقشة تلك القضية ..

● هل هناك مسائل اجرائية اخرى سيتم اتخاذها خلال انعقاد جلسات المجلس ؟

المعروف ان العراق هى التى قامت برئاسة المجلس - اللجنة الوزارية - خلال العام الاول ، ومن هنا كانت جلسات اللجنة الوزارية تعقد فى العاصمة بغداد .. والاردن الشقيق سيقوم برئاسة المجلس خلال العام الثانى ، ومن هنا سيتم تسليم قيادة العمل لمجلس التعاون العربى من طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى الى مضر بدران رئيس الوزراء الاردنى ، وسوف يستمر ذلك خلال عام ١٩٩٠ وحتى موعد القمة للمجلس فى فبراير عام ١٩٩١ ان شاء الله ..

إرساء مبادىء أساسية

● الاتفاقيات التى وقعت حتى الآن ارست مبادىء اساسية فى جميع المجالات التى تناولتها تلك الاتفاقيات ولكنها فى جميع الأحوال تظل فى حاجة الى إصدار الوثائق التنفيذية لها التى سوف تراعى الظروف الخاصة بكل قطر حتى لا تضار دولة على حساب الاخرى .. هل معنى ذلك دراسات اخرى متعمقة لكل اتفاقية لتحويلها الى مبادىء قابلة للتنفيذ ؟

قال الدكتور حلمى نمر وخطوط جادة ترسم ظلالها على وجهه :

الاتفاقيات ليست انجازات بالمعنى الذى يتطلبه او يطلبه المواطن لتحقيق التكامل المنشود الذى يعود بالنفع والفائدة المرجوة على المواطنين فى دول المجلس .. ولكنها بالقطع ثمرة جهود جادة الى مدى بعيد جدا - وبإخلاص - من جانب حكومة العراق لتحديد الاطار العام للفكر المشترك فى مجالات التعاون .. وكل اتفاقية تحتاج الية لتنفيذ المواد الواردة فيها :. وقد ينبع من الاتفاقية الواحدة عدة اتفاقيات تكون قابلة للتنفيذ على المدى الطويل ..

يقول الدكتور حلمى نمر وهو يواصل حديثه :

ان تحديد هذه الاتفاقيات خلال السنة الاولى ، كان له اهمية كبرى خاصة لتحديد الحد الادنى من مجالات التكامل التى تعمل فيها الدول الاعضاء .. واقول انه كان هناك حرص شديد من جانب قادة المجلس ومن الهيئة الوزارية فى اعتماد الاتفاقيات ، ومن هنا كان الاجماع عليها دون اى اعتراض .. ومعنى ذلك ان الامر بعد ذلك يحتاج الى دراسات متعمقة لكل اتفاقية وصولا الى مبادىء قابلة للتنفيذ .. بمعنى ان المرحلة الاولى كانت الموافقة على الافكار العامة .. والمرحلة الثانية تحويل تلك الافكار الى مبادىء عامة قابلة للتنفيذ وتلك مهمة الوزراء المختصين فى دول المجلس بالاشتراك مع الامانة العامة لمجلس التعاون العربى . وسوف تساهم الامانة فى هذا المجال بالدراسات عن طريق لجان من الخبراء .. سواء من الكادر الوظيفى للامانة او من خبراء من الدول .. او خبراء من المنظمات المشابهة العربية . ولقد قمنا فى الفترة السابقة بتوقيع مذكرات تفاهم لتحقيق التعاون بين الامانة العامة لدول مجلس التعاون العربى



ومنظمة الاسكوا وكذلك منظمة التنمية الزراعية .. ونحن في سبيل توقيع اتفاقيات مماثلة مع منظمة التنمية الصناعية مع الصندوق العربي ..

أهمية الانتاج وإجادته

● ما هو المعنى الذى تراه كخبير اقتصادى وامين لمجلس دول التعاون العربي من ان دول المجلس لابد ان تركز خلال هذه المرحلة على الانتاج وتجويده وليس على التبادل التجارى ؟

قال الدكتور حلمى نمر :

امام مجلس التعاون العربي بديلان لتحقيق التكامل :

البديل الاول : التبادل التجارى الذى يعنى إلغاء جميع القيود الادارية والجمركية امام تحرك السلع بين الاقطار الاربع . وهذا يتطلب مجموعة من الاجراءات منها :

١ ـ تخفيض الرسوم الجمركية وإلغاؤها على المدى الطويل .. وهذا امر شبه مستحيل في مراحل المجلس الاولى بسبب عجز الموازنات العامة للدول الاعضاء ..

٢ ـ إلغاء الدعم على السلع ولو على مراحل .. وهذا الامر مستحيل في الوقت الحالى في ظل الظروف الاجتماعية خاصة مع طبقات محدودى الدخل .. لان إلغاء الدعم سيؤدى لزيادة الاسعار الامر الذى لا تتحمله الدخول العادية وحتى المتوسطة للمواطنين ..

٣ ـ ان التكامل التجارى يتطلب حل مشكلة النظام النقدى .. اى البحث عن وسيلة تساعد على سداد او تسوية المدفوعات بين الدول الاعضاء .. وهذا الامر ستواجهه مشاكل القصور في العملات الاجنبية ، وهى الوسيلة الوحيدة المقبولة لسداد هذه المدفوعات ..

ويقول الدكتور حلمى نمر :

وبسبب هذه المشاكل الاقتصادية جميعاً اقول انه من الصعب بدء التكامل التجارى في المراحل الاولى لمجلس التعاون العربي ..

البديل الثانى : اما البديل الثانى المقبول في مثل ظروفنا فهو التكامل الانتاجى او الاستثمارى .. اى القيام بمشروعات مشتركة على ان تتخصص كل دولة ببعض هذه المشروعات طبقا لتوافر عوامل الانتاج بها .. اى اتباع مبدأ التخصص في هذه الحالة ..

ولاشك ان التكامل الانتاجى امامه صعوبتان .. ولكن اذا ما تتبعنا التدرج في تنفيذ هذا التكامل ، اعتقد اننا نستطيع معالجة بعض مشاكلنا الاقتصادية المشار اليها وتحقيق التكامل المنشود .. ولا يمنع ان نتبع متزامنا مع التكامل الانتاجى بعض الأسس الممكنة في اطار التكامل التجارى عن طريق الصفقات الثنائية او المتبادلة وتحرير بعض السلع من القيود وخاصة تلك السلع المحظور استيرادها . وقد تم الاتفاق فعلا على صفقة متكافئة بـ ١٢٠ مليون دولار بين دول مجلس التعاون الاربع مصر والأردن والعراق واليمن ..

اختيار التقنية المناسبة

● كيف يمكن تطبيق المقولة التى تقول : انه لابد من تطبيق التكنولوجيا التى تناسب البيئة في دول مجلس التعاون العربي ، وليس بالضرورة تلك التى تقوم بتطبيقها الدول المتقدمة ؟

قال الأمين العام لمجلس التعاون العربي في حماس متزن :

انتقال التكنولوجيا يمثل مشكلة اساسية وتحديا أمام مجلس التعاون العربي .. لاننا في التقنيات نعتمد على استيرادها من الخارج ، وهذه إحدى مظاهر التبعية للدول الأجنبية .. بمعنى ان التقنية التى اقوم باستيرادها تجعلنى تابعا للدولة التى قمت باستيراد التقنية الخاصة بها يضاف الى ذلك ان مستوى الصناعة داخل الدول التى تستورد التقنية نجده هابطا بالمقارنة بما هو موجود في الدول الاجنبية .. ولاشك اننا اذا اردنا التخلص من تلك التبعية فسوف نلجأ الى تكنولوجيا غير مكلفة .. بل يمكن ان تكون متخلفة قليلا عما هو موجود في الدول الاجنبية ـ وهذا يحقق ما يناسبنا لان ما سوف ندفعه مقابلها سيكون قليلا .. بل هو اقل بكثير من استيراد التكنولوجيا المتقدمة ..

● ما هى في رأيك الصناعات التى تحتاج الى تشجيع في كل دولة من دول مجلس التعاون العربي ؟

بشكل عام لابد من إعطاء اهمية للمشروعات التى تؤدى الى توفير العملات الصعبة .. ونهتم جدا بتلك الصناعات التى تقلل من اعتمادنا على الخارج خاصة تلك الصناعات في مجال الأمن الغذائى . اما المشروعات التى يمكن ان تكون لها الاولوية في التنفيذ داخل كل دولة قبل البدء في اى مشروعات مشتركة فهى مشروعات الطاقة والنقل والصناعات التكنولوجية ..

● هل ما تم حتى الآن في مجلس التعاون العربي



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ١٤/٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمكن ان نطلق عليه انه يمثل طموحات شعوب وقادة دول المجلس ؟

بداية يمكن ان نقول ان ما تم حتى الآن ليس طموحات ، ولكنه يمثل ثمرة جهود مكثفة نأمل ان تتحول الى طموحات ترضى المواطن العربى فى دول المجلس ..

● كيف يمكن تحقيق فائدة لدولة من دول مجلس التعاون .. علما بان تلك الفائدة قد تكون ضارة لدولة او باقى دول المجلس ؟ .. وفى ذات الوقت كيف يكون الحل فى الصناعات الثنائية القائمة الآن ؟

قال الدكتور حلمى نمر :

بداية نجد ان التكامل لا ياتى من فراغ .. ولا يمكن ان يتحقق لتحظى دولة بالفائدة على حساب دولة اخرى .. لابد من وضع استراتيجية للتكامل وهذه الاستراتيجية فيها ما سوف يتحقق على المدى القصير ، وايضا المدى البعيد ، والتقييم لا يمكن ان يتم بالنسبة للفائدة التى سوف تتحقق إلا على المدى الطويل .. اقول ايضا : ان تقييم الفائدة لابد ان يتم بالنسبة لمجموعة المشروعات وليس لمشروع واحد فقط .. وكذلك الحال بالنسبة للصناعات التنافسية - ان وجدت - التى يجرى حل جميع مشاكلها بالتفاهم والتراضى ، وبما يحقق لكل دولة مصلحة متساوية حتى ولو اضطر كل طرف للتنازل عن جزء من المصلحة او الفائدة وتلك نظرة انية .. مقابل مصلحة اكبر تشمل الجميع وتلك نظرة مستقبلية ..

الحب يحل المشاكل

● ما هو تقييمك لما حدث للعمالة المصرية فى العراق ؟ وما هو السبيل لمنع حدوث ذلك فى المستقبل ليس بالنسبة لمصر فقط ، ولكن بالنسبة لدول المجلس الأربع ؟

قال الدكتور حلمى نمر الأمين العام لدول مجلس التعاون العربى وهو يشد نفسا عميقا الى صدره :

هناك حقيقة لابد من ابرازها تماما قبل الاجابة على السؤال .. هذه الحقيقة ان العمالة المصرية منذ اتجهت الى العراق قبل بدء حرب الخليج بين العراق وايران وبعد نشوبها .. اقول انه لم تكن هناك اى شكوى ولم تكن هناك اى مشكلة .. واكثر من ذلك ان الرئيس صدام حسين اعلن فى اكثر من مناسبة اثناء الحرب وايضا بعدها : ان العامل المصرى ادى واجبه الوطنى نحو اخيه العراقى بكل شهامة ورجولة وشرف ، ومن هنا فهو محل التقدير والاحترام مع حل كافة مشاكله - وكثيرا ما حلت تلك المشاكل - خلال تلك السنوات . لقد وصل تعدادها العمالة المصرية الى قرابة المليونين وهو رقم كبير للغاية استوعبته المشروعات الحكومية والمشتركة والخاصة بخلاف التعاقدات فى داخل ادارات ومصالح الدولة وجامعاتها المختلفة ..

ويقول الدكتور حلمى نمر :

ان اتفاقية حرية انتقال العمالة بين الدول الاربع وتنظيمها تمت بشكل يحقق مصالح جميع الأطراف . واقول انها لو طبقت بكل بنودها سوف يكون اثرها ايجابيا بالنسبة لمصر اكثر من اى دولة من دول المجلس لسبب بسيط .. وهو ان مصر هى الدولة المصدرة للعمالة وليست المستقبلة .. والشىء الطبيعى ان تحدث بعض المشاكل .. والشىء الطبيعى ان يتم عبور تلك المشاكل وتجاوزها بالحلول التى ترضى جميع الاطراف .. اقول على سبيل المثال ان الأردن بها نسبة بطالة فى عمالتها الوطنية ومن هنا فرص العمل بها الآن غير متاحة .. وحسب معلوماتى المؤكدة ان العمالة المصرية مازالت لها فرص عمل فى العراق .. ولكن ذلك يحتاج الى تنظيم .. ولقد اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فى زيارته الاخيرة لبغداد عن بعض القرارات الهامة التى تنظم حركة انتقال العمالة المصرية خارج مصر لدول المجلس ..

وقال الدكتور حلمى نمر :

ان اقول إن ما حدث مؤخرا فيه بعض المبالغة .. ولكن يجب علينا توقع حدوث المشاكل بسبب ان العمالة الوافدة تمثل عادات وتقاليد وافكارا ومعتقدات ربما تخالف تلك الموجودة فى الدولة المستوردة .. وفى جميع الاحوال فإن ما حدث امر هامشى اذا كانت نظرتنا كلية وشاملة لآفاق المستقبل ولن ننسى ابدا ان العلاقة القوية التى تربط بين الرئيسين مبارك وصدام عبرت واجتازت كل المشاكل .. كما ان الاتصال المباشر ساهم فى حل المشكلة وكانها لم تكن على الاطلاق ..



السوق العربية المشتركه

● من خلال الاتفاقيات الاقتصادية التى وقعت بين دول مجلس التعاون كيف يمكن توفير احتياجات كل دولة من انتاج الدولة الاخرى فى ظل قرار وجود حظر على استيراد بعض السلع ؟ وكيف يمكن رفع هذا الحظر بالتدريج ؟

قال الأمين العام لمجلس التعاون العربى :

لاشك ان ذلك يحتاج الى عملية حصر .. اقول ان الامر يحتاج الى دراسة لحصر تعاملات كل دولة من دول المجلس مع العالم الخارجى اولا .. ثم ياتى بعد ذلك حصر قوائم السلع غير المحظور استيرادها فى كل دولة .. ثانيا ثم فى مرحلة ثالثة يتم الاتفاق على تحريك السلع الباقية بين دول المجلس بصورة تدريجية وفى ظل برامج زمنية مناسبة لتحقيق فوائد متساوية ومتوازية تناسب كل طرف ..

● هل يمكن فى ظل وجود مجلس التعاون العربى ، ومجلس التعاون الخليجى واتحاد المغرب العربى التمهيد لانشاء سوق عربية مشتركة ؟

قال الدكتور حلمى نمر :

السوق العربية هدف نهائى لمجلس التعاون العربى .. أى ان هذه السوق هى نهاية طموح دول المجلس مصر والعراق واليمن والاردن .. لان السوق معناها ان وجودها يتطلب تحقيق عملية التبادل التجارى بصورة مطلقة دون قيود كمية او ادارية او رسوم جمركية ونامل ان يتحقق ذلك فى المدى الطويل . أما بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجى والاتحاد المغربى ، فاعتقد ان هناك فرصة فى الاجل القصير فى التعاون لخلق سوق مشتركة بين تلك التجمعات .. لان كل تجمع مازال يعمل فى ظل ميثاقه لخلق تلك السوق المشتركة .. وكل الامل ان يحمل الغد إن شاء الله طموحات الشعب العربى كله بتحقيق السوق العربية المشتركة باعتبارها الامل لمواجهة التكتلات الاقليمية ..

● هل قمت بجولات فى بعض بلدان المجالس الاخرى ؟

ذهبت الى المغرب بدعوة من الملك الحسن الثانى لحضور افتتاح مجلس الشورى .. وقد تقابلت مع العديد من المسئولين ودار اكثر من حوار حول اسس العمل والتنسيق .. ايضا شاركت بورقة عمل فى مؤتمر عقد فى مدريد قامت بتنظيمه الجمعية الملكية المغربية حول موضوع اوجه التشابه فى الدول الساعية لتكوين مجموعات اقليمية ..

● اين دور القطاع الخاص فى مجلس التعاون العربى ؟ وما هو الحجم الذى يمكن أن يشغله خلال المرحلة القادمة ؟

قال الأمين العام :

ان نجاح مجلس التعاون العربى فى تحقيق التكامل يرتبط تماما بضرورة تشجيع القطاع الخاص .. ان القطاع العام فى ظروفه الحالية بدول المجلس قادر على تحمل اعباء التكامل الاقتصادى .. وبالرغم من ذلك فوجود القطاع الخاص ضرورة .. وهى ضرورة لها اهميتها .. ومن هنا يجب ان نزيل كافة العقبات امام القطاع الخاص ، ونعلن عن مشروعات التكامل الاقتصادى امام القطاع الخاص بعد دراستها جيدا .. حتى يساهم بمفرده او بالاشتراك مع القطاع العام فى تحقيق وتنفيذ المشروعات التى تمت دراستها . ولعلنى اناشد المسئولين فى القطاع الخاص ان يتحملوا ليس فقط التنمية الاقتصادية فى جميع مشروعات التكامل القادمة .. ولكن - ايضا - ان يتحملوا مسئوليتهم الاجتماعية تجاه المواطنين فى دول المجلس ، والتى تتمثل فى إجادة الانتاج وتوفيره فى الأسواق المحلية .. وتحديد الاسعار المناسبة التى تكون فى متناول المواطن العادى .. والقيام ببعض مشروعات الخدمات الاجتماعية والتى يستفيد منها المواطنون فى دول المجلس ..





المصدر : الاخبار الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١١

« لا » لعملة موحدة

● ما هو النظام النقدى الامثل الذى يمكن ان يناسب دول مجلس التعاون ؟ وهل هناك امكانية فى إصدار عملة موحدة ؟

قال الدكتور حلمى نمر :

لدينا اكثر من بديل لحل مشكلة النظام النقدى . البديل الاول إنشاء عملة موحدة .. وذلك فى الواقع امر مستحيل فى مراحل التكامل الاولى والتى نحن بصددها الآن .. ولكن قد نفكر فى انشاء صندوق موازنة او انشاء بنك موحد لدول المجلس الاربعة .. وقد نحل مشكلة النظام النقدى الآن عن طريق الصفقات المتكافئة او عن طريق المقاصة فى العمليات التجارية او القروض مع ضرورة ترشيد استخدام تلك القروض وسرعة استخدامها فى المشروعات المشتركة ..

● وعدت فى السابق باهمية وضرورة إنشاء بنك للمعلومات خاص بالمجلس . إلى اين وصل تحقيق ذلك الآن ؟

نحن نقوم الآن بإنشاء مركز معلومات على احدث مستوى علمى متطور .. ان مركز المعلومات إحدى ضرورات الامانة . ولقد قمنا بعديد من الاتصالات مع اكثر من هيئة دولية حتى تقوم بإمدادنا بكافة المعلومات الفنية التى نحتاجها .. وسوف نبدأ فى الحصول على كافة المعلومات الجاهزة فى المنظمات العربية وبعدها فى المنظمات الدولية بالاضافة الى ما نحتاجه من كافة المجالس البحثية ..

● ماذا بعد لائحة تنظيمية لاول لجنة برلمانية لدول مجلس التعاون ؟ وما هو دور هذه اللجنة التى تضم خمسة عشر برلمانيا من كل دولة ؟ وهل سيصل عملها الى الاضطلاع بمناقشة القوانين فى المستقبل ؟

قال الدكتور حلمى نمر :

اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربى والتى ختمت اعمالها مؤخرا فى بغداد ليس لها دور تشريعى إنما هو دور إستشارى ومن حقها دراسة بعض القضايا المتعلقة بالاتفاقيات .. ويمكن ان تقوم بدراسة الموضوعات التى تكلف بها من الهيئة العليا التى تضم قادة دول المجلس ، ومن اللجنة الوزارية التى تضم رؤساء وزارات الدول الاعضاء .. يضاف الى ذلك كله تحقيق مغزى هام جدا فى وجود اللجنة البرلمانية .. ويتمثل ذلك فى كونها تمثل القاعدة الشعبية فى صنع القرار .. حيث ان نجاح مجلس التعاون العربى لن يكون مرتبطا فقط بالارادة السياسية . ولكن ايضا بقناعة القوى الاجتماعية المؤثرة فى صنع القرار فى المجتمع ..

التعاون مع الصناديق العربية

● ما هى عيوب اعتماد دول المجلس على الدولار فى التعامل ؟

ان عيوب اعتماد دول المجلس على الدولار فى التعامل .. هى نفس عيوب الاعتماد على الروبل فى الاتحاد السوفيتى .. والين فى اليابان .. ان الاعتماد على عملة واحدة معناه التبعية .. وذلك بالقطع امر غير مرغوب فيه ..

● هل يمكن ان يتعاون مجلس التعاون العربى مع الصناديق العربية المختلفة ؟

التعاون مع الصناديق العربية امر وارد وجائز وممكن وبالشروط التى تناسب التكامل دون مخالفة لوائح تلك الصناديق .

● كيف يمكن لمجلس التعاون العربى التعامل مع الكيانات الاقتصادية المختلفة فى الشرق والغرب ؟

لكل كيان قوانينه ولوائحه .. ولكل كيان اقليمى ايضا قوته ومصالحه .. والتعامل سيتم بالبحث والدراسة فى حدود تلك القوانين واللوائح .. وفى حدود المصلحة وايضا الفائدة التى سوف تعود على مجلس التعاون وعلى دول تلك الكيانات .. والامر منذ بدايته عبارة عن تبادل مصالح وفوائد والحصول على افضل الشروط لتحقيق ذلك كله ..

● إلى اى حد وصل الآن تحديد دور الامانة العامة لمجلس التعاون العربى خاصة بعد ان اثنى على وجودها وفاعليتها ودورها خلال المرحلة الماضية الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء مؤخرا فى ختام اجتماع اللجنة الوزارية فى بغداد ؟

قال الدكتور حلمى نمر وابتسامة هادئة ترتسم معالمها على اسارير وجهه وشفتيه :

لقد اشاد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بدور الامانة والجهد الذى بذلته حتى الآن .. ولا يسعنى سوى التوجه له بالتحية والشكر على هذا الاطراء المخلص . وبخلاف ذلك القول ان دور الامانة العامة لدول مجلس التعاون قد تبلور منذ باشرت مهمتها منذ الاعلان عن قيام المجلس وذلك من خلال مقرها المؤقت فى وزارة الخارجية الاردنية فى العاصمة عمان .. ومنذ اول ديسمبر من العام الماضى ١٩٨٩ انتقلت الامانة الى مقرها الدائم الجديد وتعيين امين عام مساعد بالاضافة الى تاثيث



المصدر : اخر ساعة

التاريخ : ١٤/٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقر الجديد وتزويده ببعض المختصين . وقد صدر قرار بناء على مذكرة الامانة العامة بوضع اليات معينة بالنسبة لدور الامانة خلال المرحلة القادمة ..

وسوف تكون الامانة منذ بداية الدورة القادمة في الاردن مسئولة بشكل كامل عن جميع الاجتماعات الوزارية او جميع اللجان المشتركة ..

صلاحيات الأمانة العامة

● كيف سيتم ذلك خلال الفترة القادمة ؟

قال الامين العام لدول مجلس التعاون العربي :

لقد تقدمت الامانة العامة بمذكرة خلال اجتماعات اللجنة الوزارية الاخيرة في بغداد بعضوية رؤساء وزارات الدول الاربع وقد وافقت اللجنة الوزارية على جميع الملاحظات والاقتراحات التي كان من ابرزها الآتي :

١ - تشكيل لجنة مشتركة من ممثلي الدول الاعضاء بالاضافة الى ممثل من الامانة العامة لكل اتفاقية من الاتفاقيات .

٢ - ضرورة دعوة الامانة العامة لاجتماعات الوزراء او لجان الخبراء وتكون هذه الاجتماعات بتنسيق كامل مع الامانة العامة ..

٣ - ضرورة تنسيق مواقف الدول الاعضاء في المحافل واللقاءات العربية والاقليمية والدولية حتى لا يحدث تضارب في مواقف بعض تلك الدول في بعض القضايا المطروحة .

٤ - ضرورة مد الامانة بجميع التقارير ومحاضر الاجتماعات التي عقدت خلال العام الماضي من اجل توثيقها ، والاحتفاظ بها في الامانة للرجوع إليها وقت الحاجة ..

٥ - ضرورة إرسال ملاحظات الدول الاعضاء على جداول الأعمال المرسلة للدول قبل اجتماع الهيئة الوزارية الى الامانة العامة لاعداد تقرير مفصل بالملاحظات وإرسالها للدول لدراستها وإبداء الراى فيها قبل حضور الاجتماعات .

● في بعض الاحيان تحرص ان تضع في بداية الاجابة على السؤال .. ان تلك الاجابة تمثل رأيك الشخصي .. لماذا ؟

انني عندما اقول ان الاجابة انما هي تعبر عن الراى الشخصي او الخاص بي .. لا اضع اى قيد على حل او وجهة نظر في قضية من القضايا ربما لا يرضى عنها طرف من اطراف مجلس التعاون العربي .. وربما يصل الاتفاق بشانها بخلاف ما اقرت .. وذلك يحدث في الامور التي مازالت تحت البحث والدراسة ..

● هل حقق المجلس خلال عام ما كان مطلوبا منه ان يقوم بإنجازه ؟

قال الدكتور حلمي نمر الامين العام لدول مجلس التعاون :

الاجماع في اتخاذ القرارات له دور كبير .. والعلاقة الأخوية القوية التي تربط بين زعماء مجلس التعاون العربي حققت المزيد من الانجازات وتجاوزت نتائج بعض المشكلات .. يضاف الى ذلك ان المجلس كما عبر القادة ورؤساء الوزارات قد ولد ليبقى ويشتد عوده ليحقق نتائجه واهدافه ..



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موجة الاضرابات مستمرة في اليمن الجنوبي

توقف معمل الاوكسيجين مع عودة عمال النسيج

■ عدن - رويتر - افاد مسؤولون حكوميون في عدن امس ان حكومة اليمن الجنوبي وعدت بدرس امكان رفع الاجور وتحسين ظروف العمل في محاولة لانهاء سلسلة من الاضرابات يقوم بها الآلاف العمال.

ولكن لم تمض ساعات قليلة على نجاح الحكومة في اقناع المئات من العمال في المصنع الوحيد للغزل والنسيج قرب عدن بانهاء اضرابهم الذي استغرق يومين حتى اعلن نحو ٢٠٠ عامل في مصنع لغاز اللحام (الاوكسيجين) انهم سيتوقفون عن عملهم ابتداء من اليوم. ويقع هذا المصنع في كريتر داخل عدن.

وهذا هو الاضراب الخامس في اقل من شهر، وهو حدث نادر في اليمن الجنوبي الماركسي الذي بدأ اخيرا يتبع سياسة ليبيرالية.

وصرح احد رؤساء النقابات العمالية الى «رويتر» «ان سلسلة الاضرابات التي تشهدها البلاد تنذر بالانتشار الى مؤسسات اخرى من اجل زيادة الاجور لمواكبة الارتفاع المعيشي».

وقال المصدر الذي رفض الافصاح عن اسمه ان العمال المضربين يريدون من الحكومة رفع اجورهم لمواجهة التضخم الذي ارتفع بمعدل ٣٠ في المئة في السنوات الخمس الماضية، في حين لم يطرا اي تحسن على معدلات الاجور الشهرية التي تراوح بين ٥٠ و٧٠ ديناراً (١٥٠ دولارا الى ٢١٠ دولارات في الشهر).

وقالت «وكالة انباء عدن» ان الموظفين في وزارة الاسكان لا يزالون مضربين عن العمل لليوم الثالث، مطالبين برفع اجورهم وتحسين مستويات الاسكان. وكان موظفو الوكالة اضربوا الشهر الماضي بعدما انهار جزء من مبناهم القديم.

وفي لندن افادت مصادر عربية تتابع الوضع اليمني لـ «الحياة» ان احد الاضرابات نفذه اخيرا العاملون في المشاريع اليمنية - السوفياتية في محافظة لحج القريبة من عدن. ويبلغ عدد هؤلاء ٤٥٠.



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٢/١٩٩٠

أمين مجلس التعاون العربي :

برامج محددة لتنفيذ الاتفاقيات

مشكلة العمالة تحتاج لدراسات عميقة

كتب عبد الوهاب عدس

اعلن د. حلمى نمر أمين عام مجلس التعاون العربى ان المجلس انتهى فى عامه الاول من توقيع ٢٧ اتفاقية تمثل الاطار العام لتحقيق التكامل الاقتصادى .. وانه سيتم خلال العام الثانى من عمر المجلس وضع التنفيذ وفقا لبرامج محددة .

واضاف اننا نعمل الا يكون مجلس التعاون مرتبطا بفكر اقتصادى فقط لكن سياسى وشعبى ايضا .. ونعطى أهمية خاصة للمشاركة الشعبية فى صنع القرار من خلال اللجنة البرلمانية لدول المجلس التى أقرت لائحتها الداخلية ونظام عملها وستجتمع فى عمان سبتمبر القادم .

وقال أن المشاكل التى ما زالت تواجه دول المجلس تتمثل فى عدم الغاء الدعم والرسوم الجمركية وتمويل المشروعات الاستثمارية التى ما زالت موضعا للبحث .. واضاف أن مشكلة العمالة المصرية ما زالت تحتاج لدراسات متعمقة وتوليها أمانة المجلس أهمية خاصة .

وقال أنه يجرى حاليا اتصالات مباشرة لتنسيق العلاقة مع السوق الاوربية المشتركة . مشيرا الى انجاز عدد من المشروعات بين دول المجلس بينها الصفقة المتكافئة بمبلغ ١٢٠ مليون دولار وبدء مشروع المد الكهربائى والغاء التأشيرات والرسوم بينها .



حلمى نمر

المصدر : الـــوفد القاهرة

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٠

زيادة المرتبات فى عدن

عدن ـ وكالات الانباء : اعلنت امس اليمن الجنوبية زيادة مرتبات الموظفين والعمال . تتراوح الزيادة الجديدة بين ٨ و١٦ دينارا . كانت اليمن الجنوبية قد شهدت منذ ١٣ يناير الماضى وحتى الان سلسلة من الاضرابات للمطالبة بزيادة الرواتب .



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٤ اتفاقية فى مختلف المجالات بين دول المجلس الرباعى
وزراء الخارجية يعدون لقمة عمان القادمة

بغداد ـ ا . ش . ا ـ اكد طه ياسين رمضان ممثل الرئيس العراقى ، فى الاحتفالات بمرور عام على انشاء مجلس التعاون العربى امس ، ان المجلس ليس مجرد تجمع اقتصادى محدود الأهداف ، وانما تجمع يهدف الى تعاون اوسع واشمل لايترك مجالا دون ان يرعاه بالاهتمام وصولا الى اعلى حالات التعاون . واشار مروان القاسم وزير خارجية الأردن ، فى كلمته ، الى ان ٢٤ إتفاقية فى كافة مجالات التعاون ، جرى توقيعها او اعدادها لاقرارها فى قمة عمان المقبلة خلال ايام .

وكشف عبدالكريم الايرانى وزير الخارجية اليمنى ان الشعب فى شطرى اليمن يتطلع بإعتزاز لانبثاق الوحدة اليمنية فى نوفمبر المقبل .

وقال الشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة العربية ان قيام المجلس ومجلس التعاون الخليجى واتحاد المغرب العربى يزيد من تاكيد واحكام التنسيق بينها فى إطار الجامعة العربية .

وفى نهاية الاحتفال ، اكد صلاح الدين عبدالله المسئول عن الشئون السياسية فى اتحاد المغرب العربى ان حوارا وتنسيقا بين المجالس العربية يجرى على جميع المستويات للتعاون المثمر .

وفى وقت لاحق ، بحث وزراء خارجية دول المجلس عددا من القضايا المطروحة عربيا ودوليا ، للاعداد لقمة قادة دول المجلس التى ستعقد فى عمان خلال الشهر الحالى . وتناول الاجتماع سبل دعم العمل العربى المشترك .



مصادر عربية وأمريكية لـ الشرق الاوسط

إعلان عودة "العلاقات الدبلوماسية" بين واشنطن وعدن خلال أسابيع

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق

اكدت مصادر دبلوماسية عربية واخرى امريكية رسمية لـ «الشرق الاوسط» ان الاعلان الرسمي عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية اليمن الديمقراطية والولايات المتحدة بات امراً قريباً

وقالت المصادر ان الموضوع محل بحث ونقاش في اللقاءات التي تتم بين الجانبين من فترة لأخرى، وان الامور تسير قدماً نحو اعلان عودة العلاقات خلال الاسابيع القليلة المقبلة

واشارت الى انه جرى طرح الموضوع خلال زيارة رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح الى واشنطن الشهر الماضي، واثار الجانب الامريكي خلال البحث تساؤلات بشأن ما وصفه «بوجود بعض المنظمات من اليمن الجنوبي، كانت قد مارست اعمالاً ارهابية في السابق» وطالب الجانب الامريكي بتطمينات في هذا الخصوص، كما طالب بتطمينات فيما يتصل بعلاقات اليمن الجنوبي في المنطقة، وذلك في اشارة الى حوادث عسكرية وقعت مع عمان، وهي حوادث تمت تسويتها. وفي ردها على سؤال عما اذا كانت وزارة الخارجية الامريكية تنوي رفع اسم اليمن الديمقراطية من قائمة الدول التي تدعم الارهاب حسب تصنيفها، وما اذا كان هذا الموضوع يعيق الاسراع في عودة العلاقات بين البلدين، قالت المصادر الامريكية ان اليمن الديمقراطية ما تزال على تلك القائمة، لكن ذلك لا يمنع او يعيق عودة العلاقات بين البلدين، وان هناك الكثير من الاسباب والتطورات التي تساعد على عودتها

ويذكر في هذا الصدد ان جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي قال في وقت سابق ان بحث موضوع عودة العلاقات مع اليمن الجنوبي يجري بحثه منذ الخريف الماضي بين مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفير توماس بيكرينج وبين مندوب اليمن الجنوبي لدى الامم المتحدة السفير عبد الله الاشطل.



المصدر : المساء . القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٥

البحر الاحمر .. والامن العربى

يؤكد امين هويدى فى بحثه حول البحر الاحمر والامن العربى ان التنسيق المصرى اليمنى على المستوى الاستراتيجى له دور هام فى تحقيق الامن العربى من خلال البحر الاحمر خاصة وان البحر الاحمر جزء هام يخترق قلب الكتلة الاستراتيجية للعالم العربى .

وطالب فى بحثه بضرورة اتفاق الدول العربية المطلة على البحر الاحمر فيما بينها على خطة استراتيجية لتحقيق الامن فيه .. على ألا يكون معنى الحفاظ على المصالح العربية فى البحر الاحمر .. انتهاكا لمصالح الغير .. لأن البحر فى خدمة البشرية ورخائها .. ويجب ابعاده عن الصراعات الدولية واطماعها .. ولابد أن يكون بحرا خاليا من القواعد والتسهيلات العسكرية .. نظيفا من الاسلحة النووية .. وبعيدا عن الحوادث التى تلوث مياهه وبيئته .

المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٠

الرؤية اليمنية لشعار الوحدة العربية

واستعرض د . صالح علي باحرة الاستاذ بقسم التاريخ بكلية التربية بجامعة عدن مراحل تطور الرؤية اليمنية لمفهوم الوحدة العربية من خلال تأثير الدور القومى لمصر ومستقبل دور اليمن الموحد فى مجلس التعاون العربى .. وقدم عرضا تاريخيا موجزا لتطور الرؤية اليمنية لشعار الوحدة العربية منذ الاربعينات وحتى وقتنا الراهن وذلك فى اطار اشكالية العلاقة الجدلية بين الوحدة اليمنية كهدف قومى وكذلك تأثير خصوصية العلاقة اليمنية المصرية على الرؤية اليمنية للمشروع القومى ..



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٠

الجمهورية تقول

عام من الانجاز

اعتمدت دول مجلس التعاون العربى الانجاز أسلوبا للاحتفال بالذكرى الاولى لتوقيع ميثاق المجلس .. وفى بغداد حيث اعلن القادة الاربعة مبارك وحسين وصدام وصالح قيام التجمع العربى الثانى تحت مظلة التضامن العربى .. اجتمع امس وزراء خارجية دول المجلس للمشاركة فى الاحتفالات التى يرعاها الرئيس العراقى صدام حسين والاعداد للقمة عمان التى ستنعقد خلال الشهر الحالى وسط المتغيرات الدولية الهامة .. وسيبحث وزراء الخارجية سبل التصدى لقضايا الساعة وفى مقدمتها مواجهة سبل هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل .

ولعل هذا التحرك السياسى الهام يوضح اسلوب الانجاز المشار اليه فعلى الرغم من ان عاما واحدا فى عمر المجلس لايعنى الكثير « ولنا فى تطور السوق الاوربية المشتركة خير مثال » الا انه تم توقيع ٢٧ اتفاقية فى كل المجالات تغطى الاطار العام لتحقيق التكامل الاقتصادى الهدف الاول لقيام المجلس – وعلى الصعيد السياسى استطاعت دول المجلس ان تكون اضافة للتضامن والوفاق العربى وانعكس جهدها الايجابى على العديد من المشكلات بالمنطقة .. كما اعتمدت السلام القوى والعادل استراتيجية لمواجهة بؤر النزاعات الساخنة وبصفة خاصة القضية الفلسطينية وسلام الخليج ووفاق لبنان .

وعندما يلتقى قادة دول مجلس التعاون فى عمان خلال ايام فان افكار شعوب دول المجلس بل والشعوب العربية كلها تتجه الى هذه القمة وماستسفر عنه من نتائج على الصعيد الرباعى وايضا على الصعيد العربى كله لان توجهات مجلس التعاون العربى منذ اعلانه هى توجهات عربية صادقة .. بعيدا عن التكتلات والمحاور كل ماتسعى اليه هو تجميع طاقاتها وامكانياتها لتحقيق كيان قوى يواجه بصلابة التكتلات الاخرى ويتعامل معها من باب الثقة والرأى الموحد مستشرفا مع التجمعات العربية الاخرى الصالح العربى العام .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٠

رؤساء أجهزة الرقابة لدول مجلس التعاون العربي:

تنسيق للمحافظة على المال العام

بحث الإتفاق على قواعد الرقابة

كتب - اسماعيل بدر :

ناقش رؤساء اجهزة الرقابة لدول مجلس التعاون العربى خطة التنسيق بينها للمحافظة على المال العام من التسيب والتبذير .

وبحث الاتفاق على قواعد الرقابة داخل دول المجلس وتقييم الاداء لكافة الوحدات الانتاجية داخل دول المجلس ومعوقات عمل اجهزة الرقابة لتحقيق هدفها .

واعلن فخرى عباس رئيس جهاز المحاسبات ان هذا الاجتماع جاء مواكبا لمرور عام على توقيع اتفاقية انشاء مجلس التعاون العربى الذى يهدف لخلق تجمع اقتصادى يوفر ظروفا افضل لتحقيق اعلى مستوى من التنسيق والتكامل جاء ذلك فى كلمته ألقاها فى الاجتماع الثانى لرؤساء اجهزة الرقابة المالية وحضره من العراق دمام عبدالرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية بالعراق ود . هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة فى الاردن واحمد الاريانى رئيس الجهاز المركزى للرقابة والمحاسبة باليمن .

واشار فخرى عباس الى أن دور اجهزة الرقابة العليا فى عملية التنمية القومية لا يمكن التقليل من اهميته والمراجعة الفعالة للمال العام من واجب هذه الاجهزة الامر الذى يتطلب تنظيم اجتماعات ولقاءات متعددة لتبادل الخبرات بين مختلف اجهزة الرقابة العليا فى دول المجلس .

واوضح رئيس جهاز المحاسبات انه سيتم مناقشة الدراسات الثلاثة التى اوصى الاجتماع الاول باعدادها وتشمل دراسة مقارنة عن اساليب الرقابة الخارجية على الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية وتشكيلاتها الفرعية المقدمة من مصر . والدراسة المقارنة عن تشريعات اجهزة الرقابة فى دول مجلس التعاون العربى المقدمة من اليمن وتوحيد المصطلحات الفنية المستخدمة فى مجال الرقابة والمحاسبة المقدمة من الاردن وذلك بالاضافة الى اقتراح العراق بشأن تنظيم لقاءات على المستوى القيادى والاشرافى والكوادر لتبادل الخبرات بين اجهزة دول المجلس .

تحقيق الاهداف

واعلن دمام عبدالرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية بالعراق ورئيس وفدها انه ان الاوان للتعاون والتفاعل والتكاتف نحو الوحدة والتقدم والازدهار فى ظل المتغيرات الاقتصادية الحالية وذلك لتحقيق الاهداف التى نأمل تحقيقها .

وقال الدكتور هاشم الدباس رئيس وفد الاردن ان اجتماع اليوم يجيء بعد نهاية عام على انشاء مجلس التعاون العربى بالاضافة الى ان الامة العربية تمر حاليا بمرحلة خطيرة جدا وهى « مرحلة النضالية » حيث يحاول العدو تفتيت شمل هذه الامة وليس امامنا سوى التعاون والتكاتف .

واضاف ان اجتماع اليوم يهدف لوضع خطوط واضحة لتعاوننا والحفاظ على اموالنا واموال شعوبنا من التسيب والتبذير والاستفادة منها لاقصى الحدود

وقال احمد الاريانى رئيس وفد اليمن ان اجتماع اليوم سيهدف الى ارساء قواعد الرقابة المالية بدول المجلس فيما بينها .

واشار الى قيام الوحدة بين شطرى اليمن وسيتم اعلانها يوم ٣٠ نوفمبر القادم وسوف تشكل هذه الوحدة لبنة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٨

قوية فى المجلس العربى وخاصة فى منطقة باب المندب .

وقد تم الاتفاق بين رؤساء الوفود الاربعة على اقتراح العراق بمناقشة موضوع تقييم الاداء للوحدات الانتاجية بالدول الاربعة خلال هذا الاجتماع .

واعترض الدكتور هاشم الرباس رئيس وفد الاردن على مناقشة اقتراح العراق لموضوع رقابة المال فى القطاع العام نظرا لعدم وجود قطاع عام فى الاردن بعد تحويل كل الوحدات الى القطاع الخاص ويجرى حاليا تحويل مرافق البرق والتليفون والمواصلات العامة وشركات الطيران للقطاع الخاص .

واضاف ان موضوع رقابة المال فى القطاع العام بدأ يتضاءل عالميا بعد انهيار الشيوعية فى شرق اوربا ومرحلة الانفتاح لدى الدول العربية عامة .

واشار فخرى عباس الى ان القطاع العام فى مصر يمثل ركيزة للاقتصاد القومى المصرى ويجرى تطويره وليس بيعه للقطاع الخاص ولكن القطاع المشترك هو الذى يتم بيع اسهمه للقطاع الخاص وبالنسبة لرقابة القطاع العام هى شاملة مالية وقانونية وتقييم للاداء .

واضاف ان الرقابة المالية فى مصر تشمل الجهاز الادارى للدولة ووحدات الادارة المحلية تحت نظام المحاسبة الحكومية وبالنسبة لرقابة وحدات القطاع العام تحت نظام المحاسبة التجارية .

وقال الدكتور هاشم الرباس انه ليس ضد انعقاد ندوة للقطاع العام ولكن الحكومات هى التى تقوم بالبيع او التطوير او لانفتاح او الانغلاق .



المصدر : الأهرام القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٩٠

في افتتاح لقاء رؤساء أجهزة الرقابة بدول مجلس التعاون العربي

دورات تدريبية للكوادر الرقابية في الدول الأربع

عقد ندوات ولقاءات في دول المجلس حول الرقابة على المال العام والادارة والتخطيط

كتبت ـ آمال علام :

في اليوم الأول للقاء رؤساء اجهزة الرقابة والمحاسبة بدول مجلس التعاون العربي والذي عقد بمقر الجهاز المركزي للمحاسبات بالقاهرة تم الاتفاق على عقد لقاءين في كل من القاهرة وبغداد لتبادل الخبرات في مجال تقييم الاداء والرقابة على القطاع العام والمعوقات التي تواجه الرقابة في دول مجلس التعاون العربي .

وقد ابدى فخري عباس رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات في مصر استعداد الجهاز لتقديم دراسة عن تجربة القطاع العام في مصر ووضع العناصر الرئيسية لهذا اللقاء مؤكدا اهمية دور القطاع العام في مصر كركيزة اساسية في الاقتصاد القومي .

كذلك فقد اقر اللقاء اقامة دورات تدريبية للكوادر الرقابية في الدول الأربع وقد ابدى الجهاز المركزي للمحاسبات المصرى استعداده لاقامة هذه الدورات واشتراك اعضاء الدول الأربع في الدورات الحالية للجهاز .

وصرح السيد فخري عباس بانه تم ايضا الاتفاق على عقد ندوتين علميتين في الأردن والجمهورية العربية اليمنية تدوران حول التنظيم والادارة والتخطيط وذلك على المستوى التنفيذي للأجهزة بدول مجلس التعاون .

وأكد فخري عباس في كلمته التي القاها خلال اليوم الأول للقاء انه سيتم مناقشة الدراسات الثلاث التي اوصى الاجتماع الأول ببغداد باعدادها ، وتتضمن :

● دراسة مقارنة عن اساليب الرقابة في دول مجلس التعاون العربي والمقدمة من الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في الجمهورية العربية اليمنية .

● دراسة مقارنة عن اساليب الرقابة الخارجية على الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية وتشكيلاتها الفرعية والمقدمة من الجهاز المركزي للمحاسبات في جمهورية مصر العربية .

● توحيد المصطلحات الفنية المستخدمة في مجال الرقابة والمحاسبة والمقدمة من ديوان المحاسبة في المملكة الأردنية الهاشمية .

وأكد د. هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة بالأردن ان هذا اللقاء له أهمية كبيرة في تحديد خطوط واضحة للتعاون بين دول المجلس في مجال الرقابة على المال العام والحفاظ عليه .

وأكد د. دمام عبد الرشيد رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بدولة العراق اهمية مثل هذه اللقاءات لتبادل الخبرة وعرض مشاكل الأجهزة الرقابية في الدول الأربع للوصول الى افضل الحلول .

وأكد أحمد اريانى رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بالجمهورية العربية اليمنية أن مصر كانت الدولة الرائدة في مجال الرقابة على المال العام وكان لها الفضل في ارساء قواعد الرقابة المالية والمحاسبة في الوطن العربي واضاف ان هذا الاجتماع هو امتداد لاجتماع بغداد حيث سيضيف وسائل جديدة للتعاون بين دول المجلس في مجال الرقابة على المال العام .

وسوف تختتم اليوم اعمال هذا اللقاء باصدار التوصيات المقترحة لتطوير العمل الرقابي بدول مجلس التعاون العربي .

٠٦٠٠٤٣



المصدر: روز اليوسف
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩٠

الوحدة اليمنية من اعقد مشاكل المجتمع اليمني واثرت على مسار الاحداث في اليمن منذ بداية التاريخ المعاصر وحتى الآن .
بينما اكدت معطيات الواقع انه لا تقدم ولا استقرار في اليمن بدون تحقيق الوحدة اليمنية .
هذا ما يؤكده د . صالح على رئيس قسم التاريخ بجامعة عدن والذى ننشر مقاله اليوم محاولة لقراءة الواقع الوحدوى الجديد في المنطقة العربية .

د . صالح على باصره

الوحدة اليمنية ليست مفاجأة!

● **فجاة وبدون مقدمات معلنة ارتفع النشيد الوحدوى في اجهزة الإعلام في الشطرين وخاصة في شهر نوفمبر ١٩٨٩ م .. ففى ٢٩ نوفمبر ١٩٨٩ م وصل إلى عدن العقيد على عبد الله صالح رئيس الشطر الشمالى .**

وفى الساعات الاخيرة من مساء يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ تم الإعلان عن توقيع القيادة السياسية في الشطرين على اتفاقية وحدية تضمنت تاسيس دولة يمنية اندماجية على اسس مشروع دستور دولة الوحدة الذى انجز عام ١٩٨١ م وفقا للاسس التالية .

■ إحالة مشروع الدستور إلى الهيئتين التشريعيتين في الشطرين للموافقة عليه .

■ انتخاب لجنة وزارية مشتركة تقوم بالإشراف على تنفيذ عملية الاستفتاء والانتخابات وذلك خلال ستة اشهر على الاكثر من تاريخ موافقة السلطات التشريعية من الشطرين على الدستور .

وفى ٢٤ ديسمبر ١٩٨٩ م قام امين عام الحزب الاشتراكى اليمنى بزيارة رسمية إلى صنعاء وتمخض عن هذه الزيارة صدور بلاغ صحفى تضمن عدداً من الإجراءات التنفيذية والتوضيحية لاتفاق عدن التاريخى ومنها :

١- تكليف مجلس الوزراء في الشطرين بعقد اجتماعات مشتركة لإعداد :
- تصور بشان دمج الوزارات في الشطرين .
- دراسة تقييمية لتجربة الشطرين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- مشروع قانون للانتخابات ونظام للاستفتاء الشعبى على دستور دولة الوحدة .
- مشروع قانون التنظيمات السياسية في ضوء الاتجاهات التى تقودها القيادة السياسية في الشطرين في ضوء دستور دولة الوحدة .

٢- تكليف لجنة التنظيم السياسى بإعداد :
- مشروع الاتجاهات الاساسية لقانون التنظيمات السياسية :
- مشروع الميثاق الوطنى .
- تصور يحدد وضع القوات المسلحة من العمل السياسى في ظل دولة الوحدة .
- تنظيم الحوار والشخصيات الوطنية لمناقشة اتجاهات العمل السياسى في ظل دولة الوحدة .

٣ - إعلان العفو العام والشامل في الشطرين .

وقد يرى البعض في الخطوات والإجراءات الوحدوية سمة الانفعال والاستعجال وطابع المفاجاة ولكن المتتبع طبيعة الاوضاع في الشطرين سيرى غير ذلك فقد نتفق على وصف اتفاق عدن بالقرار المفاجىء من حيث زمن الإعلان اما وصول القيادة السياسية في الشطرين إلى هذا القرار التاريخى من حيث المحتوى فهو امر حتمى فرضته وستفرضه جملة من العوامل والمتغيرات المتعددة ومنها :

■ الطبيعة الاستراتيجية لشعار الوحدة اليمنية في وثائق وادبيات القوى السياسية اليمنية .

■ ارتفاع حدة ضغط الجماهير والقوى والشخصيات السياسية والاجتماعية على حكومتى الشطرين للإسراع عمليا في توحيد الوطن اليمنى . وساهم في زيادة معدل الضغط تعزز الروابط الاسرية والاجتماعية والثقافية بين سكان الشطرين بعد قرار تنقل المواطنين بالبطاقة الشخصية منذ يوليو ١٩٨٨ م وكذا حالة القلق الشعبى على مصير الوحدة اليمنية بعد انضمام صنعاء إلى مجلس التعاون العربى وإعلان عدن برنامجها للإصلاح السياسى والاقتصادى .

■ تاثير افكار واحداث الإصلاح في الاتحاد السوفييتى وبلدان اوروبا الشرقية في نمط التفكير السياسى لقوى اليسار وخاصة في عدن وكذا القلق على مصير الدعم الاشتراكى لعدن في ظل المتغيرات المتسارعة في البلدان الاشتراكية .

٤٤ ...

٤ - تنامى الأزمة السياسية والاقتصادية فى الشطرين بسبب استمرار التخلف الاقتصادى وتأثير النظام القبلى وفقدان الديمقراطية .. إلخ وكانت ملامح الأزمة السياسية أكثر بروزاً ووضوحا من خلال تصاعد حركة المعارضة للنظام فى الشمال ومن قوى سياسية وفكرية واجتماعية متباينة « الإخوان المسلمين القوى الديمقراطية ، بعض القبائل » وفى الجنوب من خلال الفتور فى علاقة الجماهير بالحزب واستمرار تأثير نتائج احداث يناير ١٩٨٦ م المأساوية وكذا نفس مسبباتها فى الحياة الداخلية للحزب .

٥ - تقلص الحذر الدولى من الوحدة اليمنية وخاصة من قبل العملاقين بفعل تأثير سياسة الوفاق ونمط التفكير الدولى الجديد ونجد التعبير العملى لزوال عقدة الخوف من الوحدة اليمنية بل والأعمال المعيقة لقيامها فى تأييد الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة الأمريكية للمشاريع الوحدوية قبيل وبعد اتفاق عدن إلى جانب التصريحات المؤيدة للوحدة اليمنية والتى صدرت بعد زيارة وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانى ورئيس الوزراء الإيطالى للشطرين التى تمت بعد اتفاق عدن مباشرة .

انتهاء محادثات عدن وواشنطون دون التوصل لاستئناف العلاقات

ابو ظبى - رويتر : اعلن امس اليمن الجنوبي ان المحادثات مع الولايات المتحدة الامريكية بهدف استئناف العلاقات الدبلوماسية قد توقفت .

اوضح عبدالعزيز الدالى وزير الخارجية اليمنى ان بلاده لا تعارض تحسين العلاقات ولكنها لا تقبل فرض اى شروط عليها .

رفض الدالى الافصاح عن مضمون الشروط التي تحدث عنها غير انه اشار الى ان بلاده ترفض التلميح الى تاييد اليمن الجنوبى للارهاب

يذكر ان اليمن الجنوبى قطع علاقاته الدبلوماسية مع واشنطون بعد عام واحد من استقلاله عن بريطانيا عام ١٩٦٨ .



علي عبد اللــه صــالح يجــري مباحثات في عـدن حـول الخطـوات الوحدويـة

صنعاء ـ وكالات الانباء ـ زار الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اليمن الديمقراطية امس لعدة ساعات .

والتقى الرئيس صالح مع علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وبحثا الخطوات الوحدويـة بين شطري اليمن ، ومواجهة الصعوبات امامها .



المصدر : اليوم السابع السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٠

قانون لتنظيم الصحافة في عدن

■ في اطار اجواء الانفتاح التي تشهدها اليمن الديمقراطية، اقرت هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى مؤخراً، مشروع قانون لتنظيم مهنة الصحافة واصدار الصحف وطباعتها. وتم طرح المشروع للنقاش امام الهيئات المختصة ووسائل الاعلام، تمهيداً لاقراره كمشروع نهائي، بعد اغنائه من قبل المختصين

ونص المشروع على انه يهدف إلى تجسيد حرية الصحافة باعتبارها حقاً اساسياً من حقوق الانسان وضمان حرية الفكر والتعبير بالقول او الكتابة أو التصوير عن طريق الصحافة او غيرها من وسائل النشر والاعلام، بما يكفل دعم اهداف الثورة اليمنية ومكاسب الشعب وتقدمه».

واشتمل المشروع على ثمانية أبواب

حددت تفاصيل وشروط ممارسة المهنة بالنسبة للصحافيين المحليين والمراسلين الاجانب، وكذلك حقوق وواجبات الصحافي، وشؤون المطابع والمطبوعات، والأحكام المترتبة في حالة المخالفة. ويعتبر هذا القانون الأول من نوعه الذي ينظم مهنة الصحافة، كما سيهيء إصدار صحف مستقلة سواء من قبل احزاب او تنظيمات او افراد، للدخول في مجال التعددية الاعلامية. ويذكر انه حتى الآن يقتصر اصدار الصحف على الرسمية وهي ثلاث («١٤ اكتوبر» اليومية، و«الثوري» و«صوت العمال» الاسبوعيتين).

١



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٠

توصيات اجتماع رؤساء اجهزة الرقابة فى دول مجلس التعاون العربى

إخضاع المشروعات المشتركة بين دول المجلس للرقابة فى الدولة التى يوجد بها المركز الرئيسى للمشروع

كتبت : آمال علام :

اوصى الاجتماع الثانى لرؤساء اجهزة الرقابة فى دول مجلس التعاون العربى فى ختام اعماله بالقاهرة امس بضرورة الاهتمام باخضاع المشروعات المشتركة التى تقام بين اعضاء دول المجلس الاربع لرقابة جهاز الرقابة العليا فى الدولة التى يوجد بها المركز الرئيسى للمشروع او ايجاد اى اسلوب اخر يحقق ممارسة اجهزة الرقابة العليا فى دول مجلس التعاون العربى اختصاصاتها على هذه المشروعات .

وصرح المحاسب فخرى عباس رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات انه بالنسبة لتطوير تشريعات واساليب عمل اجهزة الرقابة بدول مجلس التعاون العربى فقد اوصى الاجتماع بالسعى لتحقيق التقارب فى النصوص التشريعية والعمل على تامين استقلالية الجهاز وتوفير الحصانة اللازمة لرئيس الجهاز واعضائه وتوفير المستلزمات المادية والبشرية والاعتمادات المالية الضرورية لتمكينه من القيام بمهامه بشكل سليم .

وفيما يتعلق بتوحيد المصطلحات الفنية المستخدمة فى مجال الرقابة والمحاسبة اتفق رؤساء اجهزة الرقابة على استمرار الجهود المبذولة لتحقيق توحيد المصطلحات .

كما تم الاتفاق ايضا على عقد لقاءات وندوات علمية بغرض تبادل المعلومات والخبرات بين الاجهزة والدواوين الاربعة .

وسيعقد الاجتماع القادم فى اول اكتوبر ١٩٩٠ فى المملكة الاردنية الهاشمية لمناقشة تحسين اداء العمل الرقابى .



المصدر : الشرق الاوسط

الاثلاثاء ح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٠

ضمن نتائج اجتماع اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم

اقرار مبدأ التعددية الحزبية في اليمن الديمقراطي واصدار عفو عام يسمح بالمشاركة السياسية لكل العناصر الوطنية

لندن: «الشرق الاوسط»

اقرت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية أسس رد اعتبار العناصر والقوى الوطنية التي تضررت من الاساليب الخاطئة في حسم الخلافات السياسية واكدت على اهمية اصدار قانون العفو العام وضمان مشاركة كافة العناصر الوطنية في الحياة السياسية.

كما اقرت اللجنة في دورتها التاسعة عشرة التي عقدت من ١٠ الى ١٥ فبراير (شباط) الجاري مبدأ الفصل بين السلطات، ووافقت على الاتجاهات الأساسية لقانون الاحزاب بما يكفل تعزيز الطابع الديمقراطي للحياة السياسية وترسيخ مبدأ التعددية الحزبية وتأمين مشاركة القوى الوطنية في العمل السياسي.

وكرست اللجنة جانبا منهما من بيانها الختامي للاشادة بالنجاحات التي تحققت على صعيد العمل الوحدوي من اجل تنفيذ اتفاق عدن وبلاغ صنعاء. واكدت على ضرورة تكثيف الجهود لانجاز ما تبقى من اعمال اللجان الوحدوية لضمان تحقيق الوحدة اليمنية في الموعد المحدد، وكذلك على ضرورة تواصل لقاءات قيادات الشطرين اضافة لتأمين المساهمة الفعالة للجماهير في بناء دولة الوحدة والدفاع عنها.

وفي ختام دورتها عبرت اللجنة المركزية عن قلقها من هجرة اليهود المتزايدة الى الاراضي العربية المحتلة واستنكرت مساعي السلطات الصهيونية لتوطين اليهود السوفيات وغيرهم من المهاجرين الى الاراضي العربية المحتلة مؤكدة بأن ذلك من شأنه عرقلة مساعي السلام والجهود المبذولة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية.

وجددت اللجنة المركزية موقف بلادها الداعم لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلها الشرعي الوحيد في سبيل استرجاع كامل حقوقه المشروعة في العودة وقيام دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني. وناشدت اللجنة المركزية البرلمانات والحكومات في مختلف بلدان العالم الوقوف ضد كافة الخطط الاستيطانية الاسرائيلية والحيلولة دون تنفيذها.

كما عبرت اللجنة المركزية عن تضامنها مع نضال الشعب في جنوب افريقيا ضد سياسة التمييز العنصري وحيت صمود المناضل والزعيم الافريقي نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي الذي تم الافراج عنه بعد ٢٧ عاما قضاها في سجون النظام العنصري في جنوب أفريقيا مشيرة الى ان ذلك الحدث يعتبر انتصارا جديدا يضاف الى رصيد للانتصارات على طريق الغاء النظام العنصري وتثبيت الحقوق المشروعة لشعب جنوب افريقيا.

وكانت اللجنة قد ناقشت في دورتها عددا كبيرا من المواضيع المتعلقة بتطوير الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد علاوة على دعم النظام التعليمي ومراجعة التوجهات الثقافية والاعلامية.

واتخذت عددا من القرارات المهمة على كل من هذه الأصعدة.

رفع الاجور

فعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي اقرت اللجنة المركزية رفع الأجور للعاملين والموظفين والكوادر في اجهزة الدولة والمؤسسات الحكومية والتعاونيات وافراد القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية والشهداء والمتقاعدين بحد اعلى قدره (١٦) دينارا للشرائح الدنيا وحد أدنى قدره (٨) دنانير للشرائح العليا مع التأكيد على استمرار تقييم الهياكل وفتح باب التقييمات حسب الانظمة المعمول بها. ومواصلة دعم الدولة لاسعار البضائع والمواد الأساسية الضرورية لمعيشة المواطنين.

ولتأمين الاستقرار السكني للمواطنين اقرت اللجنة المركزية ضرورة الاسراع باصدار قانون تمليك المساكن، لتنظيم تمليك مساكن الانتفاع للمواطنين بالاختيار.

كما كلفت اللجنة المركزية الحكومة باتخاذ الاجراءات الضرورية لتسهيل تأجير قطع الارض المخصصة للبناء السكني للموظفين والعاملين والكوادر ذوي الدخل المحدود الذين هم بحاجة لبناء مسكن شخصي.

ولضمان ارتباط الفلاحين بالأرض وزيادة الانتاج الزراعي وانهاء حالة الاغتراب بين الفلاح ووسائل الانتاج الزراعية كلفت اللجنة المركزية الحكومة بالاسراع بصياغة قانون الحيازات الزراعية على اساس التمليك والانتفاع والايجار ووضع نظام خاص بتأجير الاراضي غير المستغلة للعمال الزراعيين والمستثمرين او استخدامها كمشاريع مختلفة.

وعند تدارس اوضاع المؤسسات الاقتصادية وعلاقات العمال بها كلفت اللجنة المركزية الحكومة بتدارس كيفية تمليك العاملين نصيب من راسمال المؤسسات والشركات واشراك العمال في ادارة هذه المؤسسات والشركات وضمان مساهماتهم المباشرة والنشطة في تطوير تلك المؤسسات وزيادة انتاجيتها في اتجاه تحقيق الادارة الذاتية لها.كما اكدت اللجنة المركزية على اهمية تحسين الخدمات الصحية واقرت السماح للاطباء الاختصاصيين بفتح العيادات الخاصة.

واكدت اللجنة المركزية على اصدار قانون تشجيع الاستثمار بما يؤمن مساهمة راس المال الوطني والعربي والاجنبي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي بناء الاقتصاد الوطني.

ويهدف تنظيم السياحة واعمال المنطقة الحرة اكدت اللجنة المركزية على ضرورة اصدار قانون السياحة والمنطقة الحرة وعلى ضوء وثيقة الاصلاح كلفت الحكومة باحداث اصلاح كامل في هياكل الضرائب.

وعلى صعيد الثقافة والاعلام اكدت اللجنة المركزية على مواصلة الجهود

بأتجاه بث الثقافة الوطنية وتطويرها وخلق الوعي الثقافي الوحدوي الوطني بين صفوف الجماهير واكدت على تطوير وسائل الاعلام الجماهيرية باشاعة الديمقراطية وافساح المجال للراي والراي الآخر وتامين انتشار وسائل الاعلام في الساحة اليمنية والخارج، والاسراع في اصدار قانون الصحافة والمطبوعات.

ومن اجل رفع تطوير التعليم ورفع مستواه النوعي اكدت اللجنة المركزية على ضرورة تعديل نظام التعليم والمناهج والمقررات والوسائل الدراسيا بما يتفق مع خصائصنا الوطنية ومنجزات العلم والثقافة العربية والانسانية.

كما شددت على اهمية رفع مكانة وتاثير جامعة عدن وتطويرها اكاديميا وتربويا وتنسيق جهودها مع جامعة صنعاء لتوحيد برنامج التعليم العالي وبما يجعل الجامعة منبع اشعاع ثقافي وعلمي حقيقي في البلاد.

احياء التراث الاسلامي

واكدت اللجنة المركزية على ضرورة بذل جهود منظمة باتجاه احياء التراث العربي الاسلامي وصيانته من التشويهات التي تحاول القوى الرجعية الاستفادة منه لحماية مصالحها الانانية وضرب مسيرة التقدم والبناء الحضاري للمجتمع اليمني.

واهابت بعلماء الدين الوطنيين والمؤسسات الدينية للمساهمة في تنمية الوعي الوطني من أجل تحقيق مثل العدالة والديمقراطية ومحاربة مظاهر الفساد.

وعلى صعيد الحياة الداخلية للحزب ودوره في النظام السياسي اتخذت اللجنة المركزية سلسلة من الاجراءات الرامية الى اعادة بناء هيكل المنظمات الحزبية بما يتفق والظروف الجديدة لعمل الحزب وتعزيز الديمقراطية الداخلية وتوسيع القاعدة الاجتماعية للحزب وخلق الشروط الضرورية لتنمية دور الحزب في المنظومة السياسية عن طريق الاقناع والحوار وتقديم قوة المثل.



الشجني : اعلان الوحدة اليمنية .. قريبا

صرح احمد محمد الشجني سفير الجمهورية العربية اليمنية فى القاهرة بأن اعلان الوحدة الاندماجية بين شطرى اليمن سيعلن قريبا وذلك باعلان مشروع دستور دولة الوحدة الذى تعكف لجان من شطرى اليمن حاليا على اعداده .

وقال ان خطوات الوحدة تتم على قدم وساق منذ اتفاق ٣٠ نوفمبر الماضى الذى وقع فى عدن ويجرى حاليا اتخاذ اجراءات لتوحيد القوانين واللوائح والمنظمات الشعبية فى البلدين .

مدن

حملة دولية لانقاذ مدينة «شبام» التاريخية في اليمن

عدن: «الشرق الاوسط»

بعيداً عن ناطحات السحاب الاسمنتية الضخمة التي تطغى على فضاءات مختلف المدن الامريكية، ثمة ناطحات من نوع اخر ينطح علوها السحاب بشكل يبدو متكئاً او جاثماً كالاسد. غلو يبدو وكأنه شاهد اثبات على شموخ حضاري عريق وازدهار معماري من الطراز الرفيع. ولسان حال عهود غابرة تزدان بجمال ومجد ماض تليد. عهود مملكة سبأ ومملكة معين وابراجها الترابية الاصيلة. واذا ما جلنا في ربوع اليمن السعيد وعبرناه من عدنه الى صنعائه. فان ثمة مدن تستحق الوقوف عندها. لا سيما اذا كانت جزءاً من جواب لتاريخ منطقة باكملها. و«شبام» واحدة من مدن اليمن الجنوبي التي تعتبر معلمة تراثية وحضارية هائلة وتستحق الاهتمام والعناية بها. فهذه المدينة الراقدة عند وادي حضرموت القديم. والمكونة من ناطحة سحاب ترابية بلغ عددها الخمسمائة. حدت بالبعض الى تلقيبها بـ «مانهاتن الصحراء».

واهم ما يميز «شبام» بيوتها التي تشغلها الخمسمائة ناطحة ملتصقة فيما بينها، وموزعة الى مجموعات سكنية تفصل بينها خطوط عمودية. كما انها تنحصر داخل سور ذي مدخل واحد.

وهذه البيوت مبنية من الطين المحشو باحجار القرميد. ويصل علوها الى ست أو سبع طوابق تتنوع وظائفها وفقاً لتقاليد المنازل اليمنية. ففي الوقت الذي يخصص الطابق الاول لتخزين المؤن فان الطابق الثاني يخصص لتربية الدواجن. اما الطابق الثالث فهو عبارة عن مكان لاستقبال الضيوف والرجال. بينما يدور محور الحياة المنزلية والعائلية في الطابق الرابع. اما الخامس فهي لاستقبال النساء. اما غرف النوم فتوجد بالطابق السادس، وان لزم الامر في السابع حسب العدد الذي تتكون منه العائلة.

ومن الملفت للنظر ان جميع نوافد المنازل المصطفة بانتظام لا يصل الى الجهة نفسها الامر الذي يحول دون استراق الجيران النظر على بعضهم البعض.

والشيء الطريف في هذا المجال هو ان المعاملات بين مجموع السكان تتم غالبا بواسطة سلة تنزلق على طول حبل يعبر الطريق. وذلك لتجنيب السكان تسلق الادراج الشديدة الانحدار بين طبقات المنزل.

و«شبام» مدينة زاخرة بالمتاجر وكل عائلة فيها تتخصص في مهنة معينة كالتجارة أو البناء او التعليم.

ولقد كانت «شبام» في العهود الغابرة عاصمة للقبائل الحضرمية التي كانت على حرب دائمة مع قبائل سبأ والجدير بالذكر انها صارت عاصمة بعدما تم تدمير مدينة «شبوة» القديمة التي ذكرها المؤرخ «بلين» في احد كتبه. كما كانت محطة مهمة على طريق التوابل الممتدة من الشرق الاقصى الى شبه الجزيرة العربية مروراً بزنجبار ورغم ان

هذه المدينة التي كانت من الحواضر الاسلامية المهمة لا زالت قائمة فيها الى الآن لا سيما جزء كبير من المسجد الذي شيد بها في عهد الخليفة هارون الرشيد

واذا كانت صنعاء عاصمة اليمن الشمالي قد لقيت اهتماماً من لدن المنظمات الدولية لا سيما «اليونيسكو» بحيث تم وضع عملية انقاذ كبيرة لها، فان «شبام» بدورها عرفت حملة كبيرة لانقاذها من التهديد الدائم الذي تشكله الفيضانات. ولقد قدرت الكلفة الاجمالية لعملية الانقاذ بحوالي ١,٢ مليون دولار.

ومن الاهداف الاساسية لحملة الانقاذ هو الحؤول دون ان تتحول المدينة بعد ترميمها الى متحف. وعدم الاقتصار على مكافحة فيضانات وادي حضرموت المتعددة الخطيرة. وتصريف المياه ورصف الطرقات. بل يشمل كذلك اعادة تدريب الحرفيين على التقنيات القديمة المنسية غالبا واقامة بنى تحتية سياحية غائبة حاليا.



عام على التعاون

مر العام الاول على قيام مجلس التعاون العربى دون دوى اعلامى كبير كالذى اعتاده العالم العربى فى مثل هذه المناسبات ، وذلك من منطلق ماتعهد به قادة الدول الاربع المشاركة فى المجلس من ضرورة الاستغناء بجهد الاعمال عن كثرة الاقوال ، والحرص على ان تكون الاثار الفعلية هى الشاهد الاوحد فى صمت على صحة السعى وسلامة القصد بعيدا عن ضجيج الدعايات ورنين العبارات .

انجز المجلس بقيام مؤسساته وهياكله من خلال العام الاول قيام بنيانه التنظيمى وشرع فى اعداد خططه واتفاقاته التى تشمل التعاون فى جميع المجالات ، هذا الى ماكاد يصبح طبيعة ثانية فى اعماله من يسر التشاور على كافة المستويات حتى القمة منها ، حيث تاتى الزيارات حسب المقتضيات ودون رسميات . ولقد لمسنا ذلك فى مصر اذ نجد بيننا فجاة الرئيس صدام او الملك حسين او الرئيس على عبد الله صالح جاءوا فى لقاءات خاطفة تتطلبها الاوضاع الى وطنهم الثانى دون ترتيب . كذلك فان من المتوقع ان تزداد اليات المجلس حركة وسرعة نتيجة أمرين : الاول الانتهاء من مهام الهيكلة والدخول الى مرحلة تنفيذ الاتفاقات والمشروعات والثانى طبيعة التحديات التى تواجهها الامة العربية عامة حيث تتميز بالحيرة والسرعة والخطورة مثل قضية الهجرة اليهودية الثانية ، الى الارض المحتلة خاصة وان الخروج بقرارات محددة وخطوات عملية على المستويات الاقليمية الاصغر يكون اكثر يسرا بين دول المجموعات المتوافقة ليسهل بعد ذلك وينوع ايضا ، اوجه الاتفاق على المستوى الموحد الاعلى .

ان تنشيط عجلة التعاون وتحقيق انجازات بين دوله فى هذا الشان يفتح بالتاكيد مجالات تعاون ثنائى وجماعى بين دوله ودول وتنظيمات سائر المجموعة العربية ، بما يحقق زيادة رقعة الانجاز العربى المتكامل وصولا الى تحقيق اهداف التكتل الكبير .



المصدر : .... الشرق الأوسط
الأداريه

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : .... ٢ فبراير ١٩٩٠

عالم بلا حدود

عودة الحياة الى ميناء عدن

اعلنت حكومة اليمن الجنوبية على لسان وزير مواصلاتها مؤخرا عن نيتها تحويل ميناء عدن الى سوق كبرى وربما تطوير مدن العاصمة كلها الى سوق حرة كما كانت سابقا في العهد الاستعماري الذي دام مائة وثلاثين عاما.

واطلعت على تصريح يفيد بان بريطانيا الدولة الاستعمارية السابقة قد تعهدت عى لسان وزيرها وليام ولد جريف الذي زارها مؤخرا بعد قطيعة دامت ربع قرن ستساعد الحكومة على تنفيذ مشروعها الطموح.

ولا شك لدي وقد عاصرت ازهى فترات ميناء عدن وأرخى مراحل الجنوب اليمني العربي سابقا في سلامة المشروع وروعة الفكرة نفسها بالنظر الى ما كانت عليه عدن وما اصبحت عليه بعد الاستقلال ولا ذنب للميناء فيما جرى له فهو ولايزال من افضل الموانى الطبيعية في العالم ويقع في وسط الطريق بين الغرب والشرق وعلى بعد ألف كيلومتر جنوب قناة السويس وفي وسط الطريق بينها والخليج العربي ونفطه.

ولما كانت كافة التوقعات الحالية وحتى منعطف القرن القادم تتوقع ازديادا في الطلب على النفط العربي وعلى الممر المائي المصري فان عدن ستلعب دورا متزايد الاهمية في الربع قرن القادم. وكما مات في الربع قرن الماضي بسبب رعونة السياسة الماركسية التي اعتمدت بعد الاستقلال، فانه سيقبل على ازدهار كبير كما حدث لميناء راشد اولا في دبي ثم في المنطقة الحرة المسماة بجبل علي القريبة منه.

وقد شاءت الصدفة ان اقوم بزيارة لدبي والكتابة عن جبل علي في شهر نوفمبر الماضي وتمنيت آنذاك ان تتحول عدن الى ما يشبه ذلك المشروع الجبار الذي حولته حكومة دبي الى احد المعالم الاقتصادية في العالم اجمع، وقلت بايجاز شديد ان المشروع الذي اكتمل عام ١٩٧٩ وكلف بليونين ونصف بليون دولار اعطى الامارات العربية المتحدة والخليج العربي عموما «سنغافورة» جديدة تتكلم العربية. فقد اجتذب اليه حتى الان كما فهمت من حديث أدلى به رئيس مجلس ادارة الجبل السيد سلطان بن احمد بن سليم عشرات الشركات المتعددة الجنسيات التي استفادت من الحوافز المغرية وبنت مصانعها فيه كما فعلت في المناطق الحرة في سنغافورة وجزيرة موريشيس في المحيط الهندي. وبلغت الاستثمارات الأجنبية فيه حتى الان خمسة عشر الف مليون درهم، وفي اخر زيارة لي التقيت بصديق شرقي في مطعم فندق الحياة قال لي انه جاء وفي حقيبته مشروع استثماري امريكي بخمسة وعشرين مليون دولار. والبقية تأتي.

ومثل دبي الفتية صنعت سنغافورة احدى معجزات التنمية العصرية وسيدة الموانىء الحرة في العالم. واذا كانت عدن تستقبل ثلاثين سفينة يوميا في الستينات ولا تكاد تجد فيها موطئا لدكان جديد قد تركت المجال واسعا والباب مفتوحا على مصراعيه للدول الاخرى لتحتل محلها فانها قادرة بعون الله على استعادة بعض امجادها تدريجيا لو خلصت نيات القيادة الجديدة ونبذت كل مخلفات ورواسب العقائديات السخيفة السابقة التي عصفت بها وبأهلها لربع قرن من الزمان عقيم.

فاروق لقمان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحـــيــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٠

رئيس الوزراء اليمني الجنوبي الى جيبوتي

عدن تباشر اتصالات بدول البحر الاحمر

□ عدن -
من حسين محمد سعيد:

■ قال الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الجنوبي ان «علاقات بلاده بالدول المجاورة خصوصا تلك الواقعة في القرن الافريقي او المطلة على البحر الاحمر قديمة وراسخة وتقوم على قاعدة المنافع والمصالح المشتركة والمفاهيم المتطابقة وعلى زيادة فاعلية التشاور والتنسيق لضمان جعل مياهها الاقليمية والدولية واجوائها واراضيها بعيدة عن اي مخاطر تهدد امنها واستقرارها او تلوث بيئتها».

واوضح في تصريح بثته «وكالة انباء عدن» الرسمية عشية الزيارة الرسمية التي يبداها اليوم لجمهورية جيبوتي ان محادثاته مع المسؤولين هناك ستؤكد «ضرورة مضاعفة جهود الدول المطلة على البحر الاحمر والتعاون في ما بينها للحفاظ على المنطقة بعيدا عن اي شكل من اشكال التوتر وصيانة المنطقة من عوامل التلوث البيئي».

وتعتبر هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول يمني جنوبي رفيع المستوى في اطار التحرك السياسي الخارجي لعام ١٩٩٠ كما انها تاتي بعد ستة ايام فقط من اختتام دورة اللجنة المركزية للحزب الحاكم وبعد ثلاثة ايام من لقاء القمة بين الرئيس علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض. كما تتزامن مع انباء المعارك حول ميناء مصوع الاستراتيجي على البحر الاحمر بين قوات الحكومة الاثيوبية و«الجبهة الشعبية لتحرير اريتيريا» التي نقلت اخبارها وسائل الاعلام في عدن.

وكان الرئيس حيدر ابو بكر العطاس اكد في رسالة وجهها الى الندوة الثالثة للعلاقات المصرية اليمنية التي عقدت في القاهرة اخيرا «ان مصالح الدول المطلة على البحر الاحمر تتطلب ان تكون المنطقة بعيدة عن الوجود العسكري الاجنبي واعتبر ان الشرط الضروري الاول لتحقيق ذلك يكمن في اتفاق كل الدول المطلة عليه على التعاون في ما بينها والحرص المشترك على عدم السماح لاي طرف خارجي بالتدخل باي شكل كان وتحت اي ذريعة في شؤون البحر الاحمر».

من جهة ثانية نشرت صحيفة «الثوري» الاسبوعية الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الحاكم في عددها الاخير تصريحا للفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري السابق قال فيه ان «الوجود الاسرائيلي يهدد امن البحر الاحمر بصفة خاصة واعتبر عدم وجود اتفاق بين الدول العربية لمقاومة اي تهديد خارجي في هذه المنطقة بالامكانات الذاتية امرا خاطئا ودعا الى استراتيجية موحدة بالنسبة الى البحر الاحمر تتمثل في ايجاد قيادة مشتركة من المملكة السعودية ومصر واليمن والسودان واثيوبيا لوضع خطة في شان تشكيل قوة بحرية صغيرة ونقاط مراقبة للشواطئ ومراكز انذار واستطلاع ومتابعة يومية وذلك لمقاومة اي تهديد خارجي».



المصدر : الشرق الأوسط القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٢ / ١٩٩٠

كشف حساب مجلس التعاون العربى

• انتهى عام التأسيس وبدأت مرحلة التنفيذ

• تحقيق يكتبه : أسامة عجاج

● مر عام على مجلس التعاون العربى ، ملامح وعوامل نجاحه واضحة وعديدة تشابه في الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين دوله ، رغبة في التنسيق المستمر وعلاقات متينة وراسخة وقديمة بين قادته ، ثماره انتظام عقد قممه ـ وهى ميزة لا تتوافر للقمم العربية ـ فهناك قمة الاسكندرية في يونيو ، وقمة صنعاء في سبتمبر ، بالاضافة لقمة التاسيس في بغداد ، على المستوى الوزارى والخبراء عقد اكثر من ٤٠ اجتماعا اقر خلالها ١٦ اتفاقية ، ومعروض ١١ اتفاقية اخرى على قمة عمان ليصدق عليها قادة الدول الأربعة ..

● مر عام على مجلس التعاون العربى ، واستضافت بغداد مؤخرا وزراء خارجية الدول الاربعة المشاركة ، وجهة نظر في قيام المجلس اوضحها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الاحتفال ، عندما اشار الى ان مجموعة المبادىء التى انشىء عليها مجلس التعاون العربى وعوامل نجاحه عندما اشار الى ايمان دول المجلس بان الخلافات العربية هى بالضرورة وقتية وعابرة .. كما ان التدرج والمرحلية في تحقيق اهداف المجلس قائمة بالالتزام بالتضامن العربى في التحرك بالداخل والخارج والعمل من اجل السلام والدعوة اليه على مستوى المنطقة والعالم ..

وعرض الدكتور عصمت عبدالمجيد رؤية مصر في كافة القضايا المطروحة على الساحة ، القضية الفلسطينية ، وهجرة اليهود ، والأحداث على الساحة اللبنانية وجهود الوحدة بين شطرى اليمن ، وقال عن ظاهرة التجمعات العربية الثلاثية انها رصيد استراتيجى له وزنه في اطار الجامعة العربية ، تدعم النظام العربى المستقبل ليكون قادرا على تمكين الأمة العربية من مواردها وحشد قواها مع النظام الدولى الجديد ، وان استكشاف السياسات الممكنة لذلك هى مهمة العام الثانى لمجلس التعاون العربى وفي الجامعة العربية ..

. وفي القاهرة استمعت آخر ساعة الى ثلاث شهادات ، من سفراء العراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية ، والسفراء الثلاثة ليسوا بعيدين عن العمل داخل مجلس التعاون العربى ، حيث شاركوا في الاجتماعات التى عقدت في إطار المجلس ، على كل المستويات ، وكان هذا التحقيق ..

نبيل نجم التكريتى سفير العراق : حصيلة عام من عمل المجلس ، ٤٠ اجتماعا ، ١٦ اتفاقية



بإتجاه تنمية التعاون والتكامل الاقتصادي بالدرجة الأولى ، ومن خلال تنسيق الموارد الانتاجية والمالية والبشرية والاستثمارية ، وكل ما يدخل في نطاقها

مما يؤدي بالتنمية الى قيام سوق مشتركة بين الاقطار الاربعة ، يمكن ان تكون قاعدة او نواه لسوق عربية مشتركة في اطار الجامعة ..

ويضيف السفير نبيل نجم التكريتي : ان مسيرة علم من العمل في هذا الهيكل عبر عن الايمان الراسخ لدى الاجهزة المختلفة في الاقطار الاربعة الاقتصادية والسياسية والتجارية في اهمية التنسيق وصولا للتكامل ، وهذا ما يفسر لنا ما يزيد عن ٤٠ اجتماعا تم على مستوى الوزراء والخبراء في مختلف الاتجاهات ، خلال عام ، اضافة الى اجتماعات الهيئة الوزارية او الهيئة العليا ..

مسيرة واقعية

ويقول السفير نبيل نجم التكريتي ان المسيرة اتسمت بالواقعية وبالعملية وبصيغة التوافق كشرط للوصول الى قرارات واتفاقيات نابعة من ايمان وليس من خلال المجاملات ، كما ان الاجتماعات المكثفة رسخت جوا من الثقة والتفاؤل لدى كل الاجهزة التي تابعت اللقاءات او شاركت في اعداد مسودات الاتفاقيات ، والتي شملت حتى الآن ١٥ اتفاقية تم التصديق عليها وشملت كل جوانب الحياة ، منها اتفاقية انتقال وعمل المواطنين في الدول الاربعة ، والتعاون القضائي والقانوني ، اتفاقية النقل والمواصلات اتفاقية في مجال مكافحة الاتجار او الاستعمال غير المشروع للمواد المخدرة ، واتفاقية التعاون الزراعي والاقتصادي ، اتفاقية التعاون في مجال النقل البحري التجاري ..

● وفي مجال السكك الحديدية .. والتعاون في مجال التعليم العالي ، واتفاقية التعاون الشبابي والرياضي ، والاعلامي والثقافي ، وتنظيم وتشغيل القوى العاملة ، واتفاقية التعاون في مجال الموانيء والملاحة ، والتعاون في مجال الاسكان والتعمير ، كما صدق المجلس على توصية وزراء الخارجية ، حول التنسيق في مجال السياسة الخارجية ، وقد جرت اجتماعات عديدة قبل التصديق على هذه الاتفاقيات ، مما يجسد فكر القادة الاربعة في ان يكون سمة العمل في المجلس الانتقال من خطوة الى خطوة حسب كل مرحلة ، والا يكون هناك قفز في الخطوات ، إنما من الضروري أن يسبقها دراسة وقناعة انها قابلة للتطبيق ، ومن ثم تبدأ الاجهزة التنفيذية في التنفيذ ويتم في كل مرحلة عملية مراجعة وتقويم لما يتم وتفرزه من خلال الممارسة ، في انه بحاجة الى اضافة او تقويم ، ومن خلال هذه النظرة العملية والموضوعية ، نشير ونؤكد ان سمة التفاؤل في مستقبل المجلس واسعة ، ولابد ان اشير ان قرار مهم صدق عليه من قبل القادة وهو قيام اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي الذي اتيح لها عقد اجتماع لها في بغداد في يناير الماضي ، وكان اجتماعا مهما وبارزا على طريق تعزيز العمل الشعبي داخل المجلس ، ودور الجماهير في ترصين بنيان المجلس ..

● ويكشف السفير نبيل نجم التكريتي عن ان قمة عمان القادمة امامها ١١ مشروع اتفاقية ، ويقول : استطيع ان اشير اليها في اتفاقية التعاون العلمي والتكنولوجي ، اتفاقية التعاون في المجال التخطيطي ، اتفاقية التعاون في المجال السياحي ، واتفاقية التعاون في مجال الحكم المحلي والشئون البلدية ، وفي مجال الشئون الصحية ، وفي مجال الانواء والارصاد الجوية ، وفي مجال النقل الجوي والطيران المدني ، اتفاقية التعاون في مجال النقل البري للاشخاص والبضائع ، واتفاقية التعاون في مجال الشئون الدينية ، وهذه الاتفاقيات إذا ما صدق عليها القادة بإذن الله في قمة عمان ستكون كل جوانب الحياة التي تهم الشعب العربي في الاقطار الاربعة قد وضع لها الاطار السليم ، والمرحلة الجديدة في تقديري تستوجب استمرار الابداع في التنفيذ ، ووضع تطلعات القادة والشعب العربي في الاقطار الاربعة موضع التنفيذ وصولا الى الاهداف المتوخاه من المجلس ، ويهمني ان اشير الى حقيقة طالما رصدتها القيادة العراقية وهي ان العمل داخل المجلس يتم دائما بروح الفريق الواحد وكل لقاء يتمخض عنه اضافات جديدة في الفهم وفي النظرة الايجابية ، وفي تعميق التوجه القومي للمجلس ، والتركيز على المشاركة الجماهيرية ، ودور اجهزة الثقافة والاعلام في ترسيخ الوعي لدى الجماهير في اهمية دور المجلس عربيا في الوصول الى ما نطمح اليه في مناعة وقوة واستقلالية القرار العربي ..

تنسيق كامل في العمل

● وعن التمايز بين مواقف دول المجلس تجاه بعض القضايا السياسية العربية وخاصة مشكلة لبنان يقول السفير نبيل نجم التكريتي : في الجانب السياسي كما اشرت هناك عملية تنسيق تتم اثناء اجتماعات وزراء الخارجية ، حيث يتم استعراض الموقف العربي والدولي بشكل عام ، وبتعبير ادق هموم الامة العربية ، اضافة الى حركة ليس



المجلس فقط ، انما الامة العربية في ظل المتغيرات الجديدة لتحقيق حد معين من الامن القومي العربي وهذا التنسيق لا يعني بالضرورة ان تكون المواقف متطابقة ١٠٠ ٪ إنما يعني ان هناك اطارا متفقا عليه عربيا ، في اطار عدم التدخل في الشئون الداخلية ، وعدم استخدام القوة في الخلافات العربية ـ العربية ، وفي اطار وحدة الامة العربية ارضا وشعبا كل هذه المبادىء هناك اتفاق عليها ، وفي الجزئيات قد يكون هناك بعض وجهات نظر ، ولكنها لا تتعارض اطلاقا مع المبادىء المهم الآن تحقيق الامن القومي للاقطار العربية ، اما بالنسبة للبنان فقد حددت اكثر من قمة لدول مجلس التعاون موقفها من هذه القضية وهي منطلقة اساسا من الموقف العربي المعبر عنه في قمة الدار البيضاء ..

● وعن مدى ما تركه موضوع العمالة المصرية من آثار سلبية على عمل المجلس ينفي السفير نبيل نجم التكريتي ويقول هو عارض أصاب المجلس ولكنه أكد ان المجلس في حالة صحية بدرجة عالية ، وخلال عام ، من الضروري ان نؤمن بانه قد تعرضت جزئيات مسيرة المجلس ولكنها ابدا لا تستطيع ان تعرقله ..

ويشير السفير نبيل نجم التكريتي ان المجلس ساهم في تقرير التعاون الثنائي بين دوله ، من خلال اجتماعات الهيئة العليا بين كل قطر وآخر ، ومن خلال ما اتفق عليه في تنظيم صفقة متكافئة بين الدول الاربعة ، في خلال اجتماع تم بين وزراء الاقتصاد والتجارة الاربعة ، وتبلغ قيمتها ١٥٠ مليون دولار كإطار جديد للتعاون في اطار المجلس ، واعود فاقول ان هناك شيئا ينمو ليس فقط بعقلانية وبوعي ، وبدراسة واقتناع ، إنما تأكيد لان المجلس لم يكن ابدا حاجة وقتية ، او ظرفية ، انما واقع تتطلبه المرحلة في التنسيق في القضايا والمسائل الانتاجية ..

ولا يتوقع السفير نبيل نجم التكريتي ان يشهد العام القادم اي اتفاقيات جديدة ، إلا إذا وجد ان هناك جوانب اخرى لم يعالجها المجلس ، إلا اننا ـ والكلام مازال للسفير نبيل نجم التكريتي ـ يجب ان نعترف انه تم خلال العام معالجة كل نواحي الحياة والبنية الأساسية لاقامة وصنع التنسيق وصولا لحالة التكامل ، واستمرار عجلة التنفيذ والابداع في ايجاد صيغ كفيلة بتحقيق الاهداف .

نبيه النمر سفير الأردن : قمة عمان تناقش القضية الفلسطينية وهجرة اليهود

● قال الدكتور نبيه النمر سفير الاردن في القاهرة عن تقييمه لعام على مجلس التعاون العربي : علينا ان نشير الى ان المجلس عندما اقيم منذ عام على وجه التحديد ، في ١٦ فبراير قبل الماضي ، لم يرافق اقامته ادعاء بان الامور ستتغير بين يوم وليلة او اننا سنجني الثمار في اقصر الآجال ، بل ان قادة دول مجلس التعاون والمسئولين في الدول الاعضاء اكدوا في مناسبات كثيرة على فكرتي التأني والتدرج شعارا للمجلس ، ومع الاستفادة من خبرات والتجارب الماضية الوحدوية والاتحادية ، السلبية والايجابية ، ومع ذلك لوحظ خلال السنة الماضية كثافة اللقاءات الثنائية والرباعية بين المسئولين في دول مجلس التعاون العربي وتم حتى الآن اعداد ٢٧ اتفاقية تشمل كافة مجالات التعاون منها على سبيل المثال لا الحصر :

ـ ميادين التبادل التجاري ، والقضاء ، والصحة ، والتكنولوجيا ، والنقل البري والجوي والبحري ، السياحة والاعلام ، التربية والتعليم ، والثقافة والانشطة الشبابية ، والتامينات ، وغيرها كثير جدا .. كما تم ايضا اختيار أمين عام مجلس التعاون العربي ، واستكمل الشكل التنظيمي للأمانة العامة ، جهازها ، واسلوب عملها ، مما مكنها من اداء عملها ومهامها بصورة طيبة ..

جدول أعمال القمة

● وكشف الدكتور نبيه النمر سفير الاردن في القاهرة عن جدول اعمال القمة القادمة لمجلس التعاون والتي سيعقد في العاصمة عمان يوم السبت القادم وقال ان جدول اعمال القمة سيركز على القضايا الاقتصادية ومجالات التعاون بين دول المجلس ، ولكن هذا لا يعني ان القضايا السياسية المطروحة لن تنال حظها من الدراسة والمشاورات وحتى لو لم تكن مدرجة على جدول الاعمال ، واستطيع ان اؤكد ان هناك قضايا سياسية عديدة ستكون مطروحة مثل القضية الفلسطينية ،



والمشكلة اللبنانية والوضع بين العراق وايران ، بالاضافة الى عناية خاصة بالمشكلة الخطيرة التى تواجه الامة العربية باكملها ، والقصد هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة ، وقال ان وزراء خارجية دول المجلس قد بحثوا اثناء حضورهم احتفالات العراق بمرور عام على اعلان المجلس كافة القضايا السياسية المطروحة ، وان كافة توصياتهم وملاحظاتهم ستعرض على القادة ..

● وعن المصاعب التى واجهت دول مجلس التعاون العربى فى عامه الواحد ، مثل قضية العمالة المصرية فى العراق والاردن ، قال السفير نبيه النمر سفير الاردن فى القاهرة بالنسبة للعمالة لم تكن هناك مشكلة ، وبولغ كثيرا فى تصويرها ، لكننا ايضا نستفيد من التجارب التى نمر بها ، وقد كانت ظرفا طارئا ومشكلة مؤقتة وهى بالضرورة لن تتكرر ، لان الموضوع عولج جذريا من خلال الاتفاقيات التى عقدت بين دول مجلس التعاون ، ومن خلال الاجراءات الخاصة بظروف العمالة والتى لن تترك اى ثغرة تنفذ منها اى « منغصات » هنا او هناك فيما يتعلق بقضية العمالة ..

● وعن الملاحظة الخاصة بوجود تمايز فى المواقف السياسية لبعض دول مجلس التعاون فى اتجاه بعض القضايا العربية قال السفير نبيه النمر :

— لابد ان نعى ان الانتماء الى مجلس التعاون العربى لا يعنى الزام اعضائه بموقف واحد ، ولكن هناك تشاور بين قادة المجلس ، وهناك معرفة لكل قائد براى اخيه ، وقد يستقر الامر فى النهاية على اعتماد موقف واحد ، ولكن هذا ليس بالضرورة ، فقد تبقى وجهات نظر خاصة لاسباب تمليها ظروف كل دولة ..

● ويشير السفير نبيه النمر الى ان تجربة عام قد استطاعت ان تنهى هذا الحديث الذى دار عند اعلان مجلس التعاون العربى والاتحاد المغاربى عن انها لا تخدم الفكر العربى الوحدوى ، وانها ستكون من عناصر التفكك لجامعة الدول العربية ، ويقول ان مثل هذه الاحاديث تخالف الحقيقة والواقع ، فنحن نعترف بان جامعة الدول العربية هى الاطار الاوسع للعمل العربى المشترك ، ونقدر تمام التقدير ما قدمته الجامعة منذ انشائها من اجل تقرير التضامن العربى ، وتوظيف الامكانات والطاقات العربية فى خدمة الامة العربية ، ولكن علينا ان نعترف ان الاداء كان ضعيفا فى مجالات كثيرة ، ولم يصل الى تحقيق الغاية ، كما انه بكل اسف لم يلبى طموحات المواطن العربى والدول العربية ، ويقيننا ان التجمعات العربية الثلاثة ستكون ركائز تثبت القواعد التى اسست الجامعة العربية ، وثقتنا كبيرة فى ان يكون التعاون بين هذه التجمعات عنصرا فى عناصر التكامل بين كافة الدول العربية . اضافة الى ذلك . ان هذه التجمعات انشات فى اطار الميثاق الخاص بالجامعة العربية . ولن يكون لاى منها قرار يخرج عن التضامن العربى .

المجلس والعلاقات الثنائية

ويشير الدكتور نبيه النمر سفير الاردن فى القاهرة إلى نقطة جديدة عندما اساله عن تاثير التعاون الثنائى فى اطار مجلس التعاون . خاصة انه لم ينشا من فراغ : علينا ان نشير إلى ان العلاقات الثنائية دعامة من دعائم مجلس التعاون العربى ومن الطبيعى ان تبقى قائمة وتزداد متانة . لانه لايمكن ان يقوى مجلس التعاون بين الدول الاربعة إلا إذا كانت العلاقات الثنائية وثيقة ومتنامية . ولهذا كانت العلاقات الثنائية موازية للعلاقات الرباعية من خلال المجلس . والاهتمام بها لم ينقص انما ازداد فى الفترة الاخيرة . إذ لاحظنا ان الاجتماعات الرباعية على مستويات كثيرة . واستمرت فى الوقت نفسه وازداد اللقاءات الثنائية ولم تلغ اجتماعات اللجان العليا المشتركة بين الدول الاعضاء لازالت قائمة ومستمرة .

ويشير نبيه النمر إلى ان مجلس التعاون لم يات من فراغ . والعلاقات الثنائية هى الاساس والتماثل فى وجهات النظر والتوجهات السياسية . والتماثل فى الظروف الاجتماعية فى التطلعات المستقبلية كلها كانت عناصر مضافة إلى ركائز المجلس يضاف إلى هذا ان ظاهرة التكتلات فى العالم كانت دافعا للعرب ان يتعاملوا مع هذه الظاهرة . فخلال سنوات ستواجه اوربا موحدة عام ١٩٩٢ وإذا كان الكبار يزدادون قوة ، فنحن لا نريد ان نزداد ضعفا لانستطيع ان نتعامل مع هذه التكتلات العالمية العملاقة إلا من خلال تجمعات عربية تحقق لنا التازر والتعاضد وتمكننا من توظيف قدراتنا لمواجهة هذه الظاهرة . يضاف إلى هذا التغيرات التى حصلت فى اوربا الشرقية وفى الاتحاد السوفيتى ، فاوربا الشرقية اصبحت على وشك التعامل مع اوربا الغربية كجزء مكمل . فكان لابد ان نعيد حساباتنا . وان نجد لنا موقعا على خريطة العالم يضمن لنا امكانية خدمة انفسنا . والتحرك لتحسين ظروفنا واوضاعنا الاقتصادية . وتامين مستقبل افضل للمواطن العربى ، ونحن نريد ان نؤكد ان ما يشاع عن الامة العربية واى تحرك لها



بأنه ، ظاهرة كلامية ومن خلال هذه التجمعات يمكن ان يكون كلامنا خلو لمضمون وفكر ، وان نتمكن من تحويل الفكر إلى عمل .

أحمد الشجنى سفير اليمن : انتهت اجراءات التأسيس وبدأت مرحلة التنفيذ

● ويقدم السفير احمد الشجنى سفير الجمهورية العربية اليمنية فى القاهرة رؤيته لعام من عمر مجلس التعاون العربى ويقول يجب ان نعترف ان العام الذى مر كان عام التاسيس . فبعد صدور اول اتفاق لانشاء المجلس ، ظهرت ملامحه فى تركيزه على التكامل الاقتصادى ، وانه ليس تكتلا ضد احد ، وانه مفتوح لانضمام من يرغب من الدول العربية ، وان يعمل تحت مظلة الجامعة ولا ينفصل عنها ، بل يعمل على دعم عمل نشاط الجامعة . وقد تميز هذا العام ايضا باجتماعات للجان الوزارية فى العواصم الاربعة . وكذلك الهيئة العليا التى اجتمعت فى يونية الماضى فى الاسكندرية ، حيث تم عقد العديد من الاتفاقيات تناولت التعاون الاقتصادى والزراعى والسياسى والثقافة والسياحة ، والتنقل الخاص بالعمالة ، وأستطيع ان اقول ان تلك الاتفاقيات اعطت مساحة كبيرة لقطاع الجماهير ، ولم تقتصر على الاطار الرسمى ، بل تركز على دور القطاع الخاص ، والقطاعات المهنية ، حرصا على الا تكون سمة المجلس هو العمل الفوقى .

ملامح طريق التعاون

ويضيف السفير احمد الشجنى عن قمة صنعاء . . ان العاصمة اليمنية شهدت ايضا فى سبتمبر الماضى قمة جديدة لقادة دول مجلس التعاون ، تم توقيع ١٦ اتفاقية . وتناولت العديد من مجالات التعاون ، وهكذا فان العام الماضى قد انهى اجراءات التاسيس من ناحية ووضع ملامح طريق التعاون والتنسيق الاقتصادى ، ففى خلال العام تم اختيار مقر الامانة العامة ، وعين امين عام للمجلس ، وشكلت الاجهزة الادارية والتى كان يتعذر ان يتم اى نشاط إلا بعد الانتهاء من هذا الاطار التنظيمى واصبح الآن التفكير فى الخطوات المستقبلية فى عملية التنفيذ واحراز الاهداف المرجوة من المجلس .

وكشف السفير احمد الشجنى عن ان مجلس التعاون العربى فى قمته القادمة فى عمان سيتناول القضايا العربية المصيرية خاصة المشكلة الاقتصادية وهجرة اليهود ، والقضية اللبنانية ، وسينظر جديا فى كيفية ايجاد سبل للتنسيق بين التجمعات العربية الثلاثة والوسائل التى من شانها دعم الجامعة وزيادة فعاليتها ، ولاشك ايضا أن المجلس سيدرس كل المتغيرات التى تجرى من حول الوطن العربى والتحديات التى تواجه الامة العربية ، هجرة اليهود ، والمياه ، وما يتردد عن تعاون بين اثيوبيا واسرائيل فى البحر الاحمر ، وعلى منابع النيل ، بالاضافة إلى قضية زيادة مجالات التعاون بين دول المجلس ، ويضيف السفير احمد الشجنى انه فى القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك فان مجلس التعاون له توجه عام متفق عليه . وحتى فى ظل تواجد خاص لاحد دول المجلس . فانه لا يختلف فى الاسس عن التوجه العام ، كما انه هو اساس التحرك ..



المصدر : [illegible] القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٨٩

● ويقدم السفير نبيل نجم التكريتي سفير العراق في القاهرة ، رؤيته حول عام على مجلس التعاون العربي فيقول : دعنا نشير بداية الى ان السمة المميزة لمجلس التعاون العربي كونه انطلق من رغبة مشتركة ومن علاقات متينة بين قادة الدول الاربعة ، وبين شعوب الدول الاربعة ذاتها .



اقالة رئيس تحرير صحيفة «١٤ اكتوبر»

عدن: انفجار الصراع بين السلطة والاصوليين

□ عدن - «الحياة»:

■ انفجر الصراع بين الاصوليين الاسلاميين والسلطة في عدن، وذلك بعد توزيع مجموعة من اشرطة التسجيل ونشر مقالات كان آخرها شريط بصوت عبدالمجيد الزنداني وهو من زعماء الاصوليين يرفض فيه مشروع دولة الوحدة اليمنية ويدعو الى الجهاد ضدها. وبعد التسجيل جاء المقال الذي نشرته صحيفة «١٤ اكتوبر» الرسمية في عدن الاحد الماضي وحمل على «الاقلية الملحدة» في الجنوب. وتزامن صدوره مع وصول العقيد علي عبدالله صالح الى مكيراس للاجتماع مع السيد علي سالم البيض. وضم كاتب المقال صوته الى صوت الزنداني في مطالبة الحزب الاشتراكي الحاكم في الجنوب بـ «التخلي عن الافكار المستوردة التي يتبناها وتعديل اتجاهه بكامله».

اثر ذلك وصل فجاة الى صنعاء ظهر امس الامين العام لحزب الوحدة الشعبية اليمني (حوشي) السيد جارالله عمر الذي لم يزر صنعاء منذ عام ١٩٨٢. وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم في الجنوب ويزور صنعاء بدعوة من السلطات فيها، كما اكدت ذلك مصادر مطلعة لـ «الحياة».

واعتبرت تلك المصادر زيارة جارالله عمر وهو من اصل شمالي تعبيرا عن اتجاه الحكم في كل من عدن وصنعاء الى ايجاد نوع من التحالف بينهما مع القوى الوطنية الاخرى لمواجهة الاصوليين الذين عبروا عن موقفهم المعادي للوحدة.

وفي لندن افادت مصادر ديبلوماسية عربية ان السيد محمد حسين محمد رئيس تحرير صحيفة «١٤ اكتوبر» في عدن اقيل من منصبه بسبب مقال الاحد الماضي والذي ورد فيه: «ان دستور الدولة اليمنية الموحدة ينص على ان دين الدولة الاسلام وشعب اليمن كله شعب مسلم ولكن لا تزال توجد بيننا نتيجة تراكمات العشرين السنة الماضية اقلية ملحدة وربما شغل بعضهم مراكز حساسة وهذا يناقض نص الدستور». ووقع المقال السيد محمد عبده العمري.

وفي جدة علمت «الحياة» ان الجهود التي بذلت لمحاولة تقريب وجهات النظر والاتفاق بين حكومة عدن و«التجمع الوطني» المعارض وصلت الى طريق مسدود بعض رفض عدن السماح لوفد يمثل «التجمع» بالمجيء اليها للاجتماع مع القيادة ومناقشة أسس المشاركة في مسيرة الوحدة.

وكان اعضاء «التجمع» التقوا في الايام الاخيرة الرئيس علي عبدالله صالح . وعلى اثر ذلك غادر اعضاء «التجمع» صنعاء على ان يكون هناك تنسيق واتصال مع الرئيس اليمني الشمالي في الايام المقبلة.

عدن والشجاعة والصراحة

■ يفترض في الصراحة التي تتسم بها النقاشات الدائرة في اليمن الجنوبي ان تثير اهتماما عربيا اكثر مما هي الحال. صحيح ان العالم العربي منشغل بهموم اخرى على راسها «حرب الاشقاء» في لبنان وما يمكن ان تؤدي اليه هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، فضلا عن الخلافات القائمة بين زعمائه والتي باتت تسهل على الولايات المتحدة اتخاذ المواقف الداعمة لاسرائيل من دون رادع، الا ان الحدث اليمني الجنوبي يستاهل التوقف عنده نظرا الى ما ينطوي عليه من معان يمكن ان تساهم في رسم صورة العالم العربي مستقبلا.

لا بد اولاً من التذكير بأن انهيار النظام الماركسي في اليمن الجنوبي، وكان نظاما فريدا من نوعه في المنطقة العربية، اثر الحرب الاهلية التي شهدتها البلاد مطلع عام ١٩٨٦، كان مؤشرا الى انهيار الانظمة الاخرى التي هي على شاكلته في اوروبا الشرقية. واذا كانت مرت ثلاث سنوات كاملة قبل ان يشهر النظام في الشطر الجنوبي من اليمن افلاسه، فان ذلك كان عائدا الى المحاولات التي بذلها الحكام الجدد في عدن لاعادة ترميم الحزب الشيوعي الحاكم. وهم لم يعلنوا ان النظام افلس الا بعدما تبين لهم ان لا امل باعادة الحياة الى الحزب ولا الى مؤسسات الدولة التي قامت على الحزب واجهزته...

والكلام الذي يقال حاليا في عدن وينشر في صحفها هو من دون ادنى شك ظاهرة صحية، خصوصا انه يبعث الامل في مستقبل افضل للبلد الذي عانى منذ استقلاله من الكوارث السياسية اكثر بكثير من الكوارث الطبيعية. وعندما يشير مقال في الصحيفة الرسمية للحزب الى انه لا تزال توجد «اقلية ملحدة» في البلد، فان معنى ذلك ان القيادة السياسية قررت الذهاب الى النهاية في عملية الانفتاح، وان هذه العملية يجب الا تتوقف عند حدود معينة من نوع رفض استقبال وفد معارض من ابناء اليمن الجنوبي او الاحتفاظ بمعتقلين سياسيين او تاجيل بت موضوع العفو العام لتجاوز احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.

ان الشجاعة في الحديث عن اخطاء الماضي تفترض ان تكون كاملة، خصوصا ان الاتجاه هو الى اعادة الاعتبار الى سالم ربيع علي رجل البلاد القوي الذي اعدم عام ١٩٧٨ بعدما الصقت به تهم من كل الانواع فتحول فجاة من «مناضل يساري» الى «يميني انتهازي». فمع الانفتاح لا مجال لانصاف الحلول خصوصا ان البلد مقبل على وحدة مع الشطر الشمالي ياخذ في اطارها كل شيء في اليمن حجمه الطبيعي ولا يعود مجال لمزايدات. ان الشجاعة تكون كاملة او لا تكون.

خيرالله خيرالله



المصدر : الشرق الاوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٠

صنعاء تقر اتفاقية لاستغلال الغاز مع شركتين امريكيتين

صنعاء - ر: قال راديو صنعاء امس ان مجلس الوزراء في اليمن الشمالي اقر اتفاقية انشاء شركة مشتركة لاستغلال الغاز المسيل مع شركتي اكسون وهانت الامريكيتين.

وقال الراديو ان الاتفاقية تعتبر جزءا من المرحلة الاولى لاستغلال احتياطيات الغاز في البلاد التي تقدها المصادر الرسمية بنحو ٥,٥ ترليون قدم مكعب معظمها في حوض مارب الجوف الذي يبعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة صنعاء.

وتقضي الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بالاحرف الاولى في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بانشاء وحدات تسييل ومرافق تخزين وتحميل في مدينة مارب للاستهلاك المحلي.

وينتج اليمن الشمالي نحو ٢٠٠ الف برميل يوميا من النفط.



عدن: البيض يطالب الجيش بعدم الاكثار من الاجتماعات

□ عدن:
من حسين محمد سعيد:

■ دعا السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في جنوب اليمن القوات المسلحة الى «نبذ اساليب العمل الماضية والرتابة وعدم ضياع الوقت بالاكثار من الاجتماعات» مشدداً على «اهمية التوازن الصحيح بين المبادرة والتوجيه المركزي». واكد في اجتماعه مع منظمة الحزب في القوات المسلحة ان «اعادة وحدة الوطن تتطلب حشد كل الطاقات لحمايتها من المحاولات الهادفة الى عرقلة سير العمل الوحدوي».

ووصف السيد محمد سعيد عبدالله (محسن) عضو المكتب السياسي سكرتير الشؤون الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الوحدة بانها «الثورة اليمنية الثالثة» واعتبر الدفاع عنها «واجباً» مؤكداً انها «لم تستهدف احداً في الداخل او الخارج، ولذلك فلا داعي للاضطراب والتردد او زرع الاشواك والعراقيل وممارسة العداء تحت شعارات واوراق مختلفة. ومن هذا المنطلق اعتبر انها لم تات لتصفية الحسابات بين تيارات مختلفة كما يفهمها البعض او الترويج لها واظهارها كانها مباراة او صراع سياسي بين فئات مختلفة». واكد ان «الوطن للجميع وفي مقدوره استيعابهم شرط الاعتراف بان الشعب هو مصدر السلطات وان الدستور هو الاساس الذي يجب ان يحتكم اليه الشعب بكل فئاته وتنظيماته السياسية والحزبية». وربط الوحدة بالديموقراطية والاصلاح «كشرط لكي تستمر وتدوم» موضحاً «ان الديموقراطية تتمثل في مشاركة كل القوى والتنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية الى جانب الحزب الاشتراكي (في الجنوب) ومؤتمر الشعب العام (في الشمال) في تحقيق اتفاق عدن لترتيب البيت اليمني في المرحلة الانتقالية وما بعدها». واعتبر ان «تصحيح كل الاخطاء التي وقعت في الشطرين طوال الاعوام السبعة والعشرين الماضية ضمان لاستقرار دولة الوحدة ولمساهمة جميع القوى او الفئات والشرائح الاجتماعية في بنائها».

على صعيد اخر دعا الامين العام لنقابات العمال الى بقاء النقابات في ظل التعددية الحزبية بعيداً عن الاحزاب موضحاً «ان التعددية الحزبية السياسية لن تقابلها تعددية نقابية على الاطلاق بل ينبغي للاحزاب ان تناضل في صفوف النقابات، وان وجود انتماءات سياسية داخل النقابات يجب ان يرافقه احترام الحركة النقابية».

وفي سياق التطرق الى الاضرابات الاخيرة انتقد بشدة ضعف العمل النقابي.

خلافات فى عدن

بين الأصوليين والسلطة

تفجرت الخلافات بين الاصوليين والحكومة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وذلك بعد توزيع مجموعة من اشرطة الكاسيت بصوت عبدالمجيد الزنداني الذى يعد واحدا من أبرز زعماء الجماعات الاصولية اعلن فيه عن رفضه لمشروع توحيد شطرى اليمن ويدعو الى الجهاد لوقف تنفيذ مشروع الوحدة .

فى نفس الوقت قررت الحكومة اقالة رئيس تحرير جريدة ١٤ أكتوبر الناطقة بلسان الحزب الحاكم لنشر مقالا بجريدته أيد فيه افكار الاصوليين .



المصدر : .... السياسي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٢٥ فبراير ١٩٩٠

عدن إقرار ١٩ وثيقة
للإصلاح في اليمن الجنوبي

اقرت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي باليمن الديمقراطية ١٩ وثيقة للإصلاح السياسي والاقتصادي .. كما اتخذت جملة من القرارات الاساسية الهامة على الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

واشادت اللجنة المركزية للحزب اليمني بالنتائج الايجابية التي تمخض عنها الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء في شطري اليمن واعمال اللجان الوحدوية الأخرى. واكدت على مواصلة الجهود لتامين إنجاز ماتبقى من اعمال هذه اللجان لضمان تحقيق الوحدة اليمنية في وقتها المحدد .

واكدت اللجنة على مواصلة تعميق ممارسة الديمقراطية في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتطوير بنيتها وفعاليتها .

ومن القوانين الهامة التي تم اقرارها في هذا الاجتماع قانون تشجيع الاستثمار الوطني العربي والاجنبي وقانون تمليك المساكن .

● تطوير موارد شبوة النفطية والغازية وشبوة هي اكبر حقل بترولي في اليمن الجنوبية في الوقت الحاضر.

● بناء خط انابيب لتصدير نفط شبوة بطاقة قدرها نصف مليون برميل يومياً عبر مائتين وثلاثين كيلومتراً الى بئر علي في خليج عدن ـ مائة كيلومتر غرب المكلا في حضرموت ـ. وستصبح المكلا مدينة زاهرة رخية تضاهي صلاله عاصمة اقليم ظفار في سلطنة عمان المجاورة على ساحل بحر العرب.

● تجهيز منطقة صناعية لتصدير منتجاتها، ولاعادة تصدير الواردات (كما يحدث في جبل علي بدبي) تمتد من عدن الى المكلا على ساحل بحر العرب.

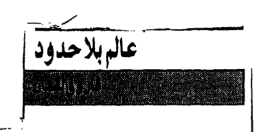
● عودة بعض الاموال الجنوبية المهاجرة الى البلاد بشرط الغاء كافة القوانين الماركسية بما فيها تاميم الاراضي والمساكن والمنشآت والخدمات او تعويض اصحابها تعويضا مقنعا ولو تدريجياً كما ستفعل دول اوروبا الشرقية بعد انعتاقها من ربق الشيوعية.

وتقدر الاموال الجنوبية المهاجرة والقابلة للتحويل الى عدن بين ثمانية وخمسة عشر مليار دولار.

● وبحلول اواسط التسعينات ستصبح اليمن الجنوبية ـ او الشطر الجنوبي لليمن الموحد ـ من «اهم» مصدري النفط الخفيف الذي يمكن مقارنته بسهولة بنفط الدول المجاورة جودة.

لكن كل ما سبق ذكره يعتمد او سيعتمد حدوثه على ما سيجري في عدن من تغييرات اصلاحية جذرية تنبذ ما مضى وتتطلع الى ما سيأتي بنفس القدر من الشجاعة والقدرة اللتين تحلت بهما قريناتها الاكبر والاغنى والاقوى في المعسكر الاشتراكي المنهار.





عالم بلا حدود

عدن... روتردام بحر العرب

من المؤمل ان تبدأ حكومة اليمن الجنوبية التفكير جديا في اعادة تخصيص الشركات والمؤسسات التجارية التي اممتها منذ عشرين عاما في خضم الحملة الماركسية لامتلاك الدولة لكافة وسائل الانتاج والتصنيع والتوزيع والخدمات.

و«التخصيص» ترجمة معقولة للكلمة الانكليزية «برايفيتايز» المشتقة من كلمة «برايفت» اي خاص والمضادة للكلمة التي تعني التاميم.

ووجدت في بعض التقارير، التي اعدتها شركات نفط كبرى لفائدة مجالس ادارتها، ان هناك ميلاً في عدن نحو التخصيص سيما بعد ان تكشف للعقلاء والواقعيين هناك ان التاميم الشامل لم يجد فتيلا بل ان هناك ما يؤكد على ان التاميم في مجالات التجارة والصناعة والزراعة اتى بمردودات مضادة للغاية. واعرف مثلا ان انتاج القطن في اليمن الجنوبية، الذي كان يصل الى احد عشر الف طن في السنة من طويل التيلة قبل الاستقلال، قد انخفض بدرجة مروعة كماً وكيفاً، اذ اصبح معظم الانتاج من قصير التيلة وبكميات تقل عما سبق بنسبة مخيفة لتدنيها.

وقس على ذلك نتائج تاميم المساكن والخدمات واضف اليها تحويلات المغتربين من الف مليون دولار في السنة خلال الطفرة النفطية الى حوالي عشرين بالمائة فقط في الوقت الحاضر.

وهناك اتجاهات مشجعة في الفكر اليمني الجنوبي نحو اتخاذ عدة اجراءات جريئة وكبيرة لانتشال الاقتصاد من الاعماق التي وصل اليها خلال عشرين عاماً من تجارب ماركسية فاشلة واعترف بفشلها على كل مستوى رسمي وشعبي.

وهذه الاتجاهات، كما فهمت من الدراسات التي اعدتها بعض الشركات والتي تعدها بعض الحكومات تتمثل في ما يلي:

● بعد استكمال الاصلاحات الاقتصادية والسياسية الجذرية - اي بعد الغاء الماركسية بالكامل - وتخصيص الشركات وتحرير الاقتصاد من الممكن ان تصبح عدن روتردام جديدة، اي ان ترتقي خطوة خطوة السلم الذي ارتقته روتردام الميناء الهولندي كمركز عالمي لتجارة النفط منها البيع والشراء الفوري مما سيعني بروز الجنوب اليمني كرافد اقتصادي مهم في المنطقة. ولكن ذلك بدوره سيعتمد على عوامل حاسمة منها:

البرلمان سيقر قانوني الاستثمار والصحافة

عدن وجيبوتي : الوحدة اليمنية ستحقق المزيد من الامن للمنطقة

□ عدن -
من حسين محمد سعيد:

■ اكدت جيبوتي واليمن الجنوبي ان «الوحدة اليمنية خطوة مهمة على طريق تطور الشعب اليمني وازدهاره وستحقق مزيدا من الامن والاستقرار والتعاون بين شعوب المنطقة».. واعرب البلدان عن قلقهما البالغ للنتائج الخطيرة التي ينطوي عليها توطين اليهود السوفيات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ووصفا العملية بانها «تشكل خرقا للقوانين والاعراف الدولية وتخريبا للجهود الرامية الى اقرار السلام في الشرق الاوسط».

وابدى الجانبان في بيان مشترك بثته اذاعة عدن ظهر الجمعة في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الوزراء الدكتور ياسين سعيد نعمان لجمهورية جيبوتي استغرقت ثلاثة ايام «ارتياحهما الى ما تحقق في لبنان من وفاق وطني على اساس اتفاق الطائف» واكدا «دعمهما وتاييدهما لجهود الرئيس اللبناني والحكومة الشرعية اللبنانية من اجل العمل على بسط الشرعية والسيادة على كل التراب الوطني اللبناني ووقف نزيف الدم».

وشدد الجانبان على «اهمية ابعاد منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر عن كل اشكال التوتر لتكون منطقة امن وسلام واستقرار» واتفقا على «اهمية بذل الجهود المشتركة لتحقيق التعاون العربيفي الظروف الراهنة التي تمر فيها الامة العربية والقضية الفلسطينية».

ولدى عرضهما للوضع في منطقة الخليج «طالبا بضرورة استئناف المفاوضات بين العراق وايران وفقاً لقرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ والوصول الى حل شامل وعادل ودائم» واعربا عن تاييدهما لمقترحات السلام العراقية الهادفة الى اعطاء قوة دفع جديدة للسلام وتجنيب الخليج العربي مخاطر العودة الى الحرب والتوتر وعدم الاستقرار».

ومن جهة ثانية يبدا مجلس الشعب الاعلى (البرلمان اليمني الجنوبي) اعمال دورته الثانية عشرة صباح غد الاحد بتقرير يقدمه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس، وسيستعرض فيه كما افادت «وكالة انباء عدن» الرسمية، الاوضاع السياسية والاقتصادية اليمنية والعربية والدولية الراهنة. كما سيقدم رئيس الوزراء تقريرا عن نشاط الحكومة خلال العام المنصرم، وسيتناول مشاريع السنة الاخيرة في الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وسيعرض على المجلس الموازنة العامة للدولة وبرنامجي الاستيراد والتموين والصادرات للسنة ١٩٩٠. ومن المقرر ان يجيز المجلس جملة من القوانين اهمها قانون الصحافة والمطبوعات وقانون تشجيع الاستثمار.

ويذكر ان هيئة رئاسة مجلس الشعب طرحت في الاول من هذا الشهر قانون الصحافة والمطبوعات لمناقشته لمدة عشرة ايام، وقد تباينت اراء الكتاب والصحافيين في شانه. فمنهم من اعتبره متقدما على القانون المعمول به حاليا لانه يحمي بوضوح اكثر حقوق الصحافيين ويدافع عنهم، وراي اخر اعتبر انه جاء متاخرا جدا وبعد مرور اكثر من عقدين على الاستقلال، وانه ليس هناك ما يبرر اصداره والوحدة على الابواب اذ لا بد من سن قانون موحد للصحافة.

والاتجاه الثالث ويمثل قطاعا لا يستهان به من الكتاب والصحافيين يرى ان قانون الصحافة الجديد يشكل رغبة في ايجاد نوع من التقييد للحريات اكثر من اي شيء اخر، ويستغرب اصدار مثل هذا القانون الشطري جدا بعد اتفاق عدن الوحدوي، ولهذه الاسباب يقترح الشروع فورا في وضع مشروع قانون وحدوي جديد.

اما قانون تشجيع الاستثمار الذي ناقشه المجلس في دورته السابقة وستجيزه الدورة الحالية فيهدف الى تشجيع الاستثمار اليمني والعربي والاجنبي لتحقيق التنمية في مجالات الصناعة والنفط والمعادن والزراعة وغيرها من المشاريع التي ستساهم في زيادة الدخل القومي وتوسيع القدرات الانتاجية والتصديرية.

وقد وصفه رئيس اليمن الجنوبي بانه يمثل في الواقع نظرة جديدة الى القطاع الخاص ودعوة لتصحيح العلاقة معه، كما يتوخى اصلاح الاجهزة الحكومية المعنية بالتعامل مع هذا القطاع الحيوي المهم في سياق التنمية الاقتصادية. ويذكر ان قانوني تنظيم الصناعة وتشجيع الاستثمار للعامين ١٩٧١و ١٩٨١فشلا في خلق نشاط استثماري حقيقي لاسباب كثيرة، في مقدمها كما قال احد الحقوقيين اليمنيين الجنوبيين «وجود هوة كبيرة بين المشروع وروح العصر، وان مشروع القانون الجديد الذي يناقش لن يغير مصير الاستثمار الى الافضل لو اجيز بصيغته الحالية التي اوضحت شيئا واحدا فقط، وهو ان التفكير الجديد وان دخل عقول المسؤولين لا يزال ضعيفاً».



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٢ / ١٩٩٠

القاسم بعد مؤتمر مجلس التعاون: القمة ملحة والدول العربية ستتحرك نحو موسكو وواشنطن

□ عمان -
من عبدالوهاب بدرخان
وسلامة نعمات:

■ غادر قادة كل من مصر والعراق واليمن الشمالي عمان امس بعد اختتام اعمال القمة الرباعية لمجلس التعاون العربي التي اخذت طابعاً متميزاً من حيث التركيز على التطورات الدولية وبخاصة التغيير في ميزان القوى العالمي والخيارات المطروحة امام العرب لمواجهة هذه التطورات، وما تنطوي عليه من تهديدات للأمن القومي العربي. (راجع ص٥)

وصرح وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم في مؤتمره الصحافي اول من امس ان الدول العربية ستبدأ تحركاً ديبلوماسياً مكثفاً على الساحات الاميركية والسوفياتية والاوروبية، انطلاقاً من اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المقرر عقده في تونس منتصف الشهر المقبل. وقال القاسم: «ستكون هناك مشاركة عربية على مستوى الوزراء في اجتماعات مجلس الامن التي ستعقد الشهر المقبل بهدف البحث في انعكاسات هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة (...) ان هناك حالة ملحة جداً لأن تلتئم القمة العربية للبحث في هذه القضايا المصيرية والتي لها انعكاسات على كل الدول العربية». واضاف: «لا بد من اعادة تقويم الاوضاع وبدء الحوار بصراحة لايجاد صيغة جديدة للتعامل في ما بيننا... حتى نصل الى وضع افضل في تعاملنا مع العالم والتجمعات الدولية».

حق الاردن

وسئل عن معارضة اسرائيل اي وجود عسكري غير اردني على الاراضي الاردنية، فاجاب ان الاردن «يتعامل مع الاخطار التي يواجهها من مفهوم بسيط وهو حقه في الدفاع عن نفسه». ان اي اجراء يتخذه الاردن بالتنسيق مع اشقائه العرب، ان كان مع الشقيقة مصر او العراق او السعودية، فإن هذا «يقع ضمن الحق السيادي للاردن».

وتابع: «هناك اعتبارات قد تؤدي الى خلل بمفهوم الامن والسلم الدوليين وهناك تفهم واضح ليس فقط على مستوى الدول العربية فقط بل على مستوى العالم الذي يقف ضد مثل هذه المغامرات (الاسرائيلية). وليس هناك مجال للاستفراد بالأردن من قبل دولة كاسرائيل وهي تعي هذه الحالة».

بيان القمة

وكأن زعماء مصر والعراق واليمن الشمالي اكدوا دعمهم المطلق للاردن في مواجهة التهديدات الاسرائيلية في ما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة بغية الضغط على المواطنين الفلسطينيين لدفعهم الى الهجرة نحو الاردن واحداث خلل في الميزان الديموغرافي.

وقال بيان صحافي وزع في اختتام القمة الرباعية اول من امس ان «القادة بحثوا معمقاً في موضوع تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى الاراضي المحتلة، وفي الآثار والمخاطر الناجمة عن هذه الهجرة». واكدوا «ضرورة العمل على وقفها لما تشكله من انتهاك للقانون الدولي ولحقوق الانسان واعتداء على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وتهديد للامن القومي والنظام العربي بأسره، واحباط للمساعي المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية شاملة ودائمة لأزمة الشرق الاوسط». واشاروا في هذا الصدد الى «المسؤولية الخاصة التي يتحملها كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وطالبوهما بالعمل على وقف تلك الهجرة».

واشار البيان الى الكلمة التي القاها الرئيس حسني مبارك والتي اكد فيها «مساندة مصر المطلقة للاردن في مواجهة الاخطار الناجمة عن الهجرة اليهودية الى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

وكان العاهل الاردني الملك حسين اشار في خطابه في الجلسة الافتتاحية الى «تصاعد الحملة الاسرائيلية ضد الاردن».

وعن الخطوات التنفيذية التي يقوم بها شطرا اليمن، وصولا الى اعلان الوحدة اليمنية يوم ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) من هذه السنة، عبر



القادة في البيان عن «ترحيبهم وتاييدهم هذه الخطوة الوحدوية على طريق الوحدة العربية الشاملة».

كذلك اعرب القادة عن اعتزازهم بـ «النضال البطولي» للانتفاضة. واكدوا مجدداً «ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام».

الخليج ولبنان

وعلى صعيد الوضع الراهن بين العراق وايران اشار البيان الى ان قادة المجلس «عبروا عن قلقهم العميق لتعثر مفاوضات السلام» واكدوا قرار قمة الدار البيضاء «وجددوا دعمهم لموقف العراق». وبالنسبة الى الوضع في لبنان، دعا القادة الاربعة الفئات اللبنانية الى «وقف الاقتتال»، وطالبوا المجتمع الدولي «بالضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار (٤٢٥) الداعي الى انسحابها من جنوب لبنان».

ويذكر ان القمة وافقت على ١١ اتفاقاً للتعاون بين دول المجلس في المجالات العلمية والتكنولوجية والتخطيط والصناعة والنفط والغاز والسياحة والحكم المحلي والشؤون البلدية والصحة، والانواء والارصاد الجوية والنقل الجوي والطيران المدني والنقل البري للأشخاص والبضائع والشؤون الدينية.

علي عبدالله صالح اطلعه في حفر الباطن على نتائج قمة عمان الرباعية

الملك فهد : نؤيد وحدة شطري اليمن وعلى القادة العرب درس هجرة اليهود



□ الرياض، جدة – «الحياة»:

■ قال الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح انه وجد كل التاييد والمباركة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز للخطوات الوحدوية بين شطري اليمن. واكد الملك فهد من ناحيته مباركة بلاده للوحدة اليمنية وسروره بنتائج قمة مجلس التعاون العربي الاخيرة في عمان، واعرب عن امله في قيام دولة فلسطينية قريباً وفي عودة السلام والاستقرار الى ربوع لبنان باسرع ما يمكن. ودعا القادة العرب الى درس هجرة اليهود السوفيات.

وقال الملك فهد امس في تصريحات صحافية عقب اختتام قمته الثنائية مع الرئيس اليمني الشمالي في حفر الباطن (شمال شرقي السعودية): «لقد سبق للمملكة ان ايدت الوحدة اليمنية والان نؤكد ذلك اكثر وفي شكل مطلق ومن دون حدود لان فيها فائدة للاسلام والمسلمين وفيها فائدة للبلدين بالذات ولفوائدها انعكاس في المملكة وهي في الواقع وحدة بين وطن واحد».

واشاد العاهل السعودي بعلاقات المملكة مع الجمهورية العربية اليمنية ووصفها بانها «ارقى ما يمكن منذ تولي الرئيس علي عبدالله صالح قيادة الجمهورية العربية اليمنية»، واعرب عن ارتياحه الى زيارة الرئيس اليمني، وذكر انه بحث معه في قضايا عدة لمصلحة البلدين، اضافة الى التطورات العربية والعالمية. واعرب عن سروره لما اطلعه عليه الرئيس اليمني من نتائج اجتماع قمة مجلس التعاون العربي الذي اختتم اعماله اول من امس في عمان «وهي نتائج لمصلحة الامة العربية».

وردا على سؤال عن هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة دعا العاهل السعودي القادة العرب الى «تدارس هذا الامر بطرق تضع الامور في نصابها الصحيح على اساس التفهم والتفاهم» مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي «يريد ان تكون علاقاته مع الامة العربية علاقات طيبة جداً».

واشار الملك فهد الى ان العالم بدأ يدرك الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني «والتي يعود بمقتضاها الى وطنه ويقرر مصيره بنفسه». واشاد بالقيادة الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات وزملائه قائلا: «انهم من خيرة الرجال الذين يدركون مصالح الامة العربية». واعرب عن امله «في ان يرى قريبا دولة فلسطين وقد قامت في فلسطين لأن العالم اجمع يؤيد ذلك».

وجدد العاهل السعودي التزام اللجنة الثلاثية العربية العليا المعنية حل الازمة اللبنانية بجهودها ومساعيها، وابدى اسفه للمعارك «الطاحنة» الجارية الان في شرق العاصمة اللبنانية، معربا عن امله في توقفها باسرع ما يمكن ليسود السلام والاستقرار والتفاهم ربوع لبنان. واكد ان القتال «لا ينتج منه سوى نتائج سيئة».

وقال الملك فهد: «اننا لا نعتقد ان هناك اي عربي يريد ان تبقى الاوضاع في لبنان كما هي الان كما اننا لا نريد ان يخسر لبنان ابا من ابنائه سواء كان في غرب بيروت او في شرقها». واشار الى «ان الاهتمام بالازمة اللبنانية ليس محصورا باللجنة العربية الثلاثية فحسب، بل ان جميع قادة الامة العربية يتابعون هذه الازمة».

ورحب العاهل السعودي في نهاية تصريحاته بالتجمعات العربية وقال انها تعمل جميعا لمصلحة الامة العربية «وليست موجهة ضد احد».

علي صالح

اما الرئيس اليمني الشمالي فاشار في تصريح صحافي عقب جلسة المحادثات التي عقدها مع العاهل السعودي في مدينة حفر الباطن، الى انه «تم حل كل ما كان عالقاً بالذهن لدى اليمن ولدى المملكة بطرق اخوية وجيدة». واضاف: «لقد عرفنا ايضاً نقاط الضعف التي تحاول الدس والاساءة الى علاقات البلدين الجارين»، لكنه لم يوضح ما هي نقاط الضعف التي تسيء الى علاقات البلدين. ويذكر ان تحليلات صحافية غربية كانت تدعي في وقت سابق ان الرياض تتحفظ عن الوحدة بين شطري اليمن. ولقد جاءت تصريحات الرئيس اليمني الشمالي لتضع حداً لمثل هذه التحليلات، اذ اوضح انه اطلع الملك فهد على خطوات الوحدة بين الشطرين والتي



ستعلن في نهاية العام الحالي ١٩٩٠، وانه وجد لدى الملك فهد «كامل التفهم والدعم لليمن في ظل دولة الوحدة وقبل دولة الوحدة»، مشيراً الى ان علاقات بلاده مع المملكة «متميزة وخاصة ولا تشوبها اي شائبة».

وكان الرئيس اليمني وصل الى حفر الباطن اتيا من عمان، وعقد اجتماعاً ثنائياً ووحيداً مع العاهل السعودي ظهر امس، وذكر انه اطلعه على نتائج قمة مجلس التعاون العربي، التي عقدت في عمان يوم السبت، وعلى نتائج زيارتيه للولايات المتحدة وفرنسا الشهر الماضي. وقال: «ان وجهات النظر كانت متطابقة تماماً». وشكر للعاهل السعودي وللمملكة «ما يوليانه من اهتمام للجمهورية العربية اليمنية».

وعلى اثر القمة التي تخللها غداء غادر الرئيس علي عبدالله صالح حفر الباطن مع الوفد المرافق الذي ضم الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، والسادة مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية، وعبدالله الكرشمي وزير الاشغال العامة والنقل، واسماعيل الوزير وزير الشؤون القانونية ومجلس الشورى.

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز في وداع ضيفه في حضور الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية.

فهـــد يؤكـــد لليمـــن تاييـده لوحـدة شطريها

حفر الباطن ـ السعودية ـ ا . ش . ا ـ عقد الملك فهد ملك السعودية امس اجتماعا مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بمنطقة حفر الباطن فى السعودية وذلك خلال زيارة قصيرة قام بها الرئيس اليمنى للسعودية بعد ظهر امس فى طريق عودته لبلاده عقب انتهاء قمة مجلس التعاون العربى .

وصرح الملك فهد عقب الاجتماع انه بحث مع على عبد الله صالح العلاقات الثنائية واكد العاهل السعودى تأييد بلاده للخطوات الوحدوية بين شطرى اليمن كما عبر عن سعادته بنتائج قمة دول مجلس التعاون العربى التى اطلعه عليها الرئيس اليمنى .

ووصف الرئيس على عبد الله صالح العلاقات اليمنية السعودية بانها متميزة ولا تشوبها اية شائبة .

وقد غادر الرئيس اليمنى السعودية مساء امس عائدا الى صنعاء



المصدر: الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

نتائج قمة عمان:

بين التكامل وتوزيع الأدوار

□ عمان - «الحياة»:

■ كان ملفتا ان لا يتضمن البيان الختامي لقمة دول مجلس التعاون العربي أي اشارة الى مواقف أو خطوات جديدة يعتزمها زعماء المجلس في اطار ما اصطلح على تسميته «التضامن العربي»، ويقصد به عادة السعي الى مصالحات عربية - عربية هي هنا تحديدا بين العراق عضو مجلس التعاون، وسورية. والتفسير الوحيد، البديهي والبسيط، هو ان الزعماء الأربعة لم يتوصلوا الى جديد في هذا الشأن.

وكان ملفتا ايضا ان الرئيس العراقي صدام حسين أكد في الكلمة، التي حلل فيها المتغيرات الدولية باستفاضة، ان مواجهة التحديات الجديدة تكون بتضامن عربي صلب. لكنه اشار الى «أن من اهم وأبرز خصائص اللقاء والتباحث والعلاقة بين العدد الأقل من اعضاء مجلس الجامعة العربية، كما هي حال لقائنا اليوم، ان هذا العدد يتيح امامنا فرصة افضل للتحليل والحوار بما يمكننا من ان نجمع الموقف على كلمة سواء».

لذلك لم يكن في وسع الناطق الرسمي باسم المؤتمر، وزير الخارجية الأردني مروان القاسم، إلا ان يقول، رداً على سؤال، «ان رأب الصدع بين العراق وسورية يبقى هدفا لكل عربي يتمنى ان يتحقق وفي أسرع وقت ممكن، فالوقت عامل مهم جدا، وكلما كان هناك تشرذم عربي كلما كان هناك خطر داهم وفرصة للآخرين للاستفادة على حساب الأمن القومي العربي».

في أي حال يمكن القول ان القمة الرابعة لقادة دول مجلس التعاون العربي استطاعت ان تؤكد وجود نهج جديد في العلاقات العربية، تبقى فيه الخلافات في وجهات النظر في حجمها الحقيقي ولا تمنع الدول المعنية من إعلان اتفاقات تعاون يفترض ان تنعكس ايجابا على حياة المواطن. واذا كان الملك حسين تمنى لو ان ضيوفه الثلاثة يبقون في عمان فترة أطول، إلا ان اتفاق الزعماء على اختتام القمة بعد ساعات من افتتاحها يعكس ايضا الذهنية العملية التي يمكن ان تتسم بها اجتماعات على مستوى القمة.

مما لا شك فيه ان الموقف الذي اعلنته القمة بوجوب وقف تدفق المهاجرين السوفيات وغيرهم الى الأراضي المحتلة، يشكل نوعاً من «السقف» للموقف العربي العام من هذه المسألة الخطيرة. لكنه لم يغط، في الوقت نفسه، العجز عن القيام بخطوات عملية يمكن ان تساهم فعلا في وقف تلك الهجرة أو الحد منها. فموقف مجلس التعاون العربي قد يتمكن من ان يصبح موقفا عربيا شاملا في حال تبناه مجلس الجامعة العربية خلال اجتماعه في تونس الشهر المقبل. لكن السؤال المطروح هو هل يتمكن مجلس الأمن الدولي من تبني هذا الموقف ما دامت الهجرة موضوعا وفاقيا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي؟ وعندئذ، ماذا يمكن العرب ان يفعلوا؟ الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اشار في بعض التصريحات في عمان الى ان الجانب العربي مضطر الى اعطاء مجلس الأمن فرصة اتخاذ موقف جذري وواضح. وفي كل الاحوال، يعتبر وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الافق الوحيد المجدي هو حصول تقدم في عملية السلام. ويوافق الأردن على وجهة النظر هذه ألا أنه لا يملك سوى إبداء الشكوك حيال جدية الاميركيين والاسرائيليين في المساعي لتحقيق السلام.

ابرز ما سجله المراقبون لدى سماعهم كلمات الرئيس صدام حسين والملك حسين والرئيس حسني مبارك، هو انهم أبدوا مواقف ولهجات متفاوتة حيال القضايا المطروحة، إلا أنها متكاملة في المحصلة النهائية. فالرئيس العراقي شن حملة على السياسة الاميركية في اطار تحليل واقعي للمتغيرات الدولية، محذرا من مخاطر على العرب من جراء «الارجحية» التي ستتمتع بها اميركا في الميزان الدولي. أما العاهل الاردني فوضع الاصبع على مواقع الجرح عندما اشار الى التهديدات التي يتعرض لها الاردن وهو يعاني من نقص في الامكانات والموارد. في حين لم يتردد الرئيس المصري في تأكيد «وجود التزام عربي ودولي جازم بالحفاظ على كيان الاردن وسيادته وسلامة أراضيه ووحدة شعبه».

وفي سياق تكامل المواقف هذا يمكن فهم لعبة الأدوار التي تتوزع من تلقائها. فالجانبان المصري والاردني يلعبان حاليا دوراً مشتركاً لتليين الموقف العراقي من المصالحة مع سورية. وفي المقابل يلعب الموقفان العراقي والأردني دوراً توضيحياً في شرح خلفية الموقف المصري من عملية السلام وشروطها الملائمة للأمن القومي العربي.



المصدر : اليوم السابع السعودية

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحو مناطق حرة في اليمن الديمقراطية

ذكرت مصادر صحافية الاسبوع الماضي، ان اليمن الديمقراطية تدرس حالياً مشروعاً قدمه عدد من رجال الاعمال الخليجيين، لانشاء مناطق حرة فيها. وتعود اسباب الاهتمام اليمني هذا، الى مدى امكانية قيام مناطق حرة في جذب رؤوس الاموال الوطنية والاجنبية، وفي تفعيل الموقع الجغرافي لعدن، لا سيما وان ميناء المدينة احتل عام ١٩٥٧ المرتبة الرابعة من حيث الاهمية بعد موانىء لندن ونيويورك وليفربول.

المشروع المقدم، يوصي بسن القوانين المناسبة، والتي من شانها تطوير الهياكل الضرائبية والتخفيف من القيود على رأس المال والتنسيق الكامل بين الحكومة والقطاع الخاص وطنياً كان ام اجنبياً، ويتوقع المشروع في حال تنفيذه، تأمين موارد جديدة للدولة، وانتعاش الاقتصاد اليمني. كما يساعد من جهة اخرى في تأمين احتياجات السوق وتوفير فرص جديدة في قطاعي التجارة والخدمات.



المصدر : الوفد القاهرية

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٠

«فهد» يؤكد تاييده للوحدة اليمنية

الرياض ـ وكالات الانباء : أكد امس الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تاييده المطلق للوحدة اليمنية . جاء ذلك فى ختام لقائه مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح . واشار الملك فهد الى ان محاولات البلدين حول الموقف السعودى من الوحدة لن تجدى معه ولا مع الرئيس اليمنى على صالح . كان الرئيس صالح قد انتقد مؤخرا محاولات التشكيك فى الوحدة اليمنية .



المصدر : .... الأهالي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٨ فبراير ١٩٩٠

بعد زيارة لكل من شطري اليمن

من الوحدة العاطفية ....

.... إلى الاتحاد المتين

خلال زيارتين متقاربتين لليمن الجنوبي بخصوص قضايا الاسكان .تاكدت أن قضية الوحدة قد صارت الترياق الشافي لدى غالبية الناس في كل من الشمال و الجنوب فلاحديث إلا عن اجراءات الوحدة .ولاهموم إلا مناقشة حركة كبار المسئولين والوزراء بين صنعاء وعدن لاقرار أساليب دمج الادارات الحكومية المختلفة .فهناك قرار حاسم مسلط فوق رؤوس الجميع وهو أن يتم أعلان الوحدة الاندماجية يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

ولكن من منطلق الخوف على أى انتكاسه قد تحدث لهذه الوحدة وبالغوص قليلا في عمق المشاكل . إكتشفت أن مدة السنة ـ والتى أتفق عليها ـ لن تكون كافية لاعلان الاندماج الكامل ولذلك تفاصيل كثيرة

صحيح أن الشعب واحد .وصحيح أن كثير من سكان « الشطر » الجنوبى لهم أصول فى الشمال والعكس صحيح تماما ، ولكن الممارسات التى تمت فى العشرين سنة الأخيرة قد أوجدت أنظمة وممارسات سياسية وإجتماعية مختلفة .ومن ثم وجب التريث والتمهل

ابتداء .يوجد فى الجنوب كل مقومات الدولة المنضبطة والتى يمتد نفوذها ووجودها إلى كل قرية ونجع ويعود ذلك إلى مابناه « الانجليز » من تنظيمات إدارية فضلا عن أن النظام الاشتراكى ـ ومن خلال الحزب ـ قد سيطر تماما على كافة المرافق . بدءا من الجيش والشرطة حتى « سيادة القانون » والمحاكم والتشريعات الموحدة فى كافة المجالات لجميع

أما فى الشمال ـ رغم أنها أكثر عددا وأقل مسطحا ـ فإن نفوذ الدولة قاصر على المدن الكبرى . إذ أن الصحراء و « الخلاء » خاضعة لسيطرة القبائل ، وهى فى الأكثر والأعم مدعمة بالسلاح وتباشر تقاليدها البدوية وفق الأعراف والشرع ولها مجالها ومحاكمها وأساليب تنفيذ أحكامها ويقال أن بعض هذه القبائل فى الحدود المشتركة لديها جنسيتان ، فهى بالأصول « يمنية » وبالحدوده « سعودية » .... ومن هنا كان الأمر فى حاجة لعنصر الزمن حتى يتأكد ويمتد نفوذ الدولة فى الشمال . إستقرارا للدولة الوليدة الموحدة .

د . ميلاد حنا

ويمتد الأمر ليشمل نظما مختلفة فى كافة مناحى الحياة الأخرى . فالزراعة فى الجنوب ملك الدولة والتعاونيات فى الأساس حيث جاء الاصلاح الزراعى مقيدا لملكية الأراضى الزراعية . فى حين أن الملكية الزراعية فى الشمال بلا حدود أو قيود ، ومن بين هؤلاء ـ وعلى قمتهم ـ ملاك الأراضى التى يتم فيها زراعة نبات « القات » .ومن ثم فهم أصحاب مصلحة فى أن تستمر ممارسة « تخزين » القات دون قيود كما هو الوضع فى الشمال ، فى حين أن الحكومة فى الجنوب قد نجحت ـ من خلال التشريع والتوعية ـ أن يكون « التخزين » أى تعاطيه قاصرا على ليلتى الخميس والجمعة فقط .

وتختلف قوانين الأسرة والاحوال الشخصية فى الشمال عنها فى الجنوب ، ففى الشمال تسرى القواعد المعروفة من تعدد الزوجات وعدم القيود على الطلاق ، بينما فرضت الاشتراكية فى الجنوب نظام الزوجة الواحدة والقيود على الطلاق متاثرين بالممارسات الأوروبية الاشتراكية لحرية وحقوق المرأة والتى رفعت الحجاب ولذا إحتلت المرأة كافة مواقع العمل بما فيها منصب القضاء .

وعندما إقتربت من مشكلة الاسكان بهدف ايجاد الحلول لها . وجدت تباينا شاسعا بين الشمال والجنوب . ففى الشطر الشمالى لاقيود على ملكية أراضى البناء أو الملكية العقارية أو الايجارات



المصدر : ....الأهالى

التاريخ : ....٢٨ فبراير ١٩٩٠

ومن ثم توجد حركة عمرانية هائلة فى المدن الكبرى . فالمساكن كثيرة ومتباينة ومتوافرة ولكنها ذات إيجارات عالية ولاتتناسب كثرة من محدودى الدخل ولذا توجد شقق ومنازل كثيرة خالية

وعلى النقيض ، ففى الشطر الجنوبى أغلبية المساكن فى المدن ملك الدولة وهى المسئولة عن صيانتها وإيجارات المساكن زهيدة جدا ومجمدة وثابتة . ولذلك فإن طابور المنتظرين طويل جدا . والدولة غير قادرة على تلبية هذه الأحتياجات المتزايدة . وقد وقعوا ـ مثل غيرهم من دول العالم النامى ـ فى « مصيدة » الانشاء بالخرسانة المسلحة فجاءت تكلفة الانشاء رهيبة وعالية (نحو ثمان أمثال تكلفة الانشاء فى مصر) لأنهم يستوردون كل مواد البناء ابتداء من الأسمنت حتى الزجاج والأدوات الصحية والكهربائية

وقد يحتاج الامر إلى استعراض اطول لو حاولت أن أعدد المجالات الأخرى حيث توجد فوارق فى الانظمة بين الشمال والجنوب

أننا نشاهد الآن نوعا من السباق فى قضايا الوحدة فى ألمانيا وفى اليمن حيث قسمت النظم السياسية الشعب الواحد الى قطرين غير أن لكل من الشعبين ظروفه التاريخية والحضارية الخاصة

[إن الاعلان الدستورى للوحدة الاندماجية بين اليمنين (والذى سيتم فى ٢٠/١١/١٩٩٠) يجب أن يكون مقرا لمبدأ أن يأخذ المسئولون وقتهم لفترة زمنية اخرى (أراها لاينبغى أن تقل عن ٢ سنوات) حتى يتسنى وضع خطط على جرعات إلى إلى أن يصبح النظام الاقتصادى والسياسى والاجتماعى منسجما بالفعل وليس الشكل وذلك محافظة على الوحدة من الانتكاسة وحتى تكون نموذجا لاندماج اخر فى المنطقة وصولا إلى وحدة الأمة العربية]



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٠

سلطات الشطرين تنفي وجود سجناء

جولة ميدانية على سجون اليمن تمهيداً لاطلاق المعتقلين السياسيين

□ عدن -
من حسين محمد شعيد:

■ بدات عملية التفتيش الميداني لسجون شطري اليمن بسفر وفد الشطر الجنوبي المؤلف من العميد صالح السيلي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والعقيد حسان حسين نائب وزير امن الدولة وخالد باجنيد المدعي العام الى صنعاء ظهر امس الاثنين.

وفي تصريح الى «وكالة انباء عدن» الرسمية قال وزير الداخلية: «بهذه الزيارة يبدا تنفيذ قرارات القيادة السياسية بالافراج فوراً عن المساجين كافة ذوي الطبيعة والتهم السياسية».

ويذكر ان بلاغ قمة صنعاء الذي اصدرته القيادة السياسية للشطرين في اواخر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩ كان اعلن العفو الشامل «عن جميع المواطنين الذين تعرضوا لاجراءات نتيجة نشاطهم السياسي». وتبعه تصريح لنائب وزير الداخلية في اليمن الشمالي نشرته صحيفة «١٤ اكتوبر» العدنية في منتصف الشهر الماضي نفى فيه ان يكون هناك «اي سجين سياسي». وبعد ذلك بيومين اوردت الصحيفة ذاتها تصريحاً لنائب وزير امن الدولة في الجنوب قال فيه: «لم نقدم على اعتقال اي شخص له راي سياسي ولا يوجد لدينا اي سجين سياسي اطلاقاً».

لكن وزراء سابقين واتحادات مهنية واحزاباً وشخصيات سياسية ووطنية لها وزنها على الساحة اليمنية، كنقابات المهندسين والصحافيين والاطباء والحقوقيين والفنانين والطيارين والمهندسين الجويين واتحاد الادباء وجمعيات الاقتصاديين والمؤرخين والآثاريين والمجلس الاعلى للرياضة و«التجمع الوحدوي اليمني» و«التنظيم الوحدوي الناصري» و«الحزب الوحدوي الديموقراطي» و«حزب الوحدة الشعبية اليمني»، وصفوا في مذكرة وجهوها الى القيادة السياسية في الشطرين اعلانها العفو العام الذي صدر عن الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء، بانه «خطوة مهمة على طريق المصالحة الوطنية واعتماد الطرق الانسانية الشريفة في معالجة المشاكل القائمة في البلاد». وفي الوقت نفسه لفتت تلك الاحزاب والشخصيات في مذكرتها الى نكران المسؤولين وجود سجناء سياسيين، وحذرت من عمليات «التزييف»، وطالبت بـ «وقف التحايل بتحويل التهم السياسية الى تهم جنائية».

ورداً على سؤال عن تضارب التصريحات مع القرارات في شأن العفو العام عن السجناء السياسيين في الشطرين، قال السيد عمر الجاوي رئيس السكرتارية العامة لحزب «التجمع الوحدوي» اليمني لـ «الحياة»: «في حقيقة الامر ان اي تسمية جديدة للمعتقلين السياسيين لن تنطلي على احد وان جاءت على لسان وزيري الداخلية او مسؤولي الامن في الشطرين، اذ لا يزال العشرات وربما المئات في سجون البلاد بكاملها ومعتقلاتها ولم تقدم قائمة حتى الآن باسماء المعتقلات وعددها في شمال الوطن اسوة بما حصل في جنوبه، من هنا ستظل المطالبة قائمة بالافراج عن هؤلاء، كما ستظل المطالبة بالسماح للجان من الاهالي والشخصيات الاجتماعية بزيارة السجون والمعتقلات في كل مناطق الوطن اليمني للتاكد من تنفيذ القرارات، ولن نعتمد فقط على لجان الحكومة».

وسئل هل عدد المعتقلين السياسيين واسماؤهم معروفة، فاجاب: «نحن صراحة نعرف لوائح كاملة باسماء المعتقلين السياسيين في طول البلاد وعرضها، بل نعرف ان السلطات تريد تحويلهم الى مجرمين عاديين. كنا نود من لجنة العميد السيلي التي غادرت عدن الى صنعاء امس من اجل الافراج عن المعتقلين والسجناء في شمال الوطن ان تطلق المعتقلين في عدن قبل بدء الرحلة ومن ضمنهم، الطيارون والاسلاميون. كما نود ان يزور الدكتور بركات وزير الداخلية في الشطر الشمالي عدن بعد ان يطلق المعتقلين السياسيين في شمال البلاد. لكن المسالة كما يبدو هي التحايل على القرار الذي اتخذ في مجلس الوزراء المشترك. وقد نرفع قريبا مذكرة الى المسؤولين نطالب فيها باطلاق السجناء السياسيين خلال فترة زمنية محددة، واذا لم يتم ذلك فعلى القوى الوطنية ان تتخذ قرارات اكثر فاعلية».



المصدر : كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٠

عدن

عبدالعزيز الدالي: دولة الوحدة ستحترم .. مواثيق الشطرين

عدن ـ بسام منصور:

«لقد تجولت في السوق طوال النهار ولاحظت وجود بضائع لم تكن موجودة قبل شهرين»... يتحدث رجل اعمال اوروبي، يمثل احدى الشركات الاوروبية الكبرى، في المنطقة . ويرد رجل الأعمال هذا ما رآه الى الانفتاح الذي حصل بين شمال وجنوب اليمن والسماح لمواطني الدولتين بالتنقل بحرية بين الشطرين بحيث باتت الشاحنات الشمالية تأتي الى عدن وغيرها في مدن الجنوب محملة بالبضائع الاساسية التي يحتاجها المواطن.

هذا الانتعاش النسبي الذي تعيشه اسواق اليمن الديمقراطي هو ارهاصات الخطوات الوحدوية الجادة بين اليمنين، والتي تجاوزت الاتفاق السياسي العام ودخلت في التفاصيل. حيث انشأت لجان لتوحيد مؤسسات الدولة والوزارات والادارات، ناهيك عن القوانين العامة.

وزير خارجية اليمن الديمقراطي الدكتور عبد العزيز الدالي طرح في لقاء اجرته معه «كل العرب» الخطوط العريضة لتصور الوحدة اليمنية. وذلك عشية انعقاد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني لدراسة الوثيقة المعدة للاصلاح السياسي وتعدد الاحزاب.

فقد اكد الدكتور الدالي «ان الوحدة هذه المرة جادة لأنها ناجمة عن اقتناع طرفي اليمن بضرورتها». واضاف: «ان الوحدة في الماضي كانت سبباً لحربين، بين شطري الوطن، لأنها جاءت من طرف واحد. المرة الاولى، عام ١٩٧٢، في الشمال، والمرة الثانية عام ١٩٧٩ في الجنوب».

اما في اطار النظام السياسي للدولة اليمنية الواحدة فان الدكتور عبد العزيز الدالي يرى انه نظام رئاسي برلماني وديمقراطي والعاصمة ستكون صنعاء العاصمة التاريخية لليمن. وأن اللقاءات بين مسؤولي الشطرين تبحث في وضع دستور دولة الوحدة ووضع القوانين التي تحكم العلاقات السياسية وعلاقات المواطن بالدولة. واعتبر ان التعددية الحزبية اصبحت ضرورية، في ظل التطورات السياسية الكبرى التي شهدها العالم في السنوات الماضية ، وان الشطر الجنوبي سيقدم على هذه الخطوة قبل الوحدة. حيث يسمح لكل الأحزاب التي شاركت في الكفاح من أجل الاستقلال بالعمل بحرية.

هذه «البيريسترويكا» العدنية ستكون عنوانا هاما في دولة الوحدة. والقاعدة الدستورية الأساسية بعد اعلان الوحدة هي اعتماد قانون الانتخابات العامة للبرلمان، الذي ينتخب بدوره رئيس الجمهورية. «وبعد اعلان الوحدة سيعلن فوراً قانون السماح بتعدد الاحزاب في الدولة اليمنية العتيدة.».

وبالنسبة الى العلاقات الاقليمية والدولية يرى الوزير الدالي ان مستقبل علاقات اليمن الواحد ستقوم على التعاون والحوار اقليميا وعربيا ودوليا. ودولة الوحدة تلتزم بالمواثيق والاتفاقات الدولية التي انشأها اي من الشطرين».

وفي انتظار دولة الوحدة فقد حل في اليمن الديمقراطي شعار: «لا صوت يعلو فوق صوت الشعب» مكان «لا صوت يعلو فوق صوت الحزب».

ونفى وزير الخارجية اليمني الديمقراطي كل ما يقال عن وجود قواعد عسكرية سوفياتية في بلاده. وقال «ان الصحافة الغربية تختلق هذه الاخبار وتضخم بعض الامور. ان لدينا سلاحا اشتريناه من الاتحاد السوفياتي وبالتالي لدينا خبراء ومستشارون سوفيات، كما اننا نقدم تسهيلات للسفن السوفياتية وغيرها كالبريطانية مثلا. وحدها السفن الاميركية لا تتمتع بتسهيلات من قبلنا بسبب غياب العلاقات الديبلوماسية بين بلدينا. وفي حال نشوء علاقات ديبلوماسية بين عدن وواشنطن فاننا على استعداد لأن نقدم التسهيلات اللازمة للسفن الاميركية».



بعد اجتماع مع علي صالح

لجنة يمنية مشتركة تتفقد سجون صنعاء

لندن: «الشرق الاوسط» صنعاء: وكالات الانباء

قالت دوائر يمنية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة الامنية اليمنية المشتركة التي كلفت خلال اجتماعات مجلسي الوزراء في الشطرين في صنعاء قبل عدة أشهر ستقوم بجولة على السجون في الجمهورية العربية اليمنية للأطلاع على اوضاعها والتاكد من الافراج عن كافة السجناء السياسيين.

وكان رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح قد استقبل امس السيد صالح منصر السيلي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في اليمن الديمقراطية واعضاء اللجنة الأمنية المشتركة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة اعمال اللجنة وما انجزته من مهام في اطار تكليف القيادة السياسية لها بالقيام بجولات ميدانية على كافة السجون في شطري اليمن.

واوضحت الدوائر اليمنية ان اللجنة ستقوم بزيارة السجون في الشطر الجنوبي بعد انتهاء اعمالها، حيث يتوقع ان تبرز مشكلة المفقودين خلال الاحداث التي وقعت في يناير (كانون الثاني) من العام ١٩٨٦.

ويذكر ان اللجنة الأمنية تضم وزيري الداخلية في الشطرين الى جانب وزيري العدل ومسؤولي الأمن الوطني في صنعاء وعدن.

وكانت اوساط رسمية في صنعاء قد اكدت ان سجونها خالية من السجناء السياسيين منذ العام ١٩٨٢.

مؤتمر وكالات الانباء العربية يبدأ اجتماعاته بصنعاء

صنعاء - ا ش ا

رحب حسن اللوزى وزير الاعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية بعودة وكالة انباء الشرق الاوسط الى موقعها فى اتحاد وكالات الانباء العربية . مؤكدا انها لم تغب يوما عن اداء دورها الاعلامى المتميز على الساحة القومية .

وقدم مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط • أوراق عمل للجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثامن عشر للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية - فانا - الذى عقد بصنعاء أمس .

المصدر : الأهـــــرام القاهرية

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٠

السلطات اليمنية تفــرج عن ٦ سفن صــيد مصــرية

افرجت السلطات اليمنية عن ٦ سفن صيد مصرية كانت محتجزة فى المياه اليمنية حيث غادرت ميناءى الغردقة والسويس فى اوائل شهر فبراير الماضى وتوغلت فى مياه البحر الاحمر الى ان دخلت المياه الاقليمية للجمهورية العربية اليمنية .

وقد اصدر اللواء احمد الجندى مدير امن البحر الاحمر تعليمات لسفن الصيد بالالتزام بالصيد فى المياه المصرية وعدم تجاوزها .



رسالة إلى علي صالح من البيض

رئيسا وزراء شطري اليمن يبحثان أعمال اللجان المشتركة

صنعاء ـ لندن : «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تسلم رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح رسالة امس من الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بخطوات العمل الوحدوي بين شطري اليمن

وقام بتسليم الرسالة وزير العدل والاوقاف اليمني الديمقراطي السيد عبد الواسع سلام خلال استقبال الرئيس علي عبد الله صالح له في صنعاء امس

وجاءت هذه الرسالة في الوقت الذي كانت تجري محادثات امس في تعز بين رئيسي وزراء شطري اليمن السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية

التتمة .... ص ٢

والسيد ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الديمقراطية الذي يزور صنعاء حالياً.

ونقل عن السيد عبد العزيز عبد الغني قوله في كلمة القاها في بدء الاجتماع انه سيبحث مع نظيره اليمني الديمقراطي في الخطوات التي نفذت حتى الان في اطار عملية الوحدة بين الشطرين، والبرامج التي تجري دراستها بغية تنفيذها في المستقبل القريب

واضاف السيد عبد الغني انه ستجري خلال الاجتماع مراجعة اعمال اللجان المشتركة بين البلدين والتي كان اخرها اجتماع اللجنة الامنية مطلع الاسبوع الحالي.

وقال راديو صنعاء ان رئيسي الوزراء بحثا خلال اجتماعهما التعجيل بإجراءات الوحدة بين البلدين.

وقال الراديو انه تم خلال اللقاء استعراض ما توصلت اليه اللجان الاقتصادية من خطوات وكذا لجنة النقل والمواصلات واللجان المصرفية والمالية من وضع الهياكل والنظم واللوائح المؤسسة لدمج هذه الاخيرة.

وكان السيد نعمان قد وصل الى تعز صباح امس من عدن عن طريق البر.



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبدالغني يلتقي اعلاميين

■ صنعاء - كونا - استقبل رئيس وزراء اليمن الشمالي السيد عبدالعزيز عبدالغني في صنعاء اول من امس رؤساء وفود وكالات الانباء العربية المشاركين في المؤتمر الثامن عشر للجمعية العمومية لاتحاد الوكالات العربية.

وقال عبدالغني وفقاً لنبأ بثته اذاعة صنعاء ان لوكالات الانباء العربية مهمة كبيرة هي «كسر احتكار الوكالات الدولية». واضاف ان لها «مهمة الوصول الى الراي العام الخارجي ونصرة القضايا العربية ثم التصدي للاعمال الاعلامية المعادية والدسائس المغرضة، خصوصاً تلك التي تروجها الصهيونية العالمية».

ويذكر ان المؤتمر بدا اعماله في صنعاء يوم الثلثاء واختتم اول من امس. ورفع رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية السيد برجس البرجس برقية شكر للرئيس علي عبدالله صالح، اعرب فيها عن التقدير للرعاية التي اولاها المسؤولون اليمنيون للمؤتمر. كما نوه برعاية رئيس الوزراء عبدالعزيز عبدالغني.

واتخذت الجمعية العمومية قرارات وتوصيات، بعد مناقشة نتائج الحوار بين وكالات الانباء العربية والعالمية. وكلفت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية الرسمية التنسيق مع الامانة العامة للاتحاد لاعداد دراسة عن «المواقف السلبية» لوكالتي «اسوشيتدبرس» و«يونايتدبرس» تمهيداً لبدء حوار معهما. وقررت الجمعية عقد مؤتمرها التاسع عشر في القاهرة.



عدن تهاجم الاتجاه الاصولي وصنعاء الموتورين يميناً ويساراً

□ عدن -
من حسين مخفد تسعيد:

■ قال الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح «ان العناصر الموتورة شعرت بان العمل الوحدوي الجاد والمثمر يهدد مصالحها الضيقة. سواء كانت تقف في اقصى اليمين او اقصى اليسار فان هدفها هو زرع الاشواك واختلاق الادعاءات والمبررات الواهية لانها لا تستطيع التصريح والمجاهرة بعدائها للوحدة اليمنية».

واضاف في تصريح نشرته امس الخميس صحيفة «صوت العمال» الناطقة باسم اتحاد النقابات في اليمن الجنوبي: «ليست هناك قوة في اي مكان قادرة على ان تقف في وجه الوحدة وان الشعب اليمني هو الذي سيحقق وحدته وسيحميها».

وفي مقال افتتاحي نشرته الصحيفة الاسبوعية ذاتها، ندد السيد سالم صالح الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن بالاتجاه الاصولي ووصفه بانه «مدعوم عالميا» وقال: «ان من يستمع الى اشرطة التسجيل التي توزع سيكتشف ان الجميع في نظر هؤلاء هم ملحدون كفرة يجب القصاص منهم».

واعتبر السيد سالم صالح ذلك «بادرة من بوادر المعركة السياسية الاعلامية ضد الوحدة». ودعا الى «بناء الموقف التاريخي ونسج لحظات التاريخ الذي يضع سياجاً للوحدة الوطنية». وقال: «ان هذا الامر لن يتم ألا بالموقف الموحد». وطلب من «الذين يشحذون سكاكينهم ان يستوعبوا التحولات وان يغيروا مواقفهم وممارساتهم الانتهازية السابقة لأن المرحلة التي سيدخلها اليمن هي مرحلة تحالفات جديدة ومرحلة نهوض وطني شامل تتطلب بذل جهود كبيرة وعظيمة».

وفي مكان اخر نشرت الصحيفة العمالية تصريحا للسيد سالم صالح باعتباره رئيساً لوفد الشطر الجنوبي في لجنة التنظيم السياسي مع الشطر الشمالي اعلن فيه ان اللجنة ستعقد دورتها الثالثة في صنعاء في غضون الايام المقبلة لمناقشة قانون الاحزاب ومشروع اتجاهات الميثاق الوطني. لكنه لم يشر الى المهمات الاخرى الموكلة الى اللجنة كقانون الانتخابات ووضع القوات المسلحة في العمل السياسي.

وكان الاجتماع المشترك لمجلسي وزراء الشطرين في صنعاء قرر ان تنتهي هذه اللجنة من اعمالها في العشرين من شباط (فبراير) الماضي.

وفي مجال آخر، اكد الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس ان نواب مجلس الشعب الاعلى (البرلمان) الذين انهوا اعمال دورتهم الثانية عشرة اول من امس طلبوا من هيئة الرئاسة والحكومة عرض مشروع دستور دولة الوحدة على دورة استثنائية قريبة للمجلس.

كذلك كلف المجلس الحكومة العمل على انشاء معهد ديني لاعداد الكوادر المتخصصة في هذا المجال واصدر مجلة تختص بشؤون الدين وتطوير البرامج الدينية في الاذاعة والتلفزيون ومراجعة مناهج التربية الدينية في المدارس بما يستوعب اتجاهات الاصلاح في مجال التربية.

وندد مجلس الشعب الاعلى في مجال آخر بهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين وتوطينهم في الاراضي المحتلة معربا عن قلقه العميق «من الاخطار الكبيرة التي تمثلها هذه العملية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى السلام في الشرق الاوسط». وتوجه بنداء الى «مجلس السوفيات الاعلى والى برلمانات الدول الشقيقة والصديقة في هذا الشأن».

وعبر برلمان اليمن الجنوبي عن ادانته وقلقه حيال «الحشود العسكرية غير الاعتيادية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني». واستنكر «الاقتتال الدموي بين الاطراف المتنازعة في بيروت الشرقية». ودعا «جميع اللبنانيين الى الالتفاف حول الحكومة الشرعية والتمسك باتفاق الطائف»، مؤكدا تاييده «اللجنة الثلاثية وجهود الحكومة الشرعية لبسط نفوذ الدولة على كامل التراب اللبناني».

محادثات في شأن الوحدة الاقتصادية في تعز

● تعز - «الحياة» - عقدت اجتماعات هنا ضمت رئيسي وزراء شطري اليمن الشمالي السيد عبدالعزيز عبدالغني والجنوبي السيد ياسين سعيد نعمان بالاضافة الى وزيري الاقتصاد والصناعة والتجارة ومحافظ البنك المركزي ورئيس المصرف المركزي في عدن. وهدفت الاجتماعات الى بحث عدد من القضايا الاقتصادية وعلى رأسها التبادل التجاري وتوحيد العملة بإيجاد عملة واحدة في ظل دولة الوحدة بالاضافة الى وضع الصيغ العملية لتوحيد النظم والقوانين الاقتصادية

المصدر : الحيـــاة (اللندنية)
التاريخ : ٤ مـــارس ١٩٩٠

... ويدخل مجلس التعاون العربي آخر العام الجاري

● القاهرة - «الحياة» - صرح مصدر رفيع المستوى في الامانة العامة لمجلس التعاون العربي ان اليمن الجنوبي سيصبح عضواً في المجلس بدءاً من اول كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠ بعد الوحدة اليمنية بين الشطرين المقرر اعلانها ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واوضح المصدر ردا على سؤال لـ «الحياة» ان الشطر الجنوبي لا يحتاج الى تقديم طلب انضمام للمجلس باعتبار ان اليمن دولة واحدة يتمتع شطرها الشمالي بالعضوية الكاملة.

واضاف ان اليمن بشطريه سوف يستمر يتمتع بكل الصلاحيات التي منحت للاعضاء المؤسسين للمجلس.



المصدر : الأهرام القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٠

اتفاق دولتى اليمن على

مزيد من خطوات الوحدة

صنعاء ـ وكالات الانباء ـ اتفقت الجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطية فى بيان مشترك صدر فى صنعاء امس على تنفيذ مزيد من الخطوات للوصول الى تحقيق الوحدة بينهما .

وصدر البيان على اثر زيارة قام بها سعيد ياسين نعمان رئيس مجلس وزراء اليمن الديمقراطية الى صنعاء يومى الخميس والجمعة الماضيين وأجرى خلالهما مباحثات مع عبدالعزيز عبدالغنى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .

وجاء فى البيان انه انطلاقا من مبادرة الوحدة التى يسعى الشعب اليمنى الى تحقيقها فقد اتفق على دمج بعض المؤسسات والمصالح منها وكالتا الأنباء والاذاعة والتليفزيون والبريد والهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية والهيئة العامة للطيران المدنى (الارصاد ومصلحة الطيران ومصلحة الجمارك) والضرائب والادارة العامة للموانىء والشئون البحرية والبنك المركزى والمصرف المركزى .

واضاف البيان ان الاتفاق قد تم على اعتبار خطوط الطيران بين صنعاء وعدن خطوطا داخلية ابتداء من الشهر الحالى ، مع اعتبار التاشيرة التى تمنح لغير اليمنيين لدخول اى شطر من شطرى اليمن سارية المفعول فى الشطر الاخر .



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مـارس ١٩٩٠

نشاط واسع في جهود الوحدة اليمنية

اجتماع تعز بين رئيسي الوزراء يبحث في توحيد العملة والطيران

□ عدن -
من حسين محمد سعيد:

■ استأنف امس رئيسا الوزراء اليمني الجنوبي السيد ياسين سعيد نعمان واليمني الشمالي السيد عبدالعزيز عبدالغني، اجتماعاتهما في مدينة تعز والتي كانت بدات صباح الخميس للبحث في مسالتين اساسيتين هما: توحيد العملة ودمج مؤسستي الطيران المدني، ثم عرض ما انجز من مقررات الاجتماع المشترك لمجلسي وزراء الشطرين الذي عقد في صنعاء في كانون الثاني (يناير) الماضي.

ومن الملفت ان تحركات رفيعة المستوى تزامنت مع لقاء تعز، اذ عقدت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً يوم الخميس برئاسة امينه العام الرئيس علي عبدالله صالح، وقالت «وكالة سبا للانباء» ان الاجتماع «ناقش المواضيع المتعلقة بتطوير العمل السياسي وبلورة التوجه الوطني نحو اعادة تحقيق الوحدة».

ووصل يوم الخميس الى صنعاء وزير العدل والاوقاف في اليمن الجنوبي حاملاً رسالة الى الرئيس علي عبدالله صالح من الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في الجنوب السيد علي سالم البيض اعلن رسمياً انها تتعلق بالخطوات الوحدوية المتسارعة.

وفي عدن استقبل البيض ظهر الخميس ايضا سفير المملكة العربية السعودية المقيم الذي نقل اليه رسالة شفوية من العاهل السعودي وصفتها «وكالة انباء عدن» الرسمية بانها تتعلق بالقضايا التي تهم البلدين.

وبعد ظهر اليوم نفسه استقبل البيض نائب رئيس وزراء اثيوبيا وزير خارجيتها الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريام لم تعلن محتوياتها لكن «وكالة انباء عدن» ذكرت ان البيض اكد للمبعوث الاثيوبي ضرورة «تضافر جهود البلدان المطلة على البحر الاحمر لتجنيبه مخاطر الوجود العسكري الاجنبي وحماية الملاحة الدولية فيه».

وعلى صعيد آخر اصدر امس الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس قانون الموازنة العامة الذي حدد نفقات الدولة للعام الحالي بـ ٤٩٠ مليوناً و٣٣٧ الفاً و٥٢ ديناراً يمنياً جنوبياً وقدر وارداتها بما ذلك القروض الخارجية بـ ٣٢٥ مليوناً و٣١١ الفاً و٦٧٣ ديناراً يمنياً جنوبياً. والزمت المادة السادسة في القانون تغطية عجز الموازنة العامة من الاقتراض الخارجي والداخلي بشرط الا يتجاوز مبلغ تغطية العجز من المصدرين المذكورين ٣٠٥ ملايين و٩٢٥ الفاً و٣٧٩ ديناراً يمنياً جنوبياً.

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٠

اليمن الجنوبي يراس مجلس الامن للمرة الاولى في تاريخه

● نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب - للمرة الاولى في تاريخه وفي تاريخ الامم المتحدة يتولى اليمن الجنوبي رئاسة مجلس الامن الذي انضم اليه في كانون الثاني (يناير) الماضي لمدة سنتين.

ويراس السفير اليمني الجنوبي في الامم المتحدة عبدالله صالح الاشطل طيلة آذار (مارس) الجاري مجلس الامن.

يذكر ان مجلس الامن وهو اهم هيئة في الامم المتحدة يتألف من خمسة اعضاء دائمين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا) ومن عشرة اعضاء غير دائمين تجدد عضوية خمسة منهم دفعة واحدة كل سنتين

واليمن الجنوبي يحل محل كوبا في هذا المنصب.

المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٠

مجلس الشعب في اليمن الجنوبي انهى دورته الـ ١٢

● عدن - «الحياة» - اختتم مجلس الشعب الاعلى (البرلمان) في اليمن الجنوبي اعمال دورته الـ ١٢ امس الاربعاء واجاز المجلس عدداً من القوانين ابرزها قانون تشجيع الاستثمار وقانون الصحافة والمطبوعات وقانون تنظيم مؤسسات الدولة وقانون تمليك المساكن.

وبث اذاعة عدن ان المجلس الذي تراس جلساته، التي استمرت اربعة ايام، الرئيس حيدر ابو بكر العطاس، صادق على تقرير نشاط الحكومة لعام ١٩٨٩ واقر الموازنة العامة للدولة وبرنامج الاستيراد والتموين وصادق على مشاريع السنة الجارية

كما الغى المجلس القانون الصادر عام ١٩٧٣ الذي ينص على حصر عمل الاطباء في اطار المؤسسات الصحية الحكومية ومنعهم من فتح عيادات خاصة.

المصدر : الحيـــاة (لندن)

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٠

مساعدات سعودية الى اليمن الجنوبي

● الرياض - «الحياة» - تغادر ميناء جيزان على ساحل البحر الاحمر جنوبي السعودية غداً الجمعة الباخرة «سبيريت» وهي تحمل على متنها خمسة الاف طن من الاسمنت ضمن برنامج المساعدات التي تقدمها السعودية الى اليمن الجنوبي وذلك لمساعدة المتضررين من السيول التي اجتاحتها اخيراً.

كما تغادر الميناء ذاته الاثنين المقبل الباخرة «عرب مازن» متجهة الى ميناء الكلا في اليمن الجنوبي وهي تحمل خمسة الاف طن اخرى من الاسمنت.

يذكر ان الباخرة «عرب مازن» كانت نقلت من الدمام قبل اسبوعين ٥٥٠٠ طن من الاسمنت وحديد التسليح في اطار برنامج المساعدات ذاته.



اتفاق بين عدن وصنعاء على دمج عشر مؤسسات

□ عدن -
من حسين محمد سعيد:

■ في ساعة متقدمة من ليل الجمعة - السبت وقع رئيسا وزراء شطري اليمن في مدينة تعز اتفاقاً يقضي بدمج عشر مؤسسات في الشطرين هي وكالتا الانباء وهيئتا الاذاعة والتلفزيون ومصلحتا البرق والبريد والهاتف وهيئتا الطيران المدني ومصلحتا الجمارك والضرائب والموانئ والمصرفان المركزيان وشركتا الخطوط الجوية.

واكد الاتفاق الصادر عن لقاء تعز بين رئيسي وزراء شطري اليمن الدكتور ياسين سعيد نعمان والسيد عبدالعزيز عبدالغني يومي الاول والثاني من اذار (مارس) على قيام مدينة عدن بدور اقتصادي ومالي وتجاري «يتناسب مع ما تتمتع به من مكانة تاريخية ومزايا جغرافية»، كما منح الاتفاق صلاحيات اكبر الى فرع البنك المركزي وفروع الوزارات ذات العلاقة بالنشاط الاقتصادي والحالي والخدمات في عدن.

وعلى الصعيد التجاري والصناعي نص الاتفاق على تنسيق التجارة الخارجية في اتجاه توحيد برامج الاستيراد للشطرين واستفادة اي منهما من التسهيلات التجارية او الائتمانية التي يحصل عليها الشطر الآخر واستغلال الطاقات الانتاجية المتاحة في مصفاة عدن والبحث عن مصادر تمويل لتطويرها من الآن، وفي المجال المالي كلف وزيرا المال في الشطرين اعداد مشروع الموازنة الموحدة للجمهورية اليمنية للسنة ١٩٩١ على ان يستمر العمل في الموازنتين الشطريتين حتى نهاية السنة. واعتبر الاتفاق تاشيرات دخول غير اليمنيين الى اي من الشطرين صالحة للدخول الى الشطر الآخر. كما كلف لقاء تعز لجنة مشتركة من امانة مجلسي الوزراء لاستكمال تقارير واوراق عمل الاجتماع المشترك الثاني للمجلسين الذي تقرر عقده في العشرين من هذا الشهر في مدينة عدن.

لجنة التنظيم السياسي

على صعيد آخر اوضح السيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني رئيس جانب الشطر الجنوبي في لجنة التنظيم السياسي ان الدورة الثالثة لهذه اللجنة ستنعقد في غضون ايام في مدينة صنعاء لاستكمال البحث في قانون الاحزاب وميثاق العمل الوطني ومستقبل العمل السياسي في القوات المسلحة والاتفاق على الاتجاهات الاساسية لقانون الانتخابات في دولة الوحدة.

واعلن في تصريح لصحيفة «الثوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم «ان جانب الشطر الجنوبي سيتقدم الى الدورة الثالثة للجنة التنظيم السياسي اقتراحا في شأن اشراك القوى الوطنية والتنظيمات السياسية في التحضير والمشاركة في وضع صيغ للعمل السياسي لدولة الوحدة». واكد «ان الفترة الماضية شهدت حوارات مهمة عمقت الثقة بين السلطتين وبين مختلف اطراف الحركة الوطنية مما شكل مصدرا من مصادر الوصول الى تحديد اتجاهات العمل المستقبلي واستيعاب الواقع اليمني بصورة امثل».

وتجدر الاشارة الى ان الدورة الثانية للجنة التنظيم السياسي التي انعقدت في عدن (اواسط كانون الثاني/يناير) كانت اكدت على اهمية التعاون والتنسيق بين التنظيمين السياسيين الحاكمين في الشمال والجنوب (المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي) واختارت ما اصبح يعرف بالبديل الثاني الذي ينص على تنظيم العمل السياسي في دولة الوحدة على اساس استقلالية التنظيمين الحاكمين في الشطرين الآن وترك حرية التنظيم للاحزاب والقوى الوطنية الاخرى على الساحة اليمنية وبهذا اقرت لجنة التنظيم السياسي التعددية الحزبية بعد قيام دولة الوحدة.



المصدر : .... اليوم السابع السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٥ مارس ١٩٩٠

السعودية تُبارك وحدة اليمن

■ قالت مصادر عربية بأن التصريحات القوية التي ادلى بها الملك فهد بن عبد العزيز خلال استقباله للرئيس اليمني علي عبد الله صالح في منطقة خفر الباطن، شمال السعودية، جاءت بمثابة رد على محاولات التشكيك بموقف المملكة من وحدة شطري اليمن.

وقال العاهل السعودي «ان علاقة صنعاء بالرياض تتميز بأرقى ما يمكن ان يخطر على الذهن، واننا ندرك ان محاولة ايجاد نوع من البلبلة بين البلدين لا تنطلي على الرئيس علي عبد الله صالح ولا عليّ شخصياً ولا على الحكومتين والشعبين».

واضاف العاهل السعودي «اننا نبارك الوحدة بين شطري اليمن التي هي في الواقع بين وطن واحد». واشار الملك فهد الى ان هذا التأييد، ليس جديداً اذ سبق للمملكة ان اعلنت موقفها المؤيد له خلال زيارة وفد وزاري ضم ممثلي الشطرين».

اما الرئيس علي عبد الله صالح فوصف علاقات بلاده بالسعودية بانها «متميزة وخاصة ولا تشوبها شائبة، وان البلدين عرفا مواطن الضعف في بعض العناصر التي تحاول الدس والاساءة الى علاقات البلدين».

وقال الرئيس صالح «بان كل ما كان عالقاً بالذهن سواء لدى المملكة او لدى اليمن قد تم التوصل اليه وحله بطريقة اخوية». كما اكد الرئيس اليمني انه «وجد كامل التأييد والمباركة من الملك فهد بشان وحدة الشطرين التي اكد انها ستعلن في موعد اقصاه ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل».

بدأت عملية توحيد اليمن

أعلن بيان مشترك صدر أمس عن دمج عدد من المؤسسات فى كل من اليمنين الشمالى والجنوبى فى مؤسسات موحدة ، فى إطار عملية توحيد اليمنيين فى دولة واحدة .

فقد تم دمج وكالات الانباء والاذاعة والتليفزيون والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية .. الهيئة العامة للطيران والضرائب والبنك المركزى والنقل البحرى .

صنعاء: اجراءات لجلب تحويلات العمال المهاجرين

اثر اجتماع عقده الاسبوع الماضي، قرر مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية تحديد اسعار صرف وفائدة تفضيلية، لعرضها على مليون مواطن يمني يعملون خارج البلاد. يستهدف هذا الاجراء زيادة تحويلات المهاجرين بالنقد الاجنبي الى داخل البلاد.

وحسب القرار الاخير، سيبلغ سعر الصرف لليمنيين المغتربين ١٢ ريالاً للدولار، اي بزيادة نسبتها ٢٣ في المئة تقريباً عن السعر الرسمي للمصرف المركزي. مصادر حكومية اضافت، انه سيكون باستطاعة اليمنيين المغتربين فتح حسابات مصرفية بالنقد الاجنبي، باسعار فائدة اعلى من الاسعار الخاصة بودائع الريال. إلا ان المصدر لم يحدد سعر الفائدة المعروض.

المدونة
المصدر : الحياة (اللندنية)
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٠

عدن : اضراب الاطباء مستمر منذ اسبوع

■ عدن - ا ف ب - افادت امس مصادر مطلعة في عدن ان الاضطراب الاجتماعي الذي لا سابق له والذي يطاول منذ ١٣ كانون الثاني (يناير) الماضي قطاعات اقتصادية مختلفة في اليمن الجنوبي ما زال مستمراً عبر اضراب الاطباء في كل مستشفيات عدن ومستوصفاتها.

ويطالب الاطباء المضربون منذ اسبوع بزيادة الرواتب وتحسين ظروف عملهم، وابدوا اسفهم خصوصا للنقص في الادوية والمعدات الطبية. واضافت المصادر نفسها ان الاضراب لم يشمل اقسام الطوارىء والتلقيح. ويذكر ان القطاع الزراعي نفذ الاسبوع الماضي اضراباً.

ولجات اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني (الحزب الوحيد الحاكم) الى زيادة الرواتب الشهرية للعمال والموظفين من ثمانية دنانير الى ١٦ ديناراً (بين ٢٠ و٤٠ دولاراً) وذلك عقب الاضراب عن العمل الذي شمل في الاسابيع الاخيرة قطاعات عدة خصوصا مصفاة النفط في عدن التي تعتبر المصدر الرئيسي لعائدات البلاد.



في افتتاح قمة تعز بين شطري اليمن

علي عبدالله صالح والبيض: لا اختلاف ولا عراقيل امام الوحدة

□ عدن - من حسين محمد سعيد:

■ اوضح كل من الرئيس علي عبدالله صالح الامين العام للمؤتمر الشعبي العام والسيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني «ان الوحدة تسير على خير ما يرام وكما رسم لها، وان كل العراقيل والمفاهيم الخاطئة التي حصلت في الماضي قد ازيلت وتم تجاوزها ولا يوجد الآن اي تباين او اختلاف».

واشارا في افتتاح لقاء القمة الذي بدا اعماله ظهر امس الخميس في مدينة تعز الى ان الخطوات المتسارعة التي تشهدها الساحة اليمنية ستفتح آفاقاً رحبة امام المستقبل. وفي معرض توكيدهما ان الوحدة اليمنية هي «عمل عظيم، ولا تقل شاناً عن ثورتي ٢٦ ايلول (سبتمبر) و١٤ تشرين الاول (اكتوبر) بل انها «تمثل الثورة الكبرى التي تجسد طموحات اليمني وتطلعاته»، شددا على اهمية متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن اللقاءات الوحدوية لقيادتي الشطرين وتحويلها الى الواقع الملموس.

وتجدر الاشارة الى ان اذاعتي صنعاء وعدن اكتفتا في نشرتيهما بعد ظهر امس ببث صيغة موحدة لفحوى كلمتي الرئيس علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض من دون اذاعة نصيهما او الاشارة الى تفاصيل جدول اعمال اللقاء.

وتوقع مراقبون هنا ان يسفر اللقاء عن اعلان توحيد بعض المؤسسات والاجهزة العسكرية والامنية في الشطرين، خصوصاً ان الرئيس علي عبدالله صالح زار يوم الاربعاء مقر اللجنة العسكرية والامنية المشتركة، وابدى ارتياحه الى سير اعمالها واللجان الفنية المتخصصة المتفرعة عنها.

على صعيد آخر ناشد اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين ببرقية وجهها الى الزعيمين ان ينجز لقاء تعز كل المهمات المتعلقة بطرح مشروع دستور الوحدة على المجلسين الاشتراعيين في الشطرين.

ويضم الوفد الجنوبي المرافق للسيد علي سالم البيض كلاً من السيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب والدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء واعضاء المكتب السياسي السادة محمد سعيد عبدالله (محسن) وفضل محسن عبدالله وسعيد صالح سالم وزير امن الدولة وصالح عبيد احمد وزير الدفاع والدكتور صالح محسن الحاج عضو اللجنة المركزية مدير مكتب الامين العام وراشد محمد ثابت عضو اللجنة المركزية وزير الدولة لشؤون الوحدة والدكتور شائع محسن عضو اللجنة المركزية نائب وزير الخارجية والعقيد محمد هيثم عضو اللجنة المركزية نائب رئيس هيئة الاركان والسيد عبدالواسع سلام وزير العدل. اما وفد الشطر الشمالي فيتالف من السادة عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء والدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء وسنان ابو لحوم عضو المجلس الاستشاري ومحمد الجباري عضو المجلس الاستشاري والدكتور احمد الاصبحي عضو المجلس الاستشاري وامين سر اللجنة الدائمة يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة واسماعيل الوزير وزير الشؤون القانونية وعلي الآنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية والعقيد علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الاركان.



المصدر : .... الأهـــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : .... ٦ مـــارس ١٩٩٠

ريـــاح الوحـــدة فى اليمـــن

فهمـى هـويدى

اخيرا ، استطاع عبد القادر حبيش ان يرى امه فى صنعاء ، بعد غيبة وانقطاع داما عشرين عاما ، لم يصدق عينيه وهو يعبر « الحدود » ، قادما من عدن ، حيث لم يساله احد من يكون ولماذا جاء . لكنه احتاط وظل قابضا على اوراقه الثبوتية اكثر من ساعة وهو فى داخل اليمن « الشمالى » ـ غير انه فوجىء بالسيارة منطلقة بغير توقف ، حتى نزل قبالة سور صنعاء القديمة ، حيث دلف الى بيت اهله ، وكانت المفاجاة الاكبر !

يظل عبد القادر حبيش واحدا من الوف البشر الذين باتوا يتوافدون على صنعاء كل يوم ، قادمين من مختلف مناطق « الشطر الجنوبى » .. (قيل ان عددهم وصل الى ربع مليون شخص فى الاسبوع الاول لفتح الحدود) ـ وتكاد صورة تلك الجموع الوافدة من عدن تستدعى الى الاذهان قوافل الالمان الشرقيين ، الذين هللت لهم اوروبا فى اواخر العام الفائت ، عندما توالى نزوحهم من بلادهم ، مع فارق واحد ان الالمان كانوا هاربين ولاجئين ، بينما اليمنيون زائرون ، غادون ورائحون .

بل ان زائر اليمن هذه الايام يلحظ على الفور ان ثمة عرسا كبيرا اقيم له سرادق يمتد بطول المسافة بين صنعاء وعدن . وفيما رايت فى صنعاء ، فان مواكب القادمين من « الشطر الجنوبى » يشاهدون فى الشوارع والاسواق « والمقايل » . وما من مجلس ينعقد الا ولحديث الوحدة فيه نصيب ومامن وزارة الا وهى مشغولة بالوفود القادمة من الجنوب على كل مستوى اما الصحف والاذاعة والتليفزيون فقضية اعادة توحيد الشطرين تحتل راس الخطاب فى الاخبار والتعليقات .

وان شئنا الدقة فقد نقول بان الشارع اليمنى يعيش الحلم الذى ايقظ فى الوعى اشواقا بغير حدود . اشواقا اتصلت على الجانبين باسرع مما تصور المسئولون هنا وهناك ، قافزة فوق الضغائن والمرارات ، وطاوية صفحة الخطايا التى سجلت على الطرفين لحظات الانفعال ، التى ساقت الشقيقين الى قتال دام فى عامى ٧٢ و ٧٩م .

غير ان الشارع يمثل وجها واحدا للصورة وليس الصورة كلها . او قل انه يعيش الحلم لا الحقيقة ، والسكرة لا الفكرة . وتقتضينا قراءة الوجه الاخر ـ الاوجه الاخرى بتعبير ادق ـ ان ننصت جيدا الى مايتردد فى بعض المقايل والكواليس من ملاحظات حول موضوع الوحدة التى ينتظر ان تتم فى نهاية نوفمبر القادم .

ولاننى صرت « زبونا » فى مقايل صنعاء خلال الاسبوع الذى قضيته هناك ، فقد ادركت ان القراءة الصحيحة للوجه الاخر من الصورة لن تتوافر الا اذا ميزنا بين مواقف شرائح عدة هى : اطراف السلطة الحاكمة فى شطرى اليمن ، شماله وجنوبه ـ المثقفون المستقلون ـ التيارات السياسية العلمانية ـ التجمعات الاسلامية .

إذا بدانا بموقف السلطة فى الشطر الشمالى ، فنستطيع ان نتصور مدى الحماس الذى تبديه تجاه قضية الوحدة . فضلا عن الاعتبار التاريخى والعاطفى الذى يشترك فيه الجميع ، فثمة وضع سياسى منفتح على الخارج ومستقر بصورة نسبية لابد ان تضيف اليه الوحدة مع الجنوب المزيد من عناصر الاستقرار فضلا عن الفاعلية . واذا اضفنا ان تعداد اليمن الشمالى ٩,٥ مليون نسمة ، بينما الجنوبيون فى حدود ٢,٥ مليون ، فان ذلك يعزز ادعاءنا بان القيادة السياسية فى صنعاء تقبل على الوحدة بثقة واطمئنان شديدين .

نعم هناك ازمة اقتصادية ، يعوّل كثيرا على الوحدة فى امكانية التغلب عليها . فاليمن الشمالى يخصص ٤٠٪ من الميزانية للتسليح والدفاع ، وتسليحه كان موجها الى الجنوب بالدرجة الاولى . ومن الطبيعى ان تؤدى الوحدة الى توجيه تلك النسبة العالية الى الاستثمار والتنمية . والاحتمالات النفطية فى المنطقة تدعو الى التفاؤل الى حد كبير . واذا كان اليمن الشمالى يكتفى ذاتيا من النفط الان ، فالمؤشرات تدل على انه يمكن ان يبدا فى التصدير مع بداية عام ٩١ . وانضمام الشطرين فى ظل الوحدة سيعزز من الامكانيات فى هذا الجانب ، لان الاحتمالات النفطية قائمة فى الجنوب ايضا .

الموقف فى الجنوب متغير نسبيا ـ فثمة موقف عقائدى يواجه ازمة شديدة ، بعد انهيار الحزب الماركسى فى اوروبا الشرقية ، وتفكيكها فى الاتحاد السوفيتى ذاته . اذ لم يعد لدى

الماركسيين الذين ظلوا قابضين على السلطة في عدن منذ مابعد الاستقلال - صاروا شركاء فقط الآن - سوى بضاعة بائرة عافها اكثر اصحابها .

الازمة العقائدية افرزت مازقا سياسيا ، تزامن مع حالة العزلة التى عاش اليمن الجنوبى في ظلها خلال السنوات الاخيرة . وفي ذات الوقت فان نتائج التطبيق الاشتراكى في عدن لم تكن مبشرة باى معيار ، مما احدث نوعا من الانهيار الاقتصادى ، جعل اليمن الجنوبى معتمدا بالكامل تقريبا على المعونات الاقتصادية المقدمة من الاتحاد السوفيتى (مليار دولار سنويا !) .

وزاد من حدة الأزمة إن الاتحاد السوفيتى في وضعه الجديد ابلغ عدن رسميا بانه يريد ان يتخفف تدريجيا من ذلك العبء الثقيل ، وان كانت استراتيجيته في المنطقة لن تتغير كثيرا .. اذ هو حريص على استمرار مصالحه في تلك المنطقة المهمة .

تبدا فيدرالية » - مثلا - ثم تصبح اندماجية بعد سنوات معدودة - فتتوحد الشئون الخارجية والدفاع وبعض المسائل الكلية الاخرى في البداية ، قبل الانتقال الى الوحدة الكاملة في الاجل المضروب .

ومن رايهم ان السنوات العشرين الماضية كرست اوضاعا عدة قانونية واقتصادية واجتماعية ، ليس من السهل تعديلها وادماجها مع غيرها في اشهر محدودة . بالتالى فمن الحكمة ان تمر فترة انتقالية « تهذب » فيها تلك الاوضاع اولا ، قبل الانتقال الى حالة الدمج . وهذه الاوضاع تتراوح بين العملة (الدينار في عدن والريال في صنعاء) وبين اساس النظام الاقتصادى (القطاع العام في التجربة الماركسية بالجنوب - والقطاع الخاص في الشمال) -

بعض المثقفين الجنوبيين الذين التقيت بهم اثاروا ما اسموه بالفارق « الحضارى » بين

هذه الظروف في مجموعها كانت حافزا قويا للقيادة في اليمن الجنوبى لكى تمضى بحماس في اتجاه الوحدة ، التى كانت بالنسبة لها مخرجا مشرفا من المازق العقائدى والسياسى ، ولم يكن هناك شك في ذلك الحماس في البداية . وظاهر الامر انه قائم ومستمر الى الآن .

غير ان المطلعين على مايدور في الكواليس يقولون بان ثمة ضغوطا خارجية - عربية - واخرى من بعض العناصر - الداخلية ، مورست على الحكم في عدن . وكان من نتائجها ظهور مؤشرات للتردد من جانب عناصر في الحكم ، بدات بالدعوة الى « التانى » في الوحدة والى التساؤل عن « الضمانات » للمستقبل .

اذ يبدو ان وحدة اليمنين اثارت مخاوف في شبه الجزيرة العربية ، مماثلة لتلك التى اثارتها فكرة وحدة الالمانيتين في اوروبا . حتى قيل ان وفدا عربيا زار عدن قبل اعلان الوحدة لاثنائها بصورة غير مباشرة في المضى عن طريقها ، لكن اللقاء الذى تم منذ عشرة ايام تقريبا بين الملك فهد والرئيس على عبد الله صالح ، حسم تلك الاقاويل بما اذيع رسميا عن تاييد العاهل السعودى للوحدة .

على صعيد اخر فثمة اصوات داخل السلطة في عدن تخوف من ان تؤدى الوحدة الى ان « يلغى الجنوب لحساب الشمال » . وبالتالى فما هو قائم من دولة وحكومة وحزب وجاه وهيلمان ، سيكون مهددا بالزوال .

المثقفون المستقلون في الشمال يضعون ايديهم على قلوبهم خشية ان يؤدى الاسراع في خطى الوحدة الى الاصطدام بعقبات وحوائل عملية لم تكن في الحسبان . ولشدة حرصهم على الوحدة ، فقد سمعت من بعضهم انهم تمنوا ان

الاوضاع في الشطرين . حيث القبائل لها وزن كبير في الشمال ، بينما هو اضعف في الجنوب ، في مواجهة السلطة المركزية القوية . وبينما عادة الثار منتشرة في الشمال ، فانها اختفت تقريبا من الجنوب ، ومنهم من يعتبر ان قانون الاسرة في عدن « متقدم » عنه في صنعاء ، لأنه يمنع تعدد الزوجات ويساوى بين النساء والرجال في المواريث . ولذا فهم يعدونه من « المكتسبات » التى يهددها الاسراع بالوحدة .

ولهؤلاء المثقفين اسبابهم في الدعوة الى التانى والتدرج ، حتى يتم عبور « الفجوة الحضارية » باقل نسبة من الخسائر !

علمانيون واسلاميون

التيارات السياسية العلمانية متماثلة في شطرى اليمن ، واهمها ثلاثة هى :

البعثيون والناصريون والشيوعيون . وفي داخل كل تيار اجنحة مختلفة ، متمايزة او متصارعة . فمن البعثيين من تدعمهم العراق ، ومنهم من هو مدعوم من سوريا ، ومنهم من لا تدعمه تلك الجبهة او تلك . ومن الناصريين من هو مدعوم من ليبيا ، ومنهم من ليس مدعوما من احد لكنه يؤثر العمل مستقلا عن اقرانه ، اما الشيوعيون فمنهم من لايزال في المرحلة الستالينية ومنهم من يؤيد جورباتشوف او يلعن ايامه ومنهم من لايزال يؤيد الرئيس السابق على ناصر .. وهكذا .

وعلى الجملة فانهم يعلنون تاييدهم للوحدة ويطالبون بدولة علمانية . لكن الماركسيين الذين صاروا اضعف القوى لايكتفون بما ذهب اليه غيرهم ، وانما يضيفون ان النص في



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٠

مشروع الدستور على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسى للتشريع ، يعد عودة ، الى الوراء ، اذا قورن بالدستور الحالى لليمن الجنوبى ، الذى وضع فى ظل النظام الماركسى ، . وهو ينص فقط على ان دين الدولة هو الاسلام ، ولكنه اخرج الاسلام من نطاق التشريع .

ليس خافيا فى كلام الشيوعيين وكتاباتهم حجم المخاوف التى يستشعرونها ، لان قيام الوحدة يعنى فى واقع الامر نهاية دولتهم وعصرهم فى اليمن ، وربما نهاية دورهم فى الحياة السياسية على اطلاقه . ولانهم لايستطيعون ان يعلنوا موقفا مناهضا للوحدة ، فغاية مايفعلونه الآن هو اثارة الجدل حول الشريعة والعلمانية والفروق ، الحضارية ، بين الجنوب والشمال .

وقد لا نبالغ كثيرا اذا قلنا ان اية تحفظات او ملاحظات تصدر عن كل تلك الفصائل السياسية لاتسبب قلقا يذكر لدعاة الوحدة والحالمين بها . انما الذى يعمل له الف حساب هو موقف القوى الاسلامية . فالاولون لايزالون يخاطبون النخبة وبعض الكوادر ، اما الاسلاميون فهم يخاطبون الشارع العريض ، من خلال منابر الاف المساجد ، ومنافذ المعاهد العلمية المبثوثة فى مختلف انحاء اليمن ، ومن خلال تاثيرهم على القبائل فى ذات الوقت .

ولان الصوت العالى للاسلاميين رفع شعار ، نعم للوحدة لا للدستور ، ، فقد انتشرت البلبلة فى مختلف الأوساط باليمن الشمالى ، حتى قال لى احد المطلعين فى صنعاء ان حماس الناس فى الشمال للوحدة غدا اقل من حماس الحكومة ، بينما العكس حاصل فى الجنوب ، حيث حماس الحكومة اقل وحماس الناس اكبر !

للاسلاميين فى صنعاء تحفظات على الدستور تحتاج الى مناقشة خاصة ، ليس فقط لانها تقوم على جوانب شرعية تستحق التعقيب والرد ، ولكن ايضا لانها تثير العديد من الاشكاليات فى الفكر السياسى للاسلاميين المعاصرين .

لهذا اجدنى مضطرا الى مواصلة البحث فى حديث اخر واخير ، فى الاسبوع القادم باذن الله .



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٠

عدن: من يفكر في العودة عن الوحدة سيجد نفسه معزولاً

عدن -
من حسين محمد سعيد:

■ حذر السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبي «كل من يحاول وان حتى مجرد التفكير في التراجع عن الوحدة، من انه سيجد نفسه معزولاً يسير خارج المجرى الحقيقي للتطور، وسيضع نفسه في قالب واحد مع القوى المعادية للشعب اليمني وحريته وتقدمه».

واضاف: «لقد تاكدنا ان حزباً واحداً او طبقة او تحالفاً ضيقاً للطبقات غير قادر على النهوض بمهمات التغيير والتقدم، وبخاصة في الظروف الملموسة للمجتمع اليمني. ووفق هذه الرؤية فان السلطة التي تتطلع الى ان تقوم في ظل دولة الوحدة اليمنية لن تكون مجرد سلطة للتنفيذ والامتيازات، بل ينبغي ان تكون وطنيــــة وتبني بطرق ديموقراطية، اذ ان الديموقراطية بقدر ما هي ضرورة ملحة لتطوير المجتمع اليمني فانها الوسيلة الحاسمة للمحافظة على بقائه وتطوره السلمي».

وقال في خطاب افتتح به ندوة «الديموقراطية في الوطن العربي» مساء الاحد: «ان القوى المعادية لوحدة الشعب اليمني وتقدمه تستخدم اساليب متشابهة اذ تلجا الى افتعال الفتن والنزاعات وتاجيج الاحقاد ونبش ما في كيان المجتمع من موروثات متخلفة، وتسعى بكل السبل الى تضليل الجماهير وتشويه الحقائق وبث الاشاعات والاراجيف والوقوف بتحجر عقلي ضد اية مبادرة للتطور والنهوض الحضاري».

وفي معرض الاشارة الى تقويم تجربة الحكم في جنوب اليمن التي بداها الحزب الاشتراكي في السنوات الماضية اكد البيض «بروز ميول جدية للتغلب على الجمود الذهني والخمول السياسي باطلاق قوى الخلق والابداع في الحزب والشعب».

على صعيد آخر افادت «وكالة انباء عدن» الرسمية ان الفريق اول الركن نزار عبدالكريم الخزرجي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة العراقية نقل الى الرئيس حيدر ابو بكر العطاس تحيات الرئيس صدام حسين، واكد «ان العراق سيظل مع اخوانه في اليمن ومع وحدتهم ويضع كل خبراته لمساعدتهم».

ومن جانبه اشاد الرئيس العطاس لدى استقباله الوفد العسكري العراقي الذي وصل الى عدن يوم الاحد بـ «المستوى الرفيع من التطور الذي بلغه الجيش العراقي». وقدر مواقف بغداد «الداعمة للوحدة اليمنية» مؤكداً ان وحدة اليمن «تمثل عامل خير للامة العربية وستكون دافعاً نحو الوحدة العربية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي القاهرية

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٠

سفير اليمن الجنوبي في القاهرة :

التعددية اصلاح لأخطاء الماضي وخطاياه

كتبت أمينة النقاش

رياح التغيير تجتاح اليمن الجنوبي .

المناقشات العامة في الصحف ومجلس الشعب - الاعلى والمنظمات - الجماهيرية والحزبية تطرح للحوار بصراحة مطلقة وثائق الاصلاح السياسي والاقتصادي التي أقرتها اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم التي انتهت الى الموافقة على مبدأ التعدد الحزبي

ومنذ توقيع اتفاق عدن في الثلاثين من نوفمبر الماضي الذي حدد قيام دولة الوحدة بين شطري اليمن خلال عام من توقيعه والحوار حول قضيتي الوحدة والديمقراطية لا ينقطع والتساؤلات لا تتوقف . فهل سينهي الحزب الاشتراكي اليمني احتكاره للسلطة ويتخلى عن دوره القيادي بعد دعوته الاطراف الحزبية الاخرى للمشاركة في العمل السياسي ؟ وهل ستكون التعددية الحزبية نتيجة للوحدة أم تكون الوحدة نتيجة للتعددية الحزبية ؟ وهل فتح التجربة العدنية للنقد والتقييم سينتهي بتراجع دور القطاع العام وافساح المجال للنشاط الفردي والخاص بعد اقرار قانون جديد للاستثمار العربي والاجنبي .

وما هي الصعوبات التي تعترض قيام دولة الوحدة وما هي الخطوات التي اتخذت لاتمامها ؟

عن هذه التساؤلات وغيرها يجيب - محمد محمود البيحي - . سفير اليمن الجنوبي .

مراجعة الاخطاء

يقول - محمد البيحي - أن المناقشات الدائرة في مختلف أجهزة الدولة والحزب حول قضية الاصلاح السياسي قد أسفرت عن وثيقة جاهزة للعمل والتنفيذ حول مقترحات الاصلاح السياسي والاقتصادي . وهذه الوثيقة هي محصلة لحوار متصل حول ورقة بهذا الشان أعدت قبل عامين . وأوضح البيجي . أن الوثيقة عبارة عن مراجعة شاملة لتجربة اليمن الديمقراطية ولمدى الصعوبات والاخفاقات والتشوهات التي لحقت بالجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية خلال الاعوام السابقة بهدف استخلاص برنامج عمل جديد

ويقول - البيحي - إن الوثيقة تدعو لاصلاح الية العمل السياسي ومراجعة الاخطاء التي انتهت بالقفز على الواقع في بعض المراحل ومناقشة القوانين التعسفية التي فرضت على المجتمع اليمني ، ودعوة القوى السياسية الحليفة للمشاركة في الحكم بعد أن استبعدت عنه طوال السنوات الماضية دون مبررات مقنعة . وأضاف أن تلك المراجعة ، تأتي استجابة لتطور الزمن وللمناخ الدولي المتغير ، ولملاقاة الاخطاء التي قادت الى أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦ الماسلوية والتي كان في مقدمتها غيبة الديمقراطية داخل الحزب وداخل المجتمع وابعاد الجماهير عن المشاركة في ادارة الحياة السياسية والعامة .

وأكد سفير اليمن الجنوبي . أن الاشتراكية لم تكن خطأ وأن الخطأ كان يكمن في التطبيق والممارسة اليومية وأنها لا تزال هدفا ، جنبا الى جنب مع الديمقراطية التي تفسح المجال للرأى الاخر . وتتيح الحق في التعدد الحزبي وحرية اصدار الصحف غير الحزبية وغير الحكومية وأضاف البيحي أن الحزب الاشتراكي اليمني لكي يكون الحزب القائد في عدن ينبغي عليه التواجد وسط الناس وليس فوقهم وعليه أن يكتسب مكانته بارادة الجماهير وعبر الانتخابات وليس بالقوة .

تعددية بشروط

وعن شروط إقامة التعددية الحزبية قال - البيحي - . إن قانون الاحزاب يحدد الاتجاهات الاساسية لتلك الشروط ومن بينها أن تؤمن الاحزاب الراغبة في النشاط باهداف ثورتي ١٤ أكتوبر و ٢٦ سبتمبر والا تنشأ هذه الاحزاب على أساس قبلي أو طائفي أو مناطقي وأن تقبل بان تكون حليفة للحزب الاشتراكي اليمني في هذه المرحلة . ولجنة التنظيم السياسي التي تبحث في وثيقة العمل السياسي في دولة الوحدة مكلفة باعداد قانون الاحزاب الذي سيضع الضوابط النهائية لنشاتها .

وعن موقع - التجمع الوطني - المعارض من تجربة التعدد الحزبي قال



المصدر : الرأي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٠

علي عبدالله صالح:

الوحدة بين شطري اليمن يمكن ان تعلن قريبا جدا

صنعاء - أ.ف.ب. - اكد رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح ان الوحدة بين شطري اليمن يمكن ان تعلن - قريبا جدا -

ونقلت اذاعة صنعاء ليل الاثنين الثلاثاء عن العقيد صالح انه من الان وصاعدا لم يبق الا تسوية بعض الشكليات قبل ان يخضع مشروع الوحدة لاستفتاء الجماهير.

وكان العقيد صالح، والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن علي سالم البيض، صدقا في ٣٠ تشرين الثاني الماضي في عدن على مشروع الوحدة وسيحال هذا المشروع الى المناقشة والتصديق من قبل مجلسي النواب في كل من البلدين قبل ان يحال الى الاستفتاء.

من جهة اخرى اعلن العقيد صالح انه سيجتمع في الايام القليلة المقبلة في تعز مع رئيس اليمن الجنوبية حيدر ابو بكر العطاس لبحث مسائل تتعلق بوحدة البلدين وخصوصا دمج المؤسسات العسكرية.

وقررت عدن وصنعاء السبت الماضي تطبيقا لعملية الوحدة التي بدات من قبل البلدين اتخاذ الاجراءات الفورية للسماح بدمج حوالي عشر مؤسسات تابعة للدولة وكالتا الانباء الرسميتان والاذاعة والتلفزيون ووزارتا الاتصالات والبرق والهاتف والمصرفان المركزيان وشركتا الخطوط الجوية والخدمات السياحية والضرائبية والمرفئية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهالي القاهرية

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٠

جماهير الشعب اليمنى تحمى الوحدة من مؤامرات اعدائها

. البيحى . إن أى قوى أثبتت أنها كانت معادية لأهداف الثورتين اليمنيتين هى خارج إطار المشاركة فى التجربة الديمقراطية ونفى الانباء التي نشرت حول إحتمال إجتماع بين حكومة عدن و . التجمع الوطني . .

وأوضح السفير . محمد البيحى . أنه برغم أن قضية التعدد الحزبي قد اصبحت الآن قضية إجرائية الا أن بعض الاحزاب فى الجنوب والشمال قد بدأت فى التعبير عن نفسها بشكل إعلامي . لكن الأعلان الرسمى عن تلك الاحزاب سيتم بعد إقرار القانون وليس هناك شيء اسمه إعلان التعددية بعد قيام دولة الوحدة إذ أن إجراءات الخطوتين تسير جنبا الى جنب وبالتالى فالقوى الوطنية والديمقراطية والحزبية مدعوة للمشاركة فى بناء دولة الوحدة .

نعم للقطاع الخاص

وعن المدى الذى وصل اليه الاصلاح الاقتصادى قال . البيجى . إن قانون الاستثمار العربى والأجنبى لايتعارض مع الدور الرائد للقطاع العام وهو قانون قديم تمت مراجعته وتطويره بحيث يسمح للمستثمرين اليمنيين المغتربين والرأسمال الوطنى والعربى والاجنبى أن يساهم فى المشروعات الاقتصادية عن طريق منحهم ضمانات كافية .

وحول مدى خطورة الصراع بين حكومة عدن والأصوليين الاسلاميين نفى . محمد البيجى . أن يكون الخلاف بينهما بهذا المعنى . وقال ان هناك قوى لايروق لها أن تتم الوحدة اليمنية بأى شروط أو أن هذه القوى تلجا الى اساليب مختلفة لعرقلة مسيرة هذا العمل التاريخى الكبير . وبرغم هذه المصاعب فإن الخطوات التى اتخذت نحو هدف الوحدة قد قطعت شوطا هائلا . فعمليات الدمج الكامل للمؤسسات والهيئات والمنظمات والاتحادات فى عدن وصنعاء تسير على قدم وساق كما أن الاعداد يجرى لطرح دستور دولة الوحد للاستفتاء العام فى شطرى اليمن كما أن اللقاءات بين القيادتين فى عدن وصنعاء لاتتوقف بل تتم بشكل دورى .

وحول شكل التنظيم السياسى فى دولة الوحدة قال . البيجى . ان التنظيمين السياسيين الرئيسيين فى عدن وصنعاء وهما الحزب الاشتراكى اليمني والمؤتمر الشعبى العام سيحتفظ كل منهما باستقلاليته فى اطار تحالفى جنبا الى جنب مع الأحزاب التي ستعمل فى إطار تحالف التنظيميين فى دولة الوحدة .

وعن المصاعب التى تعترض قيام دولة الوحدة قال سفير اليمن الجنوبى انها تأتى من القوى التى لاترغب فى قيام دولة الوحدة سواء كانت هذه الدولة رجعية أم تقدمية لكن زعيمى البلدين على سالم البيض وعلى عبدالله صالح قالا فى لقائهما الأخير فى . مكراس . أن جماهير الشعب الشعب اليمن ستكون هى السياج المانع لأى محاولة تسعى لعرقلة دولة الوحدة .



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معلناً ان متغيرات أوروبا الشرقية ساعدت على تقارب اليمنين

علي صالح : الوحدة قبل نوفمبر

■ زيارتي لواشنطن ناجحة بكل المقاييس.

. وبوش متفهم لقضية الصراع مع اسرائيل

قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان وحدة شطري اليمن قد تعلن قبل حلول شهر نوفمبر هذا العام. وأضاف ان التغيرات في اوروبا الشرقية ساعدت الشطرين على التقارب وانجاز الوحدة فيما بينهما، والتي حالت دونها في السابق العوامل الدولية.

وقال الرئيس اليمني في حديث مع مندوب اذاعة «صوت اميركا» ان من الخطوات الوحدوية التي تحققت بين الشطرين احالة مشروع دستور دولة الوحدة الى السلطتين التشريعيتين في عدن وصنعاء بعد اتفاق عدن التاريخي في الثلاثين من نوفمبر الماضي، واتفاقية تنقل المواطنين بين الشطرين.

وعن هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة قال الرئيس علي عبدالله صالح انه تم ابلاغ موسكو بالقلق من هذه الهجرة، وان الاصدقاء السوفيات لابد وانهم يتفهمون الموقف.

عن زيارته الاخيرة لواشنطن قال انها ناجحة بكل المقاييس، وان موقف ادارة الرئيس الاميركي بوش من قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي موقف متفهم اكثر من اي ادارة اميركية اخرى».

وهنا نص الاسئلة والاجوبة:

○ فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. نبدا هذا اللقاء بسؤال حول مشروع الوحدة بين شطري اليمن؟ ماهي الخطوات التي تحققت حتى الآن؟ وماذا تبقى لكي يعلن قيام الوحدة بشكل كامل؟

ـ بسم الله الرحمن الرحيم.. انا سعيد ان اتحدث الى راديو «صوت اميركا» أولا: بالنسبة للخطوات الوحدوية التي تحققت.. هو احالة مشروع دستور دولة الوحدة الى السلطتين التشريعيتين في الشطرين بعد اتفاق عدن التاريخي في الـ٣٠ من نوفمبر.. سبقها اتفاقية تنقل المواطنين بين الشطرين.. هذا ساعد كثيرا على ازالة الفرقة التي كانت لدى المواطنين في الشطرين نتيجة للتعبئة الخاطئة التي حصلت في الماضي.. والتقاء المواطنين اليمنيين كعشيرة واحدة وعائلة واحدة ساعد كثيرا على الدفع نحو تحقيق الوحدة اليمنية الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية التي هي ضمن اهداف الثورة اليمنية فهذا ليس بغريب حتى يأتي هذا الزخم الوحدوي في اليمن.. هو هدف استراتيجي.. وهدف من اهداف الثورة اليمنية والحمدلله وجدنا كامل التفهم وكامل



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٠

الفهم بين المسؤولين في الشطرين ولم يبق الآن الا عمل اجرائي وهو احالة المشروع للسلطة التشريعية في الشطرين للموافقة عليه ونزول مشروع الدستور الى الجماهير للاستفتاء وبالتالي تقوم دولة الوحدة وربما ان تتحقق دولة الوحدة في القريب العاجل وقبل الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٩٠م. طبعا المتغيرات الدولية ساعدت على التقارب بين الشطرين وازالة التبعية كان يوجد تباين في الجوانب الاقتصادية والان مع الالتقاء والوفاق الدولي زالت هذه الفوارق وهنا قاسم مشترك هو دستور دولة الوحدة.. الان نحن في طريقنا لدمج المؤسسات والمصالح الحكومية وتوحيد القوانين والانظمة بين الشطرين ولن تجدي اي عائق او اي مشكلة بين مسؤولي الشطرين كامل التفاهم وكامل الانسجام لانهم يضعون مصلحة اليمن فوق كل شيء.. فوق المصالح الشخصية والانانية.. يضعون مصلحة اليمن فوق كل الاعتبارات هذا مايستهدفه اليمنيون في الشطرين..

○ هل ترى يافخامة الرئيس ان المتغيرات التي حدثت في اوروبا الشرقية وتاثيرها السريع على الوضع في جنوب الوطن ساعد على الاسراع في الخطوات الوحدوية؟

- التغييرات في اوروبا الشرقية وفي العالم ساعدت الشطرين على التقارب وانجاز هذا الهدف الاستراتيجي الهام.

○ اذا دخلنا لسؤالنا التالي وهو هل.. فخامة الرئيس تعطينا فكرة عن الظروف التي ساعدت على الاسراع بخطوات الوحدة في هذا الوقت بالذات خاصة وانه كانت هناك تجارب للوحدة سابقا لم يكتب لها التوفيق؟

- كما تحدثت، هناك عوامل.. كانت عوامل دولية.. وكانت لا تساعد في الفترة الماضية على تحقيق الوحدة.. لكن كما تحدثت معك ان المتغيرات الدولية ساعدتنا على اعادة تحقيق الوحدة اليمنية.. فهذه الظروف ساعدت كثيرا.. ايضا مناخات الثقة والتفاهم بين القيادتين في الشطرين والانسجام التام بين القيادة في الشطرين وجماهير الشعب ساعدت، اي انها كلها مترابطة.. انسجام الجمهور بعد ان تمت حركة تنقل المواطنين وتبادل المنافع.. ايضا ساعدت.. ازالت الوحشة فبدات القيادة السياسية باعادة الوحدة ايضا.. التنسيق والتفاهم واللغة المشتركة بين القيادتين ساعدت على التقارب باعادة الوحدة اليمنية.

○ فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. حضرتم قبل حوالي عشرة ايام مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون العربي في العاصمة الاردنية عمان.. فهل نستطيع ان ناخذ فكرة عن اهم النتائج التي بحثت في ذلك المؤتمر.

○ نتائج قمة عمان لا تقل اهمية عن نتائج لقاء بغداد والاسكندرية وصنعاء، تصب في نفس الاتجاه.. يعني حققنا في بغداد اتفاقية تاسيس مجلس التعاون، ثم التوقيع في الاسكندرية على عدد من الاتفاقيات والتعاون الفني والثقافي والاقتصادي بين دول مجلس التعاون. ايضا في قمة صنعاء تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات.. الثقافية والخدمية والاقتصادية وكثيرا من مجالات التنسيق وفي نفس الاتجاه في عمان.. وقعنا على عدد من الاتفاقيات.. هذا من اهم ما تم انجازه وايضا تعميق الثقة والتفاهم وتوحيد الرؤية في مختلف القضايا على صعيد مجلس التعاون وعلى الصعيد الدولي بشكل عام.

○ اثناء انعقاد المؤتمر كانت هناك تحليلات سياسية بان المؤتمر خيمت عليه مشكلة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وتوطينهم في الاراضى العربية المحتلة.. كيف راى الزعماء الاربعة هذه المشكلة خلال انعقاد المؤتمر؟

- تم بحث هذه القضية بشكل جدي وبروح من المسئولية بين قادة مجلس التعاون العربي وبحكم ما يربط قادة مجلس التعاون العربي وشعوبهم بالاتحاد السوفياتي.. والعلاقات الجيدة درسنا هذه بامعان وبمسئولية كاملة.. ونحن ناسف كثيرا لهجرة اليهود السوفيات الى الارض العربية المحتلة ولكن ليس هناك اعتراض على هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اي مكان في العالم عدا هذه الارض المغتصبة من قبل العدو الصهيوني هذا الذي يثير الانزعاج ونحن على اتصال بالاصدقاء السوفيات وعبرنا لهم عن قلقنا حول هذا الامر.

○ هل ترى فخامة الرئيس.. ان هناك ضرورة لعقد مؤتمر عربي لبحث هذه المشكلة؟

- نحن الآن اجرينا تشاورا على مستوى قادة مجلس التعاون العربي وعبرنا عن وجهة نظر مجلس التعاون العربي وابلغنا اصدقاءنا في الاتحاد السوفياتي ونحن متاكدون باننا سنجد كامل التفهم من قبل الاصدقاء السوفيات.

○ فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. قمتم فخامتكم بزيارة لواشنطن في الشهر الماضي كيف كانت زيارتكم للولايات المتحدة الامريكية؟

- زيارتي للولايات المتحدة الامريكية لاول مرة اعتبرها بكل المقاييس ناجحة.

○ هل ممكن ناخذ فكرة عن رؤوس الموضوعات التي تم بحثها وهل حصلت الجمهورية العربية اليمنية على المزيد من المساعدات الاقتصادية والعسكرية خلال الزيارة؟

- تصدرت مباحثاتنا مع الادارة الامريكية قضية الصراع العربى الاسرائيلي بالدرجة الاولى وحرب الخليج وعدد من القضايا الثنائية ووجدنا كامل التفهم من الادارة الامريكية حول قضية الصراع العربي الاسرائيلي وربما ان الموقف في الادارة الامريكية حول هذا الامر افضل من اي ادارة امريكية قد عرفناها ونفهم هذه المشكلة ولكن مزيدا من بحث هذا الامر وتوضيحه للادارة الامريكية حول ما يعانيه الشعب العربي في الارض المحتلة.. وقبل السلام في الشرق الاوسط.. حيث لا سلام في منطقة الشرق الاوسط قبل حل مشكلة الشعب العربي الفلسطيني وتحدثنا مع الامريكان اذا كان هذا البلد الكبير الذي ينادي بحقوق الانسان فقد سألناهم.. اين حقوق الانسان العربي الفلسطيني؟! فلماذا لا نتحدث عن هذا الامر؟! فاين تاتي حقوق هذا الانسان.. ووجدنا ايضا تفهما لا باس به.. نحن نامل من كل المسئولين العرب.. وكل القوى المحبة للسلام ان تدفع في هذا الاتجاه من اجل الدفع بعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ليسعد بها العالم. وهناك مصالح متشابكة بين الولايات المتحدة والعالم العربي فلابد ان تتفاعل هذه المشكلة.

○ اذا عدنا فخامة الرئيس للمتغيرات الدولية.. كيف ترون الاستفادة العربية من هذه المتغيرات وكيف نتفادى سلبيات هذه المتغيرات على وطننا العربي؟

- في تصورنا اذا كنا نعيد ترتيب البيت اليمني فلابد من اعادة ترتيب البيت العربي وتبادل المنافع والتفاهم.. وتبادل الاحتياجات والتنسيق في المجال الاقتصادي والثقافي والسياسي كما هو جار حاليا في اوروبا وهم بصدد تثبيت ومعالجة وترتيب البيت الاوروبي فلابد لوطننا العربى ان يعى هذه



المصدر : السياسة

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشكلة وخاطئة اذا كنا نعتمد في فترة من الفترات على الاتحاد السوفياتي ومنظومة وارسو والتى كانت عواطفها الى حد كبير مع القضايا العربية.. ونأمل الآن الا يكون كذلك لانهم سيكونون بصدد ترتيب البيت الاوروبي وربما لا ينظرون النظرة الشمولية حول العالم الثالث.

○ فخامة الرئيس... متى سيكون لقاؤكم القادم مع زعامة الشطر الجنوبي من دولة اليمن؟

ـ الحقيقة اللقاءات مستمرة، وكان هناك لقاء في مدينة تعز بين رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين الاقتصاديين في الشطرين وذلك لبحث القضايا الاقتصادية التي تهم الشطرين بما فيها رفع استراتيجية اقتصادية لليمن الموحد في ظل دولة الوحدة.. وتوحيد النقد ودمج المؤسسات اليمنية وتم هذا الانجاز ونحن سنلتقي قريبا خلال موعد اقصاه قد يكون الثلاثاء او الاربعاء في مدينة تعز وذلك للبحث والاتفاق على ما انجزه رئيسا الوزراء في الشطرين وبحث قضايا اخرى ايضا منها.. توحيد المؤسسة العسكرية.. توحيد المؤسسة الامنية.. توحيد الطيران المدني والخطوط يعني كثيرا من الاتفاقيات سيتم الاتفاق عليها في لقائنا في تعز في اليومين القادمين.

○سؤالي الاخير فخامة الرئيس هو كيف تقبلت الدول العربية المجاورة لدولة اليمن عملية توحيد شطري اليمن؟

ـ الحقيقة ان كل الدول العربية.. المجاورة وغير المجاورة باركت وساندت اعادة الوحدة اليمنية واخر تصريح لاخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي اوضح في مقابلة صحفية اثناء زيارتي له في الاسبوع الماضي وايد الوحدة ستكون عاملا من عوامل الامن والاستقرار في المنطقة وهذه الوحدة.. وحدة عربية اسلامية لا تشكل اي خطر على احد بل ستكون من عوامل الامن والاستقرار للمنطقة والتي ستسهم اسهاما فاعلا في مناصرة كل القضايا العربية.

قمة بين شطري اليمن ستعقد في تعز

علي صالح: الوحدة يمكن ان تعلن قبل موعدها

□ صنعاء - «الحياة»:

■ قال الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح ان «دولة الوحدة اليمنية ربما تتحقق في القريب العاجل وقبل ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل» وهو الموعد المحدد اصلا لاعلانها رسميا. واوضح ان «كل الدول العربية باركت دولة اعادة الوحدة اليمنية وساندتها وآخر تصريح في هذا الصدد كان لاخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز». وشدد على ان الوحدة اليمنية ستكون عاملا من عوامل الامن والاستقرار في المنطقة.

وتحدث الرئيس اليمني عن آخر مستجدات الوحدة اليمنية الى اذاعة «صوت اميركا» في حديث يبث اليوم ومما قال: «اولا بالنسبة الى الخطوات الوحدوية التي تحققت وهي احالة مشروع دستور دولة الوحدة الى السلطتين الاشتراعيتين في الشطرين بعد اتفاق عدن التاريخي في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) التي سبقها اتفاق تنقل المواطنين بين الشطرين، هذا ساعد كثيرا على ازالة الفرقة التي كانت لدى المواطنين في الشطرين نتيجة التعبئة الخاطئة التي حصلت في الماضي والتقاء المواطنين اليمنيين كعشيرة واحدة وعائلة واحدة ساعد كثيراً على الدفع نحو تحقيق الوحدة اليمنية الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية التي هي ضمن اهداف الثورة اليمنية فهذا ليس بغريب حتى يأتي هذا الزخم الوحدوي في اليمن. انه هدف استراتيجي وهو هدف من اهداف الثورة اليمنية والحمد لله وجدنا كامل التفهم وكامل الفهم بين المسؤولين في الشطرين ولم يبق الآن الا عمل اجرائي وهو احالة المشروع على السلطة الاشتراعية في الشطرين للموافقة عليه ونزول مشروع الدستور الى الجماهير للاستفتاء وبالتالي تقوم دولة الوحدة، وربما تتحقق دولة الوحدة في القريب العاجل وقبل الثلاثين من نوفمبر ١٩٩٠.

طبعا المتغيرات الدولية ساعدت على التقارب بين الشطرين وازالة التبعية. وكان يوجد تباين في الجوانب الاقتصادية والآن مع الالتقاء والوفاق الدولي زالت هذه الفوارق وهناك قاسم مشترك هو دستور دولة الوحدة. الآن نحن في طريقنا لدمج المؤسسات والمصالح الحكومية وتوحيد القوانين والانظمة بين الشطرين ولن نجد اي عائق او اي مشكلة بين مسؤولي الشطرين بل كامل التفاهم وكامل الانسجام لانهم يضعون مصلحة اليمن فوق كل شيء، فوق المصالح الشخصية والانانية، يضعون مصلحة اليمن فوق كل الاعتبارات هذا ما يستهدفه اليمنيون في الشطرين».

وتوقع عقد لقاء قريب في تعز يضمه مع كبار المسؤولين في الشطر الجنوبي «للبحث في ما انجزه رئيسا الوزراء في الشطرين والاتفاق في شأنه، كذلك للبحث في قضايا اخرى منها توحيد المؤسسة العسكرية وتوحيد المؤسسة الامنية وتوحيد الطيران المدني... هناك اتفاقات كثيرة سنتوصل اليها في لقائنا في تعز في اليومين المقبلين».

وسئل كيف تقبلت الدول العربية المجاورة لدولة اليمن عملية توحيد شطري اليمن فاجاب: «الحقيقة ان كل الدول العربية المجاورة وغير المجاورة باركت اعادة الوحدة اليمنية وساندتها، وآخر تصريح في هذا المجال لاخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي اوضح ذلك في مقابلة صحافية في اثناء زيارتي له الاسبوع الماضي وايد الوحدة. وكل الاشقاء في الوطن العربي يباركون اعادة الوحدة اليمنية. اعادة الوحدة ستكون عاملا من عوامل الامن والاستقرار في المنطقة. وهذه الوحدة وحدة عربية اسلامية لا تشكل اي خطر على احد بل ستكون من عوامل الامن والاستقرار للمنطقة والتي ستساهم مساهمة فاعلة في مناصرة كل القضايا العربية».



المصدر : ...... السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ٧ مارس ١٩٩٠

قمة تعز تبحث اليوم توحيد جيش اليمنين

● كتب — محمد زين:

اليوم ستشهد تعز لقاء جديدا بين الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والاخ علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي باليمن الديمقراطي.. وذلك في اجتماع وصفته الاوساط اليمنية بانه على قدر كبير من الاهمية.

وعلمت «السياسة» ان البحث في هذا الاجتماع سيناقش مجمل التطورات الاخيرة التي تمت مؤخرا بشأن وحدة اليمن، وسوف يستعرض الزعيمان جميع الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها من قبل رئيس الوزراء الشمالي ورئيس وزراء اليمن الجنوبي ومن المقرر ان يتم التصديق في هذا اللقاء المهم على هذه الاتفاقيات.

ومن جهة اخرى، علمت «السياسة» ان لقاء تعز اليوم سيخرج بخطوات جديدة وقرارات هامة، ستكون كلها لصالح ابناء اليمن الواحد، الذي يتطلع للوحدة منذ زمن طويل.. وكما قال الرئيس علي عبدالله صالح: «ان الوحدة لم تعد قرارا سياسيا ولكنها ارادة شعب».

ومن اهم الموضوعات التي ستتناولها قمة تعز الثنائية اليوم توحيد المؤسسة العسكرية، والامنية، والطيران المدني، وكثيرا من الاتفاقيات التي سيتم الاتفاق النهائي حول بنودها.

قمة يمنية في تعز لبحث توحيد الأجهزة العسكرية

لندن : «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

كشفت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «الشرق الاوسط» ان القمة اليمنية التي ستعقد غداً في مدينة تعز بين رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح والسيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الديمقراطي، ستبحث توحيد المؤسستين العسكرية والامنية بكافة اجهزتهما في الشطرين.

وقالت المصادر: ان قرارات الاجتماع المشترك لرئيسي مجلسي وزراء شطري اليمن الذي انعقد في تعز الأسبوع الماضي، وما تم اتخاذه من قرارات تتناول توحيد النقد ودمج المؤسسات المالية اليمنية المختلفة، سيتم استعراضها بهدف اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لوضعها موضع التنفيذ.

وقد اكد السيد يحيى العرشي وزير الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية، نبأ موعد القمة اليمنية الرابعة التي تعقد بين رئيسي الشطرين، منذ أن تم توقيع اتفاق عدن في الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأبلغ السيد العرشي «الشرق الاوسط» ان قمة تعز ستكون مناسبة يستعرض فيها الجانبان الخطوات التي تم تنفيذها على طريق الوحدة الاندماجية الكاملة بين الشطرين. وقال وزير الوحدة في الشطر الشمالي: ان جدول اعمال القمة مفتوح لمناقشة كل ما من شأنه تسريع خطى التعاون في كل المجالات واتخاذ ما يلزم من إجراءات تسهل تنفيذ القرارات التي قضت بدمج العديد من المؤسسات والادارات في الشطرين كمرحلة أولى.

وجاء كلام الوزير العرشي في الوقت الذي اكد فيه الرئيس علي عبد الله صالح على ان كل الدول العربية باركت وساندت تحقيق الوحدة اليمنية، مشيراً في هذا الصدد الى تصريح خادم الحرمين الشريفين، الذي اعرب فيه عن تاييد المملكة العربية السعودية لجهود الوحدة، خلال القمة السعودية - اليمنية في حفر الباطن.

وقال الرئيس اليمني في حديث لإذاعة راديو صوت امريكا الليلة قبل الماضية، ان الوحدة اليمنية ستكون عاملاً من عوامل الامن والاستقرار في المنطقة، ووصفها بأنها وحدة إسلامية عربية تسهم إسهاماً فعالاً في مناصرة كل القضايا العربية والاسلامية



القمة اليمنية تدرس مواضيع حساسة وتؤجل اجتماع اللجنة السياسية

□ عدن -
من حسين محمد سعيد:

■ اعلن في عدن رسميا ان السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني سيلتقي اليوم الخميس في مدينة تعز الرئيس علي عبدالله صالح الامين العام للمؤتمر الشعبي العام. وافادت «وكالة انباء عدن» الرسمية ان القيادتين السياسيتين ستبحثان في نتائج لقاء رئيسي وزراء الشطرين الذي عقد في المدينة نفسها يومي ١ و٢ من اذار (مارس) الحالي اضافة الى جملة من القضايا المتعلقة بتنفيذ اتفاق عدن الوحدوي.

واللافت ان الاعلان عن لقاء القيادتين السياسيتين في شطري اليمن وهو الثاني في اقل من ٢٠ يوما جاء في وقت تتجه الانظار الى صنعاء في انتظار اجتماعات الدورة الثالثة للجنة التنظيم السياسي الموحد التي يبدو انها ستؤجل الى ما بعد لقاء علي عبدالله صالح والبيض لاستكمال ما يتعلق بقانون الاحزاب وميثاق العمل الوطني ومستقبل العمل السياسي في القوات المسلحة. وهذه مواضيع حساسة لم تفلح لجنة التنظيم السياسي في التوصل الى اتفاق نهائي عليها في دورتيها السابقتين في تعز وعدن.

واعتبرت احزاب وتنظيمات سياسية عدة، في تصريحات نشرت في الجنوب في وقت سابق قرار الدورة الثانية للجنة التنظيم السياسي التي اجتمعت في عدن (اواسط كانون الثاني الماضي) انه جاء دون طموحها لاختيار البديل الثاني كصيغة للعمل السياسي في دولة الوحدة والذي ينص على استقلال التنظيمين السياسيين الحاكمين وترك حرية العمل لغيرهما من الاحزاب، الى جانب تاكيد ضرورة التنسيق بين التنظيمين السياسيين الحاكمين كشرط ضروري لقيام الوحدة.

ويستشف من التصريحات التي نشرتها الصحيفة المركزية للحزب الحاكم في الجنوب ان معظم تلك التنظيمات يفضل البديل الرابع للعمل السياسي كونه يدعو الى تكوين تحالف جبهوي بين التنظيمين الحاكمين والاحزاب والتنظيمات السياسية على الساحة اليمنية كلها، مما سيؤمن لها المشاركة في صوغ الحياة السياسية سواء في المرحلة الانتقالية او بعدها.

لكن السيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في الشطر الجنوبي ورئيس لجنة التنظيم السياسي عن الجنوب صرح السبت الماضي بان «الوصول الى صيغة للعمل السياسي على اساس تحالفي هو شان كل الاطراف التي ستلتقي في اطار مؤتمر وطني لتناقش وتقر الصيغة المناسبة». واوضح ان ما يقدده «لا يعني في اي حال من الاحوال [illegible] البديل الثاني محل البديل الر[illegible]».

واعتبر مراقبون اعلان السيد سالم صالح يوم السبت ايضاً ان الحوارات التي شهدتها الفترة الاخيرة والتي وصفها بانها كانت «مفيدة كمصدر من مصادر تحديد الاتجاهات» اشارة الى اللقاءات التي تمت اواخر الاسبوع الماضي في تعز بين مسؤولين سياسيين من الجنوب وبعض الاقطاب في تنظيمات جنوبية معارضة تقيم في الخارج. وعلم ان الهدف من الحوارات الدائرة مع التنظيمات السياسية على مختلف مشاربها هو بلورة تصور متكامل لصيغة العمل السياسي التي قدمت مقترحات محددة في شانها الى لجنة التنظيم السياسي من قبل التنظيمين الحاكمين. لكن الاتفاق في شانها لا يزال يحتاج الى مزيد من النقاش بين التنظيمين في الشطرين. وربما توصل لقاء تعز بين القيادتين السياسيتين الى وضع اللمسات الاخيرة على تلك المقترحات للتوصل الى اتفاق عليها خلال الدورة الثالثة للجنة التنظيم السياسي والتي اعلن انها ستعقد في صنعاء هذا الاسبوع.

ويتوقع مراقبون في عدن ان تصدر عن لقاء تعز قرارات على جانب كبير من الاهمية وربما حدد ايضا موعد جديد لاعلان الوحدة قبل ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل كما اشار الى ذلك الرئيس علي عبدالله صالح اخيرا، والاتفاق على برنامج لاحالة مشروع دستور الوحدة على المجلسين الاشتراعيين للمصادقة عليه تمهيدا لطرحه للاستفتاء الشعبي.



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٠

قمة تعز تبحث اليوم توحيد المؤسسات العسكرية والامنية بشطرى اليمن

صنعاء - وكالات الانباء - ذكرت مصادر صحفية فى العاصمة اليمنية ان القمة التى ستعقد اليوم فى تعز بين الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد على سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكى اليمنى ستبحث توحيد المؤسسات العسكرية والامنية

وقالت المصادر ان قرارات الاجتماع المشترك لرئيسى وزراء شطرى اليمن الذى عقد مؤخرا وما تم اتخاذه من قرارات حول توحيد النقد ودمج المؤسسات المالية سيتم إستعراضها فى الاجتماع بهدف اتخاذ كل ما يلزم من اجراءات لوضعها موضع التنفيذ.



المصدر : .... القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٨ مارس ١٩٩٠

تطبيق السياسة التجارية الموحدة

قمـــة يمنيـــة في تعـــز

عدن ـ الوكالات ـ يبدأ السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الديمقراطي اليوم زيارة لمدينة تعز اليمنية الشمالية.

وذكرت وكالة انباء عدن ان الامين العام للحزب سيجري خلال الزيارة مباحثات مع العقيد علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالي تتناول نتائج لقاء رئيسي وزراء الشطرين الذي عقد في تعز الاسبوع الماضي وما تم تنفيذه من خطوات وحدوية بين الشطرين.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد زار محافظة ابين باليمن الديمقراطي في الثامن عشر من الشهر الماضي والتقى بالسيد علي سالم البيض.

واعلن رئيس الوزراء في اليمن الشمالي السيد عبدالعزيز عبدالغني انه تم الاتفاق على وضع سياسة التجارة الخارجية وبرامج الاستيراد والتصدير موضع التطبيق الفعلي بين شطري اليمن.

وقال السيد عبدالغني في مقابلة اجراها راديو صوت اميركا امس الاول ان الاجتماع الوزاري الاخير الذي ضم رؤساء الحكومة في شطري اليمن بحث استمرارية التبادل التجاري بين الشطرين بطريقة حرة وكذلك اختيار العملة الموحدة كما بحث القضايا الاقتصادية الاخرى كالقروض الميسرة لدولة الوحدة.



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٠



«الوطن العربي» في اليمن الجنوبي

اعتباراً من هذا العدد تبدا «الوطن العربي» بالدخول الى الشطر الجنوبي من اليمن، لتوزع بانتظام في المكتبات ومراكز عرض الصحف. واذ نتوقف عند هذه المبادرة فذلك للاشارة الى ان هذه المجلة التي توزع في الاكثرية الساحقة من الدول العربية وغالبية العواصم الاوروبية والاجنبية، تتابع الخط الذي سارت عليه، ويتبين يوماً بعد يوم انه الخط السليم الذي يكسب الى جانبه المزيد من المقتنعين بصوابيته.

ان دخول «الوطن العربي» الى جمهورية اليمن الديمقراطية هو كذلك نتيجة ايجابية مباشرة للروحية الجديدة التي تسيطر على البلاد، وللقيادة السياسية التي تنشد المزيد من الحرية والديمقراطية لشعب اليمن، وتسعى الى انضاج تجربته، ودفعه اكثر فاكثر على دروب التقدم والازدهار.

واننا نبتهج بهذا الحدث لانه يسد ثغرة كانت لا تزال مفتوحة في خريطة انتشار «الوطن العربي» خصوصاً في المنطقة الخليجية التي توليها كل الاهتمام بامورها وقضاياها، جنباً الى جنب مع الأقطار العربية الاخرى دون استثناء، من الجزائر الى سلطنة عمان، ومن العراق الى الصومال، ومن لبنان الى جيبوتي.

العالم كله يخضع الى تغييرات مهمة، تهب عليه مع رياح الحرية والتعددية، والديمقراطية وحقوق الانسان، وكلها تؤكد على ان الكلمة الحرة والاستماع الى الراي الآخر، والحوار بين المختلفين، هي الطريق الصحيح والسليم نحو التقدم... وان الحرية لم تكن يوماً اشارة خطر، او نذير شؤم.

واننا نتمنى ان تلقى «الوطن العربي» الاهتمام الذي تستحقه من القارىء العربي في اليمن الديمقراطي، شانه في ذلك شان بقية القراء في الوطن العربي الكبير، خصوصاً وان هذه المجلة دابت على الاهتمام بقضايا اليمن في شطريه حتى قبل ان يكون مسموحاً لها بالدخول الى احد الشطرين.

«المحرر»

اضرابات فى اليمن الديمقراطية للمطالبة بزيادة الأجور

صنعاء - ر - دخل اضراب الاطباء والصيادلة وعمال الصناعات البترولية فى جمهورية اليمن الديمقراطية يومه الثانى للمطالبة بزيادة الاجور.

وذكر مسئولون حكوميون ان الاضراب ، الذى يعد الاخير فى سلسلة اضرابات عمالية شهدتها اليمن خلال الشهر الحالى ، ادى الى تعطل الخدمات الطبية فى المستشفيات والمصحات الحكومية .

وذكر المسئولون ان الاطباء والصيادلة يشكون من ان الزيادة الاخيرة التى قررتها الحكومة للعمال ومقدارها ١٠ ٪ من الراتب ويبدأ صرفها اول مارس القادم لا تشملهم

ويطالب الاطباء كذلك بتوفير المعدات الطبية الحديثة ومنحهم الحق فى فتح عيادات خاصة لتحسين دخولهم .

التطور الاقتصادى والاجتماعى فى اليمن ودور مجموعة هائل سعيد انعم على هذا الطريق ..

تشهد الجمهورية العربية تطورا صناعيا كبيرا فى مختلف المجالات ، أساسه ركيزة من الشركات الصناعية والاقتصادية الكبرى ، فى مقدمتها مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه .

تعتبر مؤسسة هائل سعيد انعم وشركاه من اقدم المؤسسات العاملة فى الجمهورية العربية اليمنية اذ يعود نشاطها الى عام ١٩٢٨ عندما بدأ مؤسسها الحاج هائل سعيد واخوانه فى مزاولة نشاط تجارى محدود فى الشطر الجنوبى من اليمن ، ولقد اخذت المؤسسة فى النمو بشكل مستمر وثابت بمشاركة العديد من المؤسسين الاوائل ، بحيث لم يات عام ١٩٥٠ م الا وقد تبوأت المؤسسة مركزا متقدما فى حقل الاعمال التجارية وامتد نشاطها ليغطى جميع انحاء الوطن شمالا وجنوبا .

وبعد قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة عام ١٩٦٢م وكسر اطواق العزلة الرهيبة التى كانت تحيط باليمن رأت المؤسسة لزاما عليها المساهمة الفعالة فى تحقيق الاهداف النبيلة للثورة والتى تتضمن العمل على رفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا ، وكان لزاما على هذه المؤسسة ان تتطور وتشارك فى الصناعة الوطنية والانتاج المحلى وبالكفاح والجهد المتواصل والتخطيط العلمى السليم بدأت المؤسسة نشاطها الصناعى فى بداية السبعينيات ومنذ ذلك الحين وهى تقوم ببناء الشركات الصناعية وتعمل على المساهمة الفعالة فى التنمية ، واستطاعت ان تقود العمل فى مجال الانتاج الوطنى عبر نقاط تحول هامة حققت للصناعة اليمنية هيكلا متوازيا ومتكاملا يتميز بالقوة والتطور المستمر ولقد ساهمت هذه الصناعات فى خلق فرص العمل للآلاف من ابناء الوطن وساهمت فى ايجاد وعى صناعى متنامى وقاعدة راسخة .

كما رأت المجموعة ضرورة الدخول فى مجال التنمية الزراعية والحيوانية باعتبارها من القطاعات الاقتصادية الهامة فى البلاد والتى توليها الدولة الكثير من الاهتمام والتشجيع وقامت فعلا بانشاء المزارع لانتاج الحبوب والخضراوات والفواكه وكذا تربية الماشية مستخدمة فى ذلك الاساليب الحديثة فى الزراعة والرى .

وكان لابد من ان يصاحب اتساع اعمال المجموعة فى المجال التجارى والصناعى والزراعى توسعا فى مجال الاعمال الخدمية مثل التامين والملاحة وغيرها .

وفى اوائل السبعينيات ايضا قامت المجموعة بتوسيع أعمالها خارج اليمن من خلال انشطة ومكاتب مختلفة لها فى كل من اوروبا والشرق الأوسط .

وقد بلغ عدد العاملين بشركات المجموعة نحو ستة آلاف عامل وموظف يقومون بأداء أعمالهم على



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٠

مستوى عالٍ من الكفاءة الانتاجية .

ولما كان الانسان يعتبر ركنا اساسيا في التنمية وهدفا من اهدافها فان المجموعة قد اولت العاملين اهتماما كبيرا وجعلت تطوير العامل ورفع كفاءته من اهم اهدافها حتى يتمكن من القيام بدوره في تشغيل الالات المتطورة وادارتها بطريقة فعالة وامنة ومرضية . ولذلك اخذت المجموعة تبعث بالعاملين لتلقي تدريبهم بالخارج . ولتوسيع دائرة التدريب ليشمل عددا اكبر من العاملين انشات المجموعة مركزا محليا للتدريب الفني والادارى وكذلك كان الاهتمام ايضا برفاهية العاملين واسرهم وذلك من خلال مشروع جماعي للتامين على الحياة. وضد الحوادث وكذا انشاء الجمعيات الاستهلاكية لتزويد العاملين واسرهم باحتياجاتهم من السلع باسعار مناسبة

ولم يقتصر الامر على ذلك تعداه الى قيام المؤسسة بجهود منظمة لمحو الامية للمستويات المختلفة من العمال في مصانعها بحيث انت هذه الجهود وخلال السنوات الماضية الى تخريج المئات من العاملين والعاملات من هذه الفصول واصبحوا يشاركون مشاركة فعالة وبشكل اكثر ايجابية في تحقيق مستوى افضل من الاداء

ولما كان العقل السليم في الجسم السليم فان المؤسسة اعطت هذا الجانب ما يستحقه من اهتمام فانشات الفرق الرياضية في كل شركة لتشارك في الانشطة الرياضية المختلفة والدورات التي تتم سواء على مستوى الشركات او على مستوى الجمهورية .

وتقريبا لوسائل الاتصال مابين القاعدة والقيادة والوصول الى العدد الاكبر من العاملين في مواقعهم بغرض نقل توجيهات الادارة اليهم وتوعيتهم في مختلف المجالات العملية وفي الوقت كله نقل مقترحات واراء العاملين الى الادارة العليا واكتشاف المواهب المطورة اصدرت المؤسسة مجلة فصلية اسمتها . مجلة الصناعة والادارة . واختارت لتحريرها نخبة من العاملين في مختلف القطاعات

ان ٥٢ عاما من الكفاح والجهد المتواصل مرت وهذه المؤسسة في عمل مستمر في سبيل تحقيق الاهداف النبيلة في بناء الانسان وتحسين ظروفه المعيشية . وان سنين طويلة باذن الله تنتظرها لتساهم المساهمة الفعالة والصادقة في التنمية الشاملة لبلدنا والتي تهدف الى خير الانسان وتحقيق سعادته في ظل نمو متوازن بين الروح والمادة

● وقد اسس المجموعة الرجل العصامي السيد هائل . سعيد انعم رئيس مجلس الادارة والسيد على محمد سعيد نائب رئيس مجلس الادارة . ويقف معهما وراء هذا النجاح الكبير جهاز الادارة الذى يعمل بروح الفريق الواحد ويتمثل في السادة احمد هائل سعيد المدير العام وعضو مجلس الادارة وعبد الرحمن هائل سعيد نائب المدير العام وعضو مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمديرون التنفيذيون وعبدالله عبده سعيد وعبد الواسع هائل سعيد وعبد الجبار هائل سعيد


المصدر : .... الـــــوطن الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٩ مـــارس ١٩٩٠ ....

القبلية في دولة الوحدة

ونحن نتهيأ لاعادة توحيد اليمنين تحت راية دولة الوحدة «الجمهورية اليمنية» دولة النظام والقانون دولة عصرية بقوانين متطورة ومؤسسات سياسية واقتصادية واجتماعية وتغيير البناء الاجتماعي الموروث واستبداله ببناء اجتماعي عصري يتناسب مع حياة العصر الراهن.. ونحن نتهيأ لهذا كله تخطر في الاذهان الكثير من التساؤلات عن مكاسب السواد الاعظم من المجتمع، عن بعض النظم المتبعة في هذا الشطر او ذلك، عن الارض والاسكان، عن بعض القوانين التي يرى المواطن ضرورة بقائها ان وجدت في هذا الشطر وندرت في الشطر الاخر.. عن الكثير من الامور التي سيعاد النظر فيها وهذا امل الجماهير لصالح المواطن وسعادته...

ومن تلك التساؤلات.. القبلية.. ما هو موقعها في دولة الوحدة، وهل سيكون لها ثقلها ام سيزاح ذلك الثقل الذي اعتمد عليه البعض للوصول الى السلطة.. أم ترى انها ستنتهي من قاموس دولة الوحدة ؟! ولاهمية هذا الموضوع اكتب شيئا عن القبلية وهو مجرد راي للعلم والتذكير.

اذا كان هناك من يزعم ان القبلية قد بنت حضارات قديمة او ان للقبلية دورا عظيما في بناء الحضارة العربية وبالتالي التراث العربي فان ذلك الزعم ليس له اساس من الصحة اذا ان ظهور الاسلام في الجزيرة العربية لم يكن الا رحمة ووأدا للحياة القبلية التي كثر بتوا جدها قبل ظهور الاسلام الثأر والفتن والحروب بين تلك القبائل، وبذلك كانت الدعوة الاسلامية قد جمعت تحت جناحيها كل القبائل المشتتة.

وقد حدث ان كانت هناك تحالفات قبلية في عصر ما قبل الاسلام، ولكن ما دوافعها.. ألم تكن هي الفتن والحروب الثأر ؟ ومن وقف امام الرسول ﷺ في دعوته وامام الدولة الاسلامية «ألم تكن هي قبائل قريش ومن يزعم ان الحضارات قد بنتها القبائل القديمة فهذا غير، صحيح، فالسدود والقلاع والصهاريج بنتها دول قديمة، ففي اليمن مثلا دولة سبأ، وحمير، ومعين.. وكلها دول قديمة وليست قبائل.

ان القبلية تعارض كل تجديد حقيقي وترى فيه تهديدا لمكانتها او تقليلا من دورها وهذا سبب اساسي لتعذر فرض سيادة القانون على القبلية واعرافها، فالقبلية لا تستطيع التعايش مع اي حكم مستقر وهي بطبيعتها نقيض السلطة المركزية حتى في اضعف صورها، وهي مؤسسة اجتماعية يضفي عليها البعض سمات تجعلها معادلة للتاريخ اليمني بل والعربي العام كله فهي دائما على حق وخطاياها حسنات والمتأمل في الواقع اليمني والعربي يجد هذه السمات.

وخلاصة القول نرى ان القبلية لم تبن الحضارات ولم تدجد الفكر والتراث العربي بقدرما كانت وستظل ان بقيت هي الجسر المنيع والحد الفاصل بين التطور والتخلف.

□ ابو وضاح □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط
الدولية

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٠

القمة اليمنية في تعز بحثت الوضع الاقتصادي لدولة الوحدة

تعز . ابو ظبي : وكالات الانباء

اجتمع في تعز أمس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والامين العام للجنة المركزية بجمهورية اليمن الديمقراطية علي سالم البيض بحضور عدد من كبار المسؤولين في البلدين.

وجرى خلال المحادثات استعراض اعمال اللجان المختلفة وما انجزته خلال الفترة الماضية اضافة الى استعراض الوضع الاقتصادي لدولة الوحدة اليمنية.

من جانب آخر اكد السيد محمد حاتم الخاوي سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى دولة الامارات العربية بان التأشيرات التي تمنحها سفارات شطري اليمن في الخارج تصلح لدخول اي من الشطرين.

واوضح في تصريح للصحافيين امس ، ان هذا الاجراء يأتي في اطار تعزيز الخطوات الوحدوية بين الشطرين وتنفيذا لما جرى الاتفاق عليه بين القيادتين في كل من صنعاء وعدن بهذا الخصوص.

المصدر: الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ / ٢ / ١٩٩٠

□ حوار سريع مع وزير الصناعة والتجارة الاردنى :

المنتجات الصناعية المعروضة تواكب التكنولوجيا الحديثة وتبشر بتقليل الاستيراد من الدول الأجنبية وتحقيق الاكتفاء الذاتى العربى

عمان من :

احمد كامل عوض

فى حوار سريع مع وزير التجارة والصناعة الاردنى .. عبر سيادته عن انطباعاته الطيبة بشان معرض صناعات دول مجلس التعاون العربى كما حدد الخطوات التى ينبغى على الامة العربية اتخاذها من اجل تحقيق امل اقامة السوق العربية المشتركة .

بداية قال الوزير :

الانطباع ممتاز ويشير بوضوح إلى إمكانات صناعية جيدة بدول مجلس التعاون و أن هذه الصناعة تسير بخطوات متقدمة تواكب حاجات الوطن العربى باكمله ، وتشير أيضا إلى أن عملية النمو الصناعى هى تفاعل وتكامل وقد لاحظنا أن كثيرا من الصناعات فى المعرض هى عن صناعات متقدمة منها ما هو تقليدى ولكنه يواكب التنمية و التكنولوجيا الحديثة ، ولاشك أن ذلك سيؤدى بالنتيجة إلى تقليل استيرادها فى الوطن العربى و الاعتماد على الذات فى دول مجلس التعاون العربى إن شاء الله .

● وعن رؤيته لمكانة ونوعية هذا المعرض ، بالمقارنة مع المعارض السابقة فى الاردن قال وزير التجارة و الصناعة الاردنى .

ومن الملاحظ ان المعرض مقام من قبل مؤسسات مشتركة من القطاعين العام والخاص ، ويعتبر ذلك ميزة لانه يعبر عن التفاعل ، ونحن نلمس نشاط مميز وواضح للقطاع الخاص فى كل دول المجلس معا يعبر عن تنامى امكاناته وكثرته ، ويشير ذلك الى زيادة الانتاج فى هذه الدول ، وزيادة حجم التبادل التجارى ، وقد اتاح المعرض فرص لقاء الصناعيين مع المستوردين ومع المصدرين فى مكان واحد وليطلعوا وبشكل متجانس ومميز على كل صناعة ودرجات التمايز فيما بينها ولاشك فى ان تبادل الخبرات وبروز المنافسة يؤدى بالتالى الى زيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

السوق العربية المشتركة تتطلب أولا تحرير السلع وتحرير التبادل التجارى بين الدول العربية

□ وردا على سؤال بشان الخطوات التى ينبغى اتخاذها لتحقيق امل السوق العربية المشتركة يقول الوزير :

ان هذا جهد يحتاج الى وقت ، والمهم هو تحرير السلع ، وتحرير التبادل التجارى بين الدول الاعضاء بالمجلس ، وهى مهمة اساسية من اجل زيادة حجم هذا التبادل

ونحن نرى ان السوق الاوروبية خطت خطوات ابعد كثيرا من ذلك ، ولكننا كعرب مازلنا فى بداية الطريق ولأننا نعرف ان لكل دولة من دول المجلس لها ظروفها الخاصة بها ، فبالتالى يجب ان تتم عملية التحرير بشكل تدريجى .. وبالنسبة للأردن فنحن سائرون بخطوات جيدة فى عملية التحرير ، فالسلع العربية اجمالا مفتوح استيرادها ، ليس هناك اغلاق امام هذه السلع ومنها سلع دول مجلس التعاون العربى ، وقد تم الاتفاق مؤخرا على وضع قائمة بالسلع التى يتم تحريرها تدريجيا ، وسيتم اجتماع قريبا فى بغداد للخبراء

الفنيين لبحث اجراءات وخطوات التحرير التدريجى بين كل الدول الاعضاء فى مجلس التعاون العربى .

هذا وكان فى استقبال السادة الوزراء والمسئولين الذين زاروا المعرض السيد بشير النجار مدير عام مؤسسة المدينة للمعلومات والأعمال التجارية التى نظمت المعرض



صالح والبيض اكدا ازالة كل العراقيل امام الوحدة

اليمنان يبحثان دمج الجيش

■ صنعاء - رويتر - ا ف ب: قال زعيما شطري اليمن امس ان جميع العراقيل والمفاهيم الخاطئة التي حصلت في الماضي) قد تمت ازالتها وان الدولتين اللتين خاضتا معارك حدودية في السابق، تتجهان بكل ثبات نحو الوحدة.

وذكر راديو صنعاء ان رئيس اليمن الشمالي العقيد علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبي، كانا يتحدثان قبيل اجتماعهما في مدينة تعز الحدودية التي تبعد حوالي ٢٦٠ كلم جنوبي صنعاء، للبحث في الخطوات الوحدوية التي تم التوصل اليها حتى الآن.

واكد الزعيمان «ان كل العراقيل والمفاهيم الخاطئة التي حصلت في الماضي قد ازيلت وتم تجاوزها» وشدد على «اهمية متابعة وتنفيذ القرارات الصادرة عن اللقاءات الوحدوية لقيادتي الشطرين وتحويلها الى واقع ملموس».

واعلنت مصادر رسمية في صنعاء ان صالح والبيض يبحثان في قمتهما الرابعة الكيفيات العملية لدمج الجيش والاستخبارات التابعة للبلدين.

وسيتطرقان الى نتائج الاجتماع الذي جرى في الاول من اذار (مارس) بين رئيسي وزراء البلدين اللذين قررا دمج حوالي عشر منظمات وشركات رسمية بينها المصرفان المركزيان والجمارك والسلطات المرفئية وشركات النقل الجوي.

وكان الرئيس اليمني الشمالي اكد اخيرا ان وحدة اليمنين يمكن ان تعلن «قريبا جدا». اما الموعد الاقصى الذي حدده البلدان لاعلان الدولة الموحدة المقبلة فهو الثلاثون من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩٠/٢/٩ - ١٩٩٠

صفقة رباعية بين دول مجلس التعاون

يغادر القاهرة يوم الاحد القادم وفد تجارى مصرى متوجها الى بغداد لتوقيع اتفاق صفقة تجارية رباعية بين دول مجلس التعاون العربى ، مصر والاردن والعراق واليمن الشمالى ، .. وذلك بهدف تنمية التبادل التجارى بين دول المجلس واعداد قوائم السلع المتبادلة التى يتم اعفاؤها من الرسوم الجمركية وكافة القيود .. حجم الصفقة ١٢٠ مليون دولار ٣٠ مليون دولار لكل طرف .



المصدر: الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ / ٢ / ١٩٩٠

لقطات من معرض صناعات دول مجلس التعاون العربى (١)

□ المؤسسة الاقتصادية العسكرية كيف ساهمت فى دعم الاقتصاد اليمنى .. وتطبيق الهدف الثالث للثورة لرفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا

لو لم ارى بعيني الانتاج المتطور من الصناعات اليمنية المختلفة . لما صدقت .. والسبب ليس وجود الصناعة فى اليمن بهذا الكم ولكن سبب التعجب والاعجاب هو الفترة القياسية القصيرة التى تحققت خلالها هذه الانطلاقة الصناعية الكبرى خاصة الصناعات الغذائية ومن دعائم النشاط الاقتصادى فى اليمن . المؤسسة الاقتصادية العسكرية . وفى لقاء مع العقيد ركن عبدالله محمد الحضرمى مدير عام المؤسسة . القى سيادته الضوء على المؤسسة التى مضى على انشائها ١٧ عاما فقال

ان هذه الاعوام التى مرت كانت اعواما تزخر بالعطاء والبذل والجهد المتواصل . وذلك تحقيقا للهدف الذى اعلنته قيادتنا السياسية الحكيمة بقيادة الاخ / الرئيس القائد الامين العام للمؤتمر الشعبى العام حتى اصبح الهدف المنشود حقيقة ملموسة بالفعل (الجيش للحرب والاعمار) وتطبيق هذا الهدف تجسد فعلا فى المؤسسة الاقتصادية العسكرية قولا وعملا منذ انشائها عام ١٩٧٢ م فقد عملت على توفير السلع الضرورية لابناء القوات المسلحة والامن ولاسرهم ولم يقف نشاط المؤسسة عند ذلك الحد

بل تعدت وتخطت خطوات كبيرة واصبحت تشارك فى امداد المواطنين بالمواد والسلع الغذائية الضرورية والرئيسية باسعار موحدة فى جميع محافظات الجمهورية وكان فيما مضى حلما فى خلد المواطنين وقد قطعت المؤسسة شوطا كبيرا فى المجال التجارى

فى القطاع الصناعى

تولى المؤسسة اهمية كبيرة للصناعات الغذائية المعتمدة على الخامات المحلية فهى تمتلك مصنع باجل للاغذية المحفوظة الذى يقوم بانتاج الصلصة والفول المدمس ويجرى حاليا توسيع هذا المصنع واضافة خطوط انتاجية جديدة مثل خط انتاج البابايا (العنبة) وخط انتاج (الفلفل الحار) (السحاوق) وكذا معمل لصناعة العلب الفارغة ويجرى التخطيط حاليا لرفع طاقته الانتاجية

للوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من الفول المدمس والصلصة والاستغناء عن الاستيراد الخارجي

كما تملك المؤسسة مصنعا للثلج في مارب يقوم بتغطية احتياجات مدينة مارب والمناطق المجاورة من مادة الثلج

في القطاع الزراعي

عملت المؤسسة على انشاء العديد من المزارع النموذجية

وانشات مخزنا لتبريد البطاط في معبر

كما عملت على انشاء حظائر للثروة الحيوانية في كل من المخاء وتعز والحديدة وإب وذمار ومعبر وصنعاء

وللمؤسسة خدمات واسعة ومنتشرة يلمسها الجميع . ولاتفوتني الفرصة ان اذكر خدمات المؤسسة في تسويق المنتجات الزراعية وتصديرها وتقديم الخدمات الزراعية للمزارعين .

وذلك بتقديم القروض البيضاء وتوزيع الاسمدة والبذور المحسنة والمبيدات الحشرية باسعار رمزية

ان اكثر من ربع قرن من المجد الثوري والكفاح والعمل المتواصل لهو اختزال قدري وبطولي في نفس الوقت وحقيقة ثابتة يجب التنويه بها وبحكمة القيادة السياسية والممثلة في زعامة الاخ الرئيس القائد العقيد علي عبدالله صالح الذي ابدى جل اهتمامه وبحكمته وحبه لشعبه وايمانه العظيم بالثورة الخالدة ثورة ٢٦ سبتمبر ووفاء لارواح الشهداء الابرار الذين سقطوا في سبيل الثورة والجمهورية ووفاء لهذا العهد استطاع القائد بزعامته اعادة بناء سد مارب العظيم وتنفيذ المشاريع الكبرى في الزراعة والصناعة والخدمات وكذا الثروة النفطية



ندوة لسكان مجلس التعاون

تناقش ندوة سكان دول مجلس التعاون العربى التى تبدأ بعد غد بمعهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة السياسات والمتغيرات السكانية ، تخطيط التعليم والقوى العاملة .

ينظم المؤتمر مركز التطبيقات الديموغرافية ويعقد تحت رعاية الدكتور حلمى نمر امين عام المجلس



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٣ / ١٩٩٠

وثيقة عمل مشتركة لعواصم مجلس التعاون

كتب ـ مجدى يوسف :

تعقد غداً بالقاهرة اجتماعات مجلس امناء عواصم دول مجلس التعاون العربى ..

صرح الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات .. توقيع اتفاقيات التعاون والتآخى الثنائية ووثيقة العمل المشترك للعواصم الاربع .

اضاف ان الاجتماعات التى تستمر ثلاثة ايام ستناقش ايضا توحيد الانظمة التى تحكم الادارة المحلية والبلديات فى دول مجلس التعاون العربى .. وتبادل المعلومات فى مجال انشاء وادارة المرافق العامة والخدمات والتعاون فى مجال صيانة واحياء التراث العربى والاسلامى .



المصدر : ....الحيــــــاة
الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....١٠ مــــارس ١٩٩٠

تركيز على مستقبل الوضع الاقتصادي

العطاس: قمة تعز لاستعجال وحدة اليمن

□ عدن -
من حسين محمد سعيد:

■ وصف الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس قمة تعز التي بدات يوم الخميس بانها «تعد مواصلة واستكمالاً لما ينبغي ان يتحقق على طريق الوحدة، معربا عن الثقة بان «يتمخض اللقاء عن نتائج تسرع في مسيرة الشعب نحو تحقيق هذا الهدف».

وصرح مدير مكتب الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في عدن ان القمة ناقشت في جلسة مساء الخميس «حاضر الوضع الاقتصادي ومستقبله واتفق على تقويم تجربة البناء الاقتصادي في الشطرين بروح المسؤولية وتحديد النجاحات والاخفاقات للتجربتين».

واضاف في تصريح نشرته صحيفة «١٤ اكتوبر» العدنية في عددها امس الجمعة ان هذا التقويم سيشكل اساسا لرسم السياسة الاقتصادية لدولة الوحدة.

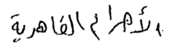
واوضح الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الجنوبي في حوار اجرته معه صحيفة «الجمهورية» الصادرة في تعز ان لقاء رئيسي وزراء الشطرين في مطلع آذار (مارس) الحالي اسفر عن الاتفاق على تكليف وزارة التخطيط وضع خطة اقتصادية انتقالية مدتها سنتان تبدا في العام ١٩٩١ تمهيدا لوضع الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية في دولة الوحدة على ان تستكمل كل المقومات المالية والاقتصادية ومن ضمنها العملة خلال الفترة الانتقالية.

وعن ديون الشطرين التي تزيد على ٥ بلايين ونصف بليون دولار، حسب احصاءات البنك الدولي لعام ٨٨ - ٨٩، قال الدكتور نعمان: «من حسن حظ اليمن انه لم يغرق في ديون كبيرة، وان هذه الاموال وجهت نحو التنمية في جوانب اساسية وكبيرة. كما ان اليمن لم يدخل في القروض التجارية التي غرق فيها الكثير من البلدان». ورداً على تساؤلات عن النية لاعادة النظر في قانون التاميم الذي طبق في الجنوب في اوائل السبعينات، نفى رئيس الوزراء ان تكون هناك «اي نية لاعادة النظر في القانون المذكور» لكنه اشار الى وجود «مراجعة للمسارات التطبيقية التي ربما كانت خاطئة ورافقت تطبيق القانون المذكور».

ويرى المراقبون في عدن ان قرائن كثيرة تشير الى ان القيادتين السياسيتين اخذتا تميلان اكثر فاكثر الى التصريح بان الوحدة ربما اعلنت قبل موعدها. ويعتقد هؤلاء انه ربما اتفق على اعلانها في ذكرى «ثورة سبتمبر».

٠٣٤٠١٣٥



المصدر: 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ / ٢ / ١٩٩٠

مؤتمر عواصم مجلس التعاون يبحث اليوم :

توحيد النظم المحلية وتنمية الموارد

كتب ـ عبدالهادى تمام :

تبدا اليوم فى القاهرة ، جلسات الاجتماع الثانى لمحافظى وامناء عواصم دول مجلس التعاون العربى ، والتى تستغرق ثلاثة أيام . وصرح الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة ، بانه سيتم تشكيل مجموعة عمل مشتركة ، لدراسة تنظيم الادارة المحلية وشئون البلديات وادارة المرافق والخدمات فى العواصم الاربع ، القاهرة ـ بغداد ـ عمان ـ صنعاء ، بهدف توحيد وتقارب النظم ، وعقد ندوات يشارك فيها المختصون بالادارة المحلية لتوضيح اهداف وبرامج المجلس ، من خلال اتفاقيات التعاون والتاخى بين العواصم الاربع .

وقال انه سيتم ايضا فى الاجتماع ، دراسة توحيد الانظمة التى تحكم الادارة المحلية والبلديات ، وتطويرها لتنمية مواردها . كما يبحث الاجتماع تبادل المعلومات حول صيانة واحياء التراث العربى والاسلامى ، وحماية البيئة من التلوث ، وانشاء ادارات خاصة للمرافق العامة والمتنزهات .

ويبحث الاجتماع ايضا ، التنسيق فى المجالات الثقافية والفنية والشبابية ، وتبادل المعلومات السياحية والتجارية والصناعية ، وكذلك التنسيق بين العواصم الاربع فيما يتعلق بالمؤتمرات واللقاءات العربية والدولية ، والاستفادة من المعاهد التدريبية للادارة المحلية وتنظيم دورات تدريبية فى مجال التعاون بين المجالس الشعبية والمحلية □



المصدر: الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٢/١٩٩٠

السياسات السكانية بدول مجلس التعاون

افتتاح ندوة عنها اليوم بالقاهرة

كتب ـ لبيب السباعي:

يفتتح الدكتور حلمى نمر الامين العام لمجلس التعاون العربى صباح اليوم ندوة علمية حول سكان دول المجلس فى الحاضر والمستقبل، ينظمها مركز التطبيقات الديموجرافية بمعهد الاحصاء بجامعة القاهرة ويشارك فيها ٢٢٠ باحثا وخبيرا من اساتذة الجامعات بدول المجلس الاربع، الى جانب وزارات التعليم، والبحث العلمى، والصحة، والخارجية، والقوى العاملة، والمجلس القومى للسكان، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.

وصرح الدكتور هشام مخلوف مدير المركز ومقرر الندوة بانه ستتم مناقشة عدد من القضايا الهامة، فى مقدمتها السياسات السكانية فى دول المجلس حيث يبلغ حجم السكان ٨٦,٤ مليون نسمة يمثلون ٣٨,١ ٪ من جملة سكان العالم العربى، وكيفية تحقيق التكامل بين دول المجلس فى مجال العمالة، خاصة وأن مصر واليمن تعتبران من الدول المصدرة للأيدى العاملة، والعراق من الدول المستوردة لها، بينما تعتبر الاردن مصدرة ومستوردة لها فى نفس الوقت.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٣ / ١٩٩٠

□ فى مؤتمر محافظى وامناء عواصم مجلس التعاون العربى :

تعاون فى مجالات النظافة وصيانة الطرق والمرور والتراث الاسلامى

كتب - عبدالهادى تمام :

وافق مؤتمر محافظى وامناء عواصم مجلس التعاون العربى على إقامة ٤ ندوات تدريبية فى كل من عمان ، وبغداد ، وصنعاء ، والقاهرة للتعاون فى مجالات النظافة العامة ، وتجميل المدن ، وإنشاء وصيانة الطرق ، والمرور ، واحياء التراث الاسلامى ، وذلك خلال شهور مايو ، ويونيو ، واكتوبر من العام الحالى .

صرح بذلك الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة .

وكان المؤتمر قد واصل اجتماعاته امس ، حيث طالب المهندس على السحيمات امين عمان باقامة مصنع لتصنيع الحاويات والمعدات والادوات الخاصة بعملية جمع القمامة ، والاستفادة منها لصالح العواصم الاربع .

وأشار العقيد حسين المسورى امين صنعاء الى ضرورة الاسراع بوضع الهياكل التنظيمية للعواصم ، إلى ان يتم تبادل القوانين واللوائح التى يتم تطبيقها .

وأوضح السيد خالد عبد المنعم الرشيد امين بغداد ، انه يجب الاستفادة بالامكانات المتاحة بمراكز التدريب



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٠

امنـاء عواصـم مجلس التعـاون يبحثـون :

توحيد الانظمة المحلية وتنمية مواردها

كتب فوزى مخيمر :

بدأ امس الاجتماع الثانى لامناء ومحافظى عواصم دول مجلس التعاون العربى ، ويستمر حتى غد الاثنين .. يحضر الاجتماع امناء صنعاء وعمان وبغداد .

ويناقش الاجتماع اتفاقيات التعاون والتآخى الثنائية المبرمة بين العواصم الاربع .. ووسائل تنمية موارد الادارات المحلية ، وتوحيد الانظمة التى تحكمها .

كما يناقش تبادل الخبرات فى مجالات صيانة وإحياء التراث العربى الاسلامى ، وتبادل المعلومات السياحية والتجارية والصناعية .

وقد تحدث فى الافتتاحية الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة وقال : إن التغييرات العالمية تلقى فى وجهنا بتحديات كبرى سياسية واقتصادية واجتماعية تفرض علينا ان نعمل بسرعة وعلينا ان نخطو الى التنفيذ ، فالأمانى لم تعد كافية مهما كانت فياضة والدراسات لم تعد كافية مهما كانت متعمقة .

واضاف : إن ما بين شعوب العواصم الاربع اكبر واعمق من اى اتفاقيات .. بيننا الدم المشترك ، والتحدى المشترك والأمل المشترك وعلينا أن نعمل من اجل تحقيق ذلك .

تحدث خالد رشيد امين بغداد واشار الى ان الاجتماع يعد لبنة من لبنات البناء لدول مجلس التعاون .

وقال : إن ما يحدث فى اوربا والعالم من تغيرات يظهر الحاجة القصوى لموقف عربى واحد ومتماسك للتعامل مع التحولات العميقة بما يحمى الأمن القومى العربى .



المصدر : الوفد القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١١/٢٠/١٩٩٠

حلمى نمر:

توقف نجاح مجلس التعاون العربى على توافر الارادة السياسية واقتناع صناع القرار

كتب ـ زكى السعدنى :

اكد الدكتور حلمى نمر الأمين العام لدول مجلس التعاون العربى ، ان نجاح المجلس فى تحقيق اهدافه يتوقف على توافر الارادة السياسية واقتناع القوى الاجتماعية المؤثرة فى صنع القرار فى الدول الاعضاء ، وتوافر شروط التنمية الاقتصادية والاجتماعية . كما اكد ان الزيادة السكانية من اخطر معوقات التنمية الاقتصادية فى دول المجلس ، وخاصة مصر واشار الدكتور نمر الى وجود زيادة فى معدلات النمو السكانى بدول المجلس يفوق معدلات النمو فى الدول النامية ويبلغ معدل النمو ٤ ٪ فى الأردن ، و٣,٢ ٪ فى العراق و٢,٦ ٪ فى مصر ، و٢,٤ ٪ فى اليمن الشمالى جاء ذلك فى الكلمة التى القاها الدكتور حلمى نمر امام ندوة سكان دول مجلس التعاون العربى التى ينظمها مركز التطبيقات الديمجرافية بمعهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة واكد ان المشكلة السكانية تكمن فى الاختلال بين الاعداد المتنامية للسكان وقدرات الدول

■ شريف في مؤتمر عواصم مجلس التعاون .

علينا أن نسرع لتحقيق أهداف الجماهير

كتب ـ عبد الهادى تمام :

اكد الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر محافظى وامناء عواصم مجلس التعاون العربى . انه يجب علينا ان نعمل بسرعة لتحقيق الاهداف التى يلمسها مواطنو عواصم دول المجلس الاربع والاستفادة من التجارب الناجحة في مجالات التخطيط والمرافق وحماية البيئة

واوضح العقيد حسين المسورى امين صنعاء ضرورة العمل التنفيذى والاسراع بالتخطيط والتبادل المشترك لاثراء العمل العربى كما اننا نعمل على الوحدة بين شطرى اليمن التى تحدد قيامها في ٣٠ نوفمبر القادم .

وقال المهندس على السحيمات امين العاصمة الاردنية انه لابد من وضع لوائح وقوانين موحدة في العواصم الاربع لمواجهة الحاجة المتزايدة الى الخدمات البلدية ومواكبة التطور الحضارى والاقتصادى للمنطقة العربية واقترح تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ البرامج والقرارات

وتحدث السيد خالد عبد المنعم الرشيد امين بغداد فقال : إن علينا ان نتمسك بالسلام الشامل والعادل لنشر الاستقرار والطمأنينة في المنطقة العربية وترسيخ قواعد الامن والسلم بين دولها بما يخدم المصالح المشتركة كما يجب علينا جميعا مواجهة توطين اليهود السوفييت



قرارات مهمة خلال ساعات استكمال القمة اليمنية في عدن بعد تعز

عدن ـ صنعاء ـ وكالات الانباء : من المنتظر ان تصدر القمة اليمنية المستكملة في عدن في غضون ساعات قرارات مهمة، اهمها اقرار اتجاهات صيغة العمل الوحدوي المشترك خلال الفترة المقبلة، ووضع التصورات والاجراءات الخاصة باحالة مشروع دستور دولة الوحدة الى المجلسين التشريعيين في شطري اليمن للمصادقة عليه.

وكانت القمة اليمنية بين الرئيس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية في جمهورية اليمن الديمقراطية قد بدأت قبل يومين في مدينة تعز بالشطر الشمالي من اليمن وانتقل العقيد علي عبد الله صالح والسيد علي سالم البيض الى عدن امس، يرافقهما عدد من المسؤولين في الشطرين.

واكدت صحيفة «الثورة» الصادرة في صنعاء امس، التي اوردت ذلك، ان القمة الحالية في تعز بعدن وضعت الاسس والمرتكزات التي تقوم عليها مشروعات القوانين واللوائح التي تنظم دمج وتوحيد مختلف الاجهزة والمؤسسات والمصالح الحكومية المتماثلة في الشطرين في مرحلة ما قبل اعلان دولة الوحدة، ومن ضمنها المؤسسات الاقتصادية والعسكرية والامنية.



الاطباء والصيادلة في اليمن الجنوبي ينهون اضرابهم

■ عدن - رويتر - انهى نحو ٦٠٠ طبيب وصيدلي في اليمن الجنوبي امس الاحد اضرابا استمر ١٣ يوماً بعد اتفاق مع السلطات يلبي معظم مطالبهم بما في ذلك تحسين اوضاعهم المعيشية.

وقال بيان نقابي «ان الحوارات التي تمت خلال فترة الاضراب ادت الى نتائج ايجابية تلبي معظم هموم وقضايا الاطباء والصيادلة العامة والخاصة».

ولم يذكر البيان تفاصيل الاتفاق كما لم يشر الى مطلب المضربين الاساسي باستقالة وزير الصحة السيد سعيد شرف كشرط مسبق للعودة الى العمل.

وكانت الخدمات الطبية خلال الاضراب الذي بدأ في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي اقتصرت على الحالات الطارئة.

وكان زعماء نقابيون اتهموا السيد شرف بالمحسوبية في شغل الوظائف العليا في الوزارة والقوا اللوم عليه في ما وصفوه بالتردي الذي وصلت اليه الخدمات الطبية.

وكان هذا الاضراب الاخير في سلسلة من الاضرابات التي عمت البلاد اخيرا بعد ان قام اليمن الجنوبي، الذي يتبع نظاماً ماركسياً، باصلاحات اقتصادية وسياسية توطئة لوحدة اندماجية مع اليمن الشمالي الموالي للغرب. من المقرر اعلانها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

امين عام مجلس التعاون فى ندوة السكان :

الاقتصاديات المحدودة لا مكان لها فى عالم اليوم لابد من اعادة التوازن بين السكان والموارد

كتبت : كريمة عبدالرازق وفوزى مخيمر :

أعلن الدكتور حلمى نمر أمين عام مجلس التعاون العربى ان عالم اليوم لم يعد فيه مكان للاقتصاديات المحدودة بل اصبحت عوائد تقسيم العمل الدولى ، ومعدلات التبادل التجارى الدولية فى صالح التجمعات والتكتلات الاقتصادية الأكبر ، والاقدر فنيا وتكنولوجيا .

جاء ذلك فى افتتاح ندوة سكان دول مجلس التعاون والتى بدأت أمس بمعهد الدراسات والبحوث الاحصائية .. وقال ان الدافع الأول لتاسيس مجلس التعاون كان للسعى الى التنسيق والتكامل والتضامن الاقتصادى بين دوله فى كافة الميادين .

وأشار الى ان نجاح المجلس فى تحقيق أهدافه يتوقف على ثلاثة عوامل رئيسية وهى توافر الارادة السياسية ، واقتناع القوى الاجتماعية المؤثرة فى صنع القرار بالدول الاعضاء ، وتوافر شروط التنمية الاقتصادية الاجتماعية .

وحدد الدكتور نمر مظاهر المشكلة السكانية فى دول مجلس التعاون فى النقاط التالية :

- ارتفاع معدلات النمو السكانى بشكل ملحوظ ، ففى الأردن بلغت معدلات النمو ٤٪ ، والعراق ٣,٢٪ ، ومصر ٢,١٪ ، واليمن ٢,٤٪ .

واشار الى انه نتيجة هذا النمو عدم قدرة الدول على تهيئة الخدمات الضرورية ، وخلق فرص العمل المناسبة .

- التركيب العمرى للسكان .
- التفاوت فى التوازن السكانى والموارد .

وقال الدكتور حلمى نمر انه لاحداث قدر من التوازن فى دول المجلس لابد من قاعدة بناء معلومات تفصيلية وملائمة عن القوى العاملة واختصاصاتها .

كما اشار الى سوء التوزيع السكانى داخل الدولة الواحدة ، فمثلا سكان القاهرة الكبرى يمثلون ٣٥٪ من سكان مصر ، وبغداد ٤٧٪ من سكان العراق ، وعمان ٤٥٪ من سكان الأردن .

والقى السفير حسان العيارى مساعد وزير الخارجية كلمة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وجاء فيها : ان أهمية انعقاد هذه الندوة يأتى فى وقت يثور فيه قلق قومى بسبب مخططات مشبوهة لتغيير الخريطة الديمقراطية للمنطقة العربية باستقدام مئات الآلاف من المهاجرين الاجانب وتوطينهم فى الأراضى الفلسطينية المحتلة .

وتحدث الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى فقال : ان المشكلة السكانية فى مصر فرضت نفسها بمعدلات النمو المرتفعة التى تلتهم كل المحاولات التى تبذل لرفع معدلات التنمية الاقتصادية ، وزيادة الانتاج والانتاجية لتخطى العقبات الاقتصادية التى تواجه الاقتصاد المصرى ، والحد من زيادة الاسعار الناتجة عن الخلل القائم بين حجم الانتاج والاستهلاك .

وطالب بضرورة تخطيط لتلك القوى بحيث تصبح قوى منتجة ، لاقوى ضاغطة .



د . حلمى نمر امين عام مجلس التعاون العربى وعادل عز وزير البحث العلمى خلال الجلسة الافتتاحية .

« تصوير : أحمد نصر »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... اليوم السابع
السعودية

التاريخ : .... ٢١ مارس ١٩٩٠

الوحدة وشبكة بين عدن وصنعاء والتعددية بعد الاستفتاء على الدستور

في انتظار الاستفتاء على دستور دولة الوحدة في اليمن والمقرر اجراؤه في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، فان الاوساط السياسية اليمنية منشغلة بالحديث عن التعددية وتطالب بان تسير مع الوحدة جنباً الى جنب.

هل تسير قضيتا الوحدة والتعددية السياسية في اليمن جنباً الى جنب، ام انهما تنفصلان عن بعضهما، وبذلك يتم تغليب هموم الوحدة على هموم التعددية التي سوف تاتي لاحقاً؟ هذا السؤال بدأ يشغل الحيز الاكبر من اهتمامات القوى السياسية اليمنية شمالا وجنوبا، منذ ان اصبحت خطوات التقارب والتنسيق تعطي نتائج ايجابية على مدار نصف العام المنصرم، والتي توجت باتفاق «عدن» في بداية العام الحالي، الذي نص على اعلان الاستفتاء على دستور دولة الوحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

والى جانب انشغال قيادتي الشطرين بالبحث في شؤون الوحدة، فان مسألة مستقبل الحياة السياسية، اخذت منهما وقتاً كبيراً نظرا الى اهميتها الخاصة. فقد ناقش الطرفان على مدى اشهر عدة خيارات كان ابرزها: حل الحزبين الحاكمين في الشمال والجنوب (المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي)، وترك المجال مفتوحاً لتشكيل احزاب جديدة او دمج الحزبين في اطار جبهة وطنية عريضة تضم اليها القوى السياسية الاخرى، او ابقاء كل حزب على حاله، والافساح في المجال امام قيام احزاب جديدة شرط ان لا تتعارض اهدافها واهداف ثورتي ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) و٢٦ ايلول (سبتمبر).

وبعد جولتين من المباحثات الثنائية في اطار لجنة التنظيم السياسي المشكلة لوضع تصور نهائي لمستقبل الحياة السياسية في دولة الوحدة، وترأسها عن الجانب الشمالي الدكتور عبد الكريم الارياني وعن الجنوب سالم صالح محمد الامين العام المساعد، توصلت الى صيغة تنص: «على احتفاظ الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام باستقلاليتهما، وحق القوى الوطنية والشخصيات الاجتماعية بممارسة النشاط السياسي، واقرار التعددية الحزبية وافساح المجال أمام القوى الوطنية والديمقراطية والشخصيات الاجتماعية المستقلة للعمل العلني، وكذلك قيام الصيغة الجبهوية بين حزبين او تنظيمين او اكثر وفقاً لما يتناسب وارادة كل حزب او تنظيم».

هذه الصيغة لاقت استحساناً من القوى السياسية في الشمال والجنوب، لكنها رات في تطبيقها بعد الاستفتاء على الدستور، استبعاداً لها من المشاركة في وضع اسس دولة الوحدة والمساهمة في رسم ملامح المستقبل، خصوصاً وان هذه القوى - وحتى التي ظهرت منها حديثاً - ساهمت في صنع الاستقلال، وضحت بدورها في مسيرة النضال من اجل الوحدة، وبالتالي يجب ان يكون لها دور فعلي في صنع المستقبل، واعتبرت ان الحديث عن الوحدة اليمنية لا يمكن فصله عن المسألة



المصدر : .... اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٢ مارس ١٩٩٠

الديمقراطية بحكم الترابط بينهما، وهي ترى في هذه الخطوة من قبيل وضع العربة امام الحصان. لذلك فان المخرج هو بمشاركة كافة القوى لوضع ضوابط تلزم الجميع مستقبلاً.

«اليوم السابع» سألت مصدراً يمنياً جنوبياً مسؤولاً، قبيل انعقاد لجنة «التنظيم السياسي» في دورة جديدة هذه الايام، حول مجمل هذه القضايا والمخاوف التي تثيرها شخصيات وطنية حول مستقبل الديمقراطية، فأجاب المصدر «انه لا مبرر للتخوف، فليس في نية القيادة سواءً في الشمال او في الجنوب، استبعاد احد عن المشاركة في الحياة السياسية، بل ان القيادتين اجريتا اتصالات شمالاً وجنوباً مع القوى المعارضة الموجودة خارج الحكم وكانت النتائج ايجابية وعلى سبيل المثال اجرى الدكتور الارياني بقلب مفتوح خلال زياراته للجنوب اتصالات مع عناصر المعارضة وتكلل بعضها بزيارات لبعضهم الى الشمال كما حصل مع الاخ جار الله عمر الامين العام لحزب الوحدة الشعبية».

واضاف المصدر «نحن في اطار اللجنة، وفي ما تبقى من وقت قصير، نحاول التشاور مع تلك القوى والتنظيمات السياسية. فقانون الاحزاب الذي اعدته اللجنة مثلاً سيناقش مع كافة التنظيمات الوطنية والشخصيات المستقلة، وستحظى ملاحظاتهم بكل الاهتمام». وأوضح انه الى حين قيام دولة الوحدة ستكون هنالك مرحلة انتقالية من سماتها مشاركة هذه القوى في العمل السياسي وليس في الحكم او السلطة، «وقريباً ستتم الوحدة، وستمكن الاسس الديمقراطية لدولة الوحدة اية قوى او تنظيمات من ان تشارك في الحكم والسلطة على قاعدة اختيار الجماهير. وارى ان نرتب الامور حسب اسبقيتها او اولوياتها في كل مرحلة، وفي هذه المرحلة الصعبة والهامة جداً، يجب ان لا يغيب عن بالنا لحظة واحدة ضرورة ان تسخر الجهود والامكانيات لتحقيق الوحدة في موعدها المحدد».

واختتم المصدر قوله «ان القيادتين تدرسان العديد من التصورات لطبيعة المشاركة في المرحلة الانتقالية، ومنها اقتراح عقد مؤتمر وطني عام تشارك فيه كل القوى السياسية والشخصيات الوطنية والمنظمات الجماهيرية والابداعية، ويمكن لهذا المؤتمر ان يستمر في ظل دولة الوحدة، وينبثق عنه مجلس وطني يقوم على مبادىء ميثاق وطني اساسه الحوار والتفاعل بين مختلف التيارات السياسية والفكرية، ونبذ العنف او الدعوة اليه في العمل السياسي، وحظر النشاط السياسي الذي يستثير النزعات الطائفية والسلالية والقبلية والانفصالية، ومنع استخدام الدين في تكفير الرأي السياسي المغاير واحترام الاستقلالية التنظيمية والمعتقدات الفكرية لكل تنظيم او حزب او منظمة».

وبانتظار نتائج تقرير لجنة «التنظيم السياسي» المزمع رفعه الى مجلس الوزراء المشترك، واحتمالات ايجاد صيغة توازي فيها التعددية والوحدة، فان قضية هامة لم يتم التوصل الى تصور نهائي بين الطرفين بشأنها هي قضية العمل السياسي في اوساط القوات المسلحة. ففي الوقت الذي يرى المسؤولون في الجنوب، ان القوات المسلحة جزء من الشعب اليمني، وبالتالي فان لعناصرها الحق في مزاولة السياسة، وبهذا المعنى يعتبر الجيش في الجنوب احد الجيوش المسيسة، وهو لعب دوراً حساساً في حسم الكثير من الخلافات السياسية في السابق. في هذا الوقت ترى صنعاء ان تكون القوات المسلحة بعيدة عن العمل السياسي وان مهام الجيش هي الدفاع عن الوطن والمواطن دون تحزب. الى ذلك قطع الطرفان شوطاً هاماً على طريق دمج الجيشين وتنقل العسكريين بين الشطرين بالبطاقة العسكرية.

بشير البكر

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الخميس
التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٠

اليمن الجنوبي.. رئيساً لمجلس الامن

□ للمرة الاولى في تاريخه وفي تاريخ الامم المتحدة تولى اليمن الجنوبي رئاسة مجلس الامن الدولي الذي انضم اليه في كانون الثاني (يناير) الماضي لمدة سنتين، ويحل اليمن في هذا الموقع محل كوبا.

ويذكر ان مجلس الامن يتالف من خمسة اعضاء دائمين هم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا ومن عشرة اعضاء غير دائمين تجدد عضوية خمسة منهم دفعة واحدة كل سنتين.

الى ذلك، قال مصدر رفيع المستوى في الامانة العامة لمجلس التعاون العربي ان اليمن الجنوبي سيصبح عضواً في المجلس بدءاً من اول كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠ بعد الوحدة اليمنية بين الشطرين المقرر اعلانها يوم ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.



المصدر : .... الحيـــاة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ١٢ مـــارس ١٩٩٠

قمة تعز استكملت في عدن

خطوات عملية لاستعجال وحدة اليمن

□ عدن -
من حسين محمد سعيد:

■ صرح الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح انه ربما اعلنت قريباً قبل شهر رمضان المبارك او خلاله او بعده «خطوات عملية جديدة» في الفترة الانتقالية لدولة الوحدة مؤكداً ان تلك الخطوات ستكون افضل بكثير من اي وقت مضى، «وان الاوضاع تسير على خير ما يرام». ونفى وجود اي عوائق او مشاكل او مصاعب، مشيراً الى ان القيادة «ستكون عند حسن ظن الجماهير ولن تخيب آمالها في كل الاحوال».

واعرب الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبي علي سالم البيض الذي ظهر على شاشة التلفزيون في عدن الى جوار الرئيس صالح عن ارتياحه الى نتائج لقاء القمة اليمنية الذي كان بدا ظهر الخميس في تعز واختتم اعماله مساء السبت في عدن بعدما وصل اليها ظهر اليوم نفسه الزعيمان اليمنيان يرافقهما عدد من كبار المسؤولين في الشطرين.

واكد البيض ان الشطرين «عاقدا العزم على اختصار الزمن بالقدر المستطاع، لذا فان لقاءات القيادة ستكون متقاربة». وحض الشعب على «ان يكون مع الحدث في اي يوم وفي اي ساعة». واعلن الزعيمان ان «عملية التوحيد ستستمر حتى النهاية، ولن يكون هناك تراجع ايا كانت المصاعب».

وغادر العقيد صالح الى صنعاء ليل السبت - الاحد. وبثت الاذاعة الرسمية أن قمة تعز التي استكملت في عدن عقدت «في اطار استكمال البحث في القضايا والخطوات الوحدوية بين شطري اليمن في ضوء النتائج التي انجزتها اللجان الوحدوية والقرارات الصادرة عن مجلسي الوزراء في الشطرين» واشارت الاذاعة ايضا الى ان الرئيس صالح التقى في عدن رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في الشطر الجنوبي السيد حيدر ابو بكر العطاس.

وكانت صحيفة «الثوري» الاسبوعية الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبي توقعت في عددها الاخير ان تصدر عن القمة اليمنية قرارات جديدة ومهمة «ترفد مسيرة الجهود الوحدوية بين الشطرين بما يكفل حماية دولة الوحدة وصونها من اخطار الفشل والانتكاسات». ويفهم من هذه العبارة انها اشارة كما يبدو الى توحيد المؤسسات العسكرية والامنية لانها هي المعنية بحماية الخطوات الوحدوية والشرعية الدستورية في الشطرين خلال فترة الاعداد للاستفتاء على الدستور وبعدها.

ولفت المراقبين في عدن ما ورد في تصريح الرئيس علي عبدالله صالح عن الخطوات العملية الجديدة للفترة الانتقالية واعتبروها تاكيدا لما تردد اخيرا عن وجود نية لتحديد الفترة الانتقالية الفاصلة بين بدء سريان مفعول دستور الوحدة والدعوة الى انتخابات مجلس نواب اليمن الموحد. الا ان بعض الاطراف لا يحبذ تعديل الفترة الانتقالية التي حددها مشروع الدستور بستة اشهر.

على صعيد آخر اكد السفير السوفياتي في عدن في تصريح نشر يوم السبت تاييد بلاده جهود اعادة الوحدة اليمنية وقال انها ستكون «عامل ازدهار وتقدم وستعزز الاستقرار والسلام في شبه الجزيرة العربية».



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠-٢-١٩٩٠

□ البلتاجي في حفل خريجي مدرسة النقراشي :

دعم التعاون العربى

لمواجهة التحولات الدولية

كتب ـ سلامة حسن :

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ضرورة دعم التعاون العربي ، والتخطيط والتنسيق لمواجهة الاثار المترتبة على التحولات في الساحة الدولية ، حتى لا يفلت زمام المبادرة من ايدى الامة العربية ، ودعا العرب الى تشييد نمط جديد للتنمية يستهدف حشد الموارد والمدخرات الذاتية ، وترشيد توظيفها ، وإستثمارها ، واطلاق حرية القوى المنتجة على المستوى الاقليمي ، من خلال تحقيق صيغ للتكامل الاقتصادى

واشار ـ في المحاضرة التى القاها في حفل خريجي مدرسة النقراشي الثانوية أمس ـ إلى ان مصر تمكنت خلال عقود الخمسينات ، والستينات ، والسبعينات من تحقيق مكاسب عديدة بواسطة الدمج بين توظيف عناصر قوتها الذاتية مع القوانين والامكانيات والفرص التى أتاحتها العلاقات الدولية



المصدر: الأخبار القاهرية

التاريخ: ١٥ / ٢ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرارات امناء عواصم مجلس التعاون العربى

كتب - عبدالعزيززايد :

واصل مؤتمر محافظى وامناء عواصم دول مجلس التعاون العربى اجتماعاته بفندق شيراتون الجزيرة امس . تم فى جلسة امس برياسة الدكتور محمود شريف مناقشة واعداد التوصيات حول ورقة العمل فى مجالات النظافة العامة والحدائق العامة وتنظيم النقل والمرور واجراءات تراخيص السيارات والقيادة والتامين . وامكانية البدء بتنظيم الندوات الثقافية والزيارات الشبابية والمساهمة فى المناسبات القومية والاشتراك فى المؤتمرات العالمية والعربية .

اقترحت امانة عمان البدء فى دراسة مشروع اشتراك المدن الاربع فى اقامة مصنع للحاويات وصناديق ومعدات النظافة العامة يفى باحتياجات المدن الاربع من هذه المعدات .

وفى نهاية الجلسة تمت الموافقة على عقد الجلسة الختامية للمؤتمر صباح اليوم واعلان التوصيات والقرارات ،

يعقبها عقد مؤتمر صحفى للرد على استفسارات واسئلة الصحفيين حول دور العواصم الاربع فى وضع التصور لخطة علمية والتنسيق بين المشروعات الكبرى فى مجال التعمير والبناء ، والبنية الاساسية للمجمعات الجديدة .

٠٣٠١٥٠



المصدر: ... الأهرام القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ / ٢ / ١٩٩٠

قضايا هامة أمام أول مؤتمر لمؤسسات الأقراض الزراعى بدول مجلس التعاون العربى اليوم

كتب ـ عبد الوهاب حامد :

تستضيف القاهرة اليوم (الاثنين) اول مؤتمر للبنوك الزراعية بدول مجلس التعاون العربى حيث يلتقى قيادات مؤسسات الاقراض الزراعى بالدول الاربع للاتفاق على خطة موحدة تستهدف الاستفادة من امكانيات كل جانب فى احداث تنمية زراعية تساهم فى سد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك فى مجال انتاج الغذاء ، واعداد تصور مستقبلى لدور البنوك الزراعية تجاه التكتلات الاقتصادية وخاصة اوروبا الموحدة فى علم ١٩٩٢ .

وسوف يفتتح المؤتمر الذى يستمر اسبوعا الدكتور يوسف والى رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى حيث يلقى كلمة يتناول فيها الامكانات البشرية والتكنولوجية والتمويلية والظروف المناخية والطبيعية لدول المجلس بهدف احداث تكامل بينها يساهم فى زيادة الانتاج الزراعى من خلال خطة طموحة يدخل مجلس التعاون العربى من خلال تنفيذها الى مجال التصدير، ويشهد الافتتاح عدد من الوزراء وكبار رجال الاعمال والاقتصاد فى مصر .

يراس وفد مصر المهندس عادل حسين عزى رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، ووفد العراق برئاسة السيد ضياء حبيب الخيون رئيس مجلس ادارة المصرف الزراعى التعاونى بالعراق ، ووفد الاردن برئاسة المهندس منصور بين طريقى مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعى بالاردن ، ويرأس وفد اليمن عبد الله عبد الواسع البركانى رئيس مجلس ادارة بنك التسليف التعاونى الزراعى بالجمهورية العربية اليمنية .

وتتقدم كل دولة من الدول الاربع بورقة عمل تتضمن تصورها للتكامل فى مجال التنمية الزراعية ، وفى محاولة لالقاء الضوء حول ورقة مصر للمؤتمر .

يقول المهندس عادل عزى ممثل مصر فى المؤتمر : انه بعد اعلان مجلس التعاون العربى كان هناك مسئولية تقع على جميع المؤسسات ذات الانشطة المتشابهة بدول المجلس ان تتخذ خطوات ايجابية للتكامل فيما بينها فى اطار الاتفاقيات التى تمت فى مؤتمرات القمة ، ولما كان الجانب الاقتصادى من الجوانب الايجابية التى تهتم بها كل المجتمعات والانظمة الدولية فقد كان ابرز مناقشات القمة العربية حول هذا الجانب ، ولاشك ان الزراعة تمثل الاولوية المستقبلية لتامين حد معقول من الاكتفاء الذاتى وهذا لن يتم الا بالتكامل الزراعى وصولا الى التنمية الزراعية الشاملة ، ولما كانت منظمات الاقراض الزراعى تلعب دورا كبيرا فى توفير الاموال اللازمة لتنفيذ مشروعات التنمية الزراعية فان هذا يؤكد حتمية التنسيق بين هذه المنظمات فى دول المجلس لاهمية دورها فى تنفيذ السياسة الزراعية التى تم الاتفاق عليها فى القمة الرباعية .

واكد ان نجاح التنمية فى تحقيق اهدافها يتوقف على القدر المتاح من عوامل الانتاج ودرجة كفاءة الاستخدام ، ويعد راس المال هو عنق الزجاجة بالنسبة لتحقيق أهداف وبرامج التنمية الزراعية وهو الامر الذى يدفع الكثير من الدول النامية الى طلب القروض من العالم الخارجى .

واشار عادل عزى الى أن ورقة العمل المصرية تتضمن :

● ● تدعيم قدرة الهياكل التمويلية بالبنوك الزراعية الاربعة لتساهم فى زيادة الانتاج بدولها ، ودراسة امكانية توحيد اساليب الاقراض وتنمية الموارد الذاتية ، وتنشيط الوعى الادخارى بين الزراع واساليب متابعة استخدام القروض وتسديدها

● ● استعراض بعض المشروعات القومية ذات الحجم الكبير على مستوى الدول الاربع للاستفادة من قدرات الحجم الكبير وذلك بدراسة مشاركة بنك او اكثر فى تمويل المشروع وامثلة ذلك مشروعات التصنيع الزراعى



المصدر : الشعب القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٠

التيار الاسلامي اليمني يعترض على دستور اليمن الموحدة

اعترض قادة التيار الاسلامى فى اليمن الشمالية بشدة على مشروع الدستور المشترك لدولة اليمن الموحدة على اعتبار انه مخالف للشريعة الاسلامية ويجامل الشيوعيين فى اليمن الجنوبية . وقد عقد قادة هذا التيار الاسلامي الممثلين فى مجلس الشورى عدة لقاءات والقوا خطبا فى المساجد يدعون فيها كما قال الشيخ عبدالمجيد رندانى ـ لمقاطعة الاستفتاء الشعبى على هذا الدستور الذى ينص فى مادته الثالثة على ان الشريعة الاسلامية (مصدر رئيسى للتشريع) وليس (المصدر الوحيد للتشريع) كما هو وارد فى دستور اليمن الشمالى ويلمح لعدم تطبيق الاحكام الجدية فى مادته الثالثة والثلاثين التى تحظر (العقوبات الحسدية اللا انسانية)

وكان قادة هذا التيار قد اجتمعوا مؤخرا بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح الذى واجههم بما قالوه فى خطبهم بالمساجد فاصروا عليه وقالوا له اكثر مما قالوه فى المساجد وانهم سيعارضون هذه الوحدة طالما تأتى على حساب الشريعة ■■■

المصدر : الأهرام القاهرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٢ / ١٩٩٠

■ أمناء عواصم دول مجلس التعاون يقررون :

توحيد القوانين البلدية ودراسة احتياجات المرافق بالعواصم الأربع

كتب ـ عبد الهادى تمام :

وافق امناء عواصم دول مجلس التعاون العربى على أن تقوم كل عاصمة بارسال كافة القوانين والانشطة والتشريعات البلدية والهياكل التنظيمية الخاصة بها الى العواصم الاخرى حتى يمكن توحيدها والعمل بنظام موحد فى العواصم الاربع . كما وافق الامناء على تشكيل لجان فنية متخصصة لدراسة الاحتياجات الخاصة بالمرافق فى العواصم الاربع .

واعلن الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة فى ختام مؤتمر امناء عواصم دول مجلس التعاون العربى امس ان الامناء وافقوا على تعيين ضابط اتصال من امانة عمان لدى الامانة العامة لمجلس التعاون العربى لمتابعة القرارات والتوصيات ومدى تنفيذها واتخاذ القرارات الكفيلة لدفع عجلة التنمية فى اطار اتفاقية التعاون فى مجال الحكم المحلى والشئون البلدية الموقعة بين الدول الاربع . كما تقرر تشكيل لجان فنية فى النظافة العامة والمتنزهات والحدائق والنقل والمرور والطرق وتخطيط المدن وقواعد البناء والتنظيم وتطوير الادارة .

وقال الدكتور محمود شريف رئيس المؤتمر انه تقرر تشكيل لجنة لتحضير الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وعرضها على المؤتمر القادم فى بغداد والاعداد للدراسات التدريبية فى مجال انشاء وصيانة الطرق على ان تلتزم كل عاصمة بوضع الامكانات المتاحة لديها فى مراكز التدريب .

وفى مجال الانشطة الثقافية والشبابية والرياضية تقرر تشكيل لجنة تتولى دراسة الجوانب والموضوعات المتعلقة بهذا الشأن تنظيم برامج تبادلية على ان يتم وضع هذا البرنامج خلال مايو القادم . كما تقرر تعيين منسق عام فى كل عاصمة ، واعداد دراسة جدوى لاقامة مصنع للحاويات والصناديق ومعدات النظافة

وقد اشاد السيد على السحيمات أمين عام عمان بالاعداد الجيد للدراسات التى تقدم بها الجانب المصرى حول إقامة الحدائق والمتنزهات العامة ، واكد السيد خالد عبد المنعم الرشيد امين بغداد اهمية عقد لقاءات مشتركة بين اعضاء المجالس المحلية والبلدية فى العواصم الاربع وضرورة المشاركة فى الانشطة المحلية للتعرف على الاوضاع القانونية لهذه المجالس فى كل عاصمة .

ومن ناحية أخرى عقد المجلس المحلى للقاهره اجتماعا امس



المصدر: الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ / ١٢ / ١٩٩٠

توصيات أمناء عواصم التعاون العربى:

توحيد قوانين المحليات بدول المجلس

وافق أمناء عواصم دول مجلس التعاون العربى على تبادل برامج وخطط مراكز التدريب المتخصصة للاستفادة بها فى اعداد خطط تدريبية للكوادر الفنية فى دول المجلس .

وعرض القوانين والتشريعات والهياكل التنظيمية الخاصة بالمحليات فى العواصم الاربع على لجنة ممثلى العواصم الاربع بعمان فى يونيو القادم ، لاتخاذ اللازم لتوحيدها وتم تشكيل لجنة فنية لبحث مجالات التعاون فى النظافة والحدائق والنقل والمرور وقواعد البناء والتنظيم والتطوير الادارى

ووافق الامناء على اقامة مصنع للحاويات والصناديق ومعدات النظافة بعد تقديم دراسة جدوى ، وتحديد الاحتياجات الفعلية للعواصم الاربع والمدن المحيطة بالعواصم

وقرر الامناء عقد الاجتماع القادم ببغداد وتم تسمية منسق عام بكل عاصمة لمتابعة تنفيذ مايتفق عليه .

وقرر الامناء تعيين محمود العرموطى (عمان) ضابط اتصال بين العواصم الاربع وامانة المجلس بعمان .

جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة وامناء عمان وبغداد وصنعاء ، والذى أكدوا خلاله سرعة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه ليلمس مواطنو دول المجلس صور التعاون المختلفة .



المصدر: الجمهورية (القاهرة)

التاريخ: ١٤/ ٢/ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر البنوك الزراعية بدول التعاون العربي

اتفاقية التكامل الزراعي موضع التنفيذ

كتب - عايد عطوه

أعلن الدكتور حلمى نمر أمين عام مجلس التعاون العربى أمام مؤتمر البنوك الزراعية بدول المجلس الذى بدأ أعماله بالقاهرة أن المؤتمر يمثل الخطوة الأولى نحو وضع إتفاقية تكامل الزراعى موضع التنفيذ ..

وقال ان الاتفاقية تهدف إلى تحقيق التكامل الزراعى وتحرير إنتقال الانتاج من كل القيود الادارية والجمركية ودعم التجارة .. بين الدول الأعضاء ..

وطلب من القيادات المصرفية وضع الخطط لحل المشاكل التى ترتبط بالانتاج الزراعى ودراسة النظام النقدى وأسلوب سداد المدفوعات فى ظل إختلاف العملات والتباين وأسعار الصرف والقصور فى موارد الدول من العملات الصعبة ومن مساهمة البنوك الزراعية فى حل المشاكل المتعلقة بالانتاج الزراعى وتحقيق التكامل بين الدول الأعضاء .

تحقيق التكامل الزراعي

وأعلن المهندس عادل عز أمام المؤتمر الذى حضره رؤساء البنوك الزراعية فى العراق والأردن واليمن ان الاجتماع سوف يعقبه نتائج إيجابية تحقق التكامل بين أساليب الائتمان فى دول المجلس وكيفية تطويرها وتطويعها نحو الاستثمار الأمثل .. كما أن التمويل الزراعى يستطيع أن يرتقى بالانتاج الزراعى فى كل قرى مجلس التعاون .

وقال أن البنك يقوم بتوفير الائتمان لـ ٣.٥ مليون فلاح وتطور حجم الائتمان الزراعى من ٢٩٥ مليونا عام ٨١ إلى ١٠٧٠ مليون عام ٨٩/٨٨ .. وتطور حجم الودائع الى ١٢٠٠ مليون .

وقال منصور بن طرايف رئيس المصرف الزراعى الأردنى ان إتفاقية التعاون الزراعى أكدت على تبادل الزيارات والمعلومات والخبرات والتدريب والتعاون فى الانتاج الزراعى .. وأشاد بعودة الجامعة العربية الى مصر ..

وقال ضياء الدين الكيور رئيس المصرف الزراعى العراقى إننا يجب أن نرفع شعار الزراعة فقط ونأخذ بيد المستثمرين الزراعيين وصغار المزارعين .. ومجابهة شبح «الجوع» الذى يجتاح العالم الثالث .

إتحاد عام للمصارف الزراعية

ويناقش المؤتمر إنشاء إتحاد عام للمصارف الزراعية العربية فى دول مجلس التعاون العربى ومصر والعراق والأردن واليمن ويصدر المؤتمر توصيات يوم السبت القادم .



بعد ٢٣ عاما قضاها اعضاء رابطة ابناء اليمن في المنفى

الفوج الاول من الحزب يعود اليوم الى عدن

□ صنعاء – «الحياة»:

■ افاد بيان اصدره امس حزب «رابطة ابناء اليمن» (رابطة الجنوب العربي سابقا) انه «بعد اكثر من ٢٣ سنة بعيدا عن شطر الوطن الجنوبي وعن الاهل والاصدقاء يعود اليوم (امس) الى عدن من صنعاء الفوج الاول من قيادة الحزب(...).

وعلى راس هذا الفوج رئيس الحزب السيد عبدالرحمن علي الجفري والامين العام للحزب محسن محمد بن فريد ونائب الرئيس مهدي عثمان المصفري.

واضاف: وسوف يتم تهنئة القيادة السياسية في عدن بالخطوات الوحدوية... ويتم تبادل الراي والمشورة في كل ما فيه تعزيز مسيرة الوحدة اليمنية المباركة. كما سيقوم هذا الفوج بجولة سريعة على المحافظات الجنوبية لزيارة الاصدقاء والمسؤولين».

واوضح البيان ان الحزب «كان له دور كبير في النضال ضد الاستعمار والتجزئة. وتعرض للاضطهاد من قبل الاستعمار. ودمرت منازل قادته ونفي زعمائه وتعرض اعضائه لكل انواع القهر والضغوط. كما ان حزب رابطة ابناء اليمن كان اعلن عن تاييده للخطوات الوحدوية المباركة منذ اليوم الاول لاتفاق عدن التاريخي في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩، كما اعلن انه لم يعد حزبا معارضا للنظام في عدن وانما مساندا للخطوات الوحدوية وداعما لها. ومعينا على تنفيذها.

وناشد البيان في هذه المناسبة كل جماهير الشعب اليمني «الالتفاف حول اتفاق عدن التاريخي واعلان صنعاء والعمل على الدفع نحو سرعة تنفيذهما. وتناسي الخلافات والحزازات والاحقاد والسير جميعا نحو تحقيق الوحدة على اسس الديموقراطية والحرية والعدالة».

بولياكوف الى عدن بعد صنعاء: الوحدة اليمنية عامل استقرار

□ عدن -
من حسين محمد سعيد:

■ يصل اليوم الى عدن اتيا من صنعاء مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف، في زيارة تستمر اربعة ايام.

وصرح مصدر ديبلوماسي سوفياتي الى «الحياة» ان المبعوث السوفياتي الذي كان في مطلع السبعينات سفيراً لبلاده في عدن سيسلم القيادة اليمنية الجنوبية رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشوف، وسيبحث في جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك من ضمنها مسالة هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم في الارض المحتلة.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبل بولياكوف ظهر الثلثاء في تعز وتسلم منه رسالة من غورباتشوف اوضحت اذاعة صنعاء انها «تتعلق بالتطورات الدولية والعلاقات بين البلدين».

واضافت ان المبعوث السوفياتي «بارك الجهود الوحدوية بين شطري اليمن وقال انها ستكون عامل استقرار في المنطقة».

من جهة اخرى، ادلى السفير السوفياتي في عدن بحديث الى صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبي سينشر يوم السبت المقبل باللائمة على «وسائل الاعلام وبعض الشخصيات العربية لمحاولتها اثارة ضجة عن مؤامرة سوفياتية - اميركية مزعومة ضد العرب». ووصف هذه الحملة بانها «تهدف الى تحقيق مكسب سياسي مريب».

ويذكر ان موقف اليمن الجنوبي لم يشذ عن مواقف الادانة العربية لمسالة هجرة اليهود السوفيات، اذ ندد مجلس الشعب الاعلى (البرلمان) في ختام دورته الاخيرة في مطلع هذا الشهر بتلك الهجرة، معرباً عن «قلقه العميق ازاء ما تمثله من اخطار كبيرة على حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه». ووجه نداء بهذا المعنى الى مجلس السوفيات الاعلى والى البرلمانات «الشقيقة والصديقة».

على صعيد اخر ناشدت امس اسر المعتقلين والمفقودين اثر احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، بانقاذ البقية الباقية من الازواج والابناء والآباء المعتقلين خصوصا «وان الجميع يعيشون افراح الوحدة المرتقبة».

وشددت الرسالة التي سلمتها مسيرة نسائية صباح امس الثلثاء الى اللجنة المركزية للحزب وتحمل توقيع «اسر المسجونين السياسيين الوطنيين» على القول: «لا نملك في هذه اللحظة غير ان نعاهد الوطن على اننا لسنا دعاة شر ولا نخضع الا لواجبنا وهو الدفاع عن مسجونين، ولا يهمنا اي زيف سياسي بقدر ما يهمنا اطلاق المعتقلين، ولا نتبع الا الضمير الوطني الذي يدعونا الى ارجاع اهلنا الى بيوتهم. اطلقوا اهلنا الذين لن نتخلى عنهم ما عشنا او قولوا الصدق».

ويذكر ان امهات وزوجات واخوات للمفقودين منذ احداث ٨٦/١/١٣ نظمن صباح الاثنين تظاهرة طافت شوارع عدن ثم قابلن الرئيس حيدر ابو بكر العطاس والسيد سعيد صالح سالم وزير امن الدولة.

ونسبت «وكالة انباء عدن» الرسمية الى الرئيس العطاس قوله الى المتظاهرات انه «افرج عن جميع المسجونين ولا يوجد في سجون الجمهورية احد من المتورطين في احداث ٨٦» التي وصفها بانها «كانت قمة الاخطاء التي سحقت وذهب ضحيتها الكثير من الابرياء». ودعا ذوي المفقودين الى «طي صفحات الماضي».

ومن جانبه اكد وزير امن الدولة حسب ما ذكرت الوكالة اثناء استقباله للمشتركات في التظاهرة صباح الاثنين انه «افرج عن كل الذين احتجزوا او حوكموا اثر احداث ٨٦، وان الذين تطالب المتظاهرات بالافراج عنهم قتلوا خلال الاحداث». وابدى استعداده لتكوين لجنة تضم ممثلين عن اسر المفقودين وعن جمعية حقوق الانسان او اية جهة اجتماعية اخرى لزيارة كل المعتقلات للتاكد من ذلك.

واعادت صحيفة «١٤ اكتوبر» الرسمية في سياق تغطيتها لخبر التظاهرة الى الاذهان قرارات سابقة كانت صدرت عن اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي تخص معالجة تلك الاحداث، ومنها الافراج الشامل عن المتورطين فيها واصدار عفو عام عنهم وتقديم الرعاية الكاملة الى اسرهم.



□ فى افتتاح مؤتمر البنوك الزراعية بدول مجلس التعاون العربى :

تشجيع المشروعات الاستثمارية المشتركة لتقليص اعتمادنا على الخارج فى الغذاء

كتب ـ عبد الوهاب حامد :

اعلن الدكتور حلمى نمر الامين العام لمجلس التعاون العربى ان المؤتمر الاول للبنوك الزراعية بدول المجلس عليه ان يخطو الخطوة الاولى لوضع اتفاقية الزراعة موضع التنفيذ لما لها من اهمية كبيرة فى توفير الامن الغذائى وتقليص اعتمادنا على الخارج وقضية الغذاء تمثل اهم التحديات التى تواجه دول المجلس ولاشك ان بدء الاجراءات التنفيذية للاتفاقية سوف يشعر به مواطنو الدول الاربع .

وقال ان التكامل الاقتصادى يتطلب من قيادات الاقراض الزراعى بالمجلس وضع حلول للمشاكل التى تواجه تحرير مستلزمات الانتاج الزراعى من كل القيود وهذا يتطلب توحيد التشريعات التى تحكم الادارة البيئية بين الدول الاعضاء حتى تحقق لها المرونة الكافية بدون تعقيدات ادارية .

واكد الامين العام للمجلس فى افتتاح المؤتمر الاول للبنوك الزراعية بدول مجلس التعاون العربى ان هناك حاجة ماسة لتشجيع المشروعات الاستثمارية الزراعية المشتركة وهذا يتطلب توفير رؤوس اموال خاصة فى ظل الظروف المالية السائدة وقصور الموارد الذاتية

واكد المهندس عادل عزى رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى ضرورة تحقيق التكامل فى الائتمان بحيث يحقق المصالح المشتركة لبلدان دول مجلس التعاون .

وشهد المؤتمر الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى وعدد كبير من قيادات العمل المصرى وممثلون عن البنوك الزراعية بمصر والعراق والاردن واليمن .

وسوف تستمر اعمال المؤتمر اسبوعا

٥٥٥١٥٨

تنفيذ ٢٤ اتفاقية بين دول مجلس التعاون

اتفاقية النشاط الزراعى تسهم فى توفير الغذاء

كتب ـ احمد فؤاد :

اعلن الدكتور حلمى نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ، ان المرحلة القادمة ستشهد جهودا مكثفة من حكومات الدول الأعضاء لتنفيذ ٢٤ اتفاقية ، واربعة قرارات اعتمدها قادة دول المجلس فى اجتماعات القمة فى الاسكندرية وصنعاء وعمان .

واضاف الامين العام ، فى كلمة القاها فى افتتاح المؤتمر الاول لبنوك التنمية والائتمان الزراعى بدول مجلس التعاون العربى امس الاول ، ان اهم هذه الاتفاقيات ذات الاولوية هى ، اتفاقية النشاط الزراعى لما لها من اهمية كبيرة فى توفير الامن الغذائى ، وتقليص اعتمادنا على الخارج . واكد ان تنفيذ الاتفاقية سيكون له مردود ايجابى ونتائج ملموسة يشعر بها المواطن ، وتؤدى إلى دفع مسيرة مجلس التعاون العربى وتحقيق اهدافه المنشودة . كما اكد الدكتور حلمى نمر ، ضرورة ان يهدف المؤتمر الى تحرير انتقال الانتاج الزراعى ومستلزماته من كل القيود الادارية والجمركية ، وتشجيع ودعم التجارة البينية بين الدول الأعضاء . والعمل على ايجاد الصيغ المناسبة للمساهمة فى مشروعات زراعية مشتركة بين الدول الاعضاء ، مما يؤدى الى زيادة الانتاج الزراعي .

وطالب الدكتور حلمى نمر اعضاء المؤتمر ، بالعمل على توحيد التشريعات التى تحكم التجارة البينية بين الأعضاء دون تعقيدات إدارية ، والعمل على ايجاد صيغ للنظام النقدى ، واسلوب سداد المدفوعات فى ظل اختلاف العملات



المصدر: الأهالي القاهرة

التاريخ: ١٤ / ٢ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلمي نمر :
التزايد السكاني أهم معوقات التنميـة في دول المجلس

كتب ـ عمر أحمد عمر

اعلن د. حلمي نمر امين عام مجلس التعاون العربي أن التزايد السكاني يمثل أهم معوقات التنمية الاقتصادية في دول مجلس التعاون العربي وكشف عن ارتفاع معدلات النمو السكاني في هذه الدول بشكل يفوق متوسط معدلات الدول النامية الاخرى اذ يبلغ نحو ٤ ٪ في الاردن ٢,٢ ٪ في مصر ٢,٤ ٪ في اليمن الشمالي .

د. حلمي نمر

واضاف د. حلمي نمر في ندوة سكان مجلس التعاون العربي التي نظمها معهد الاحصاء بجامعة القاهرة الاحد والاثنين الماضيين . ان المشكلة ليست في التزايد بهذه المعدلات المرتفعة وانما في الاختلال بين الاعداد المتنامية وقدرات الدول على تهيئة الخدمات الضرورية وخلق فرص العمل المناسبة وانه اذا استمرت المعدلات على ماهي عليه فسوف يبلغ عدد سكان عام ٢٠٢٠ في مصر نحو ١٠٠ مليون والعراق ٤١ مليون والاردن ٩ مليون واليمن الشمالي ١٩ مليون نسمة

شارك في الندوة د. عادل عز وزير البحث العلمي ود. ماهر مهران مقرر المجلس القومي للسكان بالاضافة الى عدد من الباحثين من دول المجلس قدموا دراسات تناولت مختلف جوانب المشكلة السكانية وأثرها في اعاقة التطور

٠٣٠١٦٠



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

رسالة من جورباتشوف للرئيس اليمني

صنعاء - ق.ن.ا: تلقى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بالمستجدات الراهنة على الساحة الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة (سبأ) للانباء ان اناتولي بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية السوفياتية الذي يزور صنعاء حاليا قام بنقل الرسالة خلال اجتماع العقيد علي صالح به امس.واشارت الوكالة الى ان رسالة جورباتشوف تضمنت تأييد القيادة السوفياتية للخطوات الجارية حاليا من اجل اعادة توحيد شطري اليمن باعتبارها عاملا من عوامل تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة

مجلس التعاون العربى يقدم ورقة عمل لعلاج المشكلة السكانية

كتب ـ جمال عوض

فى تصريح خاص لآخر لحظة قال الدكتور حلمى نمر امين عام مجلس التعاون العربى انه مشاركة من امانة المجلس فى حل المشكلة السكانية سوف تقدم الامانة ورقة خاصة محاولة منها للمساهمة فى علاج هذه القضية الخطيرة .. وشجعنى فى ذلك اقتراح الدكتور ماهر مهران الذي اعلنه والذى تناول فيه توجيه المزيد من الجهود لحل هذه المشكلة فى دول المجلس حتى لو ادى الامر لتوحيد هذه الجهود بين دول المجلس الاربعة ذلك لانه تجمعنا الاف خطوات مستقبلية ومشتركة جاء ذلك فى ندوة اسكان مجلس التعاون العربى فى الحاضر والمستقبل ..

واضاف ان هذه الندوة تعالج موضوعا من اخطر الموضوعات على الساحة الاقتصادية والاجتماعية لدول المجلس على وجه العموم وعلى الساحة المصرية على وجه الخصوص ..

وقال انه ليس هناك خلاف حول التزايد السكانى السريع او ما نطلق عليه الانفجار السكانى قياسا بالمتاح من الموارد وبالقدرة على استثمار هذه الموارد .. اصبح يمثل اليوم اهم معوقات التنمية الاقتصادية . فى العديد من دول العالم النامى وبصفة خاصة فى دول مجلس التعاون العربى وعلى راسها مصر



المصدر: الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٤/٢/١٩٩٠

مشروعات زراعية مشتركة بدول مجلس التعاون

اعلن الدكتور حلمى نمر امين عام مجلس التعاون العربى ان المرحلة القادمة ستشهد جهودا مكثفة من دول المجلس لتنفيذ الاتفاقيات والقرارات التي اعتمدها القادة الاربعة في اجتماعات القمة بالاسكندرية وصنعاء وعمان جاء هذا خلال افتتاح المؤتمر الاول لبنوك التنمية والائتمان الزراعى بدول مجلس التعاون الذى يرأسه المهندس عادل عزى رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى.

وقال د. نمر ان من اهم هذه الاتفاقيات مايتعلق بالنشاط الزراعى لما لها من اهمية لتوفير الامن الغذائى وتقليل اعتمادنا على الخارج واكد ان تنفيذ هذه الاتفاقية سيكون له نتائج ايجابية ملموسة يشعر بها المواطنون وتؤدى الى دفع مسيرة مجلس التعاون وتحقيق اهدافه..

وطالب د. حلمى نمر المؤتمر ان يعمل على تحرير انتقال الانتاج الزراعي ومستلزماته من كل القيود الادارية والجمركية وايجاد صيغة للمساهمة في مشروعات زراعية مشتركة لزيادة الانتاج الزراعي كما طالب بايجاد صيغة للنظام النقدى.

واكد المهندس عادل عزى ان المؤتمر يهدف الى تحقيق التكامل بين بنوك الائتمان لدول المجلس واستثمار التعاون بينها لقيام مشروعات مشتركة في مجال استصلاح الاراضى والصناعات الغذائية.



المصدر : الحياة (اللندنية)

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٠

عدن تؤكد عدم وجود معتقلين سياسيين

□ عدن - «الحياة»:

■ اكد السيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبي «عدم وجود اي معتقل سياسي في سجون اليمن الديموقراطي» مبدياً «استعداد قيادة الحزب استعداداً كاملاً للسماح لاية لجنة تشكل من اجل التوجه الى اي موقع يزعم وجود معتقلين فيه للتثبت من ذلك».

واضاف في حديث مع ممثلي عائلات المفقودين اثر احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦: «ان الحزب حرص على طي صفحة الماضي واغلاق ملف تلك الاحداث باتخاذ قرار بالعفو العام حتى عن الذين تورطوا في حمل السلاح واطلق المحكومون (...) الا ان هناك من يعمل على فتح ملف احداث ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ على رغم ان البلد يتجه نحو آفاق جديدة من البناء والتطور».



«أبناء اليمن» المعارض عاد الى عدن

عدن - رويتر - تخلى اعضاء في حزب سياسي معارض لحكومة اليمن الجنوبي عن معارضتهم للحكومة وعادوا الى عدن الليلة قبل الماضية قائلين انهم سيساندون بلادهم من اجل الوحدة المقترحة مع اليمن الشمالي.

ونسبت وكالة انباء عدن امس الى بيان صادر عن حزب رابطة ابناء اليمن قوله ان الحزب لم يعد حزبا معارضا في عدن وانما مساندا للوحدة.

وذكرت الوكالة ان عبدالرحمن علي الجعفري رئيس الحزب ومحسن محمد الفريد السكرتير العام كانا من بين المجموعة التي وصلت الى عدن بعد قضاء اكثر من ٢٠ عاما خارج اليمن الجنوبي.

من ناحية ثانية قال حسن حسين نائب وزير الأمن اليمني الجنوبي ان عدن قد تشكل جماعة لحقوق الانسان للتأكد من وفائها بوعدها بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين.



المصدر: الوطن الكويتية

التاريخ: ١٦ / ٢ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النمر: «التعاون العربي» تجربة وحدوية مميزة

القاهرة - ش. ا - اعلن حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان قيام المجلس يستهدف تحقيق آمال المواطنين العرب في الوحدة الشاملة وانه تجربة وحدوية تختلف عن مناهج التجارب الوحدوية الاخرى التي اعتمدت على الوحدة السياسية .

واكد الدكتور حلمي نمر أمام اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والعربية والامن القومي بمجلس الشورى المصري ان المنهج الاقتصادي هو الاساس للوحدة الشاملة بين الدول العربية وان المجلس يعمل على تحقيق التكامل التجاري بين دوله الاربع بالتطبيق المتدرج عن طريق تسهيل عمليات تحريك السلع ومستلزمات الانتاج وانتقال الايدي العاملة والعمل التدريجي على الغاء الرسوم الجمركية وانشاء مشروعات كبيرة مشتركة متخصصة لزيادة الانتاج وتوحيد قوانين الاستثمار .



المصدر : .... المســـاد اللبنانية

التاريخ : .... ١٦ مــارس ١٩٩٠

الوحدة بين اليمنين

■ عقد الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح والأمين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبي علي سالم البيض اجتماعات في تعز تناولا فيها آخر التطورات في شأن عملية توحيد البلدين.

وقال الرئيس صالح ان الوحدة مع اليمن الجنوبية، يمكن أن تعلن قريبا جدا.

وأضاف: من الآن وصاعدا لم يبق الا تسوية بعض الشكليات قبل ان يخضع مشروع الوحدة لاستفتاء الجماهير.

وكانت عدن وصنعاء قد قررتا تطبيقا للوحدة، اتخاذ الاجراءات الفورية لدمج عشر مؤسسات تابعة للدولة وهي وكالتا الأنباء الرسميتان والاذاعة والتلفزيون ووزارتا الاتصالات والبرق والهاتف والمصرفان المركزيان وشركتا الخطوط الجوية والخدمات السياحية والضرائبية والرقابية.

بحث دمج المصانع والمؤسسات بين شطرى اليمن

صنعاء ـ وكالات الانباء : يعقد مجلس الوزراء المشترك لشطرى اليمن اجتماعه الثانى فى مدينة عدن يوم الثلاثاء القادم برئاسة رئيسى وزراء البلدين عبد العزيز عبد الغنى وياسين سعيد نعمان ويتناول وسائل دفع العمل الوحدوى بين البلدين وقانون مجلس الوزراء الموحد وقانون الخدمة المدنية والمعاشات والضمان الاجتماعى وبحث اجراءات دمج عدد من المصالح والمؤسسات واقرار اللوائح التنظيمية للوزارات فى ظل دولة الوحدة .



المصدر : الأكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

خطوات للوحدة اليمنية

□ على طريق خطوات تنفيذ الوحدة اليمنية تم الاتفاق بين صنعاء وعدن على توحيد ١٠ مؤسسات اهمها البنكان المركزيان وشركتا الطيران وإعداد ميزانية موحدة لعام ١٩٩١ .. ومن ناحية اخرى اصدر مجلس الشعب الأعلى في عدن تعليمات بإنشاء معهد دينى وإصدار مجلة دينية وإفساح المجال للبرامج الدينية في الإذاعة والتلفزيون ومراجعة المناهج الدراسية وتخصيص حصص للدراسة الدينية لأول مرة .



المصدر : اليوم السابع
السعودية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

جار الله عمر: المستقبل للاشتراكية الديمقراطية

■ في سياق الانفراج السياسي الواسع الذي يترافق مع اتفاق عدن وصنعاء على تحقيق الوحدة اليمنية عاد الى عاصمة الشطر الشمالي من اليمن جار الله عمر المعارض السابق بعد غياب متواصل استمر ٩ سنوات.

وفور عودته ادلى عمر بسلسلة من التصريحات للصحف الصادرة في صنعاء قيّم خلالها تجربته السابقة وحدد وجهة نظره للمستقبل.

ومما قاله عمر في مقابلة مطولة ادلى بها لصحيفة «٢٦ سبتمبر» الصادرة في صنعاء ان المشروع الوحدوي اليمني هو «تعبير خلّاق عن الجمع بين اهداف ثورتي ١٤ اكتوبر (عدن) و٢٦ سبتمبر (صنعاء).

وطالب عمر وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن، بان تكون الدولة اليمنية الوحدوية مركزية وقادرة على تحقيق الاصلاح في مجال القضاء والقوانين والسياسة وان ترعى مبادىء الوحدة والديمقراطية والاصلاح وتبسط سيطرتها على كافة المناطق اليمنية.

وفي نطاق مراجعته للتجربة السابقة في الشطر الجنوبي قال: «اخفقنا لاننا نخشى الآخر، ولا نعترف بالآخر ولا بالتنوع» واعلن معارضته بـ «التحريض على العنف وتخويف التيارات السياسية لبعضها البعض» ولا داعي «لجر الناس الى صراع حول المسألة الدينية فنحن كلنا مسلمون»

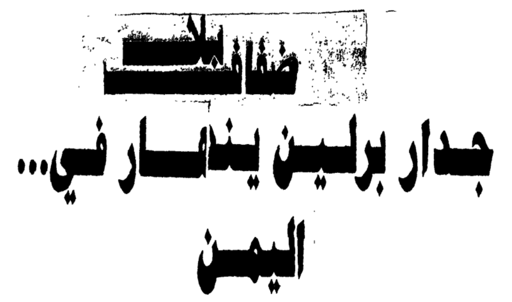
وعن الشيوعية قال انها «لم تنجح في ادراك اهمية الديمقراطية وفي انها يجب ان تكون انسانية، والسبب في اخفاقها يكمن في الستالينية. وختم قائلاً: «اعتقد ان الاشتراكية الديمقراطية» ستكون ايديولوجية المستقبل؟



المصدر : اليوم السابع
السعودية

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ضفاف

جدار برلين ينهار في... اليمن

عدن...

الى العرب الذين تفرجوا على سقوط جدار برلين من غير ان يحسوا انفسهم معنيين بذلك...

والعرب الذين صفقوا للحدث معتبرين انه انهيار لديكتاتورية وهزيمة اخرى تلحق بالشيوعية..

والعرب الذين فرحوا لسعادة الشعب الالماني ولكنهم عبروا عن خشيتهم من التاثير السلبي لهذا التطور على قضايانا...

والعرب الذين اكتفوا بالتحفظ وشاهدوا في سقوط الجدار سقوط الحليف الالماني الشرقي...

الى كل هؤلاء يمكن توجيه الدعوة التالية: زوروا اليمن!

هنا ايضاً تتدافع الاحداث بطريقة تذكر باوروبا الشرقية وما يدور فيها. وهنا، ايضاً، تنهار الجدران التي كانت تفصل بين جنوب الوطن وشماله.

زوروا اليمن وتأكدوا ان خطوبة الشطرين اعلنت رسمياً ولكن العرس بدأ قبل توقيع عقد القران. «اليمن السعيد» سعيد! وتعبر هذه السعادة عن نفسها في وسائل الاعلام كلها، وفي اليافطات، والحوارات، والجلسات، وفي مواجهة الاشرطة الداعية الى وأد الوحدة تروج اشرطة الاغاني الداعية الى الاسراع فيها والمعبرة عن الفرح بازالة الحواجز، هذه الحواجز التي كانت تقوم، في اليمن، مقام جدار برلين بين الالمانيتين.

ليست هذه حالة عدنية فحسب، اليمنيون الشماليون الموجودون في عاصمة الجنوب (العاصمة المؤقتة!) في اطار ندوة «الديمقراطية في المجتمع العربي» (بدعوة من اللجنة الايديولوجية في الحزب الاشتراكي اليمني وسكرتيرها سالم بكير) يعبرون عن المشاعر نفسها وينقلون ان الشمال ليس اقل انفعالاً، من الجنوب، بالتوجه الوحدوي المتسارع.

العبارة التي تتردد على شفاه الجميع: «ان اليمن يعيش ثورته الثالثة»، بعد القضاء على الامامية، شمالاً، ونيل الاستقلال، جنوباً.

تعني هذه «الثورة الثالثة» ان شعباً عربياً يحاول ان ينجز حلاً لمسالته الوطنية، ويوشك ان يتخذ خطوات حاسمة تقربه من الهدف. هذا الهدف الذي لا تزال شعوب عربية اخرى تكافح في سبيله (ارتيريا مثلاً) او تنتكس عنه (لبنان) او تحتار في سبل الوصول اليه (السودان).. ناهيك عن الشعب الفلسطيني الذي يبذل جهداً خارقاً في هذا المجال، لا يحظى، بالرغم من خصوصية وضعه ومركزية قضيته، باي دعم جدي من «الاخوة» العرب.

* * *

المناسبة: ثورة الديمقراطية في المجتمع العربي. وهي الاولى من نوعها في بلد عربي!

المدعوون: يساريون عرب يفترض فيهم مناقشة التغييرات في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، الديمقراطية واوضاعها في الوطن العربي وعلاقتها بالتنمية والابداع...

الداعي: الحزب الاشتراكي اليمني المسؤول عن التجربة في بلاده، بحسناتها وسيئاتها، وكذلك، منذ اشهر، عن المنعطف الاصلاحي الديمقراطي، وعن قيادة الجنوب نحو وحدة اندماجية شاملة مع الشمال.

اذا اضفنا، في عدن، هذه الكلمات الى بعضها: بيريسترويكا + اصلاح ديمقراطي + وحدة الوطن، نكون



تلخص اللحظة التي تعيشها البلاد. وبعد هذا التلخيص، القسري بعض الشيء، تصبح الطرقات كلها مؤدية الى... المانيا. هناك، ايضاً، قادت البيريسترويكا معطوفة على الاصلاح الديمقراطي في الشطر الشرقي، الى وضع الالمانيتين على عتبة الوحدة. المقارنة مغرية جداً ولا بأس من محاولتها اكتشافاً لعناصر التماثل والاختلاف في الحدثين.

شرط الدخول في هذه المجازفة هو الموافقة على حفظ الفرق والنسبة بين البلدين (المانيا، احد اكثر بلدان العالم غنى وتقدماً، واليمن، احد اكثر بلدان العالم فقراً وتخلفاً)، ولا يشفع لهذه الموافقة إلّا التشديد على معالم الاختلاف المؤكدة.

التماثل

الظروف الاستثنائية التي ادت الى نشوء دولتين، في كل من المانيا واليمن، لم تمنع بروز تنظيرات لاحقة تحاول تأبيد هذا «الاستثنائي». وكان من الطبيعي ان تزدهر هذه الافكار في المانيا الشرقية اولاً وفي اليمن الجنوبي ثانياً. ففي الحالة الاولى وجد من يقول ببناء «الدولة ـ الامة» على «الفكرة الاشتراكية»، وفي الحالة الثانية استعار البعض هذه الافكار فنسخها وادخل الوضع اليمني في قالبها.

يبرهن هذا السجال، سلباً، على عنصر التماثل الاول بين الوضعين الالماني واليمني: شعب واحد ودولتان (ثمة حالات اخرى في العالم، فيتنام سابقاً، كوريا، حالياً) وعندما يقال «شعب واحد» يكون المقصود وجود شعور حاد، في هذه البلاد المنقسمة، بان الدولة «الشطرية» تعبر عن شرخ وطني وان وضعية نظامها الاجتماعي ليست تبريراً كافياً لديمومتها.

في المانيا (وكوريا وفيتنام) كان اختلاف النظام السياسي ـ الاقتصادي في اساس الانقسام وعنصراً تكوينياً فيه. ليست هذه حالة اليمن ولكنها الحالة التي تطور الوضع نحوها. نحن، اليوم، (الامس، بالاحرى!) امام شمال ذي نظام اقتصادي حر وذي سياسة خارجية ليست بعيدة عن العالم الغربي. وأمام جنوب ذي اقتصاد مخطط، «اشتراكي»، وسياسة خارجية لا تخفي علاقتها الوثيقة مع المعسكر الاشتراكي، الحليف والنموذج في آن معاً.

وفي الحالتين الالمانية واليمنية يطرح موضوع الوحدة على جدول الاعمال في ظروف دولية ومحلية متشابهة.

على الصعيد العالمي ثمة تراجع واضح في حالة الاستقطاب وذلك بفضل السياسة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي والتي تؤتي ثمارها تباعاً في طي صفحة الحرب الباردة والانتقال من الانفراج الى الوفاق. واذا كانت هذه الاجواء الجديدة تتيح الوحدة الالمانية (ستؤثر فيها مباشرة) فانها توفر المناخ المطلوب لادراج الوحدة اليمنية في سياق جديد.

اضف الى ذلك ان المراجعة الجارية في المانيا الشرقية واليمن الجنوبي (تعددية سياسية، «اصلاح» اقتصادي، الخ..) لا تتماشى فحسب مع التطورات الدولية بل تقرب كل نظام من «نده» المحلي وتنزع ما تبقى من عناصر ايديولوجية كانت تعوق الوحدة وتعطي الاولية لطهارة الفكرة.

ويمكن استطراداً، ايجاد عناصر تشابه في النتائج المترتبة عن كل من وحدتي المانيا واليمن.

المانيا الغربية جزء من المجموعة الاوروبية. وتوحيد الالمانيتين يلغي دولة ليضمها، ضمناً، الى السوق المشتركة واليمن الشمالي جزء من مجلس التعاون العربي (لا يمثل المجلس حالة متقدمة، حتى الآن، توازن المجموعة الاوروبية) والوحدة اليمنية ستقود حتماً الى جعل اليمن الجنوبي (سابقاً) جزءاً من المجلس المذكور.

وكما ان الشعب الالماني مشغول، هذه الايام، بمناقشة آلية الوحدة، ونتائجها الاقتصادية والاجتماعية ونوع الخارطة السياسية التي سوف تنجم عنها، ومصير «المكاسب» المتحققة في الشرق. وكذلك تدور سجالات من النوع نفسه في اليمن وتتناول هذه السجالات مصير التشريعات الاجتماعية، والدعم السلعي، وحقوق المراة، الخ.. في دولة الوحدة القادمة، ويستشف من الوثائق الصادرة حتى الآن ان النية متجهة نحو نظام «اشتراكي ديمقراطي عالمثالثي».

ليس سراً ان الوحدة الالمانية تثير حساسيات الدول المجاورة جميعاً. هناك من يخشى المانيا الموحدة اقتصادياً، وهناك من يخشى انبعاث القومية الالمانية، وهناك من يخشى تجدد المطالبة بتعديل الحدود (مع بولونيا بشكل خاص) لذلك يجري تطويق الاندفاع الوحدوي بعدد من المفاوضات وعلى اصعدة مختلفة: مفاوضات بين الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية وبحضور الالمانيتين، مفاوضات في اطار السوق الاوروبية المشتركة، وفي اطار «مجلس الامن والتعاون الاوروبي»، وفي اطار حلفي وارسو والاطلسي وبين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على انفراد.

ومن دون ان تتكرر الحالة نفسها، لناحية التأثيرات الدولية الهائلة للوحدة الالمانية، فان الوحدة اليمنية تطرح اسئلة وتثير، ربما، بعض القلق في المنطقة المحيطة بها. يتحدث البعض عن حساسيات وعن اعتراضات ضمنية. وترتفع اصوات تسأل عن حجم الجيش اليمني الموحد وتطالب بضرورة ترسيم الحدود. ويقول الرئيس الاميركي جورج بوش اثناء زيارة الرئيس علي عبد الله صالح لواشنطن ان الولايات المتحدة لا تعارض الوحدة اليمنية شرط «طمأنة الجيران»، وتتدخل الدبلوماسية البريطانية في الاتجاه نفسه.



الوحدة اليمنية هي، بهذا المعنى، شأن يمني اولاً ولكنها ايضاً شأن أقليمي وعربي ثانياً ودولي ثالثاً. واليمنيون متنبهون الى هذه الحقيقة وهم لا يريدون اكثر من طمأنة الجميع طالما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ويفعلون ذلك مدركين ان المعترضين يتوسلون «قوى داخلية» لايصال رسائل سياسية لا يخفى مضمونها السلبي ضد الوحدة على احد.

الاختلاف

الفوارق بين المانيا واليمن اكثر من ان تحصى. ولكن المطلوب، في هذا المجال، هو تبيان هذه الفوارق المتعلقة بالعملية التوحيدية وظروفها ونتائجها المحتملة.

لقد كانت المانيا موحدة (الفترة ٧٥ عاماً) وانقسمت بين حرب عالمية ثانية شنتها وهزمت فيها. وتكرس الانقسام بمواثيق ومعاهدات، والاهم من ذلك كله، بوجود قوات اجنبية فوق اراضي الدولتين الناشئتين، وبتقليص سيادة هاتين الدولتين على اراضيهما. واذا كانت المانيا الغربية قد رفضت، مديداً، الاعتراف بالشرقية فانها اعتمدت، في مرحلة، سياسة «الاوست بوليتيك» وتوجت ذلك عام ١٩٧٥ في هلسنكي عندما وقعت على اتفاقية مع ٣٥ بلداً اوروبياً، بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا، تضمن نهائية الحدود في اوروبا.

وعندما شيد حائط برلين في مطلع الستينات لم يكن رمزاً لانقسام المدينة فحسب، بل رمزاً لانقسام العالم كله الى معسكرين اقتصاديين سياسيين - عسكريين. غربي الحائط يبدأ عالم وشرقيه يبدأ عالم مناقض.

الوجه الآخر لهذا الانقسام المقنن والمعترف به عالمياً والممنوع على الالمان، وعدم تجاوزه، كان الاستقرار الذي عاشته القارة الاوروبية ولم يعكره سوى الازمة الشهيرة بين كندي وخروتشوف.

ليست هذه الحالة اليمنية لا من حيث البعد الدولي ولا من حيث ظروف الانقسام الاساسية. إمامة في الشمال واستعمار بريطاني في الجنوب، ثورة في الشمال يليها استقلال الجنوب، تأسيس نظامين لا يكفان عن الحديث عن ضرورة الوحدة من دون ان يقوما باللازم من اجل ذلك (هذا ان لم يفعلا العكس، كالحرب مثلاً...).

ينتج عن هذا الفارق الهائل ان الوحدة اليمنية يمكنها ان تكون، من حيث المبدأ، اسهل واقل تشابكاً مع الاوضاع المحيطة بها.

الفارق الثاني، والجوهري، هو ان الوحدة الالمانية هي كناية عن انهيار دولة والبحث في كيفية استيعاب الثانية لها. اما الوحدة اليمنية فهي تسوية بين الدولتين. تسوية تاريخية يستطيع كل جانب ان يدعي لنفسه حضوراً كافياً فيها. انها «وحدة الشجعان» على طريقة «سلم الشجعان» الشهير بين ديغول والثورة الجزائرية.

عندما فتحت الحدود بين اليمنين لم يحصل ما حصل عندما فتحت الحدود بين الالمانيتين اي ان الجمهور الجنوبي لم يفر طلباً للحرية والرخاء في الشمال كما فعل الألمان الشرقيون الذين اسرعوا في ترك بلادهم وارغموا التاريخ على ان يحث الخطى للحاق بهم.

يعرف اليمنيون، حيث كانوا، ان الشمال ليس المانيا الغربية الغنية والمزدهرة قياساً الى الجنوب. ويعرفون ايضاً، وهذا اساسي، ان الحاجة الى الوحدة متساوية لدى الحكومتين والرغبة في الوحدة متعادلة لدى «الشعبين».

ويمكن الدخول في تفاصيل كثيرة تؤكد تساوي الحاجة الى الوحدة شمالاً وجنوباً. ولكن لا بأس من الاكتفاء بالقول ان القيادة، في كل شطر، لا تقول كلاماً معاكساً ولا تعتبر نفسها معنية، وحدها، بانقاذ الشطر الآخر عن طريق استيعابه، ودمجه في دورة حياتها، واقتصادها، ونظامها الاجتماعي.

لقد بدا في المانيا ان تطور الشرق نحو الديمقراطية والتعددية واعتماد الاقتصاد المختلط يساوي إنهاء للفكرة الاشتراكية وبالتالي انهاءً للدولة واعلاناً عن الرغبة في الذوبان في الدولة الاقوى والاكبر والأغنى.

اما في اليمن فلا يأخذ تقدم الشطر الجنوبي نحو الاصلاح والديمقراطية هذا المعنى على الاطلاق. فعندما يطالبون، في اليمن الجنوبي، باقتران الوحدة مع الديمقراطية فانهم يعبرون عن وعيهم للتوازن الفعلي بين الشطرين وعن انهم، فعلاً، امام تسوية تاريخية يعبر عن المطلب، في العمق، عن شعور القيادة في عدن، بانها ليست قوية كفاية للمطالبة بافق اشتراكي للوحدة، ولكنها ليست ضعيفة كفاية للتراجع عن الحق في ان تحتضن دولة الوحدة من يريد الدعوة الى هذا الافق، او غيره طبعاً.

ومن علامات الاختلاف بين ما يحدث في المانيا وما يحدث في عدن ان احداً هنا لا يتحدث عن عملية الانقاذ الاقتصادي الوافدة من الشمال كما يفعل الالمان الشرقيون الذين ينتظرون «المن والسلوى» من بون. فاليمن، شمالاً وجنوباً، يعيش ازمة اقتصادية، والمديونية تطال الشطرين، وكذلك ضعف الانتاج، ازدهار الاقتصاد الموازي. الوحدة هنا مخرج للطرفين لا تعهد من جانب بإنفاق مبالغ طائلة من اجل ايقاف اقتصاد الجانب الآخر على قدميه.

واذا كانت التطورات الاخيرة في المانيا قد اظهرت ان الغربية هي التي تتدخل لمساعدة الشرقية على استعادة حياة حزبية عادية، واذا كان التعبير عن ذلك هو اقدام كل حزب في بون على تشجيع مثيل له في برلين، فان الوضع في اليمن ليس كذلك على الاطلاق. لا بل لعل الشطر الجنوبي هو الذي يبذل ما في وسعه من اجل ان تعم الحياة الحزبية اليمن الموحد. ويحصل ذلك

٠٤٠١١/٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

بالضبط نتيجة احساس الطرفين ان الجهة الوحيدة القادرة على استغلال حالة «الفراغ السياسي» هي الجهة التي تناصب الوحدة العداء وتشن عليها حملة قاسية تصل، في غالب الاحيان، الى استعمال شتى انواع الاكاذيب ضدها.

المخاطر

وتبقى علامات استفهام كثيرة سترافق كل خطوة سواء في مرحلة الاعداد ام في مرحلة الشروع في التنفيذ الفعلي.

جوزف سماحة

يجب الا ينسى احد انه منذ وحدة ١٩٥٨ بين مصر وسوريا لم يخض العرب في تجربة من هذا النوع (بالرغم من خصوصية الحالة اليمنية قياساً الى الحالة المصرية - السورية). كل ما جرى منذ ذلك الوقت متفارق: تصدع في بنيان الوحدة الوطنية اللبنانية، استمرار التصدع السوداني، بروز بؤر حرب اهلية في غير قطر، سلسلة من اعلانات الوحدة الفاشلة يصعب حصرها، من جهة، ومن جهة ثانية قيام مجالس اقليمية ذات طابع تنسيقي في الغالب (يمكن، مع التحفظ، استثناء تجربة الامارات العربية المتحدة). اليمن اليوم، امام وحدة اندماجية كاملة، اي ان هناك دولة ستزول. سينقص عدد اعضاء الجامعة العربية والجمعية العامة للامم المتحدة. الامور السيادية الموزعة على دولتين ستصبح من اختصاص دولة الوحدة. عملة واحدة. اقتصاد واحد. تمثيل ديبلوماسي موحد. نقد واحد، وزارات واحدة، جيش واحد وجمارك واحدة...

وكل توحيد سيكون موضع تفاوض. لسنا امام فيتنام الشمالية المنتصرة التي توحد بلادها، ولا امام المانيا الشرقية المنهارة التي «تنضم» الى المانيا الغربية. نحن، ربما، امام تجربة فريدة حتى بمعيار نشوء الوحدات القومية (الالمانية والايطالية مثلاً). النقص في الخبرات ليس بسيطاً وقد يلعب دوراً مؤثراً الى حد كبير

يمكن التوقع، في استطراد ذلك، حصول قدر من الممانعة من جانب فئات بيروقراطية ترتبط مصالحها المباشرة بالتوازي الحاصل في الادارات على كل صعيد. ويمكن لهذه الممانعة ان تنتج جمهوراً يضاف الى الجمهور الذي يصفق، حالياً، لمعارضي الوحدة والذي يعبر عنه بعض الدعاة الاصوليين وبكلام آخر يمكن لهذه المعارضة ان تجد، فضلاً عن الدعم الخارجي، ارضاً خصبة للعمل بين المتضررين من قيام الوحدة وبين الذين قد تعجز هذه الوحدة عن حل مشاكلهم الكثيرة. ولعل هذا ما يدفع بالكثيرين الى التحذير من اعدام قوى التوسط بين السلطة الجديدة والجمهور وحصر ذلك بالتيار الرافض للوحدة.

وهل يجوز، اخيراً، نسيان ان اليمن بلد يعاني من تصدعات في بنيته الاجتماعية، تصدعات عشائرية وقبلية ومناطقية، وبان هذه التصدعات قد ترتدي لباس التعددية، وبان بعض القوى المعبرة عنها مستعدة للتحالف، حتى مع الشيطان، للحؤول دون قيام دولة توحيدية يفترض فيها، بالضرورة، ان تكون دولة مركزية مهتمة ببسط سلطتها فوق التراب اليمني كله.

لكل هذه الاسباب، ولغيرها، يبدو مشروع الوحدة مغامرة. ولكنها مغامرة محسوبة. وكل مغامرة محسوبة تسمى، في لغة سياسية معينة، نضالاً. الوحدة، اذاً، مشروع نضالي فيه من الصعوبات ما يفترض تجنب تحميله اعباء اضافية تصر «اللغة الثورجية»، احياناً، على تحميلها لكل ما تصادفه.

... انها الوحدة وكفى! انه شعب عربي يحاول ان يجد حلاً لمسألته الوطنية! انها مشكلة بالناقص! وهذا دليل، من ادلة قليلة جداً، على اننا، نحن العرب، نسعى الى ان نعيش، فعلاً، في عصرنا. لم نحاول كفاية حتى ننجح او نفشل. اما وقد حاول اليمنيون فهل اقل ما ان نتمنى لهم النجاح! ■

● خطوات الوحدة اليمنية

* ضمانات للمعارضين فى الشمال والجنوب
* اصرار على اتمام الوحدة بأسرع وقت ممكن

فنادق العاصمتين اليمنيتين صنعاء وعدن تتبادل حالة الإشغال الكامل حيث تكتظ بالوفود القادمة لكل منها من الشطر الآخر .. وتضم تلك الوفود قيادات سياسية ومسئولين تنفيذيين وخبراء متخصصين وفنيين وإداريين ووفوداً اخرى من رموز فصائل المعارضة للنظام الحاكم فى كلا البلدين والتى تعيش فى الدولة الأخرى .

وتهدف الزيارات المتبادلة إلى وضع الأسس والقواعد الخاصة بالاتفاقيات اللازمة لاتمام عملية دمج وتوحيد الأجهزة والمؤسسات والمصالح المتناظرة فى الشطرين فى حالة إقرار مشروع دستور دولة الوحدة عند عرضه على المجلسين النيابيين بالبلدين خلال شهر مايو المقبل وهما مجلس الشعب الأعلى باليمن الجنوبى ومجلس الشورى باليمن الشمالى .

وتتنوع مهام هذه الوفود وفق اختصاصاتها وتشكيلها .. فبينما تضطلع القيادات السياسية بمهمة وضع الخطوط العريضة وترجمة توجيهات القيادة السياسية فى البلدين تقوم القيادات التنفيذية والخبراء والفنيون والإداريون بترجمة تلك التوجيهات إلى تفاصيل وبنود دقيقة ومفصلة ومشروعات اتفاقيات معدة للاعتماد والتنفيذ .

وفى نفس الوقت تجرى اتصالات مكثفة مع فصائل المعارضة فى كلا البلدين لوضع إطار سياسى وحزبى يبدأ العمل به فى وقت متزامن مع الإعلان الرسمى للوحدة المتوقع ان يعلن ١ نوفمبر القادم ـ وذلك لكى تتم خلاله تلك الفصائل .

ويعنى قبول النظام فى كلا البلدين للآخر حاليا وبدولة الوحدة مستقبلا وضع نهاية لاستغلال اراضى وإمكانات كل دولة فى مهاجمة الدولة الأخرى مع عدم الإضرار باصحاب الرأى والفكر

كريمة سويدان

السياسى المعارض او المتحفظ فى كلا البلدين .. وحتى لا تكون تلك الفصائل المعارضة هى كبش الفداء لتلك الوحدة .

ويلحظ المراقب لما يجرى حالياً فى صنعاء وعدن أن هناك شبه إصرار على إتمام الوحدة بين اليمنيين وإنهاء حالة عدم الجدية التى لازمت المحاولات السابقة حول تلك الوحدة حيث يلوح فى سماء البلدين شعار ضخم يتم ترديده فى مواجهة كل من يعارض الخطوات الوحدوية الجارية وهو « فلتتم الوحدة وليكن ما يكون بعد ذلك من مشاكل » وعلى طريق إتمام هذه الوحدة تعددت فى الفترة الأخيرة لقاءات القيادات السياسية فى البلدين والتى كان آخرها لقاء قمة بين العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعلى سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الحاكم بجمهورية اليمن الديمقراطية وذلك بمدينة « تعز » العاصمة الثانية لليمن الشمالى يوم ٩ مارس الحال ثم استكملت بعد ذلك بالعاصمة الجنوبية عدن يوم ١٠ مارس الحال عقب انتقال الرئيسين والوفود المرافقة لهما .

ويتردد فى الأوساط الرسمية والدبلوماسية والمطلعة فى العاصمتين اليمنيتين انه قد تم الانتهاء من إقرار العديد من الأسس والمرتكزات التى تعد على اساسها مشروعات القوانين

ورغم سطوع شمس الوحدة فى سماء كل من البلدين خلال الشهور الأخيرة ، وازدياد توهجها بإعلان مشروع دستور دولة الوحدة فى مطلع العام الحال والإعلان بين الحين والآخر عن انجاز المزيد من الاتفاقيات التفصيلية .. إلا انه ظهرت بعض الغيوم تحاول حجب اشعتها عن سكان اراضيها متمثلة فى بعض الأصوات المعارضة والمتحفظة على إتمام هذه الوحدة .

ورغم تعدد هذه الأصوات إلا ان اقواها صدى هو الصادر من القيادات الإسلامية بزعامة الإخوان المسلمين والتى سارعت قياداتها إلى إعلان شعار مثير للمشاعر ويحمل فى طياته مقاصد دفينة مضمونه «نعم للوحدة .. لا لمشروع الدستور» .

وذلك فى محاولة لإقناع الجماهير اليمنية بدفع مؤسساتها التشريعية لرفض



التصديق على الدستور .

وقامت رموز هذا التيار بإصدار كتيب صغير بعنوان اهم الثغرات في مشروع دستور دولة الوحدة وتوزيع عدة اشرطة كاسيت تحمل نفس المضمون في الوقت الذى ضجت فيه منابر المساجد - المسيطر عليها قيادات التيار - بخطب الجمعة والتى تهاجم الدستور المقترح لدولة الوحدة وتبرز ما يتعارض من بنوده مع الإسلام - على حد اعتقادهم - ورغم تلك الاصوات المعارضة الصارخة ومحاولاتها المستميتة فإن خطوات إتمام الوحدة تتسارع في مختلف الاوساط السياسية والتنفيذية والشعبية بشكل يثير انتباه العالم ويشد انظارهم . ■



المصدر : كل العرب

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

خطوات نحو الوحدة اليمنية

اقرار اتجاهات صيغة العمل الوحدوي المشترك، ووضع التصورات والاجراءات الخاصة باحالة مشروع دستور دولة الوحدة الى المجلسين التشريعيين في عدن وصنعاء، اضافة الى بحث اسس بناء مستقبل اقتصادي موحد، هي ابرز ما نتج عن لقاءي تعز وعدن لقادة اليمنين.

وفي حديث للرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح «ان الخطوات الوحدوية تسير الآن في الاتجاه الصحيح، واللجان تواصل عملها لدمج المؤسسات والوزارات والمصالح الحكومية وتطبيق القوانين والانظمة واللوائح».

اتفاقات دمج عشر مؤسسات رسمية بصورة فورية تطبيقا لعملية الوحدة، وتكليف وزيري مالية البلدين باعداد مشروع موازنة مشتركة للسنة المالية ١٩٩١، تصب في هذا الاتجاه. يضاف الى ذلك ان آلية الوحدة بين شطري اليمن لاقت دعما عربيا وفي مقدمته ما صدر بهذا المعنى عن قمة مجلس التعاون العربي في عمان.

تأكيدات المسؤولين في صنعاء وعدن تشير الى قيام «دولة الوحدة» في ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، ولعل في كل ذلك ما ينسجم مع منطق الأحداث.. والتاريخ.



مساعي وحدة اليمن مستمرة

□ اكد الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية في جمهورية اليمن الديموقراطية، ان تدابير عملية جديدة على طريق الوحدة بين الشطرين ستعلن قبل او خلال شهر رمضان المبارك المقبل. وقالا في ختام اعمال قمتهما يوم الاحد ١٩٩٠/٣/١١ في عدن، وكانت اعمال القمة بدات قبل ذلك بيومين في تعز، ان عملية التوحيد ستستمر حتى النهاية وانه لن يكون هناك تراجع اياً كانت الصعوبات التي تنشا.

المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٠

الاجتماع الثانى لمجلس وزراء شطرى اليمن

عدن - أ.ش.أ - بدأت امس فى عدن اعمال الاجتماع المشترك الثانى لمجلس وزراء شطرى اليمن حيث يتم مناقشة الموضوعات المتصلة بالعمل الوحدى بين الشطرين ومن بينها متابعة اعمال اللجان الوحدوية المشتركة

المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٠

اليمن الشمالية تنفى وجود معتقلين سياسيين

الدوحة ـ وكالات الانباء :

نفى عبدالله الاحمر عضو المجلس الاستشارى وعضو اللجنة العامة فى اليمن الشمالية وجود سجناء او معتقلين سياسيين فى بلاده كما نفى وجود اى حظر على عودة المعارضين السياسيين المبعدين وقال الاحمر فى تصريح لصحيفة «الشرق» القطرية انه لايوجد اشخاص محظور عليهم العودة الى وطنهم خاصة وان قرار العفو قد صدر منذ عدة سنوات .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٣ / ٣ / ١٩٩٠

اللجنة المصرية اليمنية .. تبدأ غدا بصنعاء

صدقي وعبدالغني يبحثان التفضيلات الجمركية

السماح للسفن المصرية للصيد في شواطيء اليمن

صنعاء – فؤاد الشاذلي :

تبدأ مساء غدا السبت إجتماعات اللجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة برئاسة كل من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وعبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .

وقد انتهت أمس إجتماعات اللجنة التحضيرية برئاسة السفير إيهاب وهبة مدير الادارة العربية بالخارجية المصرية والسفير يحيى الارياني بالخارجية اليمنية .. قامت اللجنة بتقييم توصيات اللجنة العليا في دورتها الاولى بالقاهرة في أكتوبر ٨٨ وكذلك الاعداد لاجتماعات الدورة الثانية التي تبدأ مساء غدا بهدف دعم التعاون في المجالات التجارية والسياحية والثقافية والتنمية الادارية والامن والتأمينات الاجتماعية والصيد والنقل البحري والاتصالات السلكية واللاسلكية والقضاء .

وعلمت «الجمهورية» أن اللجنة العليا ستناقش خطوات عقد إتفاق التجارة والتفضيلات الجمركية على السلع المتبادلة وتشكيل لجنة تجارية مشتركة وإقامة المعارض والمراكز التجارية لكل من القاهرة وصنعاء .

كما تبحث اللجنة إمكانية السماح للسفن المصرية للصيد في المياه الاقليمية اليمنية وإنشاء خط ملاحي منتظم بين موانئ البلدين وتخفيض تكاليف الشحن الجوي وإمكانية الاتصال الهاتفي المباشر وزيادة عدد الدوائر اللاسلكية وفتح دوائر مباشرة في التلكس والتلغراف .

وفي مجال التعاون السياحي تبحث اللجنة العليا إنشاء القرى السياحية وإستغلال الشواطيء وتدريب القوى العاملة في مجال الخدمة الفندقية ووضع البرامج السياحية المشتركة .

وفي مجال الصناعة والكهرباء يتم بحث تبادل الخبرات والتعاون في مجال صناعة الاثاث وتصدير المعدات الاستثمارية وتبادل المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية وكذلك تطوير تركيب العدادات الكهربائية وإستخدام الطاقة المتجددة والرياح وتدريب الكوادر الفنية والانتاج المشترك في العدادات الكهربائية .

ويصل الدكتور صدقي إلى صنعاء صباح غد السبت حاملا رسالة إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح من الرئيس حسني مبارك في إطار التشاور في القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الزعيمين .

برنامج رئيس الوزراء

ويتضمن برنامج رئيس الوزراء زيارة مقابر الشهداء المصريين واليمنيين ووضع إكليل من الزهور وزيارة مدينة صنعاء القديمة ومكتبة المخطوطات الاثرية وبعض كليات جامعة صنعاء .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٣ / ١٩٩٠

برلمانات وحكومات مجلس التعاون العربي .. ومسئولية دفع مسيرة العمل والانجاز !

اعتقد ان حكومات مجلس التعاون العربي وبرلماناتها عليها مسئولية كبيرة في دفع مسيرة العمل والانجاز بالنسبة للاتفاقيات والقرارات والتوصيات التي اقرتها قمة مجلس التعاون العربي برئاسة الرئيس حسني مبارك والرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين والرئيس علي عبد الله صالح وذلك حتى يشعر المواطنون بدول مجلس التعاون الاربع مصر والعراق والاردن واليمن بمنافع وآثار الاتفاقيات التي تم التوصل اليها منذ اعلان قيام المجلس ، ويتحسسون آثارها ومنافعها الايجابية بما يعزز حماسهم وثقتهم بالمجلس وباهدافه القومية . فقد كان العام الاول من عمر المجلس عام التأسيس وارساء القواعد والاطر الاساسية لميادين التعاون والتنسيق والتكامل بين الاقطار الاربعة والحق كان عاما حافلا باللقاءات المثمرة ، واعتقد اننا الآن ندخل العام الثاني عام الانجازات وتحقيق الاهداف ، التي يجب ان يلمسها كل مواطن في دول مجلس التعاون .

ولا شك ان مجموعة الاتفاقيات التي وقعت ودخلت حيز التنفيذ ، والقرارات والتوصيات التي كرست مفاهيم التعاون والتنسيق والتضامن ، قد عبرت عن الايمان الحقيقي لدول المجلس حكومات وشعوبا بالاهداف والمبادئ والقيم المشتركة للامة العربية .

ونقول لابد ان يلمس كل مواطن على ارض دول مجلس التعاون النتائج الايجابية للاتفاقيات العديدة التي اقرها المجلس في كافة المجالات ، ولن يأتي ذلك الا بفاعلية حكومات دول المجلس وتأييد ومساندة ودعم برلماناتها .

ولا شك ان اي متابع لاجتماعات قمة المجلس ، يلمس النتائج الايجابية التي تحققت خلال اجتماعات القادة الاربعة ، وتأكيدهم على ضرورة العمل على وقف تدفق المهاجرين اليهود الى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، لما يشكله ذلك من انتهاك للقانون الدولي ولحقوق الانسان واعتداء على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . ومطالبتهم الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بالعمل على وقف تلك الهجرة .

واعلانهم العمل على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة لتحقيق التسوية الشاملة والعادلة ; ودعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية في جهودها المشتركة في عملية السلام بكافة مراحلها بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وتأكيدهم على ضرورة السعي لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم بين العراق وايران بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي . وتقديرهم للجهود التي بذلتها اللجنة العربية الثلاثية العليا للتوصل الى حل لمأساة لبنان بما يضمن استقلاله وسيادته ووحدته ، ودعوتهم الفئات اللبنانية الى وقف القتال الذي يدفع ثمنه الفادح جميع ابناء الشعب اللبناني ودعوتهم لانسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان .

واهتمامهم بموضوع موارد المياه العربية ورغبتهم في الاستمرار بالتعامل مع هذا الموضوع بما يستحقه وعلى اساس الالتزام بقواعد القانون والمواثيق الدولية وبما يكفل الحقوق العربية المكتسبة ويحافظ على علاقات حسن الجوار . وحرصهم على ضرورة ان يسود السلام والاستقرار والامن منطقة البحر الاحمر بما يكفل حرية الملاحة فيه ويبقيها بعيدة عن الصراعات الدولية والتوترات الاقليمية .



المصدر : الأخبار
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٣ / ١٩٩٠

اللجنة المصرية اليمنية المشتركة تبحث في صنعاء :

تيسيرات للقطاع الخاص لاقامة

مشروعات مشتركة

زيادة التبادل التجاري واتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات

صنعاء - كامل مرسي :

تبدأ بعد ظهر غد « السبت » بالعاصمة اليمنية صنعاء اجتماعات اللجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وعبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .

ويستقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد غد « الاحد » الدكتور صدقي والوفد المرافق له حيث ينقل اليه رسالة من الرئيس حسني مبارك تتناول اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والجهود التي تبذلها مصر على الساحة العربية والدولية لحل المشكلة الفلسطينية والحوار المزمع عقده في القاهرة بين الاطراف المعنية لهذا الغرض .

يغادر الدكتور صدقي القاهرة صباح غد على رأس وفد كبير يضم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزراء النقل والمواصلات والكهرباء والصناعة والاقتصاد والتعليم وأمين عام مجلس الوزراء ورئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار .. وتبدأ مساء نفس اليوم الجلسة الاولى لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة .. تستعرض اللجنة ما تم انجازه في مجالات التعاون بين البلدين

استثمارات مشتركة

وعلمت « الاخبار » ان اللجنة العليا ستعطي اهتماما خاصا للمشروعات المشتركة واعطاء كافة التيسيرات لرجال الاعمال والقطاع الخاص .. سيقوم الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار بطرح مجالات الاستثمار في مصر والفرص المتاحة للاستثمار المشترك والتيسيرات التي تضمنها قانون الاستثمار ولائحته التنفيذية .. ويعقد نائب رئيس الهيئة اجتماعا مع رجال الاعمال لهذا الغرض .

كما تبحث اللجنة وضع اتفاقية تنظيم تشغيل العمالة المصرية موضع التنفيذ والاسراع باقرار اتفاقية التامينات لحماية حقوق هذه العمالة .. ويذكر ان اكثر من ٤٠ ٪ من الايدي العاملة في اليمن عمالة مصرية ..

وعلى المستوى الاقتصادي تبحث اللجنة وسائل زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين واقامة مراكز تجارية مشتركة ودراسة عقد صفقات متكافئة مع منح بعض السلع اعفاءات جمركية واقرار اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين البلدين ..

كهربة الريف اليمني

في مجال الكهرباء والطاقة سيتم التوقيع خلال هذه الدورة على اتفاقية للتعاون المشترك في هذا المجال وبدء الاجراءات الخاصة بمد شبكات الكهرباء الى جميع القرى والتجمعات في انحاء الجمهورية العربية اليمنية بتكاليف مبدئية تصل الى حوالي ٢٠ مليون دولار .

المحروسة
المصدر : الـــوطن العربي ... ا للبنانية
التاريخ : ٢٣ مـــارس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عودة «راي» الى عدن

بعد اكثر من ٢٣ سنة من المنفى عاد في الاسبوع الماضي الى عدن الفوج الأول من قيادة حزب «رابطة ابناء اليمن» (راي) واعضائه منهم رئيس الحزب عبد الرحمن الجفري وامينه العام محسن بن فريد ونائب الرئيس مهدي عثمان المصفري.

وقد أعدت قيادة الحزب برنامجاً لعودتها الى الوطن يشمل تهنئة القيادة السياسية في عدن بالخطوات الوحدوية والقيام بجولة على المحافظات الجنوبية.

ومع اعلان اتفاق الوحدة في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أعلن الحزب انه لم يعد معارضاً للنظام في عدن وقرر مساندة الحكم في خطواته الوحدوية. وبالفعل ناشد الحزب الشعب اليمني الالتفاف حول اتفاق عدن التاريخي واعلان صنعاء وتناسي الخلافات والاحقاد والسير نحو تحقيق الوحدة على أسس الديمقراطية والحرية والعدالة.



التنمية الاقتصادية في دول مجلس التعاون

إذا حاولنا قراءة الواقع في دول مجلس التعاون من منظور تنموى فانه يمكننا القول ان هذه الاقطار تعاني من اختلالات في هياكلها الانتاجية ، وزيادة حساسية هذه الهياكل للعوامل الخارجية ، وزيادة ارتباطها بالعالم الخارجي تصديرا واستيرادا واقتراضا ، وان التجارة بين هذه الدول العربية لا تشكل إلا نسبة صغيرة من تجارتها الدولية .

والسؤال الذى يطرح نفسه هنا هو : هل يتم التعاون والتنسيق على أساس الهياكل الانتاجية القائمة فى هذه الاقطار ، وهى هياكل مختلة ، أم سيتم تصميم سياسات وبرامج التعاون وفقا لهياكل انتاجية متوازنة ؟

والحقيقة انه لو تم التعاون على اساس ماهو قائم من هياكل انتاجية فان التجارة بين دول مجلس التعاون العربى لم تتطور كثيرا ، فمعطيات الجهاز الانتاجى القائم فى كل قطر لاتفى بمتطلبات التنمية الاقتصادية مع السلع الوسيطة والاستثمارية فضلا عن السلع الغذائية ويتم استيرادها بواسطة هذه الاقطار من الدول الصناعية المتقدمة . ومن ثم ستظل دول هذا التجمع تابعة للدول المتقدمة فى حصولها على متطلبات تشغيل وتمدد الجهاز الانتاجى .

ولكن طالما ان الهدف من هذا التجمع هو تدعيم وتعزيز التنمية الاقتصادية المستقلة والمعتمدة على ذاتها العربية ، فان النجاح فى هذا المجال يتوقف فى إعتقادى على عاملين اساسيين : العامل الأول : إعادة تشكيل هياكل الانتاج بما يتفق والاحتياجات الاساسية لسكان هذه الدول ، وتصميم سياسات التعاون الاقتصادى وفقا للهياكل الانتاجية الجديدة . وهذا العامل يرتبط بسياسة او برامج الاستثمارات المستهدفة ، حيث يتم تخصيص الاستثمارات بين الدول وفقا للميزة النسبية التى تتمتع بها الدولة ، ووفقا لمدى اهمية السلع المنتجة لأغراض الاستهلاك والاستثمار والتصدير للعالم الخارجى ، مع مراعاة التوازن فى توزيع المنافع الاقتصادية النهائية بين دول المجلس .

العامل الثانى : تضافر الجهود والسياسات الاقتصادية لتحقيق تعبئة افضل للموارد المحلية . فمن المعروف أن تنفيذ مشروعات انتاجية مشتركة لاعادة تشكيل الهياكل الانتاجية يتطلب تنفيذ معدلات استثمار اكبر ، وهذه تحتاج الى المزيد من الواردات من السلع الاستثمارية والوسيطة من العالم المتقدم وهذه ضرورة حتمية فى بداية المرحلة ، وتستلزم ضرورة تبنى سياسة إدخارية ـ تصديرية جادة ، وتعاون اكبر مع الدول العربية ذات الفائض المالى .

خليفة المهدى

استاذ بكلية التجارة . جامعة اسيوط

اجتماع غرف الصناعة بمجلس التعاون العربي في صنعاء

كتبت ـ حرية احمد حسين :

يعقد المجلس الاعلى لاتحاد غرف الصناعة في دول مجلس التعاون العربي ملتقاه الثالث في صنعاء خلال الاسبوع الحالي لاستكمال البنية العامة للمجلس الاعلى للاتحاد كما يجرى اختيار الصناعة المناسبة التي سيتم تمويلها من خلال الشركة الاستثمارية والتي تم الاتفاق على انشائها براسمال قدره ١٠ ملايين دولار بتمويل من القطاع الخاص بالدول الاربع كما يبحث المجلس عدة قضايا حول التنسيق والتكامل بين الصناعات وتسهيل التجارة اليمنية



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩١

د. عاطف صدقى فى اليمن على رأس وفد كبير
اتفاقيات اقتصادية وصناعية وجمركية

القاهرة ــ ا.ش.ا

غادر القاهرة صباح امس الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء متوجها الى صنعاء لحضور اجتماعات اللجنة العليا المشتركة اليمنية المصرية والتى تستمر يومين ، ويرافق الدكتور عاطف صدقى وفد كبير من الوزراء والمسئولين .

وناقشت اللجنة العليا المصرية اليمنية امس فى اجتماعاتها عددا من الموضوعات الهامة وفى مقدمتها عقد صفقة قيمتها ١٥٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين ، وانشاء خط ملاحى منتظم بين السويس والحديدة، ومنح اعفاءات جمركية لبعض السلع فى البلدين ، على ان تتولى شركة السد العالى للمشروعات الكهربائية والصناعية انشاء خط كهربائى يربط شطرى اليمن ، وتركيب محطة لتوليد الطاقة فى منطقة مارب ، ومحطة كهرباء جديدة تبلغ تكاليف انشائها ٢١ مليون دولار .

كما سيتم مناقشة عدة اتفاقيات من بينها اتفاقية حول التامينات الاجتماعية التى تستهدف حماية حقوق المصريين العاملين فى الشطر الشمالى من اليمن ومنع الازدواج التامينى . وتسهيل تحويل اشتراكات تامينات المصريين باليمن الى مصر بعد انتهاء مدة تعاقداتهم .

وناقشت اللجنة ايضا زيادة اعضاء البعثة التعليمية المصرية فى اليمن مع تسوية مشكلاتها ، وانشاء صناعات مشتركة ، واقامة بعض المصانع هناك ، والتعاون الامنى بين البلدين والعمل على تقديم تيسيرات للسلع المصرية فى السوق اليمنية .

■ ■ ■



المصدر : الساسى القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/٣/١٩٩١

صنعاء ماذا جرى فى اجتماعات اللجنة المصرية اليمنية ؟

[illegible]ماء ـ نوريس أحمد :

بدأت أمس اجتماعات اللجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة فى صنعاء ، برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء اليمن حيث تم استعراض الانجازات التى تمت تنفيذا لقرارات وتوصيات اللجنة العليا المشتركة فى دورتها الاولى فى القاهرة ومن اهم اتفاقياتها :ـ

- اتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى وتشجيع الاستثمار
- بروتوكول التعاون الصحى
- اتفاق تنظيم تشغيل القوى العاملة المصرية فى اليمن
- بروتوكول التعاون العلمى والتكنولوجى بين مصر واليمن
- بروتوكول التعاون الزراعى
- برنامج تعاون تربوى وتعليمى بين لبلدين

الكهرباء والطاقة

وفى مجال الكهرباء ، تناولت المباحثات البدء الفعلى لعمل شركة « ايلجيكت » التابعة لوزارة الكهرباء بتنفيذ مشروعات الكهرباء للمناطق التى اضيرت بالزلازل وتبلغ تكاليف الشبكة ٢٠ مليون دولار يمولها الصندوق الكويتى

ومن المجالات الجارى تعميق التعاون فيها فى الفترة القادمة انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية وتخطيط وتنفيذ وادارة المشروعات وتشغيل المنشات الكهربائية

- ايضا تطوير نظم التحكم المركزى فى لشبكات الكهربالية القومية (شبكة موحدة على مستوى الجمهورية) وتطوير نظام تركيب عدادات المشتركين وتسجيل قراءاتها وتدريب الكوادر الفنية والتجارية واليمنية والاشراف على الطاقة الجديدة والمتجددة وذلك باستخدام طاقات الرياح والتسخين بالشمس واقامة الصناعات المشتركة للمعدات الكهربائية .

الصيد البحرى

● وتبحث اللجنة العليا امكانية التعاون بين البلدين فى مجال صيد الاسماك ، وذلك بالسماح لسفن الصيد المصرية بالصيد فى المياه الاقليمية اليمنية

وكذلك التعاون فى مجال استصلاح واستزراع الاراضى وتوفير الشتلات الزراعية ، وتبادل الخدمات الارشادية الزراعية والبيطرية .

التعاون السياحى

ومن المتوقع أن يتم توقيع اتفاقية سياحية بين البلدين لتشجيع التعاون السياحى وتبادل الخبرات فى مجال انشاء القرى السياحية واستغلال الشواطىء . كذلك تدريب القوى العاملة فى مجال الخدمة الفندقية السياحية ووضع برامج سياحية مشتركة . ايضا بحث تخفيف تكاليف الشحن الجوى . وبحث عمل مناقصة بين استحقاقات كل من شركتى مصر للطيران والخطوط اليمنية

● ومن أهم الموضوعات امام اللجنة العليا بحث شئون العمالة المصرية فى اليمن ، وقد طالب الجانب اليمنى بزيادة اعداد المنح والمقاعد فى الجامعات المصرية للطلبة اليمنيين

ومن المعروف أن فى اليمن ٢٥ الف مدرس مصرى .

وصرح مصدر مسئول بوزارة العمل والشئون الاجتماعية اليمنية أن العمالة المصرية تتمتع بكافة الحقوق والمزايا التى يعامل بها العمال فى اليمن

وقد كانت الحكومة اليمنية قد أصدرت قرارا باعفاء جميع المصريين الموجودين باليمن من غرامات الاقامة ومنحهم تأشيرة اقامة مفتوحة والغاء تأشيرات الخروج التى كانت تمنح لهم من ادارة الجوازات اليمنية والاكتفاء بالحصول عليها من منافذ الخروج .



المصدر : أكتوبر القاهرية

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحدة اليمن قريبا :

□ تشير التقديرات إلى احتمال قرب إعلان الوحدة بين شطرى اليمن قبل الموعد المحدد فى ٣٠ نوفمبر القادم .

وقد تم الاتفاق بين الرئيس اليمنى الشمالى ورئيس مجلس الشعب الاعلى فى عدن على دمج وزارتى الخارجية فى البلدين .. ومن المقرر ان تكون صنعاء هى مقر وزارة الخارجية لدولة الوحدة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليوم السابع
السعودية

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

حوارات «اليوم السابع»

في عدن ترصد تطورات الوحدة اليمنية

الوحدة اليمنية أصبحت وشيكة، ولم يعد أمامها سوى وضع اللمسات الأخيرة. «اليوم السابع» تفتح هذا الملف بحديثين للأمين العام للحزب الحاكم في عدن ووزير الاعلام في صنعاء.

علي سالم البيض: نرفض تعديل مشروع الدستور



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن - بشير البكر

يكاد الاهتمام بقضية الوحدة اليمنية يطغى على كل شيء في عدن، اهتمامات السلطة والمسؤولين، ووسائل الاعلام والشارع، وبالتالي الزوار الذين بدأوا يتوافدون ليشهدوا مرحلة الانفتاح. ولعل يوم العاشر من آذار (مارس) الحالي، يعطي صورة وصفية دقيقة لحالة النشوة التي يعيشها المواطن اليمني، الذي قطع الشك باليقين واصبح يردد في السر والعلن «ان الوحدة آتية لا ريب فيها». ففي ذلك اليوم وصل إلى عدن فجأة الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح، برفقة الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في عدن علي سالم البيض، بعد جولات من المفاوضات الهامة في مدينة تعز الشمالية.

عندما وصل صالح والبيض الى عدن، كانت الاجواء مشبعة باخبار تؤكد ان اعلان الوحدة بات وشيكاً، ولن تنتظر القيادتان الى ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم كموعد مقرر لاعلان الوحدة. وهنا كان السر وراء تسمر الآلاف من المواطنين امام شاشات التلفزيون وقرب اجهزة المذياع، منتظرين ان يعلن المسؤولان ولادة «الجمهورية اليمنية». إلا ان الرئيس الشمالي اكتفى بالاشارة الى نجاح المباحثات، والاعلان عن مبادرتين وحدويتين في بداية ونهاية شهر رمضان.

يكتشف الزائر لعدن ان حالة الترقب الشعبية ليست نابعة من فراغ، بل تجد ما يسندها على ارض الواقع. ففي كل يوم يمضي تقطع خطوات التنسيق الوحدوي شوطاً جديداً. فبعد اشهر معدودة من «اعلان عدن» التاريخي في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، توصلت اللجان الوحدوية المختصة الى انجاز مواثيق التوحيد والدمج لكافة المؤسسات الثنائية المتشابهة في الشطرين. كما تم التوصل الى صيغة البناء الهيكلي المتكامل لوزارات دولة الوحدة، حتى ان البعض ذهب الى تقسيم الوزارات بين الشمال والجنوب، فتجد من يحدثك عن اسماء الوزراء ايضاً. ومن المقرر ان يكون مجلس الوزراء المشترك الذي انعقد في عدن مطلع الاسبوع الماضي، قد اقر القوانين الرئيسية التي ستعلن باعلان دولة الوحدة وكذلك اللوائح التنظيمية لاجهزة الدولة وذلك في ضوء مشروع دستور دولة الوحدة ومضامينه المختلفة، وطابع النظام السياسي والاقتصادي الذي حدده، انطلاقاً من الأخذ بالافضل من تجربة كل شطر وتعميمها على الشطرين.

هذا على المستوى التنظيمي، اما على بقية المستويات، فان بعض العقبات ما زالت تبرز هنا وهناك، وهي طبيعية اذا ما قيست بحجم موروثات التقسيم والتخلف الذي أورثه.

مصادر مطلعة قالت لـ «اليوم السابع» ان قمة تعز الاخيرة، توقفت امام النقطة الثالثة في مشروع دستور دولة الوحدة التي تنص على «ان الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع».

وقالت هذه المصادر ان الجانب الشمالي اقترح تعديلها لتصبح «ان الشريعة هي المصدر الوحيد للتشريع». واضافت المصادر ان الوفد الجنوبي تفهم الأمر وأبدى مرونة حياله، إلا انه برر رفضه لتعديل هذه المادة، بالقول ان باب التعديل، قد يجر الى تعديلات اخرى، الامر الذي يعني وكأن الوحدة برمتها اصبحت بحاجة الى اعادة نظر، خصوصاً اذا تم الأخذ بعين الاعتبار مواقف بعض القوى الأصولية التي بدات تناهض الوحدة علناً، وتتخذ من اشرطة «الكاسيت» والمناشير وسيلة للتشهير بالدستور.

واشار المصدر الى انه بعد ايام من قمة تعز تكثفت الاتصالات بين الجانبين، وان الاتجاه العام رسا على بقاء مشروع الدستور كما هو من دون ادخال اية تعديلات على اي مادة من مواده. وكشف انه سوف يحال الى البرلمانين (مجلس الشعب الأعلى في الجنوب، ومجلس الشورى في الشمال) للمصادقة عليه في أواخر شهر رمضان، الامر الذي يفسر تصريح الرئيس الشمالي عن المبادرة الوحدوية. وبعد مصادقة البرلمانين عليه يصبح الدستور جاهزاً لاجراء الاستفتاء الشعبي لاقراره. وهنا على ما يبدو تكمن معضلة رئيسية ما زالت بدون حل. فمن الناحية القانونية، يجب ان يتلو الاستفتاء على الدستور اجراء انتخابات برلمانية، يقوم بها بعدها البرلمان المنتخب بانتخاب هيئة رئاسة لدولة الوحدة مؤلفة من خمسة اشخاص ينتخبون رئيساً من بينهم لدولة الوحدة لمدة خمس سنوات. وثمة راي في الاوساط السياسية في الشمال والجنوب، يدعو الى تأجيل الانتخابات الى حين الاستعداد الكافي لها. والاستعاضة عنها بتحديد ولاية البرلمانين القائمين دورة انتخابية اخرى، ودمجهما في برلمان واحد. وفتح باب الحوار مع قوى المعارضة غير الممثلة في البرلمانين، من اجل ان تحتل نسبة معينة من المقاعد. ويرى اصحاب



هذا الرأي انه بالامكان ايجاد مخرج قانوني لهذه المسألة من خلال اعلان دستوري لهذه المرحلة المسماة بالمرحلة الانتقالية او التحضيرية. ويبدو من السابق لاوانه التنبؤ بما يمكن ان ترسو اليه مجمل وجهات النظر، قبل نهاية شهر رمضان.

«اليوم السابع» زارت عدن واجرت لقاءات مع مسؤولين جنوبيين وشماليين، تبدأها بالحديث مع الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض، ووزير الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية حسن اللوزي.

وفي ما يأتي نص اللقاء مع البيض:

■ **تسربت انباء تفيد عن خلاف في وجهات النظر بينكم وبين الشمال، حول المادة الثالثة من مشروع الدستور، هل يؤدي ذلك الى تعثر العملية الوحدوية او تأجيلها، ام ان هنالك مخارج للوضع؟**

ـ في سياق العمل الوحدوي تحصل تباينات ونحن لا نخاف منها. وان اي تباينات او اجتهادات لا تؤثر، وغالباً نحن نبحث عن نقاط اللقاء، ونتحاور بصدد النقاط التي يحصل حولها تباين او خلاف في وجهات النظر. وهذا امر طبيعي. فنحن في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، توصلنا الى قناعة اننا شركاء، نحن في الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام وكل الوطنيين، وفي عملنا نحتكم للشعب. وهنا اقول لا بد من تغيير اشياء كثيرة في اساليب عملنا وتداولنا للامور. وامام هذا الحلم الكبير لا بد ان نكبر ونرقى الى مستواه، لوضع الشعب على طريق الوحدة وتحويل الاحلام الى حقيقة، وانجاز مشروعنا الوحدوي على اقصى حد في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، وقد نستبق ذلك التاريخ. وأنا أرى ان الامور تسير بشكل جيد. نحن نعمل الآن على توحيد النظامين، بما يطمئن كل منهما ويجعلهما يتساعدان على بناء المستقبل بثقة وتكامل، لذلك نحن شركاء في القرار والقضية وبالتالي في المصير. ولا احد يريد ان يلعب مع الآخر مباريات في «الشطارة». بهذه الروحية نتعامل ونتعاطى مع الامور، وننظر الى اي تباين هنا وهناك على انه مشروع، ولكن ليس هنالك ما يولد الفرقة والقطيعة. نحن الآن في مرحلة الثورة الثالثة التي تفتح المجال لمرحلة حضارية جديدة في المجتمع اليمني والتاريخ اليمني المعاصر.

نرفض تعديل الدستور

■ **في تحقيق الوحدة هنالك اتجاهان، الاول هو طريق اقرار الدستور ثم الانتخابات البرلمانية، والثاني يدعو الى مرحلة انتقالية يصدد خلالها للبرلمانين القائمين مدة دورة انتخابية، فما نصيب كل من الاتجاهين؟**

ـ نحن مع الدستور، وقد وقعنا اتفاقاً بهذا الصدد. لكن الدستور لا يزال الى الآن بين ايدي القيادتين السياسيتين كمشروع، وسوف يقدم الى الهيئتين التشريعيتين، لتعطيا رأييهما فيه، ونحن نبذل جهوداً للسير في هذا الاتجاه. اما اذا كان هنالك تفكير لاجراء تعديلات، فانها يجب ان لا تمس الدستور. ومعروف ان هنالك جانباً انتقالياً في الدستور، فاذا ارتأت القيادتان النظر فيه فلا مانع. اما تعديل مواد الدستور فهو أمر مرفوض، لانه يعتمد عليها في صياغة القوانين اللاحقة لدولة الوحدة. ونحن في الجنوب والاخوة في الشمال لم تعترضنا مشكلة، والامور تسير بشكل حسن، وليس هنالك ما يدعو للقلق.

■ **والرئاسة في المرحلة الانتقالية، كيف يمكن ان تكون؟**

ـ وفقاً للدستور.

■ **لكن اذا تقدم موعد الوحدة لمرحلة انتقالية، فان ذلك قد يخلق اشكالاً من الناحية القانونية على صعيد مجلس النواب والرئاسة، والبعض يرى حلاً لذلك بدمج البرلمانين مؤقتاً من دون اللجوء لانتخابات؟**

ـ نحن مع الدستور. واذا هيأنا الظروف لعمل ايجابي مع اخواننا في الشمال، فسوف نقوم به.

الاسلاميون والدستور

■ **صار من المؤكد معارضة بعض «القوى الاسلامية» وبشكل خاص للدستور، كيف السبيل الى حل هذه المعضلة؟**



المصدر: اليوم السابع
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ: ٢٦ / ٢ / ١٩٩٠

ـ أولاً أعتقد انه لا يمكن تسمية هؤلاء بـ «الاسلاميين»، هؤلاء يتسترون بالاسلام، ولسنا ضد الاسلاميين شريطة ان يكونوا مع الوحدة، ونحن شعب مسلم. وتيار الوحدة أقوى من اولئك، والشعب اليمني سوف يحقق وحدته ويحميها ويشكل سياجاً لها.

■ الا تعتقد ان هؤلاء يمثلون قطاعات من الشعب اليمني؟

ـ هم فئات قليلة، ولكل مجتمع شواذه. اما اغلبية الشعب فهي مع الوحدة، والذين يريدون ربط مصيرهم بقوى اخرى معادية للوحدة، فلن يكون مكانهم إلاّ مزبلة التاريخ. ونحن نعتقد ان المسلمين في اليمن وخارجها هم مع الوحدة.

الوحدة اليمنية والعرب

■ ما هي المعايير التي ستعتمدونها لتمثيل القوى السياسية في الشمال والجنوب، ضمن برلمان دولة الوحدة؟

ـ هذا الموضوع سابق لاوانه، وسنبحثه مع بعضنا البعض، لكننا شركاء مع الآخرين في هذا العمل الكبير. ولا يمكن ان نضمن تحقيقه او تنفيذه إلاّ بهذه الروحية. واعتقد انه لا توجد عقبات على هذا المستوى، وهذا امر موكول للجنة التنظيم السياسي التي ستجتمع خلال ايام.

■ ثمة راي يقول انه لم يتم اشراك العرب بما فيه الكفاية في قضية الوحدة، الامر الذي يرعاها ويخلق ضوابط لاستمرارها على اسس سليمة؟

ـ بعد اتفاق تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، اطلعنا جميع الاشقاء العرب على مشروعنا الوحدوي، ولقينا التجاوب والمباركة. واعتقد ان جميع العرب يؤيدون ترتيب البيت اليمني، لان الوحدة اليمنية سوف تكون عوناً لجهود الوحدة العربية اللاحقة، وبالتالي لم يكن هنالك اي تحفظ بل العكس. وسيمكننا ترتيب البيت اليمني من المساهمة الفعالة سواءً في التضامن العربي اليوم، او في مشروع الوحدة العربية المستقبلي ■

اثيوبيا والاتحاد السوفياتي

عندما سألت «اليوم السابع» علي سالم البيض عن الحضور الاسرائيلي في منطقة البحر الاحمر، اجاب انه لا علم له بشيء من هذا القبيل وقال: «اما علاقاتنا باثيوبيا كانت جيدة وستظل». واضاف ان اثيوبيا «بلد جار لنا. لكننا ننظر بقلق للتوترات في القرن الافريقي كله، وما هو حاصل في جنوب السودان او شمال اثيوبيا او في الصومال وكذلك مؤشرات القرصنة في البحر الاحمر، باعتبارنا جزءاً من هذه المنطقة نؤثر ونتأثر بها. فاليمن شمالاً وجنوباً مع حل كل المشاكل الموجودة في القرن الافريقي بروح سلمية، وليس هنالك طريق آخر، فالجميع جرب الحرب ولم يصل الى نتيجة. ونحن على استعداد للتعاون مع الآخرين من اجل امن البحرين الاحمر والعربي، ولا اعتقد ان اثيوبيا يمكن ان تضحي بعلاقتها مع العرب من اجل التعاون مع اسرائيل. ولا بد من الاشارة الى ان سوء التفاهم الحاصل بين العرب واثيوبيا يتحمل مسؤوليته الطرفان، الامر الذي يتطلب من العرب والاثيوبيين البحث في كافة المسائل بروح الجوار».

ولدى سؤاله عن التلكؤ السوفياتي بتوقيع اتفاق استغلال المنطقة المشتركة الى جانب بقية الشركات، قال البيض، انه لا علم له بذلك «والامور تسير بصورة حسنة مع الاتحاد السوفياتي سواء على هذا الصعيد او على مستوى العلاقات الثنائية». واضاف «هم الآن اخذوا جزءاً من المنطقة التي يستطيعون العمل فيها، وتخلوا عن جزء آخر لا يستطيعون العمل فيه، وكل ذلك جرى باتفاق الطرفين».



المصدر: الأهرام القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦/٣/١٩٩٠

إنشاء صناعات مصرية فى اليمن وبدء تنفيذ مشروعات الكهرباء الموحدة

□ صدقى بعد تسليم رسالة مبارك للرئيس اليمنى بصنعاء أمس :

مصر ترحب باعلان الوحدة بين شطرى اليمن فى أواخر نوفمبر

مستعدون لامداد اليمن بأساتذة الجامعات وخبراء فى التعليم والطب والهندسة

صفقات تجارية محدودة وشركة صيد قطاع خاص وزيادة دوائر الاتصال بين البلدين الى ٢٤ دائرة

صنعاء ـ صبرى سويلم : تسلم الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رسالة اخوية من اخيه الرئيس حسنى مبارك ، وذلك خلال استقباله ظهر امس للدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له فى مباحثات الدورة الثانية للجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة .

وقد اكد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة استعداد مصر لانشاء صناعات فى اليمن تعتمد على مكونات نصفها من مصر .

كما اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان العمل سيبدا فورا في المشروعات الكهربائية الموحدة الموجودة في اليمن والتي ستقوم بتنفيذها وزارة الكهرباء المصرية .

وفي تصريحاته عقب لقائه بالرئيس علي عبدالله صالح اعلن الدكتور عاطف صدقي ترحيب مصر باي خطوة وحدوية خاصة بين شطري اليمن ، او اي دولة عربية اخرى . وقال انه استعرض مع الرئيس اليمني خطوات الوحدة بين شطري اليمن ، وتبين ان هناك - فعلا - خطوات كبيرة اتخذت في هذا الاتجاه ، وسيكون اعلان الوحدة في اواخر نوفمبر القادم . وقال ان مصر ترى ان التضامن والتكامل العربي مسالة حيوية في هذا العصر ووصف العلاقات بين البلدين بانها احسن ماتكون . وقال انه رغم ماحدث من مشكلات بيننا وبين اليمن ، فانها مشكلات بسيطة يستوعبها المسئولون اليمنيون .

واضاف رئيس الوزراء : لقد ابلغت الرئيس علي عبدالله صالح توجيهات الرئيس مبارك بشان استعداد مصر الكامل لامداد اليمن بالخبراء في مجالات التعليم ، والطب ، والهندسة ، واساتذة الجامعات ، والبترول ، واي مجالات اخرى ، مشيرا الى ترحيب الرئيس اليمني بذلك ، ومؤكدا ان مصر لاتتاخر عن اي طلب لليمن .

واشار رئيس الوزراء الى انه استعرض مع الرئيس علي عبدالله صالح اهم النتائج التي توصلت اليها اجتماعات اللجنة العليا ، واجتماعات الوزراء وباركها ، وطلب من الخبراء في البلدين ان يتدارسوا موضوعات اخرى في مجال التعاون لصالح البلدين خاصة في ضوء ماتسعى اليه اليمن من تنويعات اقتصادية واجتماعية كبيرة .

ووصف الدكتور صدقي الزيارة بانها سادتها روح الود والبساطة وقال ان الرئيس اليمني اكثر تحمسا على دفع مسيرة مجلس التعاون العربي وطالب بان يبدا تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت من قبل المجلس في العام الماضي حتى تؤتي ثمارها .

وقال الدكتور صدقي ان الشركة القابضة سيتم التوقيع عليها اما موضوع التاخير في دفع ترتيبات المصريين فقد انتهى ، ولابد لنا ان نقدر ظروف اشقائنا .

وبالنسبة للاعفاءات الجمركية قال الدكتور صدقي ان ظروف اليمن ومصر لاتسمح بهذه الاعفاءات حاليا ومن الممكن ان تاتي بعد ذلك .

واشار الى ان اليمنيين ابدوا استعدادهم لاستقبال السلع المصرية واختتم رئيس الوزراء تصريحاته بانه سيلتقي بالمصريين صباح اليوم ، الاثنين ، ثم يغادر العاصمة اليمنية في الساعة الثانية عشرة بتوقيت اليمن الحادية عشرة بتوقيت القاهرة .

وبالنسبة للصفقة المتكافئة طلب الجانب اليمني ارجاءها لحين اتمام توحيد الاجهزة بين شطري اليمن في اطار الوحدة اليمنية .

ووافق الجانب اليمني على عقد صفقات تجارية محدودة واقامة معرض دائم للمنتجات المصرية في اليمن .

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بانه تم الاتفاق على زيادة دوائر الاتصالات بين مصر واليمن من ١٤ الى ٢٤ دائرة .

كما صرح الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الهيئة التنفيذية للاستثمار بانه تم الاتفاق مع الجانب اليمني على انشاء شركة صيد مشتركة قطاع خاص ١٠٠٪ ويسمح لها بالصيد في المياه الاقليمية لكلا البلدين .

وصرح المهندس ماهر اباظة بان اجتماعه بوزير الكهرباء اليمني اسفر عن الاتفاق على توقيع قرار بفتح التبادل المستندي بـ ٢٠ مليون دولار من وزارة التخطيط والبنك المركزي وسوف يخطر صندوق الكويت لتطوير هذا الاعتماد اليوم الاثنين وبذلك يصبح التعاقد قانونيا ومنفذا .

وقال الوزير انه تم الاتفاق على عقد اجتماع في الاسبوع الاول من يونيو القادم يحضره وزراء الكهرباء في العراق واليمن ومصر والاردن لتوقيع اتفاقية الربط الكهربائي بين الدول الاربع .

وصرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة بانه تم الاتفاق مع الدكتور عبد الوهاب محمود وزير الصناعة والتجارة اليمني على ارسال فريق مصري على مستوى عال لدراسة وتبادل المعلومات الخاصة بالقواعد الصناعية في مصر واليمن ، ثم دراسة الفجوة الصناعية بعد ذلك ، ووضع خطة للتكامل لعلاج تلك الفجوة .

وقد عقدت اللجنة العليا اجتماعها الختامي مساء امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن .

وكان الدكتور صدقي قد قام بجولة حرة في انحاء العاصمة اليمنية صنعاء وزار النصب التذكاري للشهداء ، كما زار النصب التذكاري للشهداء المصريين باليمن .



المصدر : الأهرام
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

اليمن تتحفظ على اتفاق الحدود بين عمان والسعودية

صنعاء - وكالات الانباء - علق مصدر مسئول فى الجمهورية العربية اليمنية امس على الاتفاق الذى تم بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان حول رسم الحدود بينهما بقوله ان من المعروف ان الحدود الفعلية فى الربع الخالى هى بين اليمن وسلطنة عمان .

واضاف انه لاتوجد بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان حدود فى هذا الجزء من الجزيرة العربية وهو الجزء المعروف بالصحراء اليمنية الكبرى .

وذكر المصدر ان الاتفاق بهذه الصورة يكون قد تم بين من لايملك مادام اليمن ليس طرفا فيه .

واختتم تصريحه بقوله ان بلاده تحتفظ بحقها فى هذا الشان سيما وانها فى طريقها الى الوحدة الكاملة بين شطرى اليمن فى كيان دولى واحد .



المصدر : اليوم السابع
السعودية
التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسن اللوزي: معارضو الوحدة يخدمون أغراضا خارجية

عدن ـ «اليوم السابع»

الوزير حسن اللوزي، كان في عدن، يضع مع نظيره الجنوبي اللمسات الأخيرة، على قوانين توحيد وزارتي الاعلام، والتصورات النهائية لاعلام دولة الوحدة وقانون الصحافة. «اليوم السابع» التقته واجرت حديثاً حول هذه المسائل، بالاضافة الى رؤية الشطر الشمالي لموضوع الوحدة.

وفيما يلي نص الحديث

■ **زرتم عدن لاغراض التنسيق والتوحيد أو الدمج الاعلامي. ما هي الخطوات التي قطعتموها حتى الآن؟**

ـ لقد قطعنا خطوات كبيرة وهي تتجاوز جوانب التنسيق. واشير الى ان وسائل الاعلام تواكب الاحداث ومنجزات الوحدة، لذلك فان اخبار الشطرين تبث على نفس القدر في كافة وسائل الاعلام، وتتوخى ان تتوجه مختلف البرامج الى تعميق الصلة بقضية الوحدة، ونكاد نجد انفسنا نعيش مناخاً واحداً، وهذا هدف من أهداف كنا اكدنا عليها في وثيقة اتجاهات العمل الاعلامي للعام الحالي، عام الوحدة اليمنية. وهذه الوثيقة تحكم العمل الاعلامي المشترك في اتجاهاته الرئيسية. والاعلاميون يعملون بموجبها. ونحن نعمل على دمج بعض المؤسسات مثل وكالتي الانباء والتلفزيون مع الابقاء على القناتين التلفزيونيتين ومحاولة ايصالهما الى قطاعات واسعة. ويحتاج ذلك في الدرجة الاولى الى توفير الامكانيات المالية والفنية.

■ **هل تعتقد ان فترة دمج المؤسسات المشتركة، يمكنها ان تطول وتتطلب المزيد من الاجتماعات؟**

ـ اشرت سابقاً الى ان ما هو قابل للدمج من مؤسسات، سيتم مباشرة وفي وقته المحدد. وعلى صعيد وزارتي الاعلام، فان الهيكل موجود وكذلك الاهداف الرئيسية، لكنه من الصعب اليوم دمج الوزارتين في ظل وجود دولتين، ولكنه في اليوم الاول لاعلان دستور دولة الوحدة، وانتقال القيادة الى مجلس الرئاسة، فمن أهم المؤسسات التي ستخضع لهذا المجلس هي وزارات الاعلام، القوات المسلحة، الخارجية، الاقتصاد، المالية.

■ **كيف تتصور وزارة اعلام الوحدة.**

ـ هي ليست تصور فرد بحد ذاته. هنالك تصورات مشتركة وضعنا خطوطها في الشطرين، وتمت دراستها من قبل الهيئات المعنية. وباختصار يمكن القول انها وزارة اعلام باختصاصاتها وإداراتها العامة، تتبعها ثلاث مؤسسات هي الاذاعة والتلفزيون، المؤسسة العامة للصحافة، وكالة الانباء.

■ **في هذه الحالة ما هو وضع الصحافة الرسمية؟**

ـ ستبقى جميع الصحف الصادرة عن الحكومتين والاجهزة الرسمية والشعبية وهنالك تصور لزيادة العدد من خلال افساح المجال للصحافة «الأهلية»، اي القطاع الخاص.

■ **كيف تنظر بهذه المناسبة لموضوع التعددية الاعلامية في دولة الوحدة؟**

ـ افهمها انها تغطي كافة الاخبار وتعكس الهموم والمواضيع في اطار خدمة المصلحة العامة. وهي شاملة وما تتركه صحيفة من فراغ يمكن ان تسده اخرى. فالعمل الاعلامي وعاء يتسع لكل القضايا والآراء والأحداث، ولا يمكن ان نتخيل في مساره نوعاً من التعددية التي تتواجد في العمل السياسي والفكري، من هنا اتصور العملية الاعلامية اكثر سعة لاستيعاب كل الافكار والتفاعلات والآراء داخل الأطر اليمنية.

قانون متقدم للصحافة

■ **ما هو تصوركم لقانون الصحافة الجديد، وما هي ابرز الضوابط والحدود التي يطرحها لتنظيم صدور الصحف؟**

ـ توضع الضوابط والتصورات من قبل لجنة «التنظيم السياسي»، باعتبار ان كافة الضوابط التي ستنظم العمل الحزبي

والتعددية السياسية في ظل دولة الوحدة، ستنعكس وتنسحب على العمل الصحافي. ولا شك ان العمل الصحافي سيعطى حرية اكثر واوسع. وكما هو ممنوع قيام حزب على اسس ضيقة او مذهبية وطائفية، فانه كذلك في وضع الصحافة. ومهما اتسع المجال والشمول والتنوع أمام الصحافة، فانها تظل محدودة بركيزة اساسية هي حماية الوحدة الوطنية وتعزيزها. من هنا نرى ان على الصحافه خدمة قضايا الشعب وحماية الوحدة، وكذلك فانه يمنع نشر آراء تسيء لعقيدة الشعب او ثورته ومكتسباته، ومن أهمها الوحدة اليمنية، اذ لا يمكن وليس من المعقول السماح بصدور صحيفة تدعو الى «التشطير» او الانقسام. وانا اعتقد ان العملية في منتهى الوضوح، والانسان يستطيع تلافي هذه الممنوعات بنظرته الوطنية، قبل تنظيمها في اطار قوانين، لكنه من الضروري وضع ضوابط وحدود تؤشر لذلك. وعندما قارنا بين قانوننا للصحافة ونظيره في الجنوب. وجدنا المحاذير لدينا لا تتجاوز الستة في حين انها احدي عشر في الجنوب. وبعد الدراسة لم نتوقف إلا امام المحاذير الرئيسية، وفي تقديري سيكون قانوننا للصحافة متقدماً، بل ومن افضل القوانين في الوطن العربي.

■ كيف تقيّمون مواقف القوى السياسية في الشمال من قضية الوحدة؟

- الوحدة هي قضية الشعب اليمني، وعلى أساس الايمان والالتزام بها يتحدد من هو وطني أو غير وطني. وليس بمقدوري تصور وجود فرد او جماعة على الارض اليمنية تعادي الوحدة وتعمل ضدها. واذا وجد اعداء يعملون ضمن الوحدة، فهؤلاء لا يمتلكون ارادتهم الوطنية، وانما يخدمون اغراضاً واهدافا خارجية، لا صلة لها بالارادة الوطنية والثورية اليمنية. لان ارادة الوحدة من ارادة الثورة، ومن ثم من ارادة الشعب، وهي ايضاً من ارادة الله.

احترام الدستور

■ حصلنا على أشرطة بصوت احد شيوخ الدين في الشمال، تدعو الى مناهضة دستور دولة الوحدة هل تعتقدون ان هذه الدعوات يمكنها التاثير على العملية الوحدوية؟

- أنا لا اعتبر ان هذه «الاشرطة» معادية للوحدة، وانما هي تسوق وجهات نظر في مشروع الدستور، وفي بعض مضامينه. وهذه المضامين مهما كانت فانه من حق اياً كان ابداء وجهة نظره حيالها. لكنه في حال تزكية الدستور من قبل الارادة الشعبية واقراره من قبل القيادة السياسية، عندئذ يجب ان ينال مكانته وحقه في الاحترام. واذا كان هنالك رأي لأي طرف او فرد، فلا بد ان يمر عبر المؤسسات الدستور سواءً القائمة، او عبر المجلس النيابي في ظل دولة الوحدة، والذي يمتلك حق التغيير او

التعديل لأي من النصوص، في اول اجتماع له بعد الوحدة. وأصارحك ان اية اعمال من هذا القبيل، سواء الكلام في اشرطة او الكتابة في صحف ومنشورات، لن تؤثر قيد انملة على مسيرة الوحدة، فالعمل الوحدوي يسير بخطى ثابتة ومتسارعة، وتحكمه اليوم قيادة سياسية ذات ارادة حكيمة وصلبة، تعرف وجهتها وغاياتها وكافة التوجهات سواءً كانت طفيلية ام وحدوية او معادية. ثم ان للشعب اليمني ارادته المستقلة.

■ يقال انكم في الشمال لم تحسموا امركم حيال موضوع التعددية السياسية. ما هي رؤيتكم لها، في المرحلة الانتقالية وفي ظل دولة الوحدة؟

- اشير الى ان مسالة التعددية ليست جديدة على الشمال. وهي نوقشت في المؤتمر الشعبي العام عام ١٩٨٢، عند اقرار الصيغة النهائية للميثاق الوطني. واثناء اقرار الصيغة وبعدها، كان التفكير يراود كافة القوى الوطنية وفي مقدمتها الأخ علي عبد الله صالح، حول كيفية تحديد اسلوب العمل السياسي. وكانت دعوة «المؤتمر الشعبي العام» من اجل البت في مهمتين رئيسيتين، تتعلق الاولى بالصيغة النهائية للميثاق، والثانية باسلوب العمل السياسي. وناقشت لجنة «تحديد اسلوب العمل السياسي» ثلاثة خيارات، اولها الاخذ بالتعددية، وثانيها تكريس نظام الحزب الواحد، والثالث استمرارية المؤتمر الشعبي العام كصيغة. وجرى في حينه جدل واسع، وكان بعض اعضاء المؤتمر الشعبي العام يعتبر التعددية قفزة الى الامام، في حين دعا بعض آخر الى التمسك بتجربة الحزب الواحد قياساً على بعض الأوضاع العربية. وتم في النهاية تغليب الخيار الثالث، باعتبار انها مستلهمة من التراث وقائمة في التجربة اليمنية. لكن موضوع التعددية ظل يناقش في كافة دورات «المؤتمر الشعبي العام»، حتى ان وثيقة «اسلوب العمل السياسي» نصت بالحرف على ان «التعددية هي الاسلوب الحضارى الامثل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

في الحياة المعاصرة». ونتيجة لعدة ظروف تأجل الأخذ بهذا الدليل، باعتبار ان الظروف لم تنضج لاستيعاب هذا الانتقال. وهذا الامر نوقش بشكل تفصيلي واكثر جدية بعد «اتفاق عدن» التاريخي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وعليه اقرت «اللجنة الدائمة» انه «لا مناص لليمن إلّا ان يكون متعدداً». وقد تبلور هذا الفهم لاحقاً داخل لجنة «التنظيم السياسي» المكلفة برسم ملامح الحياة السياسية في دولة الوحدة، والتي حددت ذلك ببقاء التنظيمين الحاكمين في الشمال والجنوب، وتحاورت مع كافة القوى السياسية بهدف اقرار التعددية السياسية، من هنا فان نظرتنا للتعددية نظرة واقعية وربطت بالمكسب العظيم الذي سترخص في سبيله كل ما يمكن ان يقدم من أجل قيام دولة الوحدة. وارى ان الاستفتاء على الدستور، سوف يحقق لنا في الشمال نقلة نوعية، لاننا ما زلنا نعمل في اطار نص دستوري يحرم العمل الحزبي. وهو نص يحترم الى ان يعدل او يأتي دستور بديل له ودستور دولة الوحدة هو البديل لدستوري الشمال والجنوب.

■ فسر استقبال الرئيس علي عبد الله صالح، لوفد المعارضة الشمالية (جار الله عمر، سلطان احمد عمر) انه اعتراف بشرعية هذه المعارضة.

ـ العملية لا تحتاج الى اعتراف اليوم أو غداً ولم تكن بحاجة الى ذلك في الماضي، وهؤلاء الاخوة مع كافة القوى اسهموا في صياغة الميثاق الوطني، وكل القوى في الشمال موجودة في اطار «المؤتمر الشعبي العام». وهنالك حساسيات قديمة تم تجاوزها. وان نوعاً من الاطمئنان يسري في الساحة اليمنية. ومن حق اي يمني ان يشعر اليوم ان دولة الوحدة لم تأت لتلغيه، وانما لتحتويه وتستفيد من دوره ومكانته. وهذا ينسحب على كل اليمنيين باستثناء اعداء الثورة.

■ ما هو مستقبل العمل السياسي في القوات المسلحة في ظل دولة الوحدة؟

ـ اعتقد ان الاتفاق جاء الآن بين الشطرين، على ان تكون القوات المسلحة محايدة، همها الرئيسي الدفاع عن الوطن والمشاركة في مسالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. خصوصاً وانها في دولة تقوم على التعددية، لان التعددية جدل وحوار وصراع فكري من اجل الوصول الى الراي السليم. وهو مطبق في كل الدول التي تأخذ بالتعددية، اما الدول التي تأخذ بنظام الحزب الواحد فهي تصهر القوات المسلحة في هذه البوتقة. واول اثر للتعددية يتجلى في ابعاد الجيش عن السياسة.

■ لاحظنا قلقاً في اوساط النساء في عدن، على مستقبل المراة في دولة الوحدة. ما هو تصوركم لذلك؟

ـ مستقبلها كمستقبل الرجل في المساواة بالحقوق والواجبات. وفي ما يتعلق بتعدد الزوجات، ليس هنالك نصاً دستورياً محدداً، لكني لا يمكن ان اغفل اننا شعب مسلم، وان تعدد الزوجات مسموح في الحدود التي نص عليها الشرع، وهي تحقيق العدالة وكفالة حياة زوجية سليمة. وفي نظري لا يمكن اعتبار منع تعدد الزوجات بحد ذاته مكسباً للمراة، فقد تترتب عليه جملة من الاشكالات لا حدود لها. واعني بذلك ان البحث في هذه القضية يجب ان لا يدور هنا، في التعدد او منعه. وانما في النظر الى البنية الاجتماعية بشكل شامل ■



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

يمنيات

■ انعكست قضية الوحدة على العلاقة بين الحكم في صنعاء والقوى الشمالية المعارضة المتواجدة في عدن، وقد حدثت مصالحة بين الطرفين تكللت باخلاء السجون من المساجين السياسيين وزيارة الامين العام لحزب الوحدة الشعبية جار الله عمر، والامين العام السابق للجبهة الوطنية سلطان احمد عمر الى صنعاء، واجتماعهما مع الرئيس علي عبد الله صالح. كما اذابت الوحدة جليد العلاقات بين القوى السياسية المعارضة، ففي الوقت الذي يجري فيه العمل لاحياء «الجبهة الوطنية» اعلن في عدن عن وحدة ثلاثة احزاب ناصرية شمالية.

■ علم ان قضية الرئيس السابق علي ناصر قد تم طيها نهائياً. وان اتفاقاً بين صنعاء وعدن تم اخيراً على منع اي نشاط لهذه المجموعة. وترحيل علي ناصر وخمسة من مساعديه. وعليه فان علي ناصر اختار الاقامة في دمشق. في حين ان بقية الضباط والعسكر الموالين له تم استيعابهم في جيش اليمن الشمالي.

■ قطع البحث في الوضع الاداري لدولة الوحدة شوطاً كبيراً. وتم الاتفاق على ان تكون صنعاء عاصمة الوحدة، في حين تكون عدن العاصمة الاقتصادية، مع الابقاء على جسم الادارة الموجود فيها واعطائه صلاحيات خاصة. كما يجري البحث في دمج السفارات في الخارج، في حين اشعرت السفارات الاجنبية في عدن على ضرورة ابلاغ حكوماتها بالاوضاع الجديدة التي تحتم بقاء سفارة واحدة في صنعاء، وقنصلية دبلوماسية في عدن.

■ للتغلب على بعض الخصوصيات في الجيش والامن والقضاء، يجري البحث على ضرورة التوحيد خلال فترة انتقالية تدريجية قد تطول اربع سنوات، بعيداً عن الاخضاع والضغط، وقد تم مؤخراً تبادل وحدات عسكرية (٣٠٠ عنصر من كل بلد) بين البلدين.

■ اثناء زيارة الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح الشهر الماضي للولايات المتحدة، ابلغه الرئيس جورج بوش مباركة بلاده للوحدة، وتمنى عليه طمأنة دول الجوار.



المصدر: مايو القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

مصر مستعدة لامداد اليمن بكل ما يحتاج إليه من خبراء فى التعليم والهندسة والبترول والطب

كتبت : سنـــاء طبـــالة

قال د . عاطف صدقي رئيس الوزراء عقب مقابلة العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية انه ابلغ الرئيس اليمني رسالة من الرئيس حسني مبارك اعرب فيها عن استعداد مصر لامداد اليمن بكل ما تحتاج اليه من خبرة مصرية فى كافة مجالات التعليم والهندسة والبترول والطب وغيرها دون قيد او شرط .

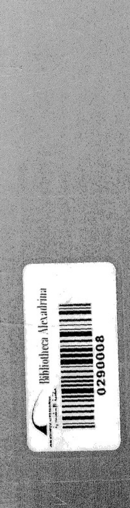
من ناحية اخرى استعرض الرئيس اليمنى مع الوزراء اليمنيين والمصريين اعضاء اللجنة العليا المشروعات التى اقرتها اللجنة .

وقد وقعت اللجنة العليا المصرية اليمنية فى اجتماعها برئاسة د عاطف صدقى رئيس الوزراء وعبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء اليمن ثلاث اتفاقيات فى مجالات التبادل التجارى والتعاون السياحى والتنمية الادارية .

تهدف الاتفاقيات الى الاستفادة من الخبرة المصرية فى ادارة ، وتنشيط الاستثمار السياحى فى كلا البلدين .

وقررت اللجنة العليا انشاء شركة قابضة براس مال مشترك لتقوم بانشاء مشروعات مشتركة ، كما قررت انشاء مركز تجارى مصرى فى صنعاء ، وكذا تسيير خدمة ملاحية منتظمة بين البلدين .

كما تقرر انشاء شركة مشتركة لصيد الاسماك بين القطاع الخاص فى مصر واليمن . اكد هذا الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار عقب اجتماعه مع رجال الاعمال اليمنيين .


Bibliotheca Alexandrina
0290008